عن متروكات ويس باشا

كتاب المائة المسيحيه في الطب

عدد ١٩

نسخه نادره



ورقه
١٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علماً

قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الحادي
والخمسون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه أن نتكلم في النضج
والله تعالى هو المعين فنقول النضج هو استيلاء القوة المغيرة
على مادة المرض وإعدادها إياها على نحو يمكن القوة الدافعة دفعها
وينظر في النضج على وجهين. أحدهما هل وقع النضج أو لم يقع فيستدل
من ذلك على أن الطبيعة قد استولت على مادة المرض أو لم تستول. والثاني
هل وقع النضج المحمود أو الردي فيستدل من ذلك على جودة استيلاء
القوة وصلاح فعلها وعلى رداءة استيلائها وفساد فعلها. والزمان
الكائن للمرض بعد النضج هو زمان الانحطاط وذلك أن مع تمام
الانتهاء يتم النضج وليس يهلك العليل من علته تلك بعد حصول
النضج. وأشد ما يكون المرض خطراً هو قبل حدوث النضج وعند
حصول النضج شيئاً بعد شيء تقل الخطر وتزول البتة مع تمام النضج
والنضج يقع في كل مرض بمادته ولذلك ينبغي أن يطلب النضج في كل
محله من المواضع التي فيها مادة المرض مثل أن يتعرف النضج في علل
آلات التنفس من النفث وفي علل آلات الغذاء من البراز وفي علل الكبد
والعروق وآلات البول من البول. وفي علل الدماغ بما يسيل من الخنان
وفي علل الجفون من الرمص. وفي الحميات من البول لأن أخلاط الحميات
العفنية محصورة في العروق. وما دام البول على حاله في الرقة واللون

وعدم

وعدم الرسوب التي كان عليها في ابتداء المرض فلم يتبين فيه بعد نضج فإذا
وقع فيه تغير بعد بدأ إما نضج محمود وإما نضج ردي وليس عفناً فإن
ظهر رسوب محمود فالنضج محمود. وإن ظهر رسوب مذموم فالنضج مذموم
وفي علل الرئة والصدر ما دام العليل لا ينفث شيئاً فلم يبتدئ النضج
ولا عفونة وإذا ابتدأ ينفث نفثاً جيداً فقد بدأ النضج وإذا ابتدأ
ينفث نفثاً ردياً فقد بدأ العفن. ومتى كانت خالية من الورم فالنضج
يطلب في البول فقط. وإذا كانت مع ورم احتيج إلى النظر في نضج
البول ونضج الورم. ومتى ظهر دليل من دلائل النضج قبل الدور
الثاني من أدوار المرض فإن ذلك المرض سليم. وكل علامة من علامات
النضج على غير مقدارها وبمقدار تقدم النضج وتأخره يكون طول المرض
وقصره. وجملة ما ينذر به النضج هو السلامة ولا بد في حال على شر البتة
ولو كان الشر مستحكماً لم تحدث علامة محمودة واحدة ضعيفة من علامات
النضج لنقص من الشر بقدر ذلك النضج. فالنضج في أي وقت كان
وعلى أي وجه كان وبأي مقدار كان دليل محمود. وقد يعرض في
الحمى شبيه بما يعرض في الأورام التي تنضج فكما أن في الأورام في حال
تولد المدة تكون الحمى والوجع لذلك الأمر إذا كانت تلك المادة في العروق
فإنه تحدث عند عفنها الحمى. والثفل الأبيض الراسب المحمود في الحمى بمنزلة
المدة البيضاء الثخينة الغير المنتنة من الخراج وكما أن هذا كمال نضج في
الخراج كذلك ذاك كمال نضج ما في العروق. وكل ما يظهر قبل النضج

في ابتدا المرض. وقد يظهر في وقت التزيد ويتم في المنتهى وما لم يستحكم
النضج لم ينحط المرض. والحمى اذا كانت وحدها فنضجها يتعرف من البول
واذا كان معها ورم في موضع من البدن فالواجب ان ينضم النظر
في حال نضج الورم ايضا وذلك انه يطلب النضج في ذات الجنب من النفث
ولان معها حمى يطلب نضجها ايضا من البول. والورم في المعدة يطلب
نضجه من البراز ولان معه حمى يطلب نضجها من البول ايضا وكما ان
النضج الذي في اللون اقل بطا من عدم النضج في القوام ولذلك صار
البول الابيض احمد من الرقيق. وليس يجتمع علامات النضج مع علامات
الهلاك. واما مع علامات الخطر فربما يجتمع وليس يدل عدم النضج
على الهلاك كما يدل النضج على السلامة لانه ليس يمكن ان يكون بعد
النضج هلاك ويمكن مع عدم النضج ان تطول العلة ويبرا العليل بالتحلل
قليلا قليلا. وعدم النضج مع ضعف القوة دليل ردي ومع جودة
القوة يدل على شر. ومتى استولت القوة المغيرة على المادة كانت نخبته
بيضا مستوية ملسا غير كريهة الرائحة. واذا كانت استيلاها غير كامل
فربما كانت بيضا الا انها رقيقة او كانت كريهة الرائحة ولم تكن بيضا
بل كدرة او على لون اخر وفي جميع هذه يدل على ان النضج ليس بكامل وانما
تخالطه شي من العفن. ومتى كانت فضلة عضو ما محتبسة فيه ثم جرت دلت
ذلك على نضجها ومن الدلايل على عدم النضج في علل الصدر والريه عدم
النفث. والنضج الجيد هو كمال الخير وكذلك في ورم حدبة الكبد اذا لم يخرج

بالبول

بالبول شي من مادته او خرج وكذلك في المواد التي في الدماغ كالحال في الزكام
والحال في اورام الدماغ او اورام غشايه مما يسيل من الحنك والمنخرين
وانبعاث النفث النضج مقدارا كبيرا دفعه ليس يدل على النضج فقط
بل وعلى شدة القوة ايضا فان النفث قد يكون نضيجا ولا ينبعث كثيرا
لضعف القوة. وجميع الامراض الجافة اعسر نضجا واستفراغا. وعلامة
الجافة من ذات الجنب وذات الريه عدم النفث او قلته. وفي علة الكبد
والطحال والامعا والمعدة ونواحيها اعتقال الطبيعة او تبرز شي
قليل او شديد اليبس متعسر. والحميات يبس اللسان وسواده وقحل
الجلد. وكذلك الاورام والقروح متى كانت جافة قحلة لم يسل
منها شي. وفي الرمد اذا كان جافا يابسا. وفي علل الدماغ اذا كانت
الفضولات لا تجري من المنخرين. وبالجملة فالدليل على جميع الامراض
الجافة احتقان الفضول وامتناعها من الخروج. والنضج على وجهين احدهما
التغير الى الدم والاخر انطباخ الفضول كالحال في المدة وذلك ان الاخلاط
المراد به اذا انتقلت من رداة طبعها الى ما هو اصلح لاستيلاء الطبيعة
عليها قيل انها قد نضجت وان لم يكن تغيرها الى ما يغذو البدن. والاخلاط
البنية والبلغمية وقد تصير في نضجها دما. واما الاخلاط المرية فان
نضجها هو ان تغيرها الطبيعة من رداتها الى حالة اصلح وليس علاجها
ان يغذو البدن او ينتفع بها بل ان يكون مستعدا للخروج والاستفراغ
ولا تستولي العفونة عليها ولا تصير رديه الكيفية مضرة موذية جدا. ومتى

كان الخلط موابيا والقوة المغيرة صحيحة والحرارة الغريزية قوية كان النضج
الى ما يوافق البدن كتغير البلغم الدم كالمرين وكانت القوة المغيرة ضعيفة
مائوفة او كانت الحرارة الغريزية جامدة لم يكن التغير الى الدم بل ان
كانت القوة صحيحة فالى النضج المحمود وان كانت القوة مضرورة
فالى العفونة. ومع حدوث النضج لا يزيد الاعراض ولا اشتدادها لكنها
اما ان تنقص واما ان تبقى كذلك مدة وهو زمان الانتهاء ثم تنحط. وما
دام في ذات الجنب لا ينفث العليل شيا والسعال يابس فالنضج معدوم
فاذا انفث شيا رقيقا فذلك نضج خفي ضعيف فاذا غلظ قليلا فذلك
نضج ظاهر فاذا استحكم وخرج سهوا فذلك النضج الكامل والنضج يدل
على سرعة البحران ووثاقة الصحة. والبول النضيج يدل على نضج ما في
العروق. والبراز النضيج وهو المستوي المعتدل القوام الذي يضرب
الى الصفرة وليس بمفرط النتن يدل على نضج ما في المعدة والامعا
والنفث المتوسط الغلظ الابيض المستوي الاجزا يدل على نضج ما في
الصدر والرية. ويستدل على النضج من الفضول التي تجري من الاعضا
العليلة مثل انه ما دام يجري من القروح صديد رقيق كثير فان النضج لم يحدث
والعلة في ابتدائها فاذا قلت كميته بالجري وغلظ بعض الغلظ فيعتقد
ذلك يكون النضج. وتمام النضج هو انتهاء العلة. وفي الرمد ما دام يجري من
العين صديد رقيق فانه لم ينضج فاذا قل مقداره وغلظ او في غلظ فقد
بدا النضج وذلك هو وقت تزيد العلة. فاذا غلظ بالمقدار الواجب

والنضج

٤

والنضج الاجفان فقد كمل النضج وانتهت العلة. وكذلك المواد
التي تحدر من المنخرين والحنك فانها ما دامت حادة ثابتة لم ينضج
وهو ابتدا العلة. وكذلك المواد التي تخرج بالنفث في علل الصدر
والرية ما دام رقيقا. ودلايل النضج ان يصير ما يستفرغ اغلظ
واقل حدة واقل كمية واسهل خروجا. والهوا البارد والرطب
يوخر النضج. وكذلك التدبير المبرد والمجفف. وكذلك صارت
تعين في النضج الاشيا التي تسخن باعتدال من الاطعمة والاشربة والنطول
والدلك. وانما يكون النضج في المواد التي لم يتغير مزاج الاعضا التي فيها
لان تلك الاعضا هي التي تنضج تلك الاخلاط التي فيها فيجب ان
تكون صحيحة المزاج فاذا فسد مزاج الاعضا وصار الى طبيعة
الاخلاط فالعلة متمكنة. وينبغي ان يبدا به بتبديل مزاجها ثم انها
تنضج الاخلاط بعد ذلك وذلك ان القوة المغيرة للاخلاط هي
طبيعة الاخلاط التي تحتقن فيها الاخلاط. والنضج اما كلي وهو
الذي ينضج فيه جميع مادة المرض ويكون منه بحران تام. واما جزوي
وهو الذي ينضج فيه بعض مادة المرض ويكون معه بحران ناقص
وكذلك قد تحدث مرارا كثيرة في بعض الاعضا علامات النضج
وجملة المرض لم ينضج. والنضج يفرع في الانسان والمزاجات والاوقات
والبلدان والتدابير الحارة. والفضلة التي تبرز فقد تكون غير نضيجة
بمعنى انها لم تنضج بعد وكما ان تنضج كالنفث الرقيق وبمعنى انها فسدت

ولا يمكن ان ينضج كما يقال فى النفث الاسود • واصناف النضج فى البول
ثلاث • احدها الضعيف بمنزلة البول الذى يضرب الى الصفرة والبول
الذى يبقى خاثرا والبول النارى الرقيق • والثانى ليس بتام بمنزلة
البول الذى فيه غمامة بيضا او شى متعلق ابيض الملمس • والثالث
الذى هو تام بمنزلة البول الذى فيه ثفل ابيض راسب املس متصل
ولا يقال تخلفه فى النضج وعدم النضج فالشبيه بالما ابعد من
النضج • والذى يسود ويخثر بعد ما يبال اقل بعدا من النضج • والذى
يبقى على خثورته اقل بعدا من النضج • وما كان فيه ثفل راسب فهو نضيج
وما كان فيه شى متعلق فهو اقل نضجا • وما كان فيه غمامة فهو اقل
نضجا • وكل حمى غب يتبين فيها فى اليوم الثانى النضج فى البول
فهى تنقضى فى الدور الثالث • فان كان ظهور هذا النضج غير
تام فهى تنقضى فى الدور السابع • وههنا فلينقطع الكلام فى
هذا الكتاب فقد بلغ التمام فى معناه • ويتلوه كتاب البحران

•• والحمد لله رب العالمين ••

بسم الله الرحمن الرحيم • رب زدنى علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحى هذا هو الكتاب الثانى
والخمسون من كتبنا فى صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم فى كتاب
البحران والله تعالى هو المعين فنقول البحران هو التغير
الحادث فى المرض اما الى حالة اصلح واما الى حالة ارديا • واصناف

البحران

البحران ستة • احدها التغير الذى يكون دفعة الى البرء ويقال له
بحران جيد • والثانى التغير الذى يكون دفعة الى الموت ويقال له
بحران ردى • والثالث التغير الذى يكون فى مدة طويلة الى البرء
ويقال له التحلل • والرابع التغير الذى يكون مدة طويلة الى
الموت ويقال له ذبول • والخامس التغير الذى مركبا من التغيرين
الى السلامة وهو ان يتغير اولا الى البرء دفعة مقدارا ما ثم يتم
الباقى فى مدة طويلة • والسادس التغير الذى يكون مركبا من
التغيرين الى الموت وهو ان يتغير اولا الى الفساد دفعة
مقدارا ما ثم يتغير تمام ذلك فى مدة طويلة وانما صارت
هذه الاصناف ستة لان كل مرض اما ان ينقضى اما قليلا قليلا واما
دفعة واما مركبا من هذين وهو الذى يكون دفعة بعضه
وبعضه قليلا قليلا • وكل واحد من هذه الاقسام الثلاثة
يكون اما الى السلامة واما الى العطب • فالبحران الكاين دفعة
يتقدمه صعوبة • والكاين قليلا قليلا لا يتقدمه صعوبة • والكاين
بالتركيب يتقدمه اضطراب • والمرض يتحرك حركتين احداهما فى
جملة مدته كالابتدا والتزيد والانتها والانحطاط • والاخرى
فى كل نوبة من نوباته وهذه ايضا ابتدا وتزيد وانتها وانحطاط
والحركة الاولى تسمى الحركة الكلية للمرض • والثانية تسمى الحركات
الجزئية للمرض • وحركات المرض اما ان تكون حادة سريعة • واما

بطيئة وكل واحد منهما بين اما ان يكون مستوية الاجزا او مختلفة
الاجزا • والاعراض الباحورية منها ما هي علامات واسباب معا مثل
العرق وانبعاث الدم واستطلاق البطن ودرور البول ومنها
ما هي علامات مثل ضيق النفس واختلاط الذهن والصداع وظلمة
البصر • وعلامات البحران تخالف علامات النضج بان علامات
البحران تدل ابدا على البحران جيدا كان او رديا وعلامات النضج
ليس يدل ابدا على البحران لانه قد يمكن ان يتحلل وينقضي بالنضج والتحلل
قليلا قليلا • والامراض منها ما يكون انقضاؤه ببحران وهي الامراض
التي تكون سريعة الحركة • ومنها ما يكون انقضاؤه بالتحلل قليلا قليلا
وهي التي تكون بطيئة الحركة وليس يقال لانقضا هذه بحران لكن نضج
وتحلل • ومتى كان البحران في ابتدا المرض كان قتالا • ومتى كان في
وقت منتهاه كان تاما • وليس يكون في انحطاط المرض بحران اصلا
والبحران تعرف من اول المرض ومن تزيده ومنتهاه • والاعراض الباحورية
منها ما يكون بسبب الدافع للمادة مثل انجذاب الجنبين الى فوق • ومنها
ما يكون بسبب المؤدي لها مثل ضيق النفس • ومنها ما يكون بسبب
القابل لها مثل عسر الحس واختلاط العقل والوجع والطنين والدوار
والصداع والسبات وثقل الصدغين ووجع الرقبة وخفقان
الفواد وظلمة البصر • ومنها ما يكون بسبب المادة نفسها مثل الخيالات
التي ترى قدام العينين واللمع في البصر • وعلامات البحران الجيد هي النضج

ويوم

ويوم البحران والاستفراغ الموافق وجودة النبض وجودة الحركة
والنضج يتبين في الحميات في البول • وفي علل المعدة والبطن في البراز
وفي علل الصدر في النفث • والحمى المحرقة والحمى الغب ينقضيان
اما بعرق واما بقي واما باستطلاق • والحمى المحرقة ربما انقضت
برعاف • والعلة التي تسمى فرانيطس تنقضي اما بعرق واما برعاف
والورم الحار الذي يحدث في مراق البطن ينقضي اما بعرق واما
برعاف • وحمى البلغم وحمى الربع ينقضيان اما بعرق واما باستطلاق
البطن • وورم الكبد اذا كان في جانبها المقعر باتيه البحران اما
بعرق واما بقي واما باختلاف • واذا كان في جانبها المحدب باتيه
البحران اما بعرق واما بدرور البول وسابق العلم بوقت البحران
يكون من نوع المرض ومن حركات النوايب ومن الاعراض التي تظهر
بعده • وسابق العلم بما يؤول اليه امر البحران يكون من نوع المرض
ومن مقدار عظمه ومن حركاته وعاداته • ونوع المرض يعرف من اعراضه
الخاصة ومقدار عظمه يعرف من تزيد الاعراض وما كان من الامراض
والم اللث فبحرانه يكون في اليوم الرابع • وما كان منها يتحرك يوما
ويغب يوما فبحرانه يكون اما في الثالث واما في السابع واما في
التاسع واما في الحادي عشر • ووقت البحران هو وقت المنتهى و
الموت ليس واحدا بل قد يكون في الابتدا وقد يكون في التزيد وقد
يكون في الانتها • والبحران يكون على سبعة ضروب ثلثة منها تودي

الى السلامة واربعة تودى الى العطب والثلاثة المودية الى السلامة احدها البحران الذى يكون دفعة الى الحال الاجود مع استفراغ او مع خراج وهو الذى يسمى بحرانا على الحقيقة • والثانى البحران التى تكون دفعة الى الحال الاجود بلا استفراغ ولا اخراج ويسمى بحرانا ناقصا • والثالث البحران الذى يكون قليلا قليلا ويسمى التحلل والانقضا واما الاربعة المودية الى العطب • فاحدها البحران التى تكون دفعة الى حال الاردا مع استفراغ او خراج ويسمى بحرانا رديا • والثانى البحران الذى يكون مخلوطا ويسمى بحرانا رديا ناقصا • والثالث البحران الذى يعطب قليلا قليلا ويسمى الذبول • والرابع البحران الذى يكون دفعة بلا استفراغ ولا اخراج • والاستفراغ البحرانى يكون اما برعاف واما بقى واما بعرق واما باستطلاق البطن واما بخروج الدم من اسفل واما بدرور الطمث واما خراج • والخراج يكون اما فى اعلى البدن فى ناحية الاذن واما فى الحالبين واما فى الركبتين • والموت يعرض دفعة من غير استفراغ اما فى ابتدا المرض فبسبب اختفان الحرارة واما فى تزيده ومنتهاه فبسبب صعوبة الاعراض وشدتها واما فى انحطاطه فبسبب التحلل وذلك ان انحطاط المرض على ضربين • احدهما بسبب صحة القوة والاخر بسبب ضعفها فالانحطاط الذى الحقيقة يعرف من صحة القوة ومن شدة النبض وقوته والانحطاط الذى من التحلل يعرف من ضعف القوة وضعف النبض واختلافه • والبحران التام يكون فى

دفـ

٧

وقت منتهى المرض • والبحران الذى ليس بتام فقد يكون فى وقت تزيد المرض بسبب شى يحرك ويحث وهذا الشى اما ان يكون من قبل المرض اذا كان مرضا حبيثا سريع الحركة واما من قبل المعالج اذا استعمل الاشيا المستفرغة قبل نضج المرض • والقوة متى كانت قوية جاهدت المرض ورامت دفع مادة المرض فان قويت عليها نفتها واخرجتها دفعة فكان بحرانا محمودا وان لم تقو عليها حادت وخمدت ضربة فكان بحرانا رديا • ومتى كانت ضعيفة لم تجاهد ولم ترم دفع مادته اصلا فلم يكن بحران • والبحران الجيد يمكن ان يعرف حاله بالحقيقة والبحران الجيد يمكن الردى يعرف معرفة حدس وتخمين لا حقيقة معه والمرضى الذين يول بهم مرضهم الى الموت منهم من ياتيه البحران ومنهم من لا ياتيه • والذين ياتيهم البحران يتقدم فيه علامات فى اليوم المنذر به يدل عليها اما فى البول واما فى النفث واما فى البراز • والذين لا ياتيهم البحران يظهر فيه علامات تدل على ذلك وهى غاية ضعف القوة وغاية عدم النضج وعظم مقدار المرض وصعوبته المرض وثقله او النوايب الثقيلة تكون فى اليوم الثالث والرابع والخامس • واما الساعة التى يموت فيها فيعرف من نوع المرض ومن اجزا نوايبه اما من نوعه فلان الحمى البلغمية تجلب الموت فى اولها والحمى المحرقة تفعل ذلك فى منتهاها • واما من اجزا نوايبه فلان الموت يكون فى الابتدا او التزيد او المنتهى ولا يكون فى الانحطاط • والبحران الواقع فى منتهى المرض

فاضل محمود • وبحران الرابع فى ربع ان كان الى السلامة كان بحرانا
ناقصا وان كان الى العطب كان على اردا الوجوه واطفها والبحران
يكون لشى بحرى واما لشى يتبقل • والخروج من المرض يكون اما بالنضج
والتحلل شيا بعد شى واما بالاستفراغ واما بالانتقال • والاستفرا
يكون اما بالرعاف واما بالقى واما باستطلاق البطن واما غير ذلك
من الاستفراغات • والعلامات الدالة على الرعاف هى الصداع وضيق
النفس وتمدد الجبينين الى فوق وان يرى العليل قدام عينيه شبها
بلمع البرق او يظلم عليه بصره • والعلامات الدالة على القى هى الصداع
وخفقان المعدة واختلاج الشفة السفلى والخيالات المظلمة والثقل
فى الراس والصداع اذا عرضا لمن به ورم حار فى ناحية دماغه فهما
يدلان على التشنج واذا عرضا لمن به حمى محرقة دلا اما على رعاف واما على
قى • والعلامات الدالة على الاستفراغ باسهال البطن هى الوجع فى
تلك الناحية والالتهاب والانتفاخ الحادثان فى تلك الناحية
وعلامات البحران الذى يكون بالانتقال هى الحمى القوية والوجع
اللابث وحصر البول وحصر البطن واحتباس النفس وصحة القوة
والانتقال يكون اما الى اعلا البدن واما الى اسفله • فالعلامات
الدالة على النقلة الى اعلا البدن هى ضيق النفس الحادث بغتة وثقل
الراس وثقل السمع • والعلامات الدالة على النقلة الى اسفل هى الوجع
فى تلك الناحية والالتهاب والانتفاخ الحادثان فى الحالتين او فى

الوركين

٨

الوركين • والعلامات الدالة على ان البحران يكون بعرق هى النافض والبخار
الحار اللذاع اذا تصاعد من البدن وحرارة الجلد وحمرته ونداوة الجلد
والنبض الموجى • والاستفراغ الباحورى ضربان • احدهما الى خارج
البدن كالرعاف والقى والعرق واستطلاق البطن • والاخر الى
داخله وهو انتقال المادة عن موضعها الى موضع اخر اما الى اعلا
البدن واما فى اسفله • والنبض متى كان مرتفعا فى وقت البحران
فهو مبشر بعرق • ومتى كان صلبا فهو مبشر برعاف • ويعرف
ان البحران كاين باستطلاق البطن من اسر البول وفقد العلامات
الاخر فان كان فى مراق البطن ثقل كان بالخرج كبير المقدار • ويعرف
ان البحران كاين بالبول من احتباس البطن وفقد العلامات الاخر
فان كان فى العانة ثقل كان ما يخرج من البول كثير المقدار • ويعرف
ان البحران كان بالدم الذى يخرج من العروق التى فى المقعدة من عادة
المريض ان يعرض له ذلك والثقل الحادث فى ذلك الموضع والوجع
الحادث فى القطن وفقد ساير العلامات • والعلامات الدالة على
البحران الكاين بالطمث من فقد جميع العلامات المذكورة واحتمال
العليل ان يخرج حيضها من جهة الجنس والسن والثقل والوجع الحادثان
فى القطن • والعلامات الدالة على البحران بانتقال هى صحة القوة والبول
الذى لم ينضج وهو الرقيق الابيض • والعلامات الدالة على ان الانتقال
يكون الى اعالى البدن هى عسر البول وثقل الراس والنبات وثقل السمع

والعلامات الدالة على ان الانتقال يكون الى اسفل هي الثقل والوجع والالتهاب
والورم الرخو الذي من جنس التهيج اذا حدث في الركبتين او الحالبين والخراج
الباحوري يخرج ابدا اما في واحد من المفاصل واما في واحد من الاعضا
التي لا شرف لها • واذا كان المرض قد امتدت ايام بحرانه فينبغي ان تعرف
امر بحرانه من ابتدايه ومن اليوم المنذر بالبحران ومن حركات النوايب
والخروج من المرض يكون اما بالنضج اذا افنى الشي الفاعل للمرض على طول
الزمان واما بالاستفراغ اذا اندفع الشي الفاعل للمرض الى خارج كله
واما بالخراج اذا اندفع ذلك الشي الى عضو غير شريف • والامراض
المزمنة منها ما يكون انقضاوه بالنضج ومنها ما يكون انقضاوه دفعة
وذلك عندما يتحرك المرض في اخر الامر حركة حادة • ومن الامراض
المزمنة مما يمتد به البحران اياما كثيرة ومنها ما يبتدي وينقضي بحرانا
في يوم واحد • وما كان من الامراض في غاية الحدة فانقضاوه يكون
ببحران • وما كان منها يسير الحدة فقد يكون ببحران وقد لا يكون
وما كان منها مزمنا ففي اكثر الاحوال تدفعه الطبيعة قليلا قليلا
او تحوره وتعجز عنه قليلا قليلا • ودفع الطبيعة لمواد الامراض
تكون بالاستفراغات المحسوسة كالرعاف والقي والاسهال والعرق
ودرور البول والخروجات والانتقالات الى مواضع غير شريفة • ولا
تكون باستفراغ غير محسوس فان ذلك يتم في مدة طويلة ولا بد ان يعرض
قبل البحران للعليل اعراض مهولة وذلك لمجاهدة الطبيعة المرض كالقلق

وضيق



وضيق

النفس وتغير اللون • وهذه الاعراض تكون اما منذرة ببحران محمود
واما منذرة ببحران مذموم • وجودتها ان تظهر بعد علامات
النضج وفي يوم باحوري محمود وبالضد مثال ذلك انه متى اصاب
صاحب الحمى الحادة في اليوم السابع قلق وكرب وحمرة في العين مع
ظلمة ثم كان قد تقدم في اليوم الرابع علامة دالة على النضج مثل
الرسوب الابيض في البول فان العليل يرعف ويخرج عن ما به البتة
ومتى كان قد تقدم في الرابع بول اسود وكان العليل فيه ردي
الحال تغير العليل في السابع والثامن الى الفساد وهاهنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه
ويتلوه كتاب ايام البحران • والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال

قال ابو سهل عيسى المسيحي هذا هو الكتاب الثالث
والخمسون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في
ايام البحران والله تعالى هو المعين فنقول ايام المرض
منها ايام البحران ومنها انذار بايام البحران ومنها ايام واقعة
فيما بينهما والايام الباحورية منها ما يكون فيه بحران جيد تام ومنها
ما يكون فيه بحران ردي وكذلك ايام الانذار منها منذر بايام
بحران جيد ومنها منذر بايام بحران ردي فاما الايام الاخر فليست
تدل على شي • ويوم البحران الجيد هو الذي يكون بحرانه محمودا تاما مامونا

العاقبة حريزا من الآفات العارضة بعده ويكون قد تقدم الانذار
المحمود به بمنزلة اليوم السابع • ومنه ما يجتمع فيه اضداد هذه
الاحوال وهو الذي يكون غير تام وشرف صاحبه منه على خطر ولا
يؤمن عاقبته ولا يتقدم الانذار به ويكون رديا بمنزلة اليوم
السادس • والايام الواقعة في الوسط التي لا ياتي فيها بحران ولا
تنذر ببحران فبمنزلة اليوم الثاني عشر والثالث عشر • ووجود
حقيقة الايام الباحورية صعب لان انقضا المرض مما يعسر ادراكه
والوقوف عليه ولان البحران ربما ابتدا اياما كثيرة فيظن ان يوم
البحران هو اليوم الذي فيه ابتدا البحران ويظن انه الذي تم جميع
اعلام البحران • والايام الباحورية منها ما لا يزال البحران ياتي
فيها دايما • ومنها ما لا يكاد ياتي فيه البحران الا في الندرة • ومنها
ما حاله في ذلك حال وسط • فاما الايام التي ياتي فيها البحران دايما
فمنها ما هي في الطبقة الاولى من طبقات ايام البحران بمنزلة اليوم
السابع واليوم الرابع عشر • ومنها في الطبقة الثانية بمنزلة اليوم
التاسع واليوم التاسع عشر واليوم العشرون • ومنها في الطبقة
الثالثة بمنزلة اليوم السابع عشر واليوم الخامس • ومنها في الطبقة
الرابعة بمنزلة اليوم الرابع والثالث عشر والثامن عشر • واما الايام
التي ياتي فيها البحران في الندرة فمنها ايضا ما هو في الطبقة الاولى
بمنزلة اليوم الخامس والسادس • ومنها في الطبقة الثانية بمنزلة اليوم

الثامن

الثامن واليوم الخامس عشر • ومنها ما هو في الطبقة الثالثة بمنزلة اليوم
الثاني عشر • واما الايام التي حالها وسط من هذه فذلك بمنزلة اليوم
الثالث عشر واليوم السادس عشر • ومتى كان البحران في يومين
ولم يكن تقدم يوم ينذر به فينبغي ان يستخرج معرفة اليوم الذي
هو يوم البحران من قياس الادوار ومن طبيعة اليوم ومن عدد الايام
الباحورية ومن وقت البحران • والاوقات التي يكون فيها البحران
ثلاثة • احدها وقت نوبة الحمى • والثاني وقت الاستفراغ • والثالث
وقت التخلص من المرض • وهذه الثلاثة الاوقات ان حضرت في يوم
واحد قلنا ان ذلك يوم بحران وان كانت في يومين فليس ينبغي ان يسمى
يوم البحران الا اليوم الذي انذر به اليوم الذي انذر به اليوم
المنذر • واذا كان البحران في يومين ووجد اكثر الاعراض الباحورية
في اليوم الاول منها ووجد شي منها في اليوم الثاني فينبغي ان يعطى اليوم
الثاني جزا من البحران وان وجدت تلك الاعراض في اليومين عامة
فالبحران عام لهما جميعا • والخروج من المرض يكون من جهاد قوي شديد
الى اليوم الرابع عشر ومع جهاد متوسط الى اليوم الاربعين ولا
يكون مع جهاد الا في الندرة فيما بعد الاربعين • والخطا العارض
في امر المرضى ان كان يسير المقدار حدث بسببه في اليوم السابع بحران
غير تام وان كان عظيم المقدار حدث في اليوم التاسع او في اليوم
الحادي عشر ومتى وقع خطا في امر المريض اما منه نفسه واما من

المعالج واما من الاتفاق فان بحرانه ان كان رديا يتوهم مجيده وان
كان جيدا اتاخر مجيئه • ومن الامراض ما يمكن ان يعرف في اول الامر
نوعه واخر ما ينتهي اليه بمنزلة الحمى الغب التي يتبين فيها علامات
النضج في الرابع فانها تنقضي في السابع ومنها ما لا يمكن ان يعرف
من اول الامر نوعه واخر ما ينتهي اليه بمنزلة الحميات المركبة ومنها
ما يمكن معرفة نوعه ولا يمكن معرفة ما ينتهي اليه بمنزلة حمى البلغم
والامراض منها ما هو سليم وانقضاؤه يكون في اليوم الرابع وعلامات
النضج يتبين فيها منذ اول يوم وما كان كذلك فينبغي ان يدبر
صاحبه بالطف التدبير وادقه • ومنها ما هو قتال وانقضاؤه
يكون في اليوم الرابع • ومنها ما هو سليم الا ان معه علامات تدل
على انه لم ينضج ولكنه ليس يطول فينبغي ان يدبر صاحبه تدبيرا متوسط
الغلظ • واذا كان البحران يقع في اليوم السادس ويميل الى الحال
الاردا فانه يعرض قبله في اليوم الرابع ضيق نفس وبرد ورعشة
وخور في القوة وعرق غير مستو في البدن واستفراغ اشياء لم تنضج
وعلامات النضج اذا تبينت في اليوم الرابع فالبحران يكون في اليوم
السابع • وان تبينت في اليوم السابع فالبحران في اليوم الرابع عشر
وان تبينت في اليوم الرابع عشر فالبحران اما في اليوم الثامن عشر واما في
اليوم العشرين واما في اليوم الحادي والعشرين وذلك ان الرابع عشر
ينذر لواحد من هذه الثلثة الايام واذا كان المرض يطول وتبينت

فيه



فيه علامات تدل على انه ان لم ينضج وعلى انه يطول فان تلك العلامات
ان تبينت الى اليوم السابع دلت على ان المرض ينقضي في اليوم الرابع
عشر وان تبينت الى اليوم الحادي عشر فالمرض ينقضي من بعد اليوم
العشرين وان تبينت الى اليوم السابع عشر فالمرض ينقضي في اليوم
الاربعين • وايام البحران الصحيحة الرابع والسابع والحادي
عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون • واما الايام التي
تنذر بايام البحران فالرابع والحادي عشر والرابع عشر • واما الايام
الواقعة في الوسط فالثالث والخامس والسادس والثالث عشر والخامس
عشر وطبيعة ايام البحران طبيعتان وذلك ان منها باحورية تحقق
ومنها باحورية زور واما الباحورية الحق فيسمى باحورية بالطبع وهو
اليوم الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون • واما الباحورية
الزور فهي الثالث والخامس والتاسع والثالث عشر وايام
المرض اما ايام البحران واما ايام واقعة فيما بينها والايام الواقعة
منها ما يقع في الازواج ومنها ما يقع في الافراد اما التي يقع في
الازواج فالسادس والثامن والعاشر والعشرون والثامن
والعشرون واما التي يقع في الافراد فالثالث والخامس والتاسع
وايام ادوار البحران منها ما يكون في اربعة ايام ومنها في سبعة سبعة
ومنها في عشرين عشرين اما التي تكون في الارابيع فالايام التي تبلغ الى
اليوم العشرين واما التي تكون في الاسابيع فالايام التي من العشرين الى الرابع

والثلاثين واما التى تكون فى العشرينيات فالايام التى تكون من الاربعين
الى الستين • واسباب الاختلاف فى ايام البحران كثيرة احدها
الجهل بامر طبيعة البحران اعنى التى هى ايام بحران بالحق والتى هى
دور • والثانى ان يقتصر الطالب لها على طلبها بالقياس دون
التجارب • والثالث ان يكون الانسان متى والى يوم قد وقع
فيه مرة بحران قضى عليه بانه من ايام البحران ولم ينظر مثل يكون فيه
مرة اخرى اولا • والايام منها باحورية فقط وهى اليوم السابع والرابع
عشر والعشرون • ومنها باحورية ومنذرة معا وهى اليوم الرابع والحادى
عشر والسابع عشر • ومنها واقعة فى الوسط وهى الثالث والخامس والثالث
عشر • والايام التى قبل العشرين فالاسبوعان الاولان منها يحسبان حسابا
قرن فيه بينهما والاسبوع الثالث يحسب متصلا بالاسبوع الثانى فيكون
ثلاثة عشر يوما فيكون جملتها عشرين يوما وكذلك يحسبما بعد العشرين بان
يفرق بين الاول والثانى وبان يوصل بين الثانى والثالث فيكون
جملتها اربعين يوما • والادوار ثلثة احدها الارابيع كالاربعة
والثمانية والاثنى عشر والستة عشر • والثانى دور تام وهو دور
الاسابيع كالسبعة والاربعة عشر والاحد والعشرون • والثالث
دور اتم من هذا وهو دور العشرينيات كالعشرين والاربعين والستين
وهذه الادوار ليست توجد كلها فى كل مرض ولا مرورها وتزايدها
الى ما لا نهاية بل لكل مرض دور اخر بحسب حدته ومدة عندها ينتهى تزايد

ادواره

ادواره • والمرض اما حاد فى المرتبة الاولى بمنزلة الحمى المطبقة التى تنقضى
فى اربعة ايام • واما حاد فى المرتبة الثانية بمنزلة الحمى المحرقة التى تقلع
فى سبعة ايام • واما حاد فى المرتبة الثالثة وتنقضى فى اربعة عشر يوما
واما حاد فى المرتبة الرابعة وتنقضى فى عشرين يوما • واما متوسط بين
الحاد والمزمن وتنقضى فى اربعين يوما • وما بعد هذه من الامراض
فهو فى حد المزمن منه ما ينقضى فى شهرين ومنه ما ينقضى فى سبعة اشهر
ومنه فى سبع سنين ومنه فى اربعة عشر سنة • والاسابيع يتصل
بعضها ببعض بان يكون من الثانى والاول صلة افتراق وبين الثالث
والثانى صلة اتصال وبين الرابع والثالث صلة افتراق وكذلك
بين الخامس والرابع صلة افتراق وبين السادس والخامس صلة اتصال
فتكون ستة اسابيع اربعين يوما • واما الارابيع فيتصل على نحو
تمام منها اتصال الاسابيع وهو ان الرابوع الثانى يتصل بالاول
صلة اتصال والثالث بالثانى صلة افتراق والرابع بالثالث صلة
اتصال والخامس بالرابع صلة اتصال والسادس بالخامس صلة اتصال
والسابع بالسادس صلة افتراق والثامن بالسابع صلة اتصال
والتاسع بالثامن صلة افتراق والعاشر بالتاسع صلة اتصال
وللقمر تاثير فى الرطوبات وفى الهواء بحسب بعده من الشمس وابعد بعده
من الشمس هو المقابلة واقرب قربه هو المقارنة والتربيعان فيما بينهما
فالمقابلة والمقارنة متضادان وكذلك يحدث فى الرطوبات الهوا

حالات متضادة بحسب هذين الموضعين والتربيع نصف المقابلة فللقمر
اذن تاثيرات قوية في هذه الاربعة مواضع فمتى ابتدا المرض والقمر في
موضع ما فان له تاثيرا اما في الرطوبات والهوا بحسب موضعه فاذا اثر
القمر اخذ تاثيره ذلك يتغير واخذت الحال التي يحصل منه في الرطوبات
والهوا تتغير حتى اذا صار الى مقابلة ذلك الموضع وهو ان يبعد عن
ذلك الموضع نصف الدور صارت تلك الحال الى ضد ما كانت عليه
ومتى صار الى التربيع اعني اذا بعد عن ذلك الموضع ربع الدور او ثلثة
ارباع الدور فقد صارت تلك الحالة الى ربع المضادة ومصير القمر
الى هذه المواضع يكون في الاسابيع والاسابيع وذلك ان دورته
في مقدار ثمانية وعشرين يوما بالتقريب الى ان يحصل في حد المحاق
ومتى امتحن وجدت التغاير الحادثة في الرطوبات والهوا من استهلال
القمر والى التربيع قوية لابثة ومن التربيع الى الامتلا قوية غير
لابثة ومن الامتلا الى التربيع الاخر غير قوية ولا لابثة ولذلك
يوم البحارين في هذه الاوقات على هذا المثال بعينه والادوار
الباحورية منها ايامية ومنها شهورية ومنها سنينية اما الايامية
فالرابع والسابع والرابع عشر واما الشهورية فيوم الاربعين
والستة الاشهر واما السنينية فالسبع سنين والاربعة عشر سنة
والاربعة عشر يوما اذا قيست بدور القمر كانت على مقابلته مثل
الستة اشهر اذا قيست بدور الشمس وبمنزلة الاربع عشرة سنة اذا

قيست



قيست بدور زحل وعلى هذا المثال قياس ارباع وانصاف هذه الادوار
والبحران يكثر في السابع والرابع عشر والعشرين ويتوسط كونه في
الخامس والتاسع والحادي عشر ولا يكاد يكون في ساير الايام الا
في السادس والثامن ومتى كان رديا والرابع ينذر بالسابع جيدا
كان او رديا والسابع بالرابع عشر والرابع عشر بالعشرين وهاهنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه
ويتلوه كتاب تقدمة المعرفة والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله اجمعين

تم

قد صحح هذه المسألة المومى اليه في الحاشية من ذلك الكتاب تصحيحا
نادرا غايته قسطا بن لوقا في مسايل له في ايام البحران ومن ايراد ما ذكر
على الوجه يتبين صحة الاصلاح قال قسطا بن لوقا هل تجري ايام البحران
كلها في الاحماد والذم مجرى واحدا او يتفاضل في ذلك الايام التي
يكون فيها البحارين لا تجري مجرى واحدا لكن يتفاضل كثيرا فان الايام المحمودة
لها في الاحماد مراتب والايام المذمومة لها في الذم مراتب وهاهنا
ايام متوسطة بين المحمودة والمذمومة كيف تجري الامر في الايام المحمودة
على مراتبها في الاحماد افضل ايام البحران كلها اليوم السابع والرابع عشر
وبعد هذين اليومين التاسع والحادي عشر والعشرون وبعدها

السابع عشر والخامس وبعدها الرابع والثالث وبعدها الثامن عشر
كيف يجري الامر في الايام المذمومة على مراتبها في الذم شر ايام البحران
كلها واردأها اليوم السادس وهو على خلاف ما يجري عليه بحران
اليوم السابع وبعده الثامن والعاشر وبعدهما الثاني عشر والسادس
عشر والتاسع عشر وفيما بين الايام المحمودة والمذمومة اليوم الثالث
عشر والخامس عشر كيف يجري الامر في ايام البحارين المحمودة على ترتيب
العدد لا على ترتيبها في الاخاد الايام المحمودة من ايام البحران على
توليها هي الثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع والحادي
عشر والرابع عشر والثامن عشر والعشرون كيف يجري الامر في ايام
البحران المذمومة على ترتيب العدد لا على مراتبها في الذم الايام
المذمومة في البحران على توالي الاعداد هي السادس والثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر وفيما بينها وبين الايام
المحمودة اليوم الثالث عشر والخامس عشر

وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الرابع والخمسون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في تقدمة المعرفة والله تعالى هو المعين فنقول الاعراض

منها



منها ما يحدث مع حدوث المرض بمنزلة ما يحدث مع ذات الجنب حمى حادة
ووجع ناخس وضيق النفس والسعال ومنها ما يحدث من بعد حدوث
المرض وهذه منها ما يدل على نضج المرض وهونه ويتبين من الاشيا
التي تبرز من البدن فقط ومنها ما يدل على اوقات المرض وحركاته
البطيئة او السريعة ومنها ما يدل على البحران وحاله في الجودة
والرداءة ويتبين من الاشيا التي تبرز من البدن ومن حالات البدن
ومن الافات التي تدخل على الافعال اما التي فيما يبرز من البدن
فبمنزلة الرعاف والخلفة واما التي في حالات البدن فبمنزلة
الوجه الاحمر والعينين الحمراوين واما التي تدخل على الافعال من الافات
فبمنزلة ضيق النفس واختلاط الذهن ومنها علامات تدل على
السلامة او العطب وتسمى تقدمة المعرفة وتتبين من الاشيا التي تبرز
من البدن ومن حالات البدن ومن حالات الافعال والاعراض منها
ما يلزم المرض منذ اول حدوثه كما يلزم ذات الجنب الحمى الحادة والوجع
الناخس والسعال وضيق النفس ومنها ما يحدث بعد حدوث المرض
وهذا صنفان احدهما خاص بالمرض كالنفث في ذات الجنب وسهولة
صعوده وحالات ما يصعد في جودته ورداءته والاخر عام له ولغيره
كالراحة وحسن التنفس والسلامة من الوجع والعلامات العامية
في الامراض منها علامات جياد كالراحة والخفة وجودة النفس وعدم
الوجع والسلامة من العطش واستوا الحرارة في البدن ومنها علامات

ردية كالقلق وضيق النفس والوجع والعطش واختلاف الحرارة
في البدن والبول والبراز والنفث يدل اما على النضج وخلافه
واما على السلامة والعطب والنفث اما نضيج وممنوع واحد واما
غير نضيج واصنافه مختلفة في القوام واللون وذلك ان منه رقيق
ومنه ثخين وكلاهما يدل على آفة يسيرة ومنه احمر ناصع ومنه نادى
وكلاهما يدل على شر عظيم. والبول الذي ليس بنضيج منه ما يدل على آفة
يسيرة بمنزلة البول الابيض. وبالجملة العلامات التي تدل على خلاف
النضج باللون فقط ومنه ما يدل على آفة عظيمة بمنزلة البول الرقيق
الشبيه بالماء. ومن العلامات الدالة على السلامة صحة الذهن وحسن
موقع الغذاء والانتفاع به وسهولة التنفس وحسن النبض والاضطجاع
المحمود والوجه الشبيه بالوجه في حال الصحة. ومن العلامات الدالة
على العطب عسر التنفس وثقل المرض وقلة احتماله وقلة الراحة فيه وسوء
النبض وتغير شكل الوجه من الانف والعين وغيرهما. واعظم
الدلائل المحمودة شدة القوة. واعظم الدلائل المذمومة ضعف القوة
وخورها. وعلامات السلامة والعطب كثيرة مختلفة المراتب. ومتى
كانت علامات العطب ضعيفة سميت غير صالحة ومتى كانت اقوى سميت ردية
ومتى كانت في غاية الرداءة سميت مهلكة. وحسن لون العليل وخفة الحركة
عليه واستقلاله بنفسه وسهولة احتماله للمرض وقوة النبض وحسن
التنفس وثبات العقل والشهوة وصلاح النوم والاضطجاع والنضج

التام



التام كلها علامات سلامة. واختلاف الحرارة في بدن المحموم حتى يكون
بعض اعضائه حارا لا سيما ناحية البطن. وبعضها باردا علامة غير
صالحة. والوجه الكثير الزوال عن حاله في الصحة علامة ردية الا
ان يكون ذلك بسبب بين غير العلة نفسها مثل انه متى زال عن حاله
التي كان عليها في الصحة الى الضمور والانخراط والقحل والشف
وكان العليل قد سهر طويلا او تعب كثيرا او امسك عن الغذاء طويلا
او اصابته خلفة قوية او ضرب اخر من الاستفراغ لم تكن علامة ردية
وكذلك متى صار اكثر امتلاء وانتفاخا من حاله في الصحة لقرب العهد
بالسكر والتملي من الغذاء لم تكن علامة ردية وكذلك اذا زال اللون الى
الحور غريب وكان حال الهواء والتدبير المتقدم يوجب ذلك لم يكن
علامة ردية فان لم يكن له سبب غير العلة فذلك علامة ردية. والبول
الاسود والبراز الاسود والنفث الاسود كلها علامة مهلكة خاصة
اذا كانت مع حميات كثيرة الاحراق. ونتن التنفس والفم في الامراض
الحادة علامة مهلكة. وكثرة التقلب والتشكل باشكال ردية
وفعل امور يستحيا منها من حركات قبيحة والتكشف او غير ذلك علامات
غير صالحة لانها تدل على قلق المريض واختلاط عقله خاصة اذا كان ذلك
بحضرة من يحتشمه. واذا اضمر الوجه وانخرط وغارت العينان ولطا الصدغان
وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتهما وامتدت جلدة الوجه
واصفر اللون مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ

معوط فتلك علامات مهلكة فان نضاف الى ذلك ان لا يسمع العليل و لا
يبصر فالموت قريب منه • وصغر احدى العينين وتعوج الفم وظهور بياض
العين عند التغميض من غير ان يكون ذلك عادة وان لم ينطبق الفم
بل يبقى مفتوحا علامة مهلكة • واذا حول العليل وجهه عن الضوء ودمعت
عيناه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فتلك علامة غير صالحة حمرة
بياض العين وظهور عروق كدرة او سودها علامات رديه • العين
الجامدة التي لا تتحرك او المرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور مع
ارتعاش من علامات الهلاك • نتو العين او غورها في الامراض
الحادة وكذلك الرمص علامات غير صالحة • واذا كان العليل لا
يلبث على جنب بل يميل الى الاستلقا فانها علامة غير صالحة فان كان
مع ذلك يتجرد ابدا اخو رجليه فذلك علامة مهلكة • الهذيان والنو
والعبث باليدين ونتف زبر الثوب في الامراض الحادة علامات غير
صالحة فان دام ذلك واخذ يزداد البدن يزداد ضعفا كان مهلكا
الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حارة ردي فان سقطت القوة
وكانت حرارة الورم والحمى ثابتان فذلك مهلك • واذا كانت الاطراف
في الامراض الحادة باردة فليس بصالح • فان فرط فيها البرد فهو ردي
فان كان مع ذلك في البطن توقد وحرارة وعطش فذلك مهلك فان
اشتد ذلك وتواتر النفس وصغر النبض وضعف فالموت قريب • واذا
اعوجت الاظفار والاصابع مع سقوط القوة فذلك ردي • وعلاما

البحران

١٦

البحران اذا احدثت قبل النضج وفي غير يوم البحران ثم لم يتبعها بحران
فذلك ردي • تقلص الانثيان والقضيب في الامراض الحادة ردي
وان كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه مضطربا
مع تفزع او كان منقطعا فتلك علامة غير صالحة • فان كان متى
انتبه من نومه اضعف واسوا حالا منه قبل النوم فذلك مهلك
عدم النضج مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها يدل
على الهلاك • والامراض الحادة في الامزاج والاسنان والاوقات
والبلاد الباردة اردا منها في اضدادها • والخوانيق مع حمى قوية الحرارة
مهلكة • واذا اعترى من به حمى محرقة نافض مرة بعد اخرى ثم لم يعرق بعده
ولا خف مرضه ولكن يزداد ضعفا ورداءة حال فذلك مهلك • التوا
الشفة والجفن او الانف او الحاجب في الامراض الحادة دليل ردي
الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي • وكذلك الفواق
فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك • الوجع
الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لا سيما في الراس والاذن والبطن واذا
كانت في بدن العليل قرحة ثم اصفرت واسودت واخضرت فذلك علامة
رديه • العين الشاخصة التي لا تطرف في المرض الحاد مهلك • اذا
بال الانسان الصحيح الذي لا يكاد يمرض قرحا كان مخوفا • اذا خرجت المقعدة
في المرض الحاد كان رديا • الرعاف الضعيف الذي يكون قطرات
قليلة غير صالح فان كان مع ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم البحران

فهو مهلك • اذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم
او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردي
فان هاج معه خفقان فهو مهلك • القيء والخلفة الكراثيان رديان
والزنجاريان مهلكان • سعث الوجه واغبراره في الامراض الحادة
ردي المناداة باسم الموتى علامة رديئة • اذا اسرف القيء والخلفة في حمى
حادة فهو ردي فان كان معه فواق فهو قاتل • اصفرار اللون واسوداده
بغتة علامة رديئة • اذا اختنق العليل بغتة حتى لا يسيغ ريقه كان
مهلكا • العطش الشديد مع العرق البارد قاتل • النفس البارد في
الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك • اذا خرج في اللسان
بثور سود كالحمص في عظمها والحمى حادة قوية فالعليل يموت من غد
اذا احدث التشنج مع حمى حادة بعد ايام منها فانه مهلك • واذا ما يكون
الحمى المحرقة وما يتبعها هذه الاعراض النافض في ابتدائها من غير ان يتبعه
عرق والعرق اليسير في الراس والجبهة وشدة السهر والكرب والغشي
والتفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد
ظاهر البدن مع شدة التوقد في الباطن وتواتر النفس واخضرار
الانف والبول الاسود القليل او الاخضر او الاصفر الغليظ الشبيه
بالعسل في قوامه وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحمى والورم
في الكبد او المعدة واحتباس البول والخلفة السوداء او الخضراء وقطر
الدم الاسود من الانف ورمي العليل نفسه الى الجوانب وتسكله

باشكال



باشكال مختلفة وتورم بطنه وانتفاخه وطلبه العدو والتعلق
بكل احد والخلفة السوداء الحامضة التي تغلي منها الارض مهلكة
فان كانت مع قوة ضعيفة فالعطب قريب • وان سال من انف العليل
مرار اصفر او اخضر فذلك ردي • واذا عرق العليل قليلا او
ندي بدنه ولا سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه
هالك من ساعته • والعرق في الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط
النبض والحركة قاتل فان كان النبض شديد السقوط فالهلاك
قريب • واذا كان العليل يشيل رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بهما
فان ذلك قاتل • واذا كانت بانسان حمى محرقة قوية فخفت بغتة وسكنت
الحرارة بلا استفراغ ولا تطفئة ولا انتقال الى هواء بارد وحدوث في
النبض والحركات سكون وراحة بغتة فان ذلك مهلكة • واذا اعوج
في البرسام الفم ولم يجد العليل بعقبه خفة ورجوع عقل كان ذلك قاتلا
ومتى حدث بعقبه خفة ورجوع عقل كان محمودا • واذا حدث بالعليل
يرقان ولم يخف عليه ولكن ساءت حاله اكثر فانه قاتل • وكل عرق لا
يجي في يوم بحران فانه ردي فان كان مع ذلك باردا فانه مهلك
وان كان مع ذلك يسيرا او في ناحية الراس فقط فانه قاتل • والعرق
البارد في الحمى الحادة قاتل • ومتى هاج بعقب العرق اقشعرار كان
رديا • وليس يمكن ان تجتمع قوية علامة الصلاح وعلامة قوة الرداءة
وقد تجتمع علامات يسيرة الرداءة وعلامات يسيرة الصلاح وكذلك

علامات يسيرة الصلاح مع علامات قوية الرداة وعلامات يسيرة الرداة
مع علامات قوية الصلاح فعند ذلك ينبغي ان يقابل بين بعضها
وبين بعض ويوخذ بالاقوى والاغلب. وذلك انه قد يكون علامة
واحدة قوية محمودة يقاوم علامات كثيرة ردية ضعيفة وكذلك
قد يقاوم علامة واحدة قوية ردية علامات كثيرة صالحة ضعيفة
ومدار الامر في العلامات الجيدة والردية هي الماخوذة من النبض والقوة
والاحساس والتميز والحركات والنفس والشهوة. والنوم واليقظة
ثم حال البدن في لونه وسحنته وملمسه وشكله ثم حال ما يبرز منه
وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه
ويتلوه كتاب علامات الامراض. والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا
محمد واله اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الخامس
والخمسون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علامات
الامراض والله تعالى هو المعين **فنقول** اصناف سوء المزاج الحادث
في الدماغ ثمانية اربعة بسيطة واربعة مركبة. والذي يستدل به على
سوء مزاجه الحار هو اختلاط الذهن وعلى سوء مزاجه البارد تعطل الافعال
النفسانية اعني افعال المدبرة والحساسة والمحركة وعلى سوء مزاجه اليابس





الارق وعلى سوء مزاجه الرطب كثرة النوم وعلى حرارته ويبوسته اختلاط
الذهن مع الارق وعلى حرارته ورطوبته اختلاط الذهن مع النوم
وعلى برودته ويبوسته تعطل الافعال النفسانية مع الارق وعلى
برودته ورطوبته تعطل الافعال النفسانية مع النوم. ومتى
كان سوء مزاج الدماغ مع مادة ما تستفرغ لا محالة من تلك المادة
شيء من مجاري الدماغ كالانف والاذن والفم. ومتى لم يستفرغ شيء فالعلة
سوء مزاج بلا مادة. ويعرف ان هذه الافات حادثة لعلة تخصه في
نفسه او لعلة يشركه فيها غيره بانه متى كانت العلة خاصة به ودائمة
لا تفتر وحادثة من غير ان يتقدمها علل اخر فالعلة في نفسه خاصة
له. ومتى كانت غير خاصة به ولا دائمة للمكث وحدثت بعد ان يتقدمها
علل اخر فالعلة ليست له خاصة لكن بمشاركة شيء اخر. ومتى كان التشنج
من الامتلا اعني من الرطوبة كان حدوثه دفعة. ومتى كان من الاستفراغ
اعني من اليبوسة كان حدوثه شيئا بعد شيء. ومتى كان التشنج في البدن
كله فالعلة في الدماغ. ومتى كان في جميع الاعضا ما خلا الراس والوجه
فالعلة في مبدا النخاع. ومتى كان في وصل واحد من اليدين والرجلين
فالعلة في العصبة التي تعطي ذلك الوصل قوة الحركة. ومتى كان في
مقدم البدن فالعلة في العضل التي في المقدم. ومتى كان في موخر البدن
فالعلة في العضل التي في الموخر. ومتى كان في الوجهين فالعلة في جميع
العضل وعلامة التشنج الحادث عن الرطوبة تمدد العصب عرضا لانه متى

زاد عرضه نقص طوله • وعلامة التشنج الحادث عن اليبوسة تمدد
العصب طولاً لانه متى نقص عرضه زاد فى طوله • والفرق بين الصرع
والتشنج هو ان الصرع نوب ويفيق بادوار ويعرض معه ضرر الافعال
الدماغية • ومتى كان مع اختلاط الذهن تفزع وسكون فحدوثه عن
المرة السودا • ومتى كان معه اضطراب وسبعية فحدوثه عن المرة
الصفرا • ويعرف ان العلة وصلت الى الدماغ من المعدة بان يظهر
خيالات شبيهة بالخيالات التى يراها من نزل فى عينيه الماء وكذلك
فى العلة المعروفة بالمراقيه • ويعرف ان الوسواس السوداوى
لعلة تخص الدماغ فى نفسه من انه يكون دايما وكان قد نال الانسان
هم او سهر او تعرض للشمس المحرقة ويعرف انه لصعود اخلاط سوداوية
او بخارات سوداوية من المعدة من انه متى وقع الاستمرا الجيد للطعام
سكنت تلك الاعراض • ومتى فسد الاستمرا ظهرت • ويعرف انه لصعود
اخلاط او بخارات سوداوية من جميع البدن من ان يكون البدن مهلوسا
واللون اسود • وقد احتبس شى فى البدن كان يستفرغ من دم الطمث
او دم كان يستفرغ من المقعدة او بالرعاف وكان التدبير مولدا للسودا
والعلامات العامية لكل وسواس سوداوى الفزع والغم وهذان
لازمان له ابدا • ثم يكون له اعراض اخر كثيرة غير محدودة لا يكون شى منها
للانسان الصحيح والعلل الحادثة فى الدماغ منها ما يسد بطونه بمادة
من المواد ومنها ما يغير مزاجه بكيفية من الكيفيات والتى تسد بمادة فمنزلة

السكات



السكات والصرع ويستدل على مقدار الضرر الحادث عنها بين
العلتين من مقدار عظم النفس • واما التى تغير مزاجه فمنزلة السبات
الخفيف والسرغس والجنون والماليخوليا وقرانيطس والعلة المعروفة
بالسدر والدوار ويكون عندما يعتل الدماغ علة تخصه فى نفسه
او عندما يعتل علة يشترك فيها غيره ويستدل على العلة التى تخصه
فى نفسه ان السدر والدوار يكونان لازمين له • وان صاحبه
يكون دايما ثقيل السمع مظلم البصر واما التى تكون باشتراك ففعلى
ثلاثة اضرب • احدها ان تكون الافة من العروق الضوارب
التى الى جانب الاذنين ويستدل على ذلك بان تكون هذه العروق
ممددة • والثانى ان تكون الافة من العروق النابية ويستدل
على ذلك بان العلة تشتد عند التخمة وان صاحبها يجد غثيانا
وخفقانا والافة تنال البصر اما بسبب العصب المجوف واما بسبب الروح
البصرى والبصر تناله الافة لربما من الورم واما من سو المزاج واما
من الشدة والورم الحادث فى عصب العين اما دمويا حارا عن الدم ويستدل
عليه بالضربان واما حمرة ويستدل عليه بالحرارة مع الثقل • واما
دمويا رخوا بلغميا ويستدل عليه بالثقل وسرعة حدوثه واما دمويا
صلبا سوداويا ويستدل عليه بالثقل وبطو الحدوث وسو مزاج
هذا العصب يكون اما حارا ويستدل عليه باللهيب واما باردا ويستدل
عليه ببرودة شبيهة ببرودة الثلج واما يابسا ويستدل عليه باليبس اذا

كانت سن الشيوخ واما رطبا ويستدل عليه بالسن اذا كانت سن الصبيان
ويستدل على ان الافة عرضت للعضلتين المحركتين للعين كلتيهما
الى فوق والى اسفل من ان الانسان يبصر شيا واحدا شيئين ويستدل
على ان الافة حدثت للعضلتين المحركتين للجفن الى اسفل من ان يعرض
من ذلك تشنج الجفن حتى يكون بعضه منخفضا وبعضه مرتفعا ويستدل
على ان الخيالات التي تحدث للعين لعلة في العين او لبخار يصعد اليها
من المعدة ان كانت لذلك زمانا طويلا او على الدوام فالعلة في العين
وان كانت تزيد وتنقص وتحدث وتفقد بحسب حالات مختلفة
للمعدة فهي من المعدة ويستدل على ان فرانيطس في الجزء المتخيل فقط
من الدماغ من ان صاحبه يتخيل اشيا ليست بموجودة ويستدل على انه
في الجزء المفكر فقط من ان صاحبه لا يميز بين الخير والشر ويستدل على
انه في الجزئين جميعا من ان صاحبه لا يميز ومع ذلك يتخيل اشيا باطلة
ومتى حدث في آلة السمع وحدها ضرر دل على ان الزوج الخامس من ازواج
العصب هو العليل فان كان معه ضرر الحواس الاخر فهو يدل على
ان الدماغ نفسه عليل • وضيق النفس يكون عظيما جدا من ورم العضل
الاعلى ويدل على ثلث علل اما ورم حادث من الدم واما ضيق مجاري
النفس واما ضعف القوة النفسانية ودليل الورم الضربان وحمرة الوجه
والصدر والعطش وجفاف اللسان والاشتياق الى تنشق الهوا البارد
والضيق اما ان يكون في الحلق ويدل عليه حرارة الموضع واما في الحنجرة

ويدل

ويدل عليه الخناق الذي لا يظهر واما في الصدر ويدل عليه الوجع الضعيف
واما من الرئة واذا كان في الرئة فانه ان كانت العلة في لحمها حدث
عن الضيق ثقل وتمدد وان كانت في غضاريفها حدث عنه مضض
وحركة تدعو الى الاستعمال السعال • وقذف الدم من الفم يكون اما
من المري واما من فم المعدة واما من قعر المعدة واما من الفم واما من الحلق
واما من قصبة الرئة واما من الراس واما من الرئة واما من الصدر
وخروجه من المري يعرف من خصوصية الوجع الذي بين الكتفين
وخروجه من فم المعدة ومن قعرها يعرف بانه انما يخرج منهما بالقي
الا انه من فم المعدة مع وجع اشد ومن قعرها مع وجع اخف وخروجه
من الفم يكون بالبصق ومن الحلق بالتنحنح ومن قصبة الرئة يكون
شيا بعد شي مع سعال يسير ووجع قليل في الصدر ومن
الراس يكون مع ثقل يتقدم في الراس وحمرة في الوجه وخروجه
من الرئة يعرف بانه يخرج دفعة مقدارا كثيرا ومن غير وجع
ويكون حارا زبديا وخروجه من الصدر يكون يسير المقدار ويخرج
دفعة ويكون علقا ويجد صاحبه وجعا في الصدر والسعال
لازم لخروج الدم من الصدر والرئة وما ينزل من الراس الى الصدر
ونفث الدم يكون اما من خرق واما من اكال واما من فتح واما من علة في
الحلق والدليل على انه من الخرق ان يكون قد تقدمه صياح شديد
والدليل على الاكال ان يكون قد تقدمه نزلة ثم خرج اولا دم يسير وبعد

ذلك دم كثير دفعة والدليل على النفث ان يكون الدم الذى يخرج دفعة من
غير سبب من خارج ويكون البدن ممتليا ويكون عادة خروج الدم
قد انقطعت ولا يكون معه وجع والدليل على العلقة ان يكون الدم
الذى يخرج ثابتا لطيفا وقشر القرحة ان خرجت بالقى دلت على قرحة
المعدة او فم المعدة وان خرجت بالسعال دلت على قرحة فى الات النفس
وان خرجت مع البول دلت على قرحة فى اعضا البول والنفس الضيق
اما ان يكون عظيما متفاوتا ويدل على اختلاط الذهن واما عظيما
متواترا ويدل على التهاب واما صغيرا ويدل على البرودة واما صغيرا
متواترا ويدل على الوجع وعسر النفس مع الضيق اذا كان بغير حمى
دل على قلغمونى او حمرة قد حدثت واذا كان مع حمى فحدوثه اما من شى
قد عرض فى الرية واما من شى قد حدث بالقرب منها والذى يحدث فى
الرية اما ان يكون خراجا ويستدل عليه بان عسر النفس يشتد قليلا
قليلا واما ان يكون خلطا غليظا لزجا ان يجتمع فى اقسام قصبة
الرية ويستدل عليه بمضض السعال ودغدغته واما ان يكون
خلطا غير كثير المقدار فقد اجتمع من رطوبة قد سالت اليها ويستدل
على ذلك بتقدم خناق او نزلة من الرية او ذات الجنب والمرض الحادث
فى الرية اما سل ويكون معه قرحة ويتبع القرحة نفث المدة واما ربو
ويحدث عن اخلاط غليظة لزجة تحتقن فى العروق الضوارب ويستدل
عليه باختلاف النبض وسوء المزاج المختلف فى القلب يعرف باختلاف
النبض


النبض وسوء المزاج الغير المختلف اما ان يكون حارا ويعرف بعظم
النبض واما باردا ويعرف بصغر النبض واما يابسا ويعرف بصلابة
النبض واما رطبا ويعرف بلين النبض والورم الدموى والصفراوى
فى القلب يعرف بالالتهاب والتمدد والثقل وورم الجنبين اذ بعد
اصناف احدها ان يتورم الغشا المستبطن للاضلاع وهذه العلة
ذات الجنب ويستدل عليها بوجع ناخس ونبض منشارى صلب وضيق
النفس وحمى حادة والثانى ان يتورم العضل الداخل والثالث
ان يتورم العضل الخارج ومع كل واحد من هذين يكون ضرر اما عند
دخول النفس فيدل على ان العضل الذى يبسط الصدر قد اعتل
واما عند خروجه ويدل على ان العضل الذى يقبض الصدر قد
اعتل والرابع ان يتورم الجلد مع العضل الظاهر الذى هو
فى موضع خارج من الاضلاع ويستدل عليه باللمس واذا احدث
فى الغشا المستبطن للاضلاع ورم حار فربما استفرغ منه شى فيستدل
عليه بنوع ما يستفرغ منه وربما لم يستفرغ منه شى فيكون ذات
جنب لا نفث معها والفرق بينها وبين الورم الحادث فى
العضل الخارج يكون بالنبض والوجع وعظم الحمى ونوع ضيق النفس
وان الورم الحادث فى العضل الخارج يكون له راس ويعرف الفرق
بين اختلاط الذهن الحادث عن مشاركة الدماغ للحجاب والحادث عن
علة تخص الدماغ فى نفسه من حمرة العينين وانجذاب المراق الى فوق

والتنفس وان الاعراض التي تكون مع اختلاط الذهن لا تظهر في اول
الامر اعني السهر والنوم المضطرب والنسيان الذي لا سبب له والدموع
الحارة التي تنسكب من العينين والرمص ووجع الفقار والتقاط
العليل الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان ويكون به حمى معها جفوف
وذبول ويكون اللسان يابسا والعلامة الدالة على ورم المرئ ضيق
يعرض فيه ويمنع من نفوذه الغذا فان كان الورم دمويا او صفراويا
كان مع الضيق حمى وعطش وان كان بلغميا او سوداويا لم يكن مع الضيق
حمى ولا عطش • ومن علامات الخراج في المرئ ما يتقدم التقيح ومنه الحمى
والنافض والاقشعرار ومنها ما يتبع التقيح وهو الوجع واستفراغ
القيح واشتداد الوجع اذا ما ابتلع الانسان شيا له حدة او قبض
واذا تقيا الانسان دما من المرئ فان ذلك يكون اما بسبب عرق انحل ويدل
على ذلك الوجع وحدوثه عن سبب ظاهر بمنزلة السقطة او الضربة
واما بسبب عرق انفتح ويدل على ذلك انه يحدث من غير سبب ظاهر ولا
يكون معه وجع واما بسبب عرق متاكل ويدل على ذلك ان خروج الدم يكون
في اول الامر قليلا قليلا ثم انه في اخر الامر يجي دفعة • ومتى اصابت فم المعدة
آفة من علة تخصه في نفسه اصاب الانسان ذهاب الشهوة وميل الشهوة
الى اشيا واذا حدثت فيه آفة بمشاركة الدماغ في العلة حدث ذلك الارق
وذهاب العقل والحمى المحرقة والوسواس السوداوي واذا غلبت السودا
والصرع اذا كثرت التخم والنوم المضطرب اذا كثرت الرطوبة العفنة
والسبات

اللسان

والسبات اذا كثر البلغم العظيم وان كان ذلك بمشاركة القلب حدث
عنه الغشي • والسدد في الكبد تكون اما من ريح ويستدل عليها بالتمدد
واما من ورم دموي او صفراوي ويستدل عليه بذهاب الشهوة
والحمى والعطش واما من ورم بلغمي او سوداوي ويستدل عليها بالتدبير
المتقدم والسن ولون الجلد ويستدل على الورم في محدب الكبد
من ضيق النفس وانجذاب الترقوة الى اسفل ولذع السعال وانجذاب
المراق الى اسفل ويستدل على الورم في مقعرها من ذهاب الشهوة
والعطش وقي المرار واحتباس الطبيعة والفرق بين الورم الحادث
في الكبد والورم الحادث في العضل الذي فوقها بان ورم الكبد
يكون هلالي الشكل ومتساوي الاجزا • وورم العضل يكون
موربا واحد طرفيه غليظ والاخر دقيق • والعلامات الدالة
على ضعف الكبد هي ان يكون البراز شبيها بغسالة اللحم الطري
وذلك يكون اما من سو مزاج بارد وعلامته كره شهوة الطعام
في اول الامر وانقطاعها في اخره عندما يعرض للعليل الحمى بسبب
فساد الاخلاط واما من سو مزاج حار وعلامته ذهاب الشهوة
وكثرة العطش والحمى والقي الذي تخرج الاخلاط ردية اذا غلبت
الكبد من العلة خرج في البراز اولا دم مائي وفي اخر الامر دم غليظ
سوداوي ثم تخرج بعد ذلك شي لونه لون المرة السودا وذلك بسبب
الاحتراق • وعلامات ضعف الكبد وورمها معا ان يكون البراز

يشبهها بعضا له اللحم الطرى وتجدب التروع الى اسفل والسعال اليابس
ووجع يبلغ الى ضلوع الخلف والثقل في الجانب الايمن وصلابة النبض
ويستدل على ان سدد في الطحال من اخلاط غليظة بالثقل ومن رياح
غليظة بالتمدد ويستدل على ورم الطحال الحار وهو الدموى او
الصفراوى بذهاب الشهوة وكثرة العطش وحدوث الحمى وصفرة اللون
ويستدل على ورمه البارد وهو البلغمى والسوداوى اما البلغمى فبياض
اللون واما السوداوى فبخضرة اللون وخبث النفس والفرق بين
اختلاف الدم الذى يكون من قرحة الامعا وبين اختلاف الدم الذى
يكون من قبل علة الكبد هو ان اختلاف الدم من قرحة الامعا يكون
قطرات ويكون معه خراطات ومن علة الكبد يكون خروج الدم دفعة
ومن غير خراطة • واذا كانت العلة في الامعا الغلاظ خرج مع
الخراطة شى من الدم من غير ان يخالطه ثفل • واذا كانت في الامعا
الدقاق كانت الخراطة مخالطة للثفل كله وكان خروجها بعد
ان يجد العليل الوجع بساعة طويلة • والفرق بين وجع الكلى
ووجع القولنج لا يستمرى الطعام ويكثر الغثيان والقى ويبطل
الشهوة ويحتبس البطن ويكون مع وجع الكلى اسر البول ويخرج مع
البول في اخر الامر رمل وحصاه • والقولنج المسمى ايلاوس ان كان
من ورم دموى يحدث في الامعا الدقاق فانه يعرض معه حمى وعطش
ووجع التهاب وحمرة اللون وان كان من شدة تحدث من ثفل صلب
فانه



فانه يعرض معه تمدد مولم وانتفاخ وغثيان واما من ضعف القوة الدافعة
ويتقدمه عدم الغذا او شرب الما البارد والحلقه ويستدل على تولد
الحصا في الكلى بالوجع والرمل الخارج بالبول ويستدل على القرحة في
الكلى بقشور القرحة التى تخرج في البول ومدة وقطع والبول
الذى يخالطه الدم يكون اما بسبب التاكل واما بسبب حرق واما
بسبب انتفاخ واما بسبب ضعف من القوة المغيرة التى في الكلى ويستدل
على التاكل بالمدة وقشر القرحة اذا خرجا مع البول وعلى الحرق بان
يكون قد تقدم قبل ذلك ضربة او سقطة وعلى الانفتاح بان يكون
صاحب العلة لا يجد وجعا • والخراج ينفجر اما في المثانة واما في الكلى
واما في الجانب المحدب من الكبد واما في الصدر فان انفجر في المثانة كان
الوجع في المثانة وخرج البول لا يخالطه شى ورسب في اسفله شى شبيه
بالصفائح • وان انفجر في الكلى كان الوجع في القطن وخرج البول
يخالطه المدة وخرج معه قطع اللحم • وان انفجر في الجانب المحدب
من الكبد كان الوجع في الجانب الايمن قبل خروج البول • وان انفجر
في الصدر لم يكن البول كدرا والعلة المعروفة باختناق الرحم اربعة
اصناف • احدها يكون معه بطلان النفس وبطلان الحس وبطلان
الحركة وذلك عندما يكون المنى شديد البرودة • والثانى يكون معه
صغر النفس وذلك عندما يكون المنى اقل برودة • والثالث يكون معه
تشنج وذلك عندما يكون مرارا حادا • والرابع يكون معه خبث النفس

وذلك عندما يكون المني مال الى السوداء. والمراة الحاملة اذا اضمر منها
الثديان دل على ان الجنين مضرور وادا اضمر منهما الثدي الايمن اولا او
اكثر فالجنين ذكر. واذا اضمر الايسر اولا او اكثر فالجنين انثى
وههنا فلنقطع الكلام فقد بلغ التمام في معناه. ويتلوه
كتاب حفظ الصحة. والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
واله اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو
الكتاب السادس والخمسون من كتبنا في صناعة الطب. وقصدنا
ان نتكلم في حفظ الصحة والله تعالى هو المعين فنقول
لو كانت الصحة هيئة في البدن غير زايلة عنه البته لا يستغني عن حفظها
فيه ولو كانت زايلة لا محالة متى حضر سبب من الاسباب التي تزيلها
حتى لا يمكن حفظها شيا من الاوقات ولا دفع ذلك السبب بوجه من
الوجوه لكان القصد الى حفظها فضلا وباطلا. والصحة هيئة
في البدن يمكن ان تكون موجودة وان لا تكون موجودة فيه الى وقت
ما وبعد ذلك فان وجودها فيه ممتنع وزوالها عنه ضروري
فينبغي ان يقصد الى حفظها المقدار الممكن وليس يمكن حفظها الا
بعد معرفة الاسباب التي تفسدها لان حفظها هو بدفع بعض

بعض الاسباب

الاسباب وتعليل بعضها ما امكن والبدن يقبل الفساد من سبب
من داخل ومن سبب من خارج فالذي من داخل فانه يجفف شيا بعد شي
حتى يصير الى الهرم والثاني فانه يحلل جوهره دايما والثالث
فانه يتولد فيه الفضول مما يتناوله من الطعام والشراب والذي
من خارج فالهوا المحيط الواصل الى خارجه كله والى كثر ما في
داخله وبعد ذلك اشيا اخر قد تلقاه من خارج وان لم يكن ذلك
دايما كالهوا المفرط في كيفية المسخنة او المبردة او المرطبة او المجففة
وكاشيا تقطع او تكسر او تخلع او ترض فلو امكن ان تدفع هذه الاسباب
المفسدة كلها حتى لا يكون شي منها البته لكان يبقى البدن الصحيح صحيحا
ابدا لان بعض هذه الاسباب لا يمكن ازالته البته الى حد ما وفي
بعض الاوقات وبعضها يمكن ازالته بالكلية وذلك ان البدن
وان كان مركبا من الاسطقسات الاربعة فان وجود هذه الاسطقسات
فيه ليس في جميع اوقات وجوده بمقدار واحد ولكن الاسطقس
الرطب غالب عليه في اول تكونه لانه مكون من المني والدم ثم لا يزال يزداد
يبسا الى ان يبلغ منتهى الشباب ولذلك يقف نشوه عند ذلك لانه
في منتهى شبابه قد صار من اليبس الى حد لا يمكن اعضاوه ان تمتد وتتسع
اكثر مما امتدت واتسعت لما صارت اليه من الصلابة والجفاف
ومع تزيد البدن كانت تنشو القوى وتجود افعالها فلما صارت
البدن الى حد لا يقبل التزيد بقي على حاله زمانا ووقفت القوى على

حالها ثم لما ازداد بعد ذلك في الجفاف نقص في مقداره وضعفت
قواه الى ان يصير الى حد ينتشج معه الجلد ويجف اللحم فيصير القوى
من الضعف الى حد لا يقوى على حمل البدن ولو فاء بحاجاته الضرورية
وهذه الحالة هي الهرم وهي نظيرة الذبول للشباب فهذا هو السبب
المفسد للبدن الذي لا يمكن ازالته البتة ٭ واما الذي يمكن ازالته
الى حد ما فهو ان البدن وان كان يتحلل دائما بالحرارة الغريزية التي
نفسه وليضاد العناصر التي منها تركب البدن ولحال الهوا المحيط به
فانه قد يمكن ان يرد اليه بدل ما ينقص منه بالطعام والشراب ولكنه
من جهة ان القوة العادية ليست تبقى على حالها السليمة دائما بل لا
تزال وتحزن وتضعف بحسب الفساد الداخل الذي تقدم ذكره صار غير
ممكن ان يرجع الى البدن دائما بدل ما ينقص منه دائما مثل ما ينقص منه
بالمقدار والكيفية وايضا فان هذه القوة لا تزال تضعف وما
يتناول من الطعام والشراب غير شبيه بالبدن من جميع الوجوه فما
يبقى منه في البدن دائما فضلة غريبة وهي احد اسباب فساده وليس
يمكن ان تبقى هذه الفضلة لان القوة غير باقية على وفورها وصحتها والغذا
المتناول غير شبيه بالبدن من جميع الوجوه فليس ينبغي لذلك وجه الا ان
يجتهد حتى تقل تولد هذه الفضلة ويقصد مع ذلك الى تنقية البدن
منها اولا فاولا ثم ان هذا الشي الذي يبقى لفضلة مما يوثر في البدن ويضره
من وجه آخر فاذن السبب الثاني لفساد البدن ليس مما يمكن ازالته

بالواحدة

بالواحدة ولا انما لا يمكن ازالته البتة ولكنه مما يمكن ان يتعلل في تدافع
حتى يكون تاثيره قليلا قليلا ويلحق البدن ضرورة بعد زمان طويل
واما الذي يمكن ازالته والاحتراس منه بالكلية فمثل الذي يصيب
من خارج مما يقطع او يحرق او ينهش او غير ذلك من الآفات الهاجمة
من خارج لا دائما ولا بالضرورة بل في بعض الاوقات ٭ وقد يمكن
بعض الامكان ان تحفظ الرطوبة الغريزية وتبقى ومن السبب المجفف
الذي يودي الى الهرم والفساد ٭ واما رد عوض ما ينقص من البدن
اليه فهو مما يمكن امكانا كثيرا ٭ والبدن وان كان مركبا من اسطقسات
الاربعة فان الجوهر الحار الرطب ينقص منه اكثر وذلك ان هذا
الجوهر اسرع الى التحلل والجواهر الاخر تنقص نقصا وترجع ابدال
هذه الجواهر الاربعة الى البدن بالطعام والشراب والتنفس والنبض
ولو كنا نجد شيا مثل الشي الذي بعينه الذي يتحلل من البدن لكان
يتصل به منا ورددناه عليه من غير ان يبقى عليه فضلة الا ان ما
يوكل ويشرب مخالف للبدن وللشي يتحلل وينقص منه فيحتاج لذلك
الى ان تغيره القوة المغيرة اياه حتى يتشبه بالبدن ما امكن وذلك
بحسب قوتها وبحسب استعداد هذا فصار يبقى في البدن مما يوكل
ويشرب فضلة لا تتشبه بالبدن فلا يتصل به فيكون شيا غريبا في البدن
لا ينتفع به وينبغي اخراجه ولذلك اعدت بالطبع في البدن الآلات
جذب الغذا وقوى تجذبه وتغذو البدن والآلات لجذب الفضول

وقوى تخرجها وتدفعها فيجب ان تراعى فى حفظ صحة البدن من حيث هو متحلل
اختيار الاشيا التى ترد عليه بدل ما ينقص منه وتقويه القوى التى
بعد الغذا وتدفع الفضولات وحفظ الالات والمنافذ من ان
تفسد وتتغير عن الوجه الذى هو موضوع لذلك انتفاع به فيحصل
بذلك رد عوض ما ينقص من البدن دايما وتنقيته من الفضول التى تبقى فيه
مما يرد عليه دايما والصحة وان كانت اعتدال المزاج فان هذا الاعتدال
ليس واحدا فى كل عضو من بدن واحد ولا الجملة بدن واحد فى كل
فصل من فصول السنة ولا فى كل سن اسنانه ولا بحسب السحنة والمزاج
الاصلى والمسكن والصناعة ولكن الصحة ضربان احدهما المتوهم
والاخر الموجود بالفعل والمتوهم هو الذى يكون مزاج كل عضو
واحد من الاعضا المتشابهة الاجزا على غاية ما يجب ان يكون فى بابه
من الاعتدال وتكون هيات الاعضا الالية ومقاديرها واوضاعها
على غاية ما يجب ان يكون من الموافقة وحسن التقدير وتكون القوى
كلها فاعلة افعالها على الوجه وابلغه ومثل هذا البدن لا يوجد
بالفعل وان وجد فلا يبقى على هذه الهيئة الا انا واحدا من الزمان
وذلك ان البدن دايم التغير بحسب الهوا المحيط واوقات السنة
والنوم واليقظة والجوع والشبع والحركة والسكون فلا محالة ان تلك
الهيئة التى تتغير اليها خلافها فهذه الصحة اذن فى الوهم واما الصحة
الموجودة بالفعل فكثيرة الضروب بحسب الاسنان والسحنات والمزاجا

الاصلية



الاصلية وفصول السنة والمساكن وذلك اذا كان البدن فى كل واحد
من هذه الاحوال بحيث لا يخالف مزاج اعضائه المتشابهة مزاج الصحيح الموهوم
مخالفة محسوسة وكذلك هيات ومقادير واوضاع اعضائه الالية
ولا ينقص افعال القواه نقصانا يقع من جهته ضرر محسوس فالصحة
اذن ذات عرض وفيها تفاوت ومراتب فكلما كانت اقرب الى
الصحة الموهومة فهى افضل وكلما اقرب الى الاخر حدودها الذى هو
اول حدود المرض فهى اردا وبحسب الانسان خاصة تتغير حالات الابدان
فى مقاديرها وسحناتها ومزاجها وجميع ذلك حالات صحة فان الصبى
وان كان اضعف قوة من الشاب فليس ذلك امرا مرضيا فيه ولكنه صحة كما
ان قوة الشباب صحته وكذلك الحال فى الشيخ فانه يخالف الشباب
فى مزاجه وقوته وحالته تلك صحة له فضعف القوة ليس امرا مرضيا
فى كل بدن بل فيمن يجب ان تكون قوته كالشباب وذلك ان القوة التى
للشيخ صحة فيه ومرضية فى الشباب وكذلك الاحساسات فليس يجب
ان يحكم على الصحة والمرض من القوة ولا من المزاج ولا من مقدار البدن
دون ان تعتبر هناك الاسنان واوقات السنة والمساكن
والمزاجات الاصلية فما كان منها مخالفا لما يجب ان يكون هو عليه
فى نفسه فى تلك الحالة لا بالقياس فى بدن اخر الى نفسه فى حالة اخرى
فذلك حال خارج عن الطبع ومرضى وما كان منها على ما يجب ان يكون عليه
فى نفسه فى تلك الحالة فذلك امر طبيعى صحى والصحة اعتدال المزاج على الا

الاطلاق بل الاعتدال الذي يجب ان يكون لهذا العضو من هذا البدن
في هذا الوقت وكذلك هيئة الاعضاء الآلية وحالات القوى ثم ان كل
واحد من هذه الصحات المضافة وان زاغت عما يجب ان يكون عليه في
ذلك الوقت فليس زوالها الى المرض لا محالة فانه قد يمكن ان يكون زوالها
الى حالة افضل او حال صحة دون ما كانت عليها لان الصحة ذات مراتب ولذلك
ينبغي ان تعتبر صحة كل عضو في كل بدن في كل وقت بسبب المرض عنه وهو
ان لا يكون مضرورا الفعل عند الحس لانه متى كان كذلك فهو صحيح ثم
صحة ذات عرض ليست واحدة بالتحصل لكن لها مراتب بعضها افضل من
بعض وليس يمكن ان يكون بدن على افضل الاحوال في جميع الانسان
وذلك ان سن الشباب افضل الاسنان في الافعال الارادية وليس
بافضل الاسنان في الافعال الطبيعية فان الاغتذاء والنمو ودفع
الفضول هي في الصبيان اقوى وابلغ والشباب حيث تكون افعاله
الارادية اقوى من الافعال الارادية في الصبيان وافعاله الطبيعية
اضعف من افعالهم فهو على افضل احواله لان تلك الحال هي الصحة
والامر الطبيعي بحسب القياس الى سن الشباب فاذن يجب ان يراعي لكل
عضو من كل بدن في كل وقت وحال الصحة المضافة اليه التي يجب ان يكون
له من حيث هو ذلك العضو من ذلك البدن في ذلك الوقت فان وجد
على ما ينبغي حفظت بالاشياء الموافقة المشابهة لها وان كانت مما ينكر
ويبدو منها شي فليستعمل في تقويتها واعادتها الى الكمال في بابها الاشياء التي

تقويها



تقويها وتوهن وتزيل السبب الذي غيرها واضعفها فان هذين
الامرين هما جزءا حفظ الصحة واما ردها الى الحال الطبيعية متى زالت
بالكلية فذلك مجامعة المرض لان حفظ الصحة يجب ان تحصل في كل
عضو من كل بدن تقصد الى حفظ صحته في كل من اسنانه وكل فصل من
فصول السنة صحته التي تخصه بحسب مزاجه الاصلي وسحنته ومسكنه
وصناعته وتطرية كما ينبغي ان يكون لا يبدو منها شي فيحفظ على هيئتها
او فيها بعض ما ينكر فيحتاج ان تكملها وازالة الخلل الواقع فيها ثم
يستعمل في حفظها او تكميلها من الطعام والشراب والنوم واليقظة والحركة و
والسكون والاستفراغ والاحتباس وحالات الهواء المحيط والاحداث
النفسانية وغير ذلك من الاستحمام والدلك والادوية الصحية ما
يجب وفي الوقت الذي يجب والمقدار الذي يجب وعلى النحو الذي يجب
فان ذلك هو تمام حفظ الصحة على الاطلاق لكل عضو من كل
بدن في كل حال. وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه. ويتلوه كتاب تدبير الصحة في جميع
الانسان. والحمد لله والشكر دائما ابدا. وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب السابع والخمسون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في تدبير الصحة في جميع الانسان

والله تعالى هو المعين **فنقول** الصحة الحقيقية موهومة غير موجودة
بالفعل واما التي دونها فقد يمكن ان توجد بالفعل وهي لا يدوم من امرها
شي في شي من احواله ومثل هذا البدن يسمى الفاضل الهيئة ومتى عرف تدبير
هذا البدن في جميع اسنانه وحفظ صحة هذه بحيث تشمل احواله فقد
عرف حفظ صحة اخرى دون هذه على اي وجه كانت بان يزاد او ينقص او
يغير على نحو آخر كل واحد من الاشيا التي يستعمل في حفظ صحة البدن الفاضل
الهيئة وينبغي ان يوخذ تدبير البدن الفاضل الهيئة على انه كذلك
وعلى انه ليس فيه ولا من خارج شي يمنع عن استعمال ما يجب استعماله فيه لحفظ
صحته تلك. فنقول ان متى المولود اول ما يولد فينبغي ان يقمط بعد ان ينثر
عليه شي من الملح لان جلد الجنين وان لم يكن في غاية اللين والرقة فانه
لم يقرعه الهوا البارد ولم يلقه من خارج جسم هو اخشن واصلب منه
ومتى ولد اضطر الى ان يلقى بدنه هذه الاشيا فينبغي ان يعد اعدادا
يصير به عسر الانفعال من هذه الاشيا ولذلك ينبغي ان يقمط بعد
ان ينثر عليه شي من الملح ومع ذلك يغذى باللبن ويستحم بالما العذب
وذلك انه يحتاج الى ان يكون جملة تدبيره تدبيرا مرطبا كما انه ارطب
ساير الانسان ولذلك اعدت الطبيعة له غذا موافقا لمزاجه وهو
اللبن واوفق الالبان له لبن الام ان لم يكن قد عرض للبنها في ذلك الوقت
ما يفسده وذلك ان بدن الطفل اذا كان فاضل الهيئة وكان قد اغتذى
في الرحم بالدم الذي صار لبنا فمتى كان هو فاضل الهيئة فلا محالة ان ذلك

الدم

الدم كان محمودا او كان بدن الام الذي فيه تكون هو والدم الذي اغتذى
به فاضل الهيئة فلبن الام موافق له لانه انما تكون من ذلك الدم وقد
سبق اغتذاوه به طويلا لو فهمو نفعه والطفل كما انه قد اعتد له
اللبن الذي اوفق الاغذية له في اول الامر كذلك قد اعتد هو على
نحو تعرض اخذ الثدي وامتصاص اللبن ويستطيبه ولا يحتاج الى
تعليم واعتياد لذلك من خارج ولذلك صار متى قربت حلمة الثدي
من فم الطفل حين يولد اخذها وامتص لبنها بسهولة ويبلغ من موافقة
لبن الام اياه واستطابته له ان يشغله عن كل وجع واذى يجده
ولذلك ينبغي ان يشغل عما يوذيه من وجع وغيره بالارضاع وبالتحريك
المستوي اللطيف وبالاصوات التي لها الحان مسكنة فان بهذه الاشيا
الثلثة ينام ويسكن اوجاعه ويشتغل عما يوذيه ثم ان في كل واحد من
هذه الثلثة الاشيا فايدة اخرى غير ما ذكرنا وهو ان في اللبن الغذا
والنشو وفي التحريك رياضة البدن وتقوية الاعضا ودفع الفضول
وفي الاصوات الملحنة رياضة النفس وتلطيفها والبدن اما ان يتحرك
بنفسه واما ان يكون هو ساكنا في شي متحرك والاطفال لا يحتملون
الحركة بانفسهم لضعف قواهم ولين اعضايهم فيجب ان يحرك الطفل
الفاضل الهيئة بان يسكن ويشد في مهد وسرير ثم يحرك ذلك التحريك
معتدلة ولا يزال يوفي من الحركة بنفسه ما دامت اعضاوه مفرطة
اللين والرقة غير ما مونة الانقلاب والاعوجاج ثم يدرج الى التحريك

بنفسه بان يحبو او لا ثم يمشي قليلا قليلا فان تدرجه الى الحركة مما يصلب اعضا
ويعينه في الحركة وكما انه لا يقصد في هذا البدن الى اصلاح شي من احواله
لانه فاضل الهيئة بل يقصد الى حفظ ما هو عليه كذلك الى اصلاح شي من
اخلاقه التي تلزمه بحسب طبيعته بل يقصد الى حفظ اخلاقه حتى لا
تفسد لان اخلاق البدن الفاضل الهيئة التي بحسب هيئة بدنه
الفاضلة محمودة غير محتاجة الى التبديل والفساد يحدث في اخلاقه
من اعتياد اشيا ردية في المطعم والمشرب والحركة ومشاهدة ما يشاهده
وسماع ما يسمع فيجب ان تتعهد هذه الاشيا على ما يجب لئلا تفسد
اخلاقه فيؤدي به مع الضرر النفساني الى الوقوع في الامراض البدنية
وذلك ان غضب الصبي الفاضل الهيئة وبكاه وغيضه وغمه يغير مزاجه
ويفسد هضمه ويطرد نومه فيقع لذلك في حميات وامراض اخر صعبة
وكذلك اضداد هذه الحالات للنفس من عدم الغضب وعدم الاهتمام
مما يحيل اللبن وينحف البدن بسبب خمود الحرارة الغريزية وينبغي ان
تقدم العناية قبل كل شي بحفظ الحرارة الغريزية في بدنه وانمائها بحسب
نمو البدن وذلك بتعهد الرياضة المعتدلة التي تكون بالبدن والنفس جميعا
فاما الحركات الخارجة عن الاعتدال في الشهوات وفي الفكر وفي الغضب
فاما ما كان منها ازيد مما ينبغي يميل البدن الى الحرارة فيتبعها امراض حارة
وما كان انقص مما ينبغي يميل البدن الى البرودة فيتبعها الامراض
التي تحدث من النزلات وانصباب المواد • ومتى وجد في الطفل حركة في

بدنه



بدنه واضطراب فينبغي ان يبحث عنه ولا يتهاون به لانه ليس له كلام
يعبر به عن حاله وانما يدل على ما ينال له من الاذى بالاضطراب في بدنه فان
لم يصلح ذلك اخذ يدل عليه بالبكا والصياح والحركة والحركات
الردية وذلك مما يضر بدنه ونفسه والطفل يبكي ويضطرب اما
لوجع او شي يوذيه من خارج او حاجة الى الطعام او شراب او اخراج فضول
او لاذى بالحر او البرد فيجب ان يكون القيم بامره قد زاول تربية الاطفال
ويكون ذكيا جيد الحس فيعرف بسرعة من قليل اضطراب يدخل عليه سبب
اذيته فيزيله ويصلحه لئلا يعظم ولا بد ومن اذيه فيجتمع عليه نكايه
ما يوذيه ونكايه بانيك ويجرد هو بنفسه ويجب ان يدبر الصبي بهذا
التدبير الى السنة الثالثة من اول ولاده والى وقت فطامه وينبغي
ان يعنى بالمرضعة عناية بالغة في مطعمها ومشربها ونومها ويقظتها
ورياضتها ويقصد الى ان يكون لبنها على غاية الجودة وذلك اذا كان
الدم على الغاية المحمودة وهو الذي لا يغلبه شي من الاخلاط وينبغي ان
تمنع المرضعة عن الجماع اصلا لانها متى باشرت الرجل تحرك فيها دم الطمث
الى الرحم وفسد اللبن وامرض الطفل فاذا حبلت المرضعة فليستبدل
بها الى غيرها في الوقت قبل ان يضر لبنها الصبي بعد ان يمتحن لبن المرضعة
الثانية وتعرف جودته • وافضل الالبان هو الطيب الطعم والرائحة
الابيض اللون المستوي وقوامه المتوسط بين الرقيق والثخين وينبغي ان
يغذى الصبي في اول الامر باللبن وحده فاذا نبتت ثناياه يدرج الى

شيء أغلظ يخلط باللبن وبعد ذلك إلى ما هو أغلظ من الأطعمة وذلك
بحسب ثبات أسنانه وقوته في بدنه ويغسل بدنه في كل يوم بالماء العذب
بعقب طول نومه ويمرخ بالدهن العذب ولا يستحم إلا بعد الثقة بأن
غذاءه قد انهضم وفضولاته قد استوعبت فإذا جاوز الصبي هذا السن
وصار في حد يقوى على المشي والحركة بنفسه فينبغي أن لا يستحم إلا بعد
طول نومه وبعد استفراغ فضولاته وأما بعد أن يتحرك مع ذلك شيئا
وقبل تناول طعامه وشرابه وإن كان بدن يحتاج أن يتناول شيئا من الطعام
قبل الاستحمام فليس ذلك فاضل الهيئة مثل بدن هذا الصبي فإذا صار
السنة الخامسة وأخذ في شيء من التعلم والرياضة فليس يجب أن يستعمل
الاستحمام كل يوم بل يكفيه في أكثر الأيام أن يتعب قبل طعامه تعبا معتدلا
ثم يتناول طعامه وأما النبيذ فليس ينبغي له أن يذوقه البتة وذلك
أنه من الحرارة والرطوبة بمكان متى ورد عليه شيء من النبيذ وإن كان يسيرا
خرج عن اعتداله وامتلأ رأسه رطوبات وعلى هذا التدبير ينبغي أن
يجري أمره في السابوع الأول من السنين فإذا دخل في السابوع الثاني
فينبغي أن يعلم أن رطوبته تنقص دائما وحرارته باقية على حالها لأن بدن
الحيوان ينتقل إلى اليبس والجفاف دائما ويصير في كل وقت أجف مما كان قبل
وليس حال البدن الفاضل الهيئة في الحرارة وهذه الحال لأن هذا البدن
تبقى حرارته من أول أمره إلى سن الشباب على نحو واحد. وأما البدن المائل إلى
البرودة فإنه يزداد حرارة في هذه الأوقات وإذا كان الأمر كذلك

فينبغي



فينبغي أن يدبر هذا الصبي الفاضل الهيئة في الأسبوع الثاني تدبيرا
يحفظ حرارته على ما هي عليه ويزيد في رطوبته بحسب نقصها ما أمكن
ولا يرتاض رياضة عنيفة ويستحم بالماء الحار لا الماء البارد وذلك كله
ليحسن نشوه ونموه ولا يداخله جفاف يعوقه عن تمام النشو ويؤخذ
في رياضة الأخلاق والطهارة والآداب وينظر مع ذلك مثل أن
ينظر هل المقصود منه القوة والشدة أو الحسن وخصب البدن
أو الصحة وكثرة البقاء أو الذكاء وجودة التصرف في المعاش أو
العقل وجودة الرأي فيدبر في كل واحد من هذه على النحو المطابق له
المؤدي إليه. وينبغي أن يعنى بالغذاء عناية بالغة في مقداره ووقته
وترتيبه لأن به القوام وهو العمدة في الصحة وذلك أن البدن دائم
النقص فيرجع بدل ما ينقص منه إليه من الغذاء ويبقى محفوظا ومتى
كان عوده إلى البدن على الشرائط المذكورة لم تحدث في البدن من جهته
آفة واعتبار كيفيته هو أن يكون شبيها بما نقص ليقوم مقامه واعتبار
كميته هو أن يكون بمقدار ما نقص ليجبر النقصان واعتبار وقته هو
أن يكون في وقت الحاجة وهي وقت النقصان لا قبله فيكون فضلا
ولا بعده بكثير فيتضاعف النقصان واعتبار ترتيبه هو أن يتقدم
الألين والأسرع نزولا على ما هو بالضد من ذلك وذلك لئلا يفسد
الهضم ولذلك فقدر الكيفية والكمية والوقت ليجود الهضم ولا
يفسد ومتى حفظت هذه الشرائط في الغذاء ولم يبق وجه يلزم مراعاته

الا تنقيه البدن من الفضول التي ينبغي فيه الفضول والفضول هي ما
يبقى من الغذا غير منهضم. والهضوم ثلثة واحدها في المعدة والثاني
في الكبد. والثالث في الاعضا. فالفضول اذن اما معدية واما كبدية
واما اعضائية. ومتى جادت هذه الهضوم واستوعبت منه الفضول لم
ينل البدن من جهة الاغتذا آفة وكان حال اغتذايه على افضل
الوجوه. ومتى احتبس شي من الفضول فينبغي اخراجه بضد السبب
الذي حبسه وذلك اما الكيفية كيفية تحبس وتلحج كالجفاف واللزوجة
والغلظ واما لان المجرى الذي فيه ينفذ ومنه يستفرغ قد انسد
وضاق واما لان القوة التي تدفعه قد ضعفت فينبغي ان تستعمل
في كل واحد من هذه الاحوال ما يخرج من الفضلة المجتمعة ويزيل
السبب الذي كان قد حبسه وبعض ما يستعمل في هذين الغرضين
اشيا صحية واكثره معالجات وذلك ان السداد الجاري مجرى الآلي وضعف
القوة ايضا تابع لتغير مزاج العضو الذي هو موضوع القوة فمتى كانت
هذه الاحداث صغيرة كانت داخلة في حد الصحة واصلحها ادوية
صحية ومتى كانت شديدة فهي امراض وتدبيرها خارج عن حفظ الصحة والاسباب
التي بها تحفظ الصحة اربعة. احدها ما يتناول ويرد على البدن
كالطعام والشراب والادوية الصحية وهي الاغذية الدوائية والهوا
المستنشق بالتنفس. والثاني ما يفعل كالمشي والرياضة والنوم واليقظة
والثالث ما يلقى البدن من خارج كالهوا المحيط والتمرخ والاستحمام

بالما



بالما. والادوية الصحية التي تستعمل من خارج كالملح والبورق. والرابع
ما يستفرغ فيخرج عن البدن كالبراز والبول والعرق وغير ذلك
واذا دخل هذا البدن في الاسبوع الثالث فيجب ان يرتاض رياضة
كافية وهي ان يتحرك اي حركة كانت الى الاضطراب بسببها الى ان يتنفس
تنفسا متواترا في العظم والسرعة وذلك ان هذه الرياضة تستفرغ
الفضول وتجود هيئة الاعضا الاصلية وتنمي الحرارة الغريزية وتصير
الاعضا الاصلية عسرة القبول للآفات وتقوى على جذب الغذا
وهضمه. وافضل اوقات الرياضة هو الوقت الذي يكون فيه الغذا
المتقدم قد استكمل استمراؤه في المعدة والكبد والاعضا ويكون قد
حضر وقت تناول الغذا ولم يكن الجوع قد تحرك بعد ويعرف
هذا الوقت من القارورة فانه متى تحرك تغير لونها الى الاترجية
فهو الوقت الذي قد تم فيه هضم الكبد وينبغي ان يستعد فيه للرياضة
وهو ان ينفض اولا الفضول التي في المثانة والامعا ثم يلين بدنه
ويلطف الفضول التي فيه ويوسع مسامه وذلك بان يدلك بدنه
بمنديل ثم يمرخ بدهن ويبدا اولا بالدلك الرفيق ثم يزاد في تقويته
شيا بعد شي حتى يصير الى الشدة والصلابة وينبغي ان تكون حركات
اليدين على البدن ومرورهما عليه عند الدلك على جهات كثيرة
وذلك ليأتي الدلك على جميع شظايا العضل ما امكن من كل جهة ثم يرتاض
في موضع معتدل الحرارة والبرودة وان يبتدي من الرياضة اولا باللين

الرفق ثم لا يزال يزاد في شدتها حتى يظهر في النفس تغير ثم يوخذ في تخفيفها
وتقليلها الى ان تنتهي عند السكون ولا يسكن دفعة والرياضة التامة
هي ان يتحرك جميع البدن غير الراس فان كان بعض اعضايه احوج
الى ان يصلب جوهره ويذكي حرارته ويجود غذاوه وتندفع فضوله
اكثر من عضو فلتكن الرياضة بحيث يتحرك ذلك العضو اكثر عن غيره
بمقدار حاجته فان احتاج الى ان يجمع بين رياضة البدن والنفس
فلتكن حركته في صنعة شيا وفي عمل تحتاج فيه مع حركة البدن الى فكر
ومراعاة مثل اجرا الخيل والمدافعة والمسابقة والمصارعة ولا
يزال يرتاض ما دام ينشط للحركة وما دام توجد حركته مستوية لسلة
والى ان ياخذ بدنه في رشح وعرق مختلط ببخار ثم يقطع الرياضة بتدرج
ثم يدلك دلكا لينا غير عنيف يستفرغ الفضول الباقية في الاعضا
من الرياضة ولتكن اعضاوه ممتدة عند الدلك وان كان بايدي كثيرة
معا حتى لا يكون موضع من البدن خاليا من الدلك كان افضل وذلك
انه يستفرغ بذلك فضول البدن مع بقا الحرارة التي نشات من الرياضة
فيه ثم يدخل الحمام ويستحم بالما العذب المتوسط بين الحرارة والبرودة
وذلك ان هذا الما وحده هو الذي يسخن ويرطب واما الشديد الحرارة
فيسخن ولا يرطب واما القليل الحرارة فيرطب ولا يسخن وينبغي ان يدخل
الابزن ويلبث فيه قليلا ثم يغتسل ويخرج منه حين يرى بدنه قد ربا
وانتفخ ولونه قد حسن وجلده قد لان ورق ثم يدخل الابزن البارد ان كان

الوقت

الوقت صيفا ولا يكون ماوه شديد البرودة ولا يلبث الا قليلا
جدا ولا يكون دخوله وخروجه في الما البارد قليلا قليلا بل دفعة
بحيث يلاقي الما البارد بدنه كله دفعة وكذلك يخرج منه دفعة
والاستحمام بالما البارد خاصة ينبغي ان يكون في الاسبوع الرابع
وفي الصيف وبعد ان يكون قد نال من الرياضة والدلك بحونه
اكثر وبعد الاستحمام ينبغي ان يدلك دلكا رفيقا معتدلا الى ان يسخن
بدنه ثم يستريح الى ان يعود بدنه الى حاله كانه ارتاض وما استحم ثم يتناول
من الطعام الموافق في كيفيته ومقداره ثم يسكن وبعد ذلك ينام فاذا
انتبه من نومه وكان لا ينكر من بدنه شيا فدلكه ومرخه بالدهن فضل
لا يحتاج اليها اللهم الا ان يكون مضطرا الى ان يلقى بردا شديدا فانه ينبغي
ان يدلك بدنه وان كان يحس في بدنه بشي من الاعيا فينبغي ان يمرخ
بدنه بالدهن العذب ويدلك دلكا بليغا وان كان قد عرض له يبس فينبغي
ان يمرخ بالدهن العذب ويجعل الدلك يسيرا فان كان قد تحلل من بدنه شي
كثير من جهة الدلك القوي او الرياضة القوية والاستحمام الطويل
فينبغي ان يدلك يسيرا ويمرخ ببعض الادهان القابضة وان كان في
بدنه رطوبات قد اجتمعت من كثرة الشراب فينبغي ان يدلك دلكا يابسا
بمناديل خشنة ولا يمرخ بالدهن واما الدلك بالعشيات فيصلح لمن به
اعيا شديد ولمن قد نال له جفاف من عدم الغذا ومتى اصاب هذا البدن
اعيا شديد او يبس مفرط فينبغي ان يكثر من السكون ويقلل من الغذا ويجعله

اوق واسرع هضما ويدلك قبل ذلك دلكا لينا ويمرخ بالدهن الغذ
وينبغي ان يكون تدبير هذا البدن الفاضل الهيئة بالاشيا المعتدلة
ما دام باقيا على هيئته الفاضلة فمتى وقع انحراف في التدبير في شي من
الاوقات فليتدارك ذلك الخطا بما ينحرف عن الاعتدال الى ضد الجهة
التي وقع الخطا فيها وذلك بان ينظر في حال البدن كل وقت فان قد
وجد قد انحرف عن الاعتدال في شي من امور نظر في التدبير المتقدم وتتبع
واحدا واحدا منه الى ان يوجد ما كان وقع فيه الخطا وحدث بسببه
انحراف البدن عن اعتداله في ذلك الامر ثم يستخرج مقدار الخطا وباي
شي ينبغي ان يقابل وباي مقدار فان حفظ الصحة يشتمل على حفظ ما هو
موجود من الامور الصحية باشباهها وتلافي ما يقع من الانحرافات اليسيرة
عن الاعتدال حتى يعود البدن الى حال اعتداله بالادوية الصحية وذلك
ان الانحرافات عن الاعتدال اذا لم تكن شديدة حتى يخرج البدن بسببها
خارجا عن الصحة داخلا في المرض لم يحتج الى معالجات وادوية مرضية
والانحرافات الصحية هي ان يصير البدن اسخن او ابرد او اجف او
الين او ارق او اغلظ عن الاعتدال الفاضل الى حد لا يخرج بذلك
عن حيز الصحة فمن كان كذلك في اول امره كان ذلك صحة الغريزية لم
يحتج الى ازالته عنه واما الفاضل الهيئة فينبغي ان يزال عنه لانه عارض
فيه ويرد الى هيئته الفاضلة الغريزية وينبغي ان يلزم هذا التدبير
في البدن الفاضل الهيئة في سن شبابه كلها ولا يغير في سن الكهولة كثير

بعض



بعض سوى ان يزاد في الترطيب والتسخين واما الشيخوخة فيحتاج الى تدبير حار
رطب كما كانت الكهولة محتاجة الى تدابير خاصة بها ومزاج الشيخ بارد
يابس وهذا المزاج يتقدم حدوثه في بعض الناس ويتاخر في بعض
بسبب المزاج الاصلي وبسبب التدبير الذي يدبر به البدن بعد ذلك وبسبب
المهنة التي تزاول وبسبب الامراض والاحداث التي تعرض وتتبع وبسبب
الهموم والاحداث النفسانية وينبغي ان يجعل التدبير في سن الشيخوخة
بما يسخن ويرطب وذلك بالاستحمام والما الحار العذب والاطعمة التي
ترطب وتسخن والدلك بالغداة مع الدهن والرياضة التي لا يعيى معها
البدن فان كانت القوة ضعيفة فليست الغذا مقادير قليلة في
مدة قصيرة وان كانت القوة قوية فليستعمل الغذا مقادير وافرة
في مدة طويلة ويكون شربه الشراب اللطيف الاحمر وذلك يسخنه ويرطبه
ويدر البول نائه الدم فان كان يعتاده وجع المفاصل فقد يكتفي
بان يلقى في شرابه شي من بزر الكرفس الجبلي فقط ويجب على الشيخ ان يجتنب كل
ما يولد السدد من الاشربة الحلوة الغليظة والاطعمة التي تولد كيموسا
غليظا او كيموسا لزجا ويترك من اللحوم ما كان صلبا وما كان عسر الانهضام
ويقتصر على لحوم الجدا والطيور التي ليست اجامية ومتى حدث به سدد
فاستعمل من الفلافل والكموني والفودنجي وسيما من المعجونات المتخذة
بالافاويه كاثاناسيا وامروسيا والاجود من ذلك كله ان يستعمل نزرا من
الافاعي وليكن خبزه خبزا قد القي في عجينه من الملح والخمير مقدار معتدل

واجيد عجنه ودعكه وانضج انضاجاً كاملاً والعسل نافع له خاصة
اذا كان جيداً. واما اللبن فانه يلين بطنه ويغذوه كثيراً ويولد
كيموساً موافقاً وان كان يستمريه على ما ينبغي ولم يحس منه بالم واذى
في الجانب الايمن وفيما دون الشراسيف. والغرض الكلي المشترك في
جميع تدابير المشايخ هو ان تسخن ابدانهم وترطب ويستفرغوا بالاشياء التي
تدر البول والاشيا التي تستفرغ البلغم الذي يجتمع في معداتهم
وكذلك ينبغي ان يدبروا لهم بزر الكرفس والعسل ويتناولون
من الاطعمة المتقدمة البقول المطيبة بالزيت والمري قبل ساير الاطعمة
ليلين بطونهم فان لم يكف ذلك فالتين اليابس المطبوخ بالعسل
وليستعملوا في بعض الاوقات الزيتون المكبوس في الملح فان احتبست
طبيعتهم يومين او ثلاثة فليستعملوا لباب القرطم مخلوطاً بكشك الشعير
او القرطم مع التين او صمغ البطم ويستعملوا مرة هذا ومرة اخرى فان
شيا واحداً اذا استعمل دايماً اعتادته الطبيعة ولم يعمل عمله. ومما
ينتفع من احتباس بطون المشايخ ان يحتقنوا بالدهن وحده لان ذلك
يبل الفضول الصلبة ويزلقها ويلين مع ذلك ابدانهم التي جفت وصلبت و
ينبغي ان تكون رياضتهم بالاعضا التي هي اقوى اعضايهم فان هذه اذا
تحركت حركت وادنا منها ساير الاعضاء. واجود الحال الرياضة لهم ما
كانوا اعتادوه فانهم يستلذون ذلك ولا يحسون باذيته
وها هنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معنا

ويتلوه

ويتلوه كتاب تدبير الانحرافات الصحية والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علماً

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي قد اتممنا الكتاب الثامن والخمسين
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في تدبير الانحرافات
الصحية والله تعالى هو المعين فنقول ان المزاجات
المنحرفة عن الاعتدال انحرافاً لم يصر بسببها افعال البدن مضرورة
عند الحس فانها معدودة في حيز الصحة وذلك ان الصحة لها عرض
عظيم يشتمل على الصحات الواقعة بين الصحة الحقيقية الموهومة
وبين الصحة الردية التي هي اول حدود المرض فتدبير هذه المزاجات
المنحرفة عن الاعتدال الصحي داخل في باب حفظ الصحة لانها اصناف
من الصحة وان كانت غير حقيقية واكثر الابدان في اكثر الاحوال يوخذ
على هذا النحو واما الفاضل الهيئة فما اقل ما يوجد. واما الصحة
الحقيقية فوجودها في الوهم لا تكاد توجد في الفعل البتة والانحرافات
الصحية هي التي لا يكون بعدها عن الفاضل الهيئة بعداً كثيراً. وبالجملة
لا يكون قد انحرف عن الاعتدال انحرافاً يصير به شي من امور البدن مضروراً
عند الحس لان هذا اول حدود المرض وانحراف المزاج اما ان يكون في
جميع البدن واما في بعضه فان كان في جميعه فاما ان يكون في مزاج و

مثل ان يكون جميع البدن ابردا واسخن وارطب واجف من المعتدل
واما ان يكون في مزاجات متضادة مثل ان يكون بعض الاعضا
ابرد من المعتدل وبعضها اسخن وبعضها ارطب وبعضها اجف و
الانحرافات المنسوبة نحو الانحراف البارد اليابس لانه يشبه الشيخوخة
ويصير الى الشيخوخة سريعا • وشر الانحرافات المختلفة ما يكون
الاعضا الرئيسة فيه على مزاجات مختلفة فان هذا اسرع الوقوع
في الامراض الصعبة واهونها ما كان تضاد المزاجات في اعضا
غير رئيسة ومتى كان مزاج البدن منحرفا الى الحرارة ولم تزل تلك
الحرارة معينة للمرض حتى يصير البدن في اخر الامر الى يبس مفرط
ومتى كان منحرفا الى البرودة لم يحلل شيا من الرطوبات فاجتمعت كذلك
في البدن رطوبات فضلية كثيرة • ومتى كان منحرفا الى اليبوسة لم تبق
ضرورة في سن النشو وصارت الاعضا الاصلية في سن الانحطاط
جافة واجتمعت فيها فضولات كثيرة • ومتى كان منحرفا الى الرطوبة
بنين ضرورة في سن الصبى وصلح حاله في سن الكهولة والشيخوخة • ومتى
كان منحرفا الى الرطوبة معتدلا في الحرارة والبرودة كان في جميع
اسنانه قريبا من المعتدل وكان في منتهى شبابه خاصة معتدلا • ومتى
كان منحرفا الى الحرارة معتدلا في الرطوبة واليبوسة كان نبات اسنانه
وتكلمه ومشيه سريعا وكان حسن الحال في صباه فاذا بلغ سن الشباب قويت
حرارته وافنت رطوبته ومال البدن الى الجفاف وغلب عليه المرار الاصفر

والشرع



واشرعت اليه الامراض والاعراض الصفراوية فينبغي ان يدبر هذا
التدبير في سن الصبى على النحو الذي يدبر البدن الفاضل الهيئة لانه
يخالفه في ذلك الوقت كثير مخالفة واذا استكمل وادرك وبلغ سن
الشباب فينبغي ان ينظر مثل الفضلة المرية التي تتولد فيه يخرج منه
مع البراز او يميل الى المعدة فان كان يخرج مع البراز فذلك خير
وجوه استفراغها وليس ينبغي ان يكلف تدبيرا اخر غير حفظ ذلك
وان كانت مايلة الى فوق نحو المعدة فينبغي ان يخرج صاحبه شيا من
الما الحار ويرد ما اخراجها بالقى وتنقية المعدة منها وقد يكتفي
صاحب هذه الحال من الرياضة بالمشي ومن الدلك باللين منه مع الدهن
ومن الشراب الابيض الرقيق وتوافقه الاستحمام بعد الطعام
الا انه ينبغي ان يتفقد هو وكل من يستحم بعد الطعام بلحس في
الجانب الايمن تحت الشراسيف في الموضع الذي فيه الكبد شي من وجع
او ثقل او تمدد فان احسوا بشي من ذلك تناولوا بعض ما ينفع السدد مثل
نقيع الافسنتين او السكنجبين البزوري والغوفجي اذا شرب بالسكنجبين او
الدوا المتخذ بالصبر والافسنتين والانيسون واللوز المر ويشرب
هذا الدوا بالسكنجبين في وسط المدة التي بين الانتباه من النوم وبين
دخول الحمام ان الاجود والانفع ان يوجد مثل هذه الادوية بعد
ان يكون ما ياتي من الغذا الى الكبد من المعدة قد استحكم نضجه وقبل
ان يتناول الطعام بمدة ليعمل عملها على التمام ويمنع من الاغذية التي

تولد اخلاطا غليظة لزجة ۔ وبالجملة كلما يسد فان كان متفرغا الى تعهد
بدنه وكان غرضه ان يبدل مزاجه فليكن ذلك بالاشيا التى تضاد
مزاجه المنحرف بمقدار انحرافه وان لم يكن متفرغا لذلك فينبغى ان يكون
تدبيره موافقا لمزاجه وعادته واستلذاذه ۔ ومتى كان منحرفا الى الحرارة
المعتدلة فى الرطوبة واليبس فلم يجر ان يفرط اليبس فى سن الشباب لمن
كان فى صباه منحرفا الى الحرارة واليبوسة وهذا البدن يحتاج الى التدبير
المرطب بالاطعمة والاشربة والامتناع من الرياضة القوية والاستحمام
فى الصيف مرتين احدهما عند الانتباه من النوم سريعا بعد الطعام وتوا
شرب الما البارد وكل تدبير بارد رطب ويحذر كل شى يسخن لانه متى زاد
حرارته زادت يبوسته بسبب زيادة الحرارة ولذلك ينبغى ان يحذر
التعرض للشمس والتعب وكل حركة مفرطة بدنية كانت او نفسانية وما
كل تدبير يسخن او يجفف وذلك بسبب حرارته ويبوسته على الاعتدال فانه
ينبغى فى كل مزاج منحرف ان تحصل مقدار انحرافه ليعرف مقدار ما يجب
ان يستعمل او يجتنب ۔ ومتى كان المزاج منحرفا الى الحرارة والرطوبة
فينبغى ان تستعمل الرياضة القوية الكثيرة ويدخل الحمام قبل الطعام
مرتين وان استحم بالحمات كان انفع ويعنى بادرار البول والغرغرة
بالاشيا التى تحدر من الراس فضلاته ويستعمل التدبير المايل الى البرودة
واليبوسة دون ميل المزاج الى الحرارة والرطوبة والمزاج المنحرف
الى البرودة المعتدل فى الرطوبة واليبوسة ينبغى ان تنهض حرارته

ويقوى



ويقوى ويستعمل فى التدبير ما يكون مايلا الى الحرارة متوسطا
فى الرطوبة واليبوسة ۔ والمزاج المنحرف الى البرودة واليبوسة
اردا المزاجات كلها لان ما يعرض للمشايخ على طول الزمان هو موجود
من اول الامر ولذلك ينبغى ان يستعمل التدبير المرطب المسخن والرياضة
المعتدلة والاستحمام المعتدل والاغذية الحارة الرطبة والنبيذ
القوى الحرارة والنوم ۔ والمزاج المنحرف الى البرودة والرطوبة يوافقه
الذى هو اقرب الى التلطيف والتمريخ بالادهان التى تسخن باعتدال
وتقليل النوم واستعمال الرياضة القوية والدلك اليابس واما
الابدان التى يسرع اليها الوقوع فى الامراض فانه ان كان سبب
وقوعها فى الامراض خطا التدبير فينبغى ان يصلح ذلك التدبير واما
وان كان لآفة فى البنية فينبغى ان يعتنى به دايما ويحفظ البدن الذى
لا يكاد يمرض الا فى الندرة فليس ينبغى الى عادة غير عادته ولا يغير
شى من تدبيره والبدن الذى يمرض كثير الحدوث ذلك فيه اما بسبب
امتلا واما بسبب خلط ردى فان كان الامتلا فينبغى ان يستفرغ الفضل
ويحفظ الاخلاط على مقاديرها الواجبة وذلك بان يقدر الاطعمة
والاشربة حتى يكون ما يرد على البدن منهما بمقدار ما يتحلل عنه وعلى
النحو الذى لا يتولد فضولا فانه قد يكون الغذا معتدلا فى مقداره
مولدا الفضول بكيفيته وقد يكون معتدلا فى كيفيته الا انه يولد
الفضول لزيادة مقداره ويستعمل الدلك والرياضة قبل الاستحمام

بالمقدار الواجب فان كان الامتلا يحدث مع ذلك فينبغي ان يقلل
الغذا ويجعله قليل التغذية مثل البقول والبزور
فان كان بسبب خلط ردي يتولد فيه فينبغي ان ينظر من اي نوع يتولد
ذلك الخلط الردي ويجعل التدبير مضادا له ويحمي من الاطعمة والاشربة
التي تولده وينظر ما الاوفق ان يجعل طعامه في مرة او مرتين ويعرف
ذلك من تفقد طبيعة البدن فمثلا من كان يجتمع مرار يتولد في فم
معدته فينبغي ان ياكل طعامه في مرتين او ثلث ومن كان لا يعرض له
شي من ذلك فالواجب ان ينظر بطعامه الى ان يرتاض ويستحم واما العا
وحال الانتقال عن عادته فمثلا من كان محتملا ان ينتقل عن عادته الردية
فينبغي ان ينتقل عنها ومن كان لا يحتمل الانتقال عن عادته من غير ان يناله
اذى فينبغي ان يحفظ الى حاله وتليين البطن علاج عام لجميع من يجتمع في بدنه
خلط ردي ولا سيما من كان منهم بالطبع مايل البطن الى اليبس والرياضة
المعتدلة نافعة لهم ايضا وينبغي ان يقدموا اولا من جميع ما يوكل ويشرب
ما كان ملينا للبطن ويقدم من الشراب ما كان حلوا ويتجنب جميع الاشيا
القابضة قبل الطعام اللهم الا ان يكون فم المعدة ضعيفا ومن كان ينصب
الى معدته مرار بغتة ويصعد الى راسه بخار لاذع فينبغي ان يتناول شيا
يسيرا من الطعام ملايما بعد ما يرتاض ثم يستحم فان وجد في الكبد ثقلا وتمددا
فليتناول بعض ما يفتح السدد وان وجد امتلا في الراس فليستعمل المشي
الكثير قبل الطعام والمشي البطي بعد الطعام ومتى كان بدن يتولد

فيه

٢٧

فيه اخلاط غليظة فينبغي ان يستعمل التدبير الملطف والسكنجبين
نافع لهم وكذلك الغلافل والسكنجبين العنصلي عظيم المنفعة لهم
ومتى فسد الطعام في المعدة ثم انحدر ما قد فسد فقد كفي امره فان لم
ينحدر وجب ان يقصد الى اخراجه بالاشيا التي تلين البطن من غير
لذع ولا اذى مثل الجوارش الكموني اذا كان فيه البورق مساويا لسا
اجزايه ومثل الدوا المتخذ بالتين اليابس ولباب القرطم بدقة فان معا
ويجعل فيهما شي من الافتيمون ومن كانت هذه حاله فقد ينتفع بالقي
قبل الطعام اذا شرب شرابا حلوا وينبغي ان يجتنب كل ما يسرع اليه الفساد
في المعدة ويستعمل من الاطعمة ما يولد خلطا محمودا ويتعاهد بدنه في
اوقات غير متباعدة باسهال البطن بادوية فيها ايارج فيقرا او غيره مما
يسهل باعتدال ومن كان قضيف البدن لغلبة البرد واليبس على البدن
كله او بسبب ضعف القوة المودية للغذا او القوة العادية او القوتين
جميعا فانه ينتفع بالطلي المتخذ من الزفت والدلك قبل الاستحمام بمناديل
خشنة لا لينة الى ان تحمر بدنه ثم يدلك بعد ذلك دلكا صلبا كثيرا
ويستعمل الرياضة مقدارا معتدلا ثم يستحم ولا يبطي في الحمام ثم ينشف
ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول الطعام ومن كان غبل البدن فينبغي ان يستعمل
دايما احدار الطعام لتضعيف انتشار الغذا الى اقاصي البدن والرياضة
تحليل السريعة التي تزيد في البدن والتمريخ بالادهان المحللة والدلك الكثير
اللين والاستحمام بعد الدلك وتناول الطعام الكثير المقدار القليل

التقوية وان يستحم على خلو المعدة ثم يستريح قليلا ثم يستحم مرة ثانية ثم يتناول
الطعام ومتى كان الراس رديا بالطبع حتى يتولد فيه فضول كثيرة
نالت مضرته جميع الاعضا التي من دونه بحسب طبيعة العضو القابل
وبحسب خصوصية كل واحد من تلك الاعضا ينبغي فيمن هذا سبيله ان
يترك الاشتغال باعضايه التي تناله المضرة من الراس ويقصد قصد
الراس فانه مبدا حدوث تلك الافات فاذا اصلح فقد انحسمت الافة من
تلك الاعضا ولذلك ينبغي ان يقوى الراس ما امكن ويصلح سو مزاجه
اولا والاستحمام بالما العذب نافع من سو مزاج الراس واستعمال
دهن الورد المتخذ بزيت الانفاق من دون ملح نافع في تقوية الراس
وان كان بالراس صداع من جهة سو مزاج العروق الضوارب التي فيه
فقصد شي من تلك العروق نافع وان كان الصداع من كثرة حس العصب الذي
ينبت من الدماغ وينقسم في المعدة وساير اجزايها فينبغي ان يبالغ في حفظه
ويمنع الخلط المراري الذي ينصب الى المعدة وذلك بان تناول الطعام
اليسير الموافق للمعدة قبل تحرك الجوع حركة قوية وتنقية المعدة دايما
مما قد انصب اليها من هذا الخلط بالقي والاسهال وامالة التدبير كله
الى البرودة والرطوبة واستعمال الافسنتين وايارج فيقرا في كل
قليل من الزمان ويمرخ المعدة من خارج في الصيف بدهن السفرجل وفي
الشتا وفي الشتا بدهن الناردين وفي الربيع والخريف بدهن المصطكي
وان كان الراس قد يحدر منه الى المعدة فضول رقيقة وكان بالمعدة مع

ذلك



ذلك سو مزاج حار يخصها فينبغي ان يستعمل دايما من الاطعمة والاشربة
ما كان باردا او يزاد او ينقص بحسب اوقات السنة ولا يعدل عنه الى
ضده كما يستعمل من كان معتدل المزاج من اسخانه في الشتا وتبريده في
الصيف وكذلك ان كان بالراس والمعدة جميعا سو مزاج بارد فينبغي
ان يكون ما يستعمل من الاطعمة والاشربة والادهان حارا دايما لكن
يغير ذلك بالزيادة والنقصان على حسب اوقات السنة فان كانت
المعدة حارة وما ينحدر من الراس اليها فضولا باردة او كانت المعدة
باردة والفضول التي تنحدر اليها من الراس حارة كان تدبيره صعبا
واصعب الامرين ان تكون المعدة حارة وما ينحدر اليها من الراس اخلاطا
باردة ثم انضاف الى ذلك ان تكون هية صاحبه وطبيعته بحيث لا ينقاد
له القي والاسهال كان امرا صعبا فان كانت المعدة باردة وكان ما ينحدر
الى الراس خلطا بلغميا فانه قد يوافق صاحبه الايارج الفيقرا والفلافلي
والقوبنجي ومن كانت معدته مايلة المزاج الى البرد نفعها جوارشن الكموني
فان كان الطبع مع ذلك يابسا جعل البورق مساويا للكمون والفلفل
وان كان لينا جعل البورق نصف ذلك وان كانت المعدة منحرفة
الى الحرارة وكان الراس باردا فالسكنجبين نافع لصاحبه ومتى كان فم
المعدة سريع الغثيان وانضاف الى ذلك احتباس البطن فينبغي ان
يتناول قبل الطعام ما يلين البطن مثل البقول المطيبة بالزيت والمري
وبعد الطعام ما يقوي المعدة مثل السفرجل والرمان والتفاح والكمثرى

الذي فيها قبض من غير حموضة ● واما البدن الذي من شان كلاه تولد
الحصاة وكان مع ذلك قضيفا فاوفق التدبير له ما كان بين الملطف
والمغلظ مثل كشك الشعير والسمك الصخوري والجدي والطيور الجبلية
ولحوم الجداء والدجاج والعصافير ولبن الاتن فان كان البدن
الذي من شان كلاه توليد الحصاة عبلا فاوفق الاشيا له التدبير
الملطف وكذلك البدن الذي يعتريه اوجاع المفاصل والنقرس
وكان عبلا فانه ينفعه التدبير الملطف ● ومتى كان العين والاذن
يقبلان المواد المنصبة بسبب ضعفهما فينبغي ان يستفرغ الفضول التي
تنحدر اليهما من الراس بالجذب الى المنخرين بالادوية المحركة للصداع و
الادوية المفتحة للسدد فان لم يجر الى ذلك فينبغي ان تجذب الى
الفم بالغرغرة التي تجذب الى الفم بالغرغرة التي تجذب الرطوبات من
الراس ثم تقوى العين بالاكحال المقوية وذلك بان يمر الميل على الاجفان
فقط ويتوقى ان يصيب صفاق العين الداخل ويقوى الاذن بالماميثا
يحل على المسن ويقطر في الاذن فاترا او يقطر فيها دهن الناردين او الشبث
المتخذ من الورد والماميثا والزعفران والسنبل وكذلك الادهان
المطيبة التي تتخذ بالافاويه فان حدث في الاذن تفرج مما يسيل اليها
فذلك مرض آلي فينبغي ان يعالج بما يصلح له والاعضا التي تعتل
عللا متواترة بادوار محدودة فذلك اما لضعف فيها طبيعي واما
لفضل يجتمع فيها كثير الكمية ردي الكيفية وهذا الفضل اما ان يجتمع





في البدن كله فيحدث عنه الامتلا واما ان يجتمع في بعض الاعضا الرئيسة
فان بقي احدث النكاية وان اندفع عنه الى بعض الاعضا التي هي اضعف
احدث النكاية فيها وهذه الاعضا تقبل الفضل منه لضعفها او لوضعها
تحته او لوهن يحدث فيها من خارج وينبغي ان تحصل السبب ما هو وعلى
اي وجه هو ثم ينظر هل يجب تقوية العضو واستفراغ الفضول او
تلطيف التدبير او جميع ذلك فيفعل كما يجب واما البدن الذي يتولد
فيه مني كثير حار يحوجه ويهيجه لنفضه فاذا استعمل الباه ونفض استرخى ثم ضعف
فالواجب له ان يمتنع من الاغذية المولدة للمني ويكون اكثر ما يستعمله
من الاغذية والادوية ما يقطع المني ويكون رياضته اكثر حركته
للاعضا العالية ويمسح البطن كله بعد الحمام ببعض الادهان المبردة
مثل دهن الورد ودهن السفرجل المتخذ بزيت الانفاق اذا خلط بالشمع
وبعض العصارات الباردة كعصارة الخشخاش وعنب الثعلب وحي
العالم وبزر قطونا وعصا الراعي والحسك والبقلة الحمقا والخس
وتتخذ صفيحة من الرصاص القلعي وتشد على البطن ويفرش تحته بعض هذه
الحشائش المذكورة مع اطراف الفنجنكشت والسذاب والورد وياكل
السذاب والفنجنكشت ويحذر الاشيا التي تبرد تبريدا شديدا سواء شربه
او افترشه كاللفاح والخشخاش وذلك ان هذه الاشيا تضر بالكلى فان
اضطر مع هذا التدبير الى نفض المني فينبغي ان يتناول ذلك اليوم من
الغذا ما يولد خلطا محمودا ويطيل النوم بعده ثم يدلك بدنه بمنديل

الى ان يحمر جلده ثم يمرخ بدهن الورد مبردًا معتدلًا ثم يمشي بعد ذلك
مقدارًا صالحًا ثم يأكل خبزًا مثرودًا في شراب صاف وههنا فليقطع
الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه
الكلام في قوانين علاج الامراض والحمد لله على نعمائه
المتواترة المتكاثرة

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب التاسع
والخمسون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في قوانين
علاج الامراض والله تعالى هو المعين فنقول انه وان كان
الغرض في صناعة الطب هو ان تكون الصحة موجودة للبدن وكان
هذا الغرض انما تحصل بان يحفظ الصحة متى كانت موجودة للبدن
وترد اليه متى زالت فكان يحتاج في المام هذين الامرين اعني حفظ
الصحة الموجودة ورد الصحة الزايلة الى تقدم العلم بالصحة والمرض
فان معرفة الامراض ليست ضرورية في حفظ الصحة واما استجلاب
الصحة الذي هو ازالة المرض فقد يحتاج فيه الى معرفة المرض بالضرورة
لانه هو الشيء الذي يقصد في ازالته والفعل فيه واذ لك ينبغي لمن قصد
الى معالجة الامراض على وجه صحيح ان يعرف اولا اجناس المرض وانواعها وفصول
انواعها الجوهرية ومتى اراد معالجة مرض قصد اولا الى تحصيل الجنس الاعلى
لذلك المرض وقسمه بالفصول الجوهرية الى انواعها الى ان يبلغ نوعا من الانواع

من غير



من غير ان يترك في الوسط نوعا والا لم يحصل له ما ينبغي ان يفعله على التمام
وذلك انه ياخذ من جنسه الاعلى العام دلالة عامة ووجه علاج عام
ثم لا يزال ياخذ من كل نوع اخص دلالة اخص ووجه علاج اخص الى ان
يبلغ النوع الاخير فيكون قد حصل له نوع المرض والاشيا التي تخصه
من حيث هو بالحقيقة الدلالة الخاصة والوجه الذي ينبغي ان يعالج
به خصوصا وذلك ان اجتماع تلك الفصول الجوهرية تخلص له ذلك
المرض على حقيقته غير مشوب بشي اخر فيكون قد حصل نوع المرض والاشيا
التي تخصه من حيث هو ذلك النوع فيعالجه باشيا تقابل الاشيا التي
تقومه وجعلته ذلك النوع واما ما تخصه من حيث هو شخص من ذلك
النوع فذلك امر عرضي ومثال ذلك الحمى الغب الخالصة وجنسها
الاعلى هو انها مرض فيحصل من هذه المعرفة وجه علاجها على العموم
وهو ان يقاوم ايضا بما يضادها وجنسها الاخص هو انها مرض حار
ويعرف من ذلك ان معالجتها ينبغي ان تكون بالتبريد وجنسها
الاخص هو انها مرض حاد من عفونة ويعرف من ذلك ان تدبيرها ينبغي
ان يكون بما يستفرغ المادة ويطفي الحرارة وجنسها الاخص هو انها
مرض حاد من عفونة المرة الصفرا ويعرف من ذلك ان الاستفراغ ينبغي
ان يكون للصفرا ونوعها وهو انها حمى غب خالصة ويعرف ذلك ان تبريدها
ينبغي ان يكون قويا فيجتمع انها مرض حاد من عفونة المرة الصفرا الخالصة
فيعرف من ذلك انه ينبغي ان يستعمل فيها ما يستفرغ المرة الصفرا الخالصة

ويبرد تبريدا قويا ثم ان الوقوف على الشي الذي ينبغي ان يستفرغ ويبرد ومقدار
وجهة استعماله فانه يعرف من الاعراض والخواص التي بها التشخيص لذلك المرض
الجزئي ولا سبيل الى ادراكها بالقياس لكنها تدرك بالحس والتخمين عند
المباشرة وذلك ان الفصول التي بها تنقسم الاجناس الى الانواع هي
اشيا تعرف بالقياس والفصول التي بها تنقسم الانواع الى الاشخاص
وبها تتباين الاشخاص هي اشيا تدرك بالحس والتخمين عند المباشرة
والفصول التي تتباين الانواع لا تدرك بالحس والتخمين التي تتباين
الاشخاص لا تدرك بالقياس وجميع الاغراض المقصودة في المعالجة
خمسة . احدها الغرض الذي يقصد به نحو كيفية الشي الذي به تكون
المعالجة والذي يرشد الى ذلك هو نوع المرض . والثاني الغرض
الذي يقصد به نحو مقدار الشي الذي به تكون المعالجة والذي يرشد
الى ذلك هو مزاج البدن ومقدار المرض وحال ساير الاشيا التي تدل على
مخالفتها وموافقتها . والثالث الغرض الذي يقصد نحو الوقت الذي
يستعمل الشي الذي به تكون المعالجة والذي يرشد الى ذلك هو الوقت من
المرض ومقدار قوة المريض وحال ساير الاشيا التي تدل على موافقتها ومخالفتها
والرابع الغرض الذي يقصد به نحو الوجه في استعمال الشي الذي به تكون
المعالجة . والخامس الغرض الذي به يقصد نحو اختيار مادة الشي الذي به
تكون المعالجة والشي الذي يرشد الى هذين الغرضين هو المرض والمزاج
والقوة وساير الاشيا التي تدل على موافقتها ومخالفتها وهي الوقت الحاضر

من اوقات



من اوقات السنة وحال الهوا في ذلك الوقت ونوع المرض ويرشد الى العلم
بكيفية الشي الذي به تكون المعالجة على هذا المثال انه ان كان المرض
حارا اوجب ان يعالج بما يبرد وان كان باردا فبما يسخن . واما مقادير
الاشيا التي بها تكون المعالجة فقد يرشد اليها المزاج ومقدار المرض
وساير الاشيا التي تدل على موافقتها ومخالفتها اما المزاج فيرشد الى
ذلك على هذا الوجه ان كان مزاج البدن حارا وحدث به مرض حار
فينبغي ان يبرد تبريدا اقل وان كان مزاجه باردا وحدث به مرض حار
فينبغي ان يبرد تبريدا اكثر حتى يرجع الى حاله التي لم يزل عليها . واما
مقدار المرض فانه يرشد الى ذلك بانه ان كان المرض شديد الحرارة
فينبغي ان تكون الاشيا التي تداوى بها شديدة البرودة وان كان
قليل الحرارة فينبغي ان تكون الاشيا التي بها تداوى قليلة البرودة
واما ساير الاشيا التي تدل على موافقتها ومخالفتها انها ترشد الى ذلك
بانها ان كانت حارة والمرض حارا فينبغي ان يكون التبريد اكثر
وان كان باردا فبالضد . واما الوقت الذي ينبغي ان تستعمل فيه
الاشيا التي بها تكون المعالجة فقد يرشد اليه الوقت من المرض ومقدار
قوة المرض وحال ساير الاشيا التي تدل على موافقتها ومخالفتها . واما
الوقت من المرض فانه ان كان ابتدا المرض من الامراض الحادة فينبغي
ان يكون التدبير في ذلك الوقت لطيفا وان كان المرض غير حاد فينبغي
ان يكون التدبير غليظا وان كان منتهى المرض فينبغي ان يكون التدبير

لطيفا وان كان اختلاط المرض فينبغي ان يكون التدبير تدبير الناقهين
واما مقدار قوة المرض فيرشد الى ذلك بانه ان كانت القوة قوية وكنا
نحتاج ان نستفرغ البدن وهو محموم استفرغناه في ابتدا العلة
ولم نتوقف وان كانت القوة ضعيفة لم نفعل ذلك لكنا نستعمل
اولا الاشيا اللطيفة حتى اذا قويت القوة استفرغنا ما ينبغي استفراغه
واما سائر الاشيا التي تدل بموافقتها ومخالفتها فانها ترشد الى ذلك
على هذا المثال انا اذا احتجنا في الشتا الى استعمال ما يستفرغ
لم نستعمل بالغداة ولكن نصف النهار وفي الصيف لا يغذو المريض
في نصف النهار لكن بالغداة • واما الوجه في استعمال الاشيا التي بها
تكون المعالجة فقد يرشد الى ذلك مقدار قوة المريض والموضع العليل
وسائر الاشيا التي بموافقتها ومخالفتها • اما قوة المريض فترشد الى ذلك
بانها ان كانت قوية فعلنا ما يدبر به المريض في دفعة واحدة بمقدار
الكفاية • وان كانت ضعيفة فعلنا ذلك في مرار كثيرة • واما
الموضع العليل فانه يرشد الى ذلك بانه ان كانت في المثل قرحة في الامعا
الدقاق استعملنا في مداواتها اشيا تشرب • وان كانت القرحة في الامعا
الغلاظ استعملنا في مداواتها الحقن • واما سائر الاشيا التي ترشد
الى ذلك بانه ان كان الوقت صيفا استعملنا الاشيا التي تريد بها
التبريد مبردة بالما والثلج • وان كانت شتا استعملناها غير مبردة
بل مفترة بالنار وكذلك ان كان صيفا استفرغناه ما في البدن من فوق

بالقي



بالقي وان كان شتا استفرغناه بالاسهال • واما اختبار مادة الشي
الذي يكون به المعالجة فقد نرشد اليه هذه الاشيا باعيانها
مثال ذلك انا اذا احتجنا الى ان نغذو المريض نظرنا فان كانت قوته
قوية غذوناه باشيا تغذو والمقدار اليسير منها غذا كثيرا بمنزلة لحم
الغنم وان كانت ضعيفة غذوناه باشيا تغذو والمقدار الكثير
منها غذا يسيرا بمنزلة البقول • وكذلك ايضا ان كان
المزاج الطبيعي باقيا على طبيعته غذوناه باشيا مزاجها يشبه مزاجه
وان كانت قد تغير غذوناه باشيا من الاغذية الداخلة في باب الادوية
مما مزاجه مخالف لمزاجه • ومعالجة الامراض في كل واحد من الاعضا
خاصة تتم بان تتبعه طرق • اولها الطريق الماخوذ من مزاج العضو
العليل • والثاني الطريق الماخوذ من خلقته • والثالث الطريق
الماخوذ من وضعه • والرابع الطريق الماخوذ من قوته • والطريق
الماخوذ من مزاج العضو العليل فمثل ان الاعضا لما كان بعضها
تغلبه الحرارة كاللحم وبعضها تغلبه البرودة كالعصب وبعضها معتدل
بينها كالجلد صار كل واحد منها اذا تغير مزاجه الطبيعي محتاجا الى
ان يرده الى مزاجه الطبيعي بالاشيا المزايلة عن الاعتدال على خلاف
الوجه الذي مال اليه • والطريق الماخوذ من خلقة العضو وهيئته
فان ينظر هل هو اجوف ام غير اجوف فان كان من الاعضا ما له تجويف
اما من داخل فقط بمنزلة المعدة والعروق التي في اليدين والرجلين واما

من خارج فقط بمنزلة الاعصاب التي في داخل الصفاق واما من داخل
وخارج معا بمنزلة الرية فان الرية يحيط بها من خارجها فضا الصدر
ومن داخلها اقسام قصبة الرية والعروق الضوارب مبثوثة
متفرقة فيها • ومن الاعضا ما هو مصمت لا تجويف له اصلا بمنزلة
الاعصاب التي في اليدين والرجلين وكذلك تعرف متى احتجنا
ان نجفف الاعضا ونفني ما فيها من الفضل المجتمع جعلنا ما يستدل
به على السبيل في ذلك من كل واحد منها غير الذي يستدل به عليه من
الاخر وذلك ان الاعضا التي لا تجويف لها من داخل ولا من خارج
يحتاج في تجفيف ما يجتمع فيها من الفضل الى ادوية قوية جدا والاعضا
التي لها تجويف من الوجهين ان كانت كثيفة مكتنزة الجرم فهي تحتاج من
الادوية الى ما هو في الطبيعة الوسطى من القوة وان كانت سخيفة
متخلخلة الجرم فهي تكتفي بالادوية الضعيفة • فاما الاعضا التي لها
تجويف من وجه واحد فهي تحتاج الى ادوية اقوى من ذلك ومتى كان
العضو سخيف الجوهر متخلخلا كالرية لم يحتمل بان يداوى بالادوية
القوية • ومتى كان كثيفا مكتنزا كالكليتين احتمل الادوية القوية ومتى
كان متوسطا كالكبد والطحال احتاج الى دوا متوسط • والطريق
الماخوذ من وضع العضو هو ان ينظر في الموضع الذي فيه العضو
وفي مشاركته لما يتصل به من الاعضا وينتفع بمعرفة موضع العضو
في معالجة سوء مزاجه انه ان كان قريب الموضع حتى يمكن الدوا ملاقاته





وقوة الدوا باقية على حالها داويناه بادوية يفي قوتها بشفا العلة
وان كان موضع العضو بعيدا لا يمكن الدوا ان يتصل اليه الا بعد
المرور باعضا اخر زدنا في مقدار الدوا مقدارا ما يعلم انه
لنقص من قوته في الطريق الذي يشاركه قبل الوصول اليه وينتفع
بمعرفة مشاركة العضو لما يشاركه ويتصل به من الاعضا في
استفراغ المادة ومنه مثل انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة في
الكبد نظرنا فان كانت المادة في الجانب المقعر من الكبد استفرغناها
بالدوا المسهل لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعا خاصة
وان كانت المادة في الجانب المقبب منها استفرغناها بالادوية
المدرة للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين خاصة ومتى
انصبت مادة الى عضو نظرنا فان كانت المادة بعد في الانصباب
علمنا انه ينبغي ان نجتذبها من موضع بعيد من ذلك العضو مخالف
له في الناحية مشارك له في بعض الاحوال محاد له في السمت وان
كانت المادة قد انقطع مصبها ووقف علمنا انه ينبغي لنا ان نمتدها
من الموضع الذي هي فيه ومن تلك الجهة • واما الطريق الماخوذ
من قوة العضو فهو ان نعتبر هل العضو مبدا واصل القوة تصل
منه الى ساير الاعضا بمنزلة الدماغ والقلب والكبد وان نعتبر هل
يفعل فعلا عاميا ينتفع به جميع البدن بمنزلة المعدة والحجاب وان نعتبر هل
هو كثير الحس في كي بمنزلة العين وذلك ان العضو الذي يعرض له بعض هذه

الاحوال او جميعها متى احتجنا ان نورد عليه ادوية بحسب علته واحترزنا
من استعمال دوا يحل قوته دفعة او تحف به ومتى لم يكن كذلك استعملنا
ما يحتاج اليه من الدوا من غير توقي. ومتى احتجنا ان نداوي الكبد
والمعدة بضماد يحلل خلطنا مع الادوية المحللة ادوية اخرى قابضة
طيبة الرايحة لتبقى قوة العضو على ما هي عليه وكذلك متى كانت
المعدة والكبد في انسان ضعيف توقينا وامتنعنا من ان يطلق به
في الحمى شرب الما البارد الشديد البرودة. وان كانت حماه محرقة
جدا وكذلك متى احتجنا الى نقص البدن بدوا مسهل توقينا ان
يسقى من معدته او كبده ضعيفة السقمونيا والشبرم فان سقيناه
خلطنا ما يصلح كيفيته الردية لئلا تحل قوة المعدة والكبد
وكذلك متى كان العضو غير حساس او كان قليل الحس امكننا
ان نورد عليه من الدوا الذي يداوى به مقدار ما يحتاج اليه منه
في دفعة واحدة ولو كان الدوا قويا لذاعا لان ما هذه سبيله
من الاعضا ليس نخاف عليه ان تحل قوته بما ينالها من الاذى من شدة
قوة الادوية ومن تلذيعها. ومتى كان العضو من الاعضا الكثيرة
الحس فليس يومن عليه ان تحل قوته بما ينالها من اذى الادوية الشديدة
اللذع ولذلك ينبغي ان لا يورد عليه من الادوية القوية اللذع
مقدارا كثيرا ولا في دفعة واحدة لكن نجعل ما نورده عليه منها متفرقا
في مدة طويلة باحتياط وتحرز شديد وكما ان حفظ الصحة على الاطلاق

هو

هو بالشبيه على الاطلاق وذلك ان الشبيه هو الذي يوافق شبهه
ويبقيه على حاله ولا يغيره كذلك ازالة المرض على الاطلاق هو
بالضد على الاطلاق وذلك انه لا يفعل في الشي ولا يفسده مثل
ولا يبطله الا الضد. واصناف الامراض كثيرة وكل منها يعالج بضد
مثل ان الامراض المزاجية تعالج باشيا مزاجاتها مضادة لمزاجات
الامراض كالحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس
بالرطب وكذلك الكيفيات المركبة. والامراض التي هي امراض
آلية تعالج باضداد تلك الهيات مثل ان الزيادة تعالج بالنقص
والنقصان بالزيادة والخشونة بالملاسة والملاسة بالخشونة وهو
ان نجمع ما قد تفرق ونحفظ ما قد جمع وتفرق الاتصال يعالج بالجمع
الى ان يتصل ونحفظ ايضا من ان يقع فيما بين ما قد تفرق شي غريب
والا لم يتصل وكما ان لكل واحد من هذه الامراض سببا يجلبها
كذلك لاضدادها التي تقابلها وتعالجها اسباب متى حضرت ابرت
اثارا باضداد الامراض فتزيلها. واجناس المعالجة ثلاثة. احدها
تقدير المواد الست على ما يقابل ويطابق الصحة المطلوبة ويضاد
المرض الذي يقصد الى ازالته وهي الهوا المحيط والطعام والشراب
والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتقان
والاعراض النفسانية. والثاني استعمال الادوية التي لها كيفيات
تقاوم العلة. والثالث علاج البدن من استعمال الحديد والنار والجبر

والشد وغير ذلك. والدوا المستعمل في البدن بأن يورد عليه اما
من داخل واما من خارج وايراده عليه من داخل فبأن يوصل اليه باحدى
المجاري المفتوحة بالطبع لان كل مجرى مفتوح في البدن بالطبع كالفم
والمنخرين وغير ذلك فهو اما لا يدخل به شي الى داخل او يخرج به شي الى خارج
وايراده عليه من خارج فمثل التكميد والتنطيل والطلا والمسح والنثر والتعلق
والاضمدة والمراهم والدوا يستعمل داخل البدن. يستفرغ ما احتبس
في البدن واما يحبس ما يستفرغ. واما التغير المزاج والدوا يستعمل
من خارج اما التغير المزاج واما يحبس شيا يستفرغ واما يحلل ويستفرغ
شيا محتبسا واما يزيد في البدن كالدوا المنبت للحم واما ينقص كالدوا
الاكال للحم. وينبغي ان يقصد بالمعالجة الى السبب ان كان موجودا
فبزواله يزول المرض والعرض الذي يتبعه لا محالة وان لم يكن السبب
موجودا لانه قد يكون المرض موجودا وسببه قد زال قصدنا بمعالجة
المرض ولم نقصد بالعلاج العرض لانه يزول بزوال المرض لا محالة
وليس يزول المرض بزواله. والذي يعالج من الابدان هو احوال المرض
لان احوال الاعراض الذي يلحق تلك الاحوال لان احوال اعضا البدن
اذا كانت جارية على ما ينبغي كانت افعالها جارية على المجرى الطبيعي فاذا
كانت جارية على غير ما ينبغي كانت افعالها جارية على خلاف المجرى الطبيعي
فان الاحوال الطبيعية من الاعضا هي اسباب الافعال وتشبه حال
البدن التي هي المرض الى الفعل التي قد نالته الافة منها تشبه شبيها

اليها



اليها الا ان الفرق بينهما هو ان المرض لا يكون الا مع الافعال التي
قد نالها الضرر والافعال التي قد نالها الضرر لا تكون الا مع
المرض واما بسبب المرض فقد يكون وسببه قد زال ولذلك ينبغي ان
يعنى بسبب المرض فبزواله يزول المرض والعرض فان لم يكن موجودا
اعني المرض فبزواله يزول العرض وليس يجوز ان يكون العرض
موجودا مع فقد المرض حتى يعنى بالعرض دون المرض وقد يعنى بالعرض
في بعض الاوقات لا على ان المرض يزول بزواله بل لان له نكاية
في البدن ولا يمهل الى ان يزول المرض او يولد مرضا اخر فيعنى بازالة
العرض من وجه وبالمرض من وجه آخر وربما ترك امر المرض وصرفت العناية
الى العرض اذا كانت نكايته اشد وربما استعمل في ازالة الدق قمع
عاديته ما يزيد في المرض وذلك اذا كانت زيادة المرض اسلم
من تركه على حاله فيمنع هو الى ان نؤمن غائلته ثم يعاد الى المرض ويتلافى
ما عمل فيه. ومعالجة الامراض تتم بالفاعل الذي على الحقيقة وهو
الطبيعة المغيرة للمرض فان لها مجاهدة مع المرض ايما وليس ينبغي
المرض لانها لا تجاهد ولا تروم ازالته ولكن لعجزها عنه مع دوام
المجاهدة والدوا آلة للطبيعة في ازالة المرض فالدوا من دون
استعمالها لا ينجح. والطبيب فاعل كالمعين للطبيعة بان يقرب منها
الدوا وغيره من داخل او خارج على ما ينبغي في الوقت والمقدار فهو
يحضرها ما تتقوى به وتستعين به في دفع المرض ولذلك صارت الطبيعة

قد تندفع وتزول كثيرا من الامراض من دون دوا الطبيب ليس بعد
الدوا علاجها ولا الطبيب ازالة المرض البتة متى خارت القوة
وعجزت وينبغي ان يطلب في كل علة اريد علاجها من الاشيا لم تقدم على
مباشرة علاجها وهي ان تعرف مثلا ان ذات الجنب حمى حادة مع وجع في
الاضلاع وضيق في النفس وصلابة في النبض وسعلة يابسة مبتدا ول
الامر ثم يظهر بعد ذلك نفث فيه صفرة او حمرة او سواد فيكون قد
حصل وعرف نوع المرض ثم يطلب السبب مثل ان سبب ذات الجنب ورم
حار يحدث في ناحية الغشا المستبطن للاضلاع ثم يطلب هل ينقسم الى
انواع ام لا ينقسم مثل ان ذات الجنب تنقسم الى الخالصة وغير الخالصة فتقسم
سببها ايضا بحسب انقسامها فيقال ان سبب ذات الجنب الخالصة ورم
في العضل الداخل في ناحية الغشا المستبطن بالاضلاع وسبب الغير
الخالصة ورم في العضل الخارج من الاضلاع ثم يطلب تفصيل كل
قسم من الاخر بما يخصه من الفصول مثل ان ضيق النفس والوخز والسعال
في ذات الجنب الصحيحة اشد وفي غير الصحيحة اخف والسعر الى خارج يوخذ في
غير الصحيحة وربما انفجرت الى خارج ولم يكن معها نفث ثم يطلب العلاج
ثم ان ذات الجنب الصحيحة تحتاج الى ان تعالج بما يبرد وبالفصد والغير
الصحيحة ربما احتيج فيها الى العلاج بالمحاجم والادوية المسخنة وها هنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه كتاب
علاج الحميات ومن الله الاستعانة والتوفيق والحمد لله وحده

بسم الله



بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في
علاج الحميات والله تعالى هو المعين فنقول حمى يوم تكون اما
من ملاقاة ما يسخن البدن من خارج كاحراق الشمس والسمايم واما من
امتناع ما يتحلل من البدن من البخار الحار كما يعرض من استحصاف الجلد
بسبب البرد والاستحمام بالمياه القابضة واما من تعب مفرط واما
من شي حار يتناول كالطعام والشراب والدوا واما من ورم الحالبين
والاربيتين واما من السهر واما من الغضب واما من الغم والهم وجميع
اصناف حمى اليوم تعالج على العموم بالحمام وبالغذا ويعالج كل واحد
منها خصوصا بان تجعل استعمال الحمام والغذا على نحو اخر بحسب طبيعة
السبب الفاعل لها مثل ان من كانت عرضت الحمى به من قبل استحصاف البدن الجلد
او من قبل ورم في اللحم الرخو فهو يحتاج الى ان يكون لبثه في هوا الحمام
اكثر وذلك ان بدنه احوج الى التحليل خاصة من كان حماه من قبل استحصاف
البدن واما من كانت عرضت الحمى به من قبل هم او تعب او سهر او غم او سموم فهو الى
اللبث في الما الحار احوج وذلك لترطيب بدنه ولا سيما من كانت حماه
من تعب ومن سموم لان هولا قد نالهم اليبس وبذلك صار اللبث في
هوا الحمام لا ينفعهم بل ربما زادهم يبسا وجفافا واما الدهن فمن كانت
به حمى يوم من قبل تعب فينبغي ان يكثر منه ويدلك به دلكا رفيقا

جدا كما يرطبه • واما سائر من ناله اليبس بسبب من الاسباب الاخر فينبغي
ان يستعمل من الدهن اقل من المتعوب لان المتعوب قد اجتمع عليه امران
احدهما انه قد جف جفافا كثيرا فهو يحتاج الى الدهن ليرطبه والاخر
لانه قد اصابه في اعضائه شبيه بالتمدد وربما اصابه شبيه بالتورم
فهو لذلك يحتاج الى الدهن لان الدهن يرخي ويحلل من كانت به حمى يوم من
قبل ورم في اللحم الرخو فحاجته الى الدهن اقل من حاجة من كانت حماه من
جهة استحصاف البدن لان الدهن اذا استعمل مع ذلك لين ووسع
المسام وحلل الفضول المحتقنة فيه • وينبغي ان يقدم الطعام لاصحاب
حمى يوم بحسب السبب الفاعل للحمى فمن كانت حماه من تعب فينبغي ان يكون
طعامه كثيرا سهل الانهضام في مرار كثيرة اما كثير المقدار فلما نال
البدن من كثرة التحلل واما سهل الانهضام في مرار كثيرة فلضعف القوة
ومن كانت حماه من ارق او عارض من عوارض النفس فينبغي ان يتغذى بعد
الاستحمام بغذاء يرطب ويولد دما محمودا لان عوارض النفس تجفف البدن
شديدا ومن كانت حماه من استحصاف البدن ومن الورم في اللحم الرخو
فينبغي ان يستعمل التدبير الملطف وذلك لكثرة ما في بدنه من المادة
واما الشراب فينفع من كانت حماه من التعب والسهر والغم والهم لانه
يرطبه ويسخنه خاصة اذا استعمل مقدارا معتدلا • واما من كانت حماه
من استحصاف الجلد والورم في اللحم الرخو فيضره الشراب لانه يزيد في مادته
واما من كانت حماه من غضب او تناول شي حار او احراق الشمس او السموم فليس يصلح



له الشراب لانه يزيد في حرارته • وينبغي ان يقصد مع ذلك الى ان يعالج
كل حمى يوم بضد السبب الفاعل لها مثل التي من السهر بالنوم والتي من
التعب بالراحة والتي من الهم بالتسلية وكل ما يشغل الخاطر ويسر
النفس نافع من الحميات التي اسبابها عوارض النفس والتي من ورم
اللحم الرخو يعالج بما يعالج به مثل هذا الورم • والحمى العفنية تكون
اما من عفونة الصفرا واما من عفونة الدم واما من عفونة السودا واما
عفونة البلغم • والدم يعفن في العروق لا غير ولذلك يحدث من
عفونته حمى مطبقة لا فترات لها • والاخلاط الاخر اما ان تعفن
داخل العروق فتكون حماها لازمة غير نائبة • واما ان تعفن خارج
فتكون نائبة غير لازمة • فالبلغم اذا عفن داخل العروق كانت حماه
لازمة تشتد في كل يوم مرة وتسهل مرة • واذا عفن خارج العروق
كانت حماه نائبة في كل يوم • والصفرا اذا عفنت داخل العروق كانت
حماها لازمة تشتد يوما وتسهل يوما • واذا عفنت خارج العروق
كانت حماها تنوب غبا • والسودا اذا عفنت داخل كانت حماها لازمة
تشتد يوما وتسهل يومين واذا عفنت خارج العروق كانت حماها
تنوب ربعا • وطبايع الحميات تعرف من الخلط الذي هو مادتها
وذلك بان ينظر الى زمان فترتها او سهولتها اي مقدار هو فيوقف
على نوع الحمى • وتعرف لزوم الحمى من انها لا تبتدي كل نوبة بنافض ولا تقلع
على التمام بل تسهل فقط • وتعرف ان الحمى نائبة من انها تقلع على التمام وتبتدي

في النوبة الاخرى بنافض • واما الاقلاع بعرق فقد يكون في بعض النوائب
ولا يكون في بعض • واما في اللازمة فلا يكون البتة وتدبير الحميات
العفنية ثلاثة • احدها تدبير غليظ وهو يزيد في القوة والمرض جميعا
والثاني التدبير اللطيف وهو ينقص من القوة والمرض جميعا • والثالث
التدبير المتوسط وهو يحفظ القوة على حالها ولا يزيد في المرض ولا
ينقص منه • والتدبير العام للحمى العفنية يستخرج من المرض ومن القوة
مثل ان المرض ان كان قريب المنتهى وهو الذي ينقضي في الاربعة الا
الاول فينبغي ان يكون تدبيره مبدا وله لطيفا وان كان بعيد المنتهى
فينبغي ان يكون التدبير في اول الامر غير لطيف لئلا تضعف القوة
فاذا صار الى المنتهى استعمل التدبير اللطيف لئلا تشتغل الطبيعة
المعيرة بهضم الغذا عن انضاج المرض • واما القوة فانها ان كانت صحيحة
قوية فينبغي ان يكون التدبير منذ اول الامر لطيفا • وان كانت ضعيفة
فينبغي ان يقلل من لطافة التدبير في اول الامر ويزداد في لطافته عند
حضور المنتهى ولا يبلغ به غاية اللطافة • واما التدبير الخاص بكل
مرض فيستخرج معرفته من النوائب الجزئية وذلك انه يجب ان يمنع من الغذا
في اوقات اهتياج الحمى ويقلل ذلك قليلا واما في اوقات فتور المرض وسكونه
فينبغي ان يكون تدبير الغذا بحسب ما يوجبه المرض والقوة فيحصل مما
قلنا الاعراض التي يستدل بها على امر التدبير هل ينبغي ان يكون لطيفا
او غليظا ثلثة احدها القوة هل هي قوية او ضعيفة والثاني المرض هل هو



قريب المنتهى او بعيد المنتهى • والثالث نوايب الحمى هل تكون كل يوم او
غبا او ربعا فمادة الغذا يعرف من حال المرض في حدته وتطاوله هل
يجب ان يكون لطيفا او غليظا او بين ذلك ووقت التغذية نعرفه من
نوايب المرض واقلاعه في بعض الاوقات او سهولته فان ذلك هو وقت
التغذية والحمى العفنية على الاطلاق سوء مزاج مع مادة ولذلك
يحتاج الى تغيير الكيفية ونقصان المادة وكيفية الحمى الحرارة
واليبوسة فيحتاج في ازالتها الى اشيا تبرد وتلطف • ومادة الحمى
مختلفة وان كانت في جميعها عفنة وذلك انها في الغب صفرا عفنة
وفي الربع سودا عفنة وفي البلغم بلغم عفن فيحتاج في استفراغ كل
واحد من هذه الاخلاط الى ادوية من شانها استفراغه ومن الحميات
ما سوء المزاج فيه اقوى من مقدار المادة مثل حمى غب فيحتاج الى تبريد
وترطيب اكثر من الاستفراغ ومنها ما المادة فيه اكثر من مقدار سوء
المزاج مثل حمى الربع وحمى البلغم فيحتاج فيهما الى استفراغ اكثر من التبريد
والترطيب ومتى وجد شي يبرد ويرطب ويستفرغ المادة كان فاضلا
ومتى لم يوجد فينبغي ان يركب ويستعمل لكل واحد من هذه الاعراض الثلاثة
ما يوافقه • وقد تستفرغ مادة الحمى الغب باشيا تدر الصفرا بالبول ا
كانت حركتها الى جهة الكبد وتستفرغ بالقي ان كانت حركتها الى فوق
وكانت منصبة الى فم المعدة وتستفرغ بالاسهال بالحقن اللينة ان كانت
حركتها الى الامعا وتستفرغ بالعرق بالمروخات ان كانت حركتها الى الظاهر

البدن فقد ينطفي سوء مزاج حمى الغب بما يطفيها بالطبع كالخس وكشك
الشعير وشرب الما البارد وقد ينطفي بما يطفيها بالعرض بمنزلة الاشيا
التي يستفرغ مادتها الحارة اليابسة فانها متى استفرغت برد البدن
ورطب وقد ينطفي بما يجمع الامرين جميعا كالاستحمام فان ماوه يبرد ويرطب
بالطبع وبما يحلل من مادة الحمى يبرد ويرطب بالعرض واستعمال الدهن
البارد في الحمام يبرد ويلين الاعضا التي جففتها ولذعتها الحمى وينبغي
ان يستعمل من هذه الاشيا ما يشتهيه العليل وما قد اعتاده اكثر فان
للشهوة والعادة تاثيرا عظيما في النفع فان كانت شهوته وعادته ان
يستحم في اليوم الواحد مرتين سوح بذلك لان الاغلب في حمى الغب سوء الكيفية
واما المادة فيسيرة سهلة التحلل لرقتها ولطافتها وليس يخوف منها
ان تذوب وتسيل ولا تتحلل فيحدث سددا كالحال في مواد الحميات الاخر
ولذلك صار لا يجوز الاستحمام في الغب الغير الخالصة وفي الحمى البلغمية
وفي حمى الربع الا بعد تبين علامات النضج لان الاغلب في هذه الحميات هو
المادة ومادتها غليظة عسرة التحلل فاذا اسخنت من الحمام ورقت سالت ولم
تقو على التحلل والاستفراغ فاحدثت سددا وخالطت الاخلاط التي
ليست بفاسدة فافسدتها ايضا ومتى نضجت ورقت ولطفت تحللت في
الحمام واستفرغت فكان الاستحمام عند ذلك نافعا وكذلك الامر في
الشراب وذلك ان صاحب حمى عفونة ان سقي شرابا قبل نضج العلة تزيدت
الحمى وقويت ولا سيما الغب وذلك ان الشراب يزيد في مادة الحمى ويذيبها

ويرققها



ويرققها مع ذلك فتزداد السدد فمتى سقي بعد نضج العلة نفع من جهة
ايصاله الما الذي يمزج به الى الاعضا ليبردها ويرطبها لان الما
وحده عسر النفوذ ومن جهة انه يقوي القوة ومن جهة انه يغذو البدن
وينبغي ان يكون شراب صاحب الغب رقيقا ابيض مروقا ممزوجا بالما
مزجا كثيرا ويكون طعامه ما كانت كيفيته مبردة مرطبة وكميته
بمقدار يمكن المريض استمرايه ويكون ذلك مثل كشك الشعير وصفرة
البيض والسمك الرضراضي والقرع والقثا والخس والبقلة
اليمانية والبقلة الحمقا والفراريج واجنحة الدراج والاكارع
الجدي وبعض هذه يرطب فقط كصفرة البيض النيمرشت وبعضها
مبردة مرطبة معا كالسمك الرضراضي وبعضها يغذو ويبرد ويرطب
ويفني مادة الحمى بمنزلة كشك الشعير ولذلك هو افضل ما يتناوله
صاحب الغب • ومتى كانت حمى الغب غير خالصة فينبغي ان يكون
ما يطعم المريض بحذر وتوقي لان الغذا يزيد في القوة وفي المرض
معا وترك الغذا ينقص من المرض ومن القوة معا فلذلك ينبغي ان
يستعمل الامساك عن الغذا اذا كانت القوة قوية والمرض غير
النضج ويستعمل الغذا المعتدل اذا كانت القوة ضعيفة والمرض ليس
بكثير البعد عن النضج وليس ينبغي ان يدخل صاحب حمى الغب الغير الخالصة الحمام
قبل نضج علته لان مادة حماه مركبة من صفرا وبلغم غليظ فيذوب من
حرارة الحمام ولا يقوى على التحلل فيزيد في السدد والعفونة وينتشر في

جميع البدن ويختلط بالمواد النافخة فيعفنها فإن كان الحمام أسخن من
المعتاد ليحلل من المادة لطيفها ويبقى غليظها ويعسر أمرها بعد ذلك
ومتى كان لصاحب هذه الحمى قوة ما فينبغي أن يغذى يوم الفترة
ويترك الغذاء يوم النوبة يكون يوم الغذاء انتعاشا لقوته ويوم
ترك الغذاء نقصانا لمرضه بإفناء المادة فإن لم يحتمل ذلك قوته
ولم يجب إليه عادته فينبغي أن يغذى كل يوم ولكن يكون غذاؤه
يوم النوبة ألطف وأخف • وينفع أن يستعمل في هذه الحمى الهدو
والسكون لأن الحركة تفعل بمادة الحمى ما يفعله الحمام ويمنع أيضا
الطبيعة عن إنضاجها وفي السكون تبقى المادة قارة في موضعها فيمكن
الطبيعة الاستيلاء عليها • وقد ينفع أيضا صاحب هذه الحمى أن يضمد مراق
البطن بالأضمدة التي تنضج ما في المعدة والبطن من البلغم ويرخي ما يحدث في
البطن من التمدد بسبب البلغم وينفعه أيضا الأحساء التي يسرع انهضامها
لأنه متى تناول أشياء عسر الانهضام ضعفت بذلك قوته وطالت به علته
لأنه إذا لم ينهضم تغير إلى البلغم وصار زائدا في مادة الحمى في عسر نضجها
الحمى لذلك أطول وأعسر والذي ينبغي أن يستعمل في الحقن في الغب الخالصة
الحقنة اللينة لأن الخلط الذي هو مادة هذه الحمى لطيف سهل الاستفراغ
وفي الغب التي ليست بخالصة الحقن الحادة لأن الخلط الذي هو مادة هذه
الحمى لزج عسر الاستفراغ • ومتى كان في الغب التي ليست بخالصة الدم كثيرا
في البدن وكانت القوة قوية والسن شابا والزمان ربيعا فينبغي أن يفصد

صاحبه

صاحبه • ومتى كان الخلط البلغمي فيه الغالب فينبغي أن يعالج بالأشياء
التي تقطع وتسخن لتقطع غلظة البلغم ولزوجته وتسخن برودته فيصير
سهل الخروج والاستفراغ • ومتى كانت الغب خالصة فينبغي أن
يكون أعظم العناية مصروفا إلى تطفية سوء مزاج الحمى وأقل العناية
مصروفا إلى استفراغ الخلط الذي هو مادة المرض • ومتى كانت
غير خالصة فينبغي أن يكون أعظم العناية مصروفا إلى استفراغ
الخلط الذي هو مادة الحمى وأقلها إلى التطفية وقد يعالج الغب
الغير الخالصة بالأشياء التي تدر البول إذا لم تكن هذه الأشياء
المدرة للبول شديدة الحرارة واليبس وإلا ازدادت في حرارة الحمى
وأفنت ما في البلغم من الجزء الرطب الرقيق وخلفت الجزء الأغلظ وجعلته
غليظا عسر التحلل فينبغي أن يدر بأشياء حارة يابسة باعتدال وينبغي
أن يعتني مع ذلك بتقوية المعدة فإن المعدة على الأمر الأكثر
يضعف في هذه العلة ثم إن ضعفها يكون سببا لتولد البلغم فيكون
زيادة في العلة • وقد ينفع في هذه العلة الاستفراغ بأدوية تسهل
الصفراء والبلغم برفق • وكذلك ينفع القيء بعد الطعام لأن القيء
بعد الطعام أسهل وأكثر تنقية للمعدة من الخلط الرديء من القيء
قبل الطعام والاستفراغ في الغب الغير الخالصة وكذلك في الحمى
البلغمية وفي حمى الربع يجب أن يكون بعد النضج وبعد أن يرق
الخلط ويستعد للخروج لأنه متى استفرغ فيهما من أول الأمر خرجت الأخلاط

الرقيقة وتبقى الاخلاط الغليظة التي هي سبب المرض اشد غلظا فتعسر
العلة وتطول وفي الحمى السوداوية اعني الربع ان كان يرى اثر غلبة
الدم على صاحبها وكانت القوة قوية والسن والوقت من السنة يحتملان
فينبغي أن يفصد من اليد اليسرى وينظر الى الدم فان كان اسود
اخرج على نعته من حسن العاقبة وان كان احمر قطع على المكان ويقصد
الى تلطيف الخلط الذي هو مادة الحمى واعداده للخروج فاذا استبانت
علامات النضج سقي الادوية التي تسهل السودا برفق لئلا تضعف القوة
ولا تخرج مع الفضول الاخلاط النافعة واما الغذا في حمى الربع
فينبغي ان يكون مولدا للدم الجيد ليقهر بحرارته ورطوبته مادة
هذه الحمى اعني السودا التي هي باردة يابسة ويعدلها وان يكون
ملطفا محللا للرياح وذلك انه قد يتولد من الخلط السوداوي
في المعدة والطحال رياح ونفخ غليظة مؤذية وان يكون ملينا للبطن
بمنزلة ماء الجبن والعسل والاحسا المتخذة بالزيت والمري والبقول
الملينة للبطن وذلك لينقص ما يجتمع اولا فاولا وان يكون غير مولد
للخلط الغليظ لان الغذا الغليظ يمنع من الاستفراغ ويزيد في
الخلط السوداوي وكذلك لا يكون مولدا للخلط الردي والخلط البارد
والنفخ ولا يكون عاقلا للطبيعة • وينبغي من هذه الحمى اعني السودا ان
يحقن اولا بحقنة لينة لترطب يبوسة هذا الخلط وتعده للاستفراغ ثم
تستعمل بعد الاستعداد الحقن القوية لان هذا الخلط لا يحتاج الى الخروج

الا

٥١

الا بشدة قوية • وينبغي من هذه الحمى ان تبتدا اولا في كل عدة ايام شيئا حادا مقطعا
كالخردل والفلفل وغيرهما من المعجونات الملطفة اما استعمالها فلتلطف
الخلط السوداوي واما في كل عدة ايام مرة واحدة فلئلا تحمل بحرارتها
على الخلط الرقيق فيفنيه ويدع الخلط الغليظ ويزيد يبسا لئلا ييبس
الخلط السوداوي وغيره دفعة في جميع البدن فيتضاعف ضرره
وينبغي من هذه الحمى المشي المعتدل والدلك المعتدل وذلك ان هذين
يوسعان المسام ويرققان المادة ويحللانها بعض التحليل • وينبغي
ان لا يستعمل فيها الحمام من اول الامر وذلك ان الحمام يذيب المادة
وينشرها فيتحلل لطيفها ويبقى غليظها فلا يمكن استفراغه ولا انتشاره
يخلط بالاخلاط الجيدة فيفسدها ايضا ويسيل في المجاري الضيقة
التي لم يكن يصل اليها فيفسدها ولان حمى الربع طويلة المدة ينبغي ان
يكون التدبير في اول الامر غليظا حتى لا تخور القوة وتضعف قبل ان
يبلغ المرض منتهاها ثم كلما قارب المرض منتهاه نقص من غلظ التدبير
وزيد في لطافته حتى اذا بلغ المرض منتهاه يكون قد بلغ التدبير لطفه
ثم اذا اخذ المرض في الانحطاط رد التدبير الى التغليظ شيئا بعد شي
على مثال ما كان الامر في التلطيف وذلك لتنتعش القوة ويعود البدن
الى الصحة وهذا التدبير عام في جميع الامراض التي لها زمان • ومتى
صارت حمى الربع الى منتهاها فينبغي ان يلطف التدبير ويستعمل الخفض
والسكون لئلا يقطع التعب والحركة فعل الطبيعة ثم اذا انتهى المرض

ونضج الخلط الذي هو مادة المرض شرب الدواء المسهل للسوداء مرارا كثيرة
مرة بعد أخرى لأن هذا الخلط مع نضجه واستعداده للخروج عسر
الانقلاع والاستفراغ وبعد ذلك يسقى العليل شيئا من الترياق
لأنه يلطف بقية هذا الخلط ويحللها وينقي البدن منها. وقد يجوز
بدل الترياق دواء الحلتيت والمثرود يطوس وليس ينبغي أن يسقى شيء
من هذه المعجونات قبل النضج وبلوغ المرض منتهاه وتنقية البدن المسهلة
لئلا يهيج ولا يحرك الخلط الذي هو مادة الحمى فينصب الى الاعضاء ويخالط
الاخلاط الجيدة التي هناك ويحيلها الى طبيعته فان فعل ذلك
في موضع واحد من البدن ازدادت الحمى شدة وصارت حمى سوء خبيثة
فان فعله في موضعين او ثلثة حدثت بحسب ذلك حميات ربع مركبة
الحمى. واما الحمى البلغمية وتسمى المواظبة لانها ترد كل يوم فينبغي أن
يعالج على الامر الكلي بأن يطفى اقل ويستفرغ اكثر لان كثرة مادتها
وغلظها يؤذي اشد من حرارتها. واما على التفصيل فينبغي ان يترك
حتى يجوز عليها اربع نوبات فيسقى المحموم اشيا تلطف المادة وترققها
ثم اذا لطف الخلط استفرغ بالادوية التي تسهل البلغم ويعنى كل
العناية بالمعدة وخاصة فمها فان هذه الحمى تفسد فم المعدة وبفساد
فم المعدة يتولد الخلط البلغمي اكثر فتزداد وتشتد منه الحمى اكثر والعناية
بامر المعدة في وقت منتهى المرض يكون بالاشيا التي تعين في استفراغ المادة
لان المادة قد نضجت في هذا الوقت واستعدت للخروج بالقيء والاسهال

ويستعمل

ويستعمل مع ذلك الاشيا المقوية لفم المعدة من داخل ومن خارج وينبغي
أن يكون الغذاء قليل التبريد قوي التلطيف والتقطيع ويبتدأ بالالطف
ولا يزال يلطف ويرقق حتى يكون انتهاء العلة لطيفا ثم يعاد بعد ذلك
بالتدريج الى الاغلظ. واما الحميات المطبقة فقد ينبغي فيها أيضا
أن يحفظ الاغراض العامية التي تقدم ذكرها اعني استفراغ المادة
وتغيير سوء المزاج والتدبير ومادة هذه الحميات محصورة داخل
العروق فينبغي أن يفصد فيها العروق من غير توقي ولا تحذر ليقل
وينقص العفونة بخروج الدم حتى اذا خف عن الطبيعة حمل ما كان
يثقلها اشتغلت على انضاج الباقي وتغييره الى الجودة وسوء المزاج
ههنا هو حرارة الحمى ويبسها فينبغي أن يكون التدبير كله مبردا مرطبا
الا ان رطوبة هذه الاشيا ينبغي أن تطلب دايما لان استعمال
الاشيا الرطبة في كل حمى مامون العاقبة واما برودتها فليس ينبغي
ان يطلب دايما لان استعمال الاشيا الباردة غير مامون العاقبة
في جميع الحميات وذلك ان الاشيا الباردة بالفعل بمنزلة الماء البارد
وقد تحتاج في استعمالها الى تحديد وتحصيل كثير لانها يجب ان تستعمل
بعد نضج المادة وعندما تكون القوة قوية والعادة مطابقة ولم
يكن شيء من الاعضاء الشريفة ضعيفا ولا وارما. واما حمى الدق فانها
ما دامت في المرتبة الاولى والثانية امكن علاجها. ومتى صادفت في
المرتبة الثالثة اعني الذبول فلا علاج لها لانها بمنزلة الشيخوخة التي لا

علاج لها. وقد يمكن في هذا الوقت أن يطفي حرارتها واما يبسها فلا
يمكن ان يزال البتة. وعلامات الوقوع في الذبول هو ان يلطا
الصدغان ويغور العينان ويدق الانف ويخطط الوجه ويصير
البدن عاريا من اللحم وتدق الرقبة ويتنو الحنجرة ويدق الصوت
ويسقط القوة ويضعف النبض ويصلب ويخلو العروق من الدم
وتجف الجلد ويذهب نضارة اللون ويصير على لون المسلوخ ويظهر
عظام الوسخ والاضلاع والمفاصل وتتعقف الاظافير فمتى صار
البدن الى هذا الحد فلا علاج له البتة. واما ما دام في اللحم والدم
والماء والرونق والقوة بقية وآفة تاتي وامكن علاجها ورجي صلاح
تلك العلة في الامر الاكثر. واوفق الاشياء لهؤلاء التبريد والترطيب
وليس شي ابلغ في ذلك من الحمام لا ان يقعدوا في هوائه بل أن يستنقعوا
في الماء العذب المعتدل الحرارة مدة صالحة ثم يدخلوا في الماء البارد
بعد ذلك ثم يخرجوا منه ويمرخوا بدهن البنفسج ويشربوا ماء الشعير
ويغتذوا بالسمك الرضراضي والبقول الرطبة ويلزموا الراحة
والسكون ويزاد في وطا فرشهم ويستنشقوا دهن البنفسج ودهن القرع
ويطيلوا النوم ما امكن ويحذروا السهر والفكر والغضب والتعب
والباه ويستعملوا التبريد المبرد المرطب ويضرهم المصابرة على الجوع
والعطش وكذلك التملي من الطعام. ومتى استعمل الحمام والابزن في
اليوم مرتين او ثلثة كان افضل خاصة فيمن اثرت منه الحمى وبان فيه

النقصان

النقصان ويجب أن يكون الحمام بحيث لا يرشح البدن ولا يكرب ولا
يزيد في حرارة البدن البتة ولا بحيث يقشعر منه البدن ونفسه
المنافس فليشرب ماء الشعير مع الصباح ثم يصبر ساعتين ثم يدخل في
الابزن ثم يخرج منه ويمرخ بالدهن ثم يصبر الى ان ينحدر من ماء الشعير
المعدة ثم يدخل الابزن ايضا في الحمام ويصبر فيه الى أن يربو البدن
ويحمى باعتدال ثم يخرج منه ويغمس في ماء بارد غمسة واحدة ثم يخرج منه
ويمرخ بالدهن ثم يتناول الطعام فان لم تكن الحرارة قوية وكانت
الشكاية من اليبس لكثرة فاللبن موافق جدا. واوفق الالبان لبن
النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز ويطرح في اللبن شي يسير من السكر حتى
لا يتجبن في المعدة. فليشرب من اللبن بدل ماء الشعير وليتادم به
ذلك فان كان اللبن يستحيل فيه وكان يوجد بعد تناول اللبن
اسخن كما كان فينبغي ان يسقى بدله مخيضا حامضا قد نزع زبده نزعا
محكما او يعدل الى ماء الشعير. وها هنا فلينقطع الكلام
فقد بلغ التمام في معناه. ويتلوه كتاب علاج الاورام والحمد
لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الحادي
والثلثون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
الاورام والله تعالى هو المعين فنقول الورم المسمى فلغموني

متى كان حدوثه عن سبب باد حادث من خارج كالصدمة والضربة
والقطع فينبغي أن يستفرغ الخلط المجتمع في ذلك الورم بالتحليل
بالاشيا التي ترخي وتحلل باسخانها وترطيبها وبالاشيا التي تجمع المدة
وبالشرط بالمشراط واذا كان حدوثه عن سبب سابق كامتلا في البدن
ينصب منه شي الى عضو ما فيحدث ورما وجب ان يستعمل في علاجه
التوقي والتثبت وذلك بان يبتدا اولا فيستفرغ جميع البدن
بفصد العرق ثم يعالج العضو الوارم فان لم يكن الوجع شديدا
استعمل اشيا تمنع ما ينصب الى العضو وتقبضه وتفني ما حصل فيه
بيبسها وتقويه بتطفيتها حرارته وتعديلها مزاجه بمنزلة الضماد
المركب من حي العالم وقشور الرمان المطبوخ بالشراب والسماق وورد
الشعير وان كان الوجع شديدا وضع على العضو شي يقبضه ويبرده
بمنزلة القيروطي المتخذ من شمع ودهن ورد اذا غمس فيه صوف وسخ
ووضع عليه باردا في الصيف وفاترا في الشتا ويوضع فوق العضو
ذلك فان لم تظهر علامات المدة استعملت الادوية التي من شانها ان
تدفع وتجفف من غير ان تهيج الوجع بمنزلة المرهم المتخذ بالقلقطار
وان ظهرت علامات المدة المجتمعة عولج اولا بما ينضج واستعمل
هذا الضماد مرة او مرتين ويخلط مع هذا الضماد اشيا قوتها قوة قابضة
وذلك مثل الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشراب او خل ممزوج فان للدقيق
الشعير قوة مرخية وللشراب قوة قبض مع تقوية ثم يبط بعد ذلك ويخرج

ما فيه

٥٢

ما فيه من المدة ثم يعالج بالاشيا التي تجفف وتقبض فقط وتحذر الاشيا
التي ترخي فان كان الجرح وضرا وسخا غسل بخل ممزوج او بشراب ووضع
عليه ان لم يكن هناك ورم حار ضماد متخذ بالعدس وان كان هناك ورم
فالضماد المتخذ بالقلقطار ويصير فوقه اسفنجة مبلولة بشراب قابض
او بخل ممزوج فيعند ما يحتاج الى البط اكثر وكل ورم فانما يكون من فضل
ينصب الى واحد من الاعضا ويحتقن فيه فيدل على ان هذا الفضل ينبغي
ان يستفرغ من ذلك العضو لكنه ان كان حدوثه من سبب باد ولم يكن
في البدن امتلا فانا نستفرغه منه اول الامر ونجعل استفراغنا له
بالاشيا التي ترخي وتحلل والاشيا التي تجمع المدة والشرط بالمشاريط
وان كان حدوثه عن سبب سابق فلسنا نامن ان نحن التمسنا ان نحلل ما
قد حصل في ذلك العضو بالاشيا التي ترخي ان تجذب اليه مما في البدن
اكثر مما تحلل منه ولا ينبغي لنا ايضا ان نداويه بالاشيا التي تمنع وتدفع
لئلا يندفع ذلك الفضل الى عضو من الاعضا الجليلة الخطر لكن ينبغي
اولا ان نستفرغ جميع البدن من ذلك الخلط ثم نستعمل بعد ذلك الاشيا
التي تدفع وتمنع وتجفف وتقوي اما التي تدفع وتمنع لينقطع بذلك
عن العضو ما ينصب اليه واما التي تجفف فليفني بها ما قد حصل
العضو واما التي تقوي فليقوى العضو فيدفع عن نفسه ما هو من مع
اليه وبعض ما قد حصل فيه ولا يقبل ما ينصب اليه من بعد وللفلغموني
اربعة اوقات الابتدا والصعود والانتها والانحطاط ففي الابتدا

بعد استفراغ جميع البدن ان كان من سبب سابق ينبغي ان يداوى
بالاشيا التي تدفع وتمنع فقط واما في الصعود وفي المنتهى فمن طريق
ان هذين الوقتين وسطان فيما بين الابتدا والانحطاط فقد
ينبغي ان تكون الاشيا التي تداوى بها اشيا مركبة من اشيا قابضة
واشيا محللة وان تكون القابضة في وقت الصعود اكثر واقوى
والمحللة في وقت المنتهى اكثر واقوى. واما في الانحطاط اذا كانت
الحرارة قد انطفت وبقي في الموضع غلظ او اسوداد فهو الوقت الذي لا
تكون العلة فيه الغلغموني بالحقيقة فينبغي ان يداوى بالاشيا
التي ترخي وتحلل وتستفرغ ما قد بقي في العضو ولا يداوى بغيرها
وكذلك الورم المعروف بالحمرة منه ما يكون من سبب باد ومنه
ما يكون من سبب سابق والحمرة الكائنة من سبب باد تحتاج في اول الامر
الى اشيا ترخي العضو وتستفرغ ما فيه بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق
الشعير خاصة من بعد شرط الموضع بالمشارط. والحمرة الكائنة من سبب
سابق يعالج بان يستفرغ البدن اولا بدوا يسهل الصفرا فان كان شي
يمنع من الاسهال فبالفصد ثم يداوى بعد ذلك باشيا تبرد وترطب الى
الخروج العام ثم يداوى بعد ذلك اذا انطفت الحرارة كما يداوى
الغلغموني بالشرط بالمشارط ويوضع عليه الادوية المحللة. وينبغي ان
يعالج ايضا الورم المعروف بالغلغموني اذا كانت قد خرجت فيه
الحمرة او الورم المعروف بالحمرة اذا كان قد خرج فيه الغلغموني بادوية

مركبة

مركبة من الادوية الموافقة لكل واحد منهما على الانفراد ويجعل
الاقوى في الدوا المركب نوع الدوا المطلق الاغلب منهما ان كان
بينهما تفاوت وعلى هذا المثال ينبغي ان تداوى الاورام الحادثة
في اللحم الرخو اعني الطاعون والخراج والورم المركبين فلغموني
والحمرة ولان هذه الاورام الثلثة تحدث في اللحم الرخو واللحم
الرخو لا احتمال له صارت هذه الاورام اجمل الادوية الحادة القوية
من غيرها. واللحم الرخو نوعان احدهما توليدا لرطوبة في مواضع
الحاجة اليها بمنزلة اللحم الرخو الذي في الثديين والذي في الشفتين
والذي في اصل اللسان والحنجرة وهذا النوع من اللحم الرخو حس
والنوع الاخر من اللحم الرخو الذي جعل في مواضع تقسيم العروق
ليملا مواضع الخلل واقسام العروق وهذا النوع لا حس له بمنزلة
ما هو من هذا اللحم في الابطين والعنق والاربيتين واللحم الرخو
الذي في العنق من شانه ان يقبل فضل الدماغ ولذلك صار اكثر
ما يعرض فيه الاورام المعروفة بالخنازير. والذي في الابطين
شانه ان يقبل فضول القلب والذي في الاربيتين شانه ان يقبل
فضل الكبد. ولذلك صار ما يحدث في الابطين والاربيتين
من الاورام حارة ويقال لها الطواعين. والورم الذي يسمى
والنملة يحتاج من جهة حدوثه عن السبب الحاد اعني المرة الصفرا
الى اشيا تبرد وليس يحتاج الى اشيا ترطب وان كانت مادته يابسة وذلك

لان الغرض الذي يقصد نحوه من المرض قد قهر الغرض الذي يقصد
نحوه من السبب وذلك لان النملة قرحة وكل قرحة تحتاج الى التجفيف
بسببها تحتاج فيها ضرورة من الرطوبة الفضلية ويمنعها من الا
ونبات اللحم فالنملة تحتاج الى اشيا تجفف من حيث هي مرض اعني من حيث
هي قرحة واما من جهة سببها اعني الخلط الموذي فيوجب الترطيب فالمرض
ههنا قد قهر السبب وقد يبلغ من قهره اياه انا اذا عالجنا هذا المرض
مرارا كثيرة باشيا تبرد وتجفف فلم ينجح لاستصعاب العلة عليها وقهرها
لها لشدتها وقوتها حتى لا يقوى على تجفيفه تركناها واستعملنا في مداواتها
اشيا تسخن وتجفف وتركنا ما يقتضيه الامر بحسب السبب اصلا وذلك
ان الاشيا المجففة مع تسخين هي اشد تجفيفا. وان لم تنجح هذه ايضا
وقهرها المرض صرنا الى الاشيا التي في غاية التسخين والتجفيف بمنزلة
الزرنيخ والقلقطار فان لم تنجح هذه ايضا وقهرها المرض صرنا الى
استعمال الشي الذي هو الغاية في الحرارة واليبوسة بالفعل وهو
النار فنكوينا الموضع بها **والنملة** ثلاثة اصناف اثنان منها
ما يحدثان في ظاهر الجلد وهما النملة البسيطة والنملة الجاورسية
والثالث النملة التي تاكل وهي التي تعرض في الجلد فتلذع اللحم والصنفان
الاولان ينبغي ان يعالجا بادوية قليلة التجفيف. والصنف الاكال
منها يختلف علاجها بحسب حكمها فما دامت في اول امرها فينبغي ان يطلى
موضعها بطلا يبرد ويجفف لكنه ليس ينبغي ان يكون قوي التبريد والتجفيف

ويذاف

ويذاف الطلي بعقيد العنب او بشراب يناني فيه قبض يسير. ويكون
الضماد من خطب الكرم العتيق والعليق ولسان الحمل. ويضمد بعد
ذلك باشيا اشد تجفيفا بمنزلة الضماد الذي يقع فيه مع ما ذكرنا
عسل او عدس او سويق الشعير. والضماد المركب من قشور الرمان
والسماق والتراب والسويق. فان طال مكث النملة فليستعمل اشيا
اشد تجفيفا ويذاب خل قد كسر بالماكسرا يسيرا او بشراب قابض. واما
النملة التي تكون في ظاهر الجلد فينبغي ان تداوى في ابتدا امرها
باشيا معتدلة التجفيف بمنزلة الماميثا المذاف بالما. فان لم ينجح
فينبغي ان تذاف بالخل او بماء عنب الثعلب او بماء لسان الحمل. والورم
المعروف بالنمنج هو ورم رخو لا وجع معه وحدوثه يكون اما
من ريح بخارية بمنزلة ما يعرض للمستسقين ولصاحب السل وللفاسد
المزاج. واما من بلغم ينصب الى واحد من الاعضا والنمنج العارض من
الريح البخارية ينفش سريعا ويكفيه الدلك بالخل ودهن الورد والملح
والنمنج العارض من البلغم المنصب الى بعض الاعضا فانه يداوى من
اول حدوثه باشيا شانها ان تشد وتحلل معا ولذلك ينبغي ان
توضع عليه اولا اسفنج جديد امغموسا في خل ممزوج بالما لان الاسفنج
الجديد بما فيه من قوة ما يجفف ويحلل والخل من شانه ان يجمع ويشد. ومتى
لم يكن الاسفنج جديدا فينبغي ان يغسل بالنطرون او بماء الرماد. وان
كان البدن لينا فليستعمل الخل ممزوجا بمقدار لينه. وان كان صلبا

فغير ممزوج. فان احتيج الى دوا اقوى من الخل والاسفنج فزد في القوة
القابضة بان يخلط مع الخل شيا او في القوة المحللة بان يخلط معه ما
الرماد. وان كان التهيج في اليد او في الرجل ووضع الاسفنج عليها
فينبغي ان يربط برباط يبتدا به من اسفل ويرتفع به الى فوق ويكون
من اسفل رخوا ومن فوق صلبا ليلا يقبل العضو شيا مما ينصب اليه فضولا
مفرطا. والورم المسمى سقيروس وهو ورم صلب لا وجع معه
نوعان. احدهما لا حس له. والآخر عسر الحس والذي لا حس له يقال
له سقيروس خالص فهو مما لا ابرا. والعسر الحس يقال له سقيروس غير
خالص وهو يعسر برؤه. والورم الصلب يحدث اما من بلغم قد غلظ
جدا حتى يبس واما من مرة سودا. والذي يحدث من البلغم الغليظ
يداوى باشيا تلين والاشيا التي تلين ينبغي ان يكون مزاجها من
الحرارة في الدرجة الثانية والثالثة لان ما كان حرارته اكثر
من هذا المقدار فشانه ان يحلل من المادة لطيفها سريعا ويصير البقية
التي تبقى منها بمنزلة الخزف والحجارة فتبقى على حاله ولا تحلل اصلا وينبغي
ان يكون مع اليبوسة في الدرجة الاولى لانه ان كان رطبا لم يحلل
وان كان شديد اليبس صير ما هو من المادة غليظا مثل الخزف ولا
يتحلل اصلا. ويجب ان يكون مع هذا مسددا معتدلا بمقدار قليل
لئلا يحلل الورم تحليلا كثيرا او يجففه ويصلبه. والورم المسمى
سقيروس اما مبدا اول الامر فيبرد قليلا قليلا واما بعقب ورم فلغمو

اوحمرة



او حمرة قد عالجها المعالج بالاشيا الباردة القابضة على غير ما
ينبغي فصلبت بذلك بقية الورم. وسقيروس ينبغي ان يلين مرة
ويحلل اخرى. واما التليين فليستعد به الخلط الغليظ للتحليل
والتليين يكون بالاشيا القليلة الاسخان والتجفيف. واما
التحليل فليعني به الشي الذي مناه التليين والتحليل يكون بالتي
تسخن وتجفف. وسقيروس اذا احدث في وتر فينبغي ان يداوى
اولا بالاشيا التي تلين ثم يعالج بعد ذلك بان يوخذ حجر نار قسيا
او حجر من حجارة الرحى فيحمى بالنار ويرش عليه خل ثقيف ويحرك
العضو في البخار المتصاعد منه. واذا احدث في الطحال او في
الكبد فينبغي ان يداوى كل واحد منهما من داخل ومن خارج اما من
داخل فباشيا تفتح وتقطع وباشيا تدر البول لانه ان كان في
الطحال استعمل من هذه الاشيا اقواها واحدها بمنزلة قشور اصل
الكبر وورق شجرة الطرفا المطبوخ بالخل او بالسكنجبين وان كان
في الكبد استعمل منها اقلها حدة واكثرها تفتيحا وادرارا للبول
بمنزلة الغافت مع طبيخ اصل الكرفس واما من خارج فباشيا مركبة
من قوة تلين وتحلل ومن قوة تقبض لانه ان كان هذا الورم
في الطحال استعمل من هذه الاشيا اقواها تحليلا وذلك ان الطحال
اقل حسا من الكبد واقل شرفا منها فهو كذلك احمل للادوية الحادة
من الكبد بمنزلة الضماد المتخذ من قشور اصل الكبر والتين والاشق

والخل والسذاب وان كان في الكبد استعمل ههنا اقلها تحليلا وما له
منها خاصية مركبة من قوة تلين وقوة تحلل بمنزلة الضماد التي تتخذ من حشيش
الافسنتين وحب البان وسنبل الطيب والزعفران وزهرة الكرم
البري والمصطكي ودهن الناردين ودهن السفرجل والاشق
ومقل اليهود والشحم والمخ وينبغي ان يعالج كل ورم يكون في
الطحال باشيا مركبة مما له قوة محللة ومما له قوة قابضة لكن ان كان
ورم من جنس سقيروس فينبغي ان يكون الاغلب فهذا الدوا القوة
المحللة مثل الضماد المتخذ بالكبريت والشب اذا كان الكبريت فيه اكثر
ويعالج الطحال بهذا الدوا بعد ان يغرق بنطول الافسنتين
واما ان كان الورم في الطحال من جنس الورم الحادث عن الريح المعروف
بالنفخة او من جنس الورم الرخو الحادث عن البلغم الرطب الرقيق المعروف
بالتهيج فينبغي ان يكون الاقوى في الدوا القوة القابضة وذلك
ان الريح والبلغم الرقيق ينفعان ويستفرغان عن العضو اذا امر
بقبض ويقوى بسهولة وسرعة ومثل هذا الدوا هو الضماد المتخذ
بالكبريت والشب اذا كان الشب اغلب عليه • والورم المعروف بالنفخة
يداوى بالاشيا التي تسخن وتلطف وتفتح السدد • والخراج الذي يجمع المدة
ان كان في ظاهر البدن عرف باللمس اذا غمز عليه وذلك ان كل خراج
يجمع فهو اذا غمز باليد تطامن لها وانخفض للغمز وهذا يفرق بين مجسة
ومجس الاورام انه لا يدافع الاصابع اذا غمزت عليه واذا ابتدا





الخراج يجمع مدة فينبغي ان ينظر فان رجوت انك اذا رمت تحليل المدة
المجتمعة فيه قدرت على ذلك وطمعت في منعها ان تصير قيحا استعملت
الاشيا المحللة وان يطمع في تحليل المادة استعملت الاشيا المنضجة
والاشيا التي تستعمل في تحليلها ومنعها من ان تصير قيحا هي الضماد
المتخذ من خبز الحنطة اذا اكثر طبخه والضماد المتخذ من دقيق
الشعير المطبوخ مع طبيخ التين فان رايت جلدة هذا الموضع مع
استعمالك هذه الاشيا ممتدة شديدة فاشرطه شرطا لا غور له
ثم ضع عليه ضمادا تقع فيه دقيق الشعير المطبوخ فان رايت الورم
يتحلل اقل مما ينبغي انه يحتاج من التحليل الى اكثر من ذلك المقدار
فاطبخ مع التين ادوية يكون تحليلها اشد بمنزلة الزوفا والفودنج
الجبلي والملح وان رايت الورم قد مال الى الصلابة فاخلط بالضماد
اصل قثا الحمار وشحم البط والدجاج واصل الخطمي واذا لم تطمع
في تحلله فاستعمل اولا الاشيا التي تسكن الوجع بمنزلة القيروطي
المعمول بعقيد العنب ثم استعمل بعد ذلك الاشيا المفتحة بمنزلة
النطول بالما الفاتر والضماد المتخذ من دقيق الحنطة بالما والزيت
المطبوخ طبخا معتدلا فاذا استحكمت المدة وبطت الجرح فداواه
اولا بالاشيا التي تنقيه وتغسله بمنزلة ما العسل ثم داواه بعد ذلك
بحسب ما ترى من حال الخراج وذلك انه ان كان الخراج سليما من الورم
الحار فينبغي ان تستعمل في مداواته المراهم التي تجفف من غير لذع ولا

قبض شديد بمنزلة المرهم المتخذ بالسذاب والعظام المحرقة والقلقطار
وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ونتلو
الكلام في علاج القروح ولله الحمد والمنة دايما ابدا
الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثاني
والستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
القروح والله تعالى هو المعين فنقول القرحة هي تفرق اتصال
اللحم والقروح ضربان احدهما ما هو مفرد وحده والاخر ما هو مركب
مع غيره والقرحة المفردة وحدها ربما كانت صغيرة وربما كانت كبيرة
فان كانت صغيرة ولم يكن لها مع ذلك غور كثير فينبغي ان نعالج بجمع
حافتيها وحفظها بعد الجمع بالرباط او بالخياطة وبالضمادات او
بالشد بالرفادات والحذر من ان تقع فيما بين الحافتين شي يمنع من
الاندمال بمنزلة الدهن والغبار واما ان كانت القرحة عظيمة فليس
يمكن ان تجمع اجزاها الى القعر فيبقى فيها لذلك لا محالة فضا لا يخلو
من ان يكون اما فارغا واما مملوا صديدا وهذا الصديد يتولد من الضعف
الحادث في العضو من قبل الجرح لا محالة ولذلك قد تحتاج هذه
القرحة الى دوا يجففها ولينقى هذا الدوا ذلك الصديد وينبت في
ذلك الموضع لحما واما القرحة التي تكون مركبة مع علة اخرى فمنها ما

يكون



يكون المجتمع معها مرض آخر ومنها ما يكون معها عرض من الاعراض
اما السبب فبمنزلة شي ينصب الى العضو الذي فيه القرحة ومتى كان
كذلك فينبغي ان ننقي البدن فنصلح تدبيره ونزيد في تجفيف القرحة
واما المرض فربما كان سو مزاج وربما كان سو الهيئة فان كان سو
المزاج فينبغي ان يصلح مزاج العضو وان كان سو الهيئة الخلقة
فبمنزلة نقصان اللحم حتى تصير القرحة غايرة فينبغي ان يملا الموضع
الغاير لحما بالاشيا التي تجفف وتنقي ما في القرحة من الصديد
المانع للطبيعة عن انبات اللحم وبالاشيا التي تجلو وتنقي بها القرحة
من الوسخ الحايل بين الطبيعة وبين ان تنبت اللحم واما العرض فهو
بمنزلة الوجع وينبغي ان تداوى القرحة التي معها وجع باشيا تسكن
الوجع واشيا تجفف ما يحدر اليها الوجع من المادة وقد يستفرغ
من البدن دايما فضلتان احدهما رقيقة تستفرغ بالتحلل الخفي او
بالعرق والاخرى غليظة وهي الوسخ الذي يجتمع على البدن وهاتان
الفضلتان تجتمعان في القرحة ايضا فيمنعاها من الالتحام ولذلك
تحتاج دايما الى دوا يجفف الفضلة الرقيقة التي هي الصديد والى
دوا يجلو الفضلة الغليظة التي هي الوسخ في القرحة وليس تخلو
القروح كلها من ان يكون لم يذهب معها شي من جواهر الاعضا او يكون
قد ذهب معها شي من جوهر الاعضا فان كانت القرحة لم يذهب معها
شي من جواهر الاعضا فهو شي مفرد فقط وما كان كذلك فانما يحتاج

الى ان يجمع ويضم احد جزئيه الى الاخر فقط وان كان شقا غليظا فهو
يحتاج مع ذلك الى ان يجفف ٭ وان كانت القرحة قد ذهب معها شي
من الجواهر فليس يخلو ذلك الجوهر من ان يكون اما جلدا وحده واما لحما
وحده واما لحما وجلدا معا ٭ اما ذهاب الجلد وحده فبمنزلة ما يعرض في
القروح التي يكشط الجلد عنها وما كان كذلك فهو يحتاج الى اشيا
تدمل وتختم القرحة اعني الاشيا التي تغير السطح الظاهر من اللحم الى
الصلابة حتى تقوم مقام الجلد والاشيا التي تفعل ذلك منها
ما تفعله بنفسها بمنزلة الادوية القابضة كالعفص وقشور الرمان
ومنها ما تفعله بطريق العرض بمنزلة الادوية الحادة كالزنجار
والقلقطار ٭ واما ذهاب اللحم وحده فيحتاج في اول الامر الى ادوية
تنبت اللحم ثم بعد ذلك الى ادوية تلزق اللحم بالجلد ٭ واما ذهاب
اللحم والجلد معا فيحتاج ان يداوى بالاشيا التي تنبت اللحم ثم بالاشيا
التي تدمل والدوا الحاد بمنزلة الزنجار وان استعمل منه القليل ادمل
وختم القرحة ٭ وان اكثر منه اكل اللحم وقور القرحة وحدوث اللحم يكون
يحتاج الى المادة والى الفاعل مادته الدم الجيد ولذلك ينبغي ان تغذي
صاحب القرحة باغذية تولد دما محمودا ويكون مقدارها حسب ما يمكن
القوة ان تستمريه وفاعله طبيعة العضو وكذلك ينبغي ان تقوى طبيعة
العضو الذي يحتاج الى انبات اللحم فيه وذلك بان يعدل مزاجه وكل
دوا يداوى به القرحة فهو يجفف الا انه ان كان من الادوية التي يراد

بها انبات



بها انبات اللحم فينبغي ان يكون اقل الادوية التي يعالج بها القرحة
تجفيفا لئلا يجفف بافراط فيمنع من انبات اللحم في القرحة لكن يكون له
من التجفيف مقدار ما يجفف ما في القرحة من الصديد ٭ وينبغي ان يكون
مع قلة تجفيفه يجلو ويغسل وسخ القرحة ٭ وان كان الدوا الذي
يداوى به القرحة من الادوية التي يراد بها الالتزاق فينبغي ان يكون
تجفيفه اكثر من تجفيف الدوا الذي ينبت اللحم اذ كان ليس يحتاج منه
الى انبات اللحم بل الى التجفيف فقط ٭ وان احتيج منه الى ذلك فبمقدار
يسير ٭ وينبغي ان لا يكون جلا غسالا بل يكون قابضا ٭ وان كان الدوا
الذي يداوى به القرحة من الادوية التي يراد بها الادمال والختم
فينبغي ان يكون اكثر ادوية القروح تجفيفا وذلك لتصلب اللحم
وتجعله مثل الجلد ٭ والادوية التي تنبت اللحم فينبغي ان يكون
اليبس في قريب من الدرجة فان كان البدن كله او العضو التي
فيه القرحة قليلة الرطوبة فينبغي ان تكون ادوية اقل يبسا بمنزلة
دقيق الشعير ودقيق الباقلا والكندر ٭ وان كان البدن او
العضو يابسا ٭ والقرحة رطبة او كان بخلاف ذلك وهو ان تكون
القرحة يابسة والبدن والعضو رطبا فينبغي ان تكون الادوية
متوسطة الحال في اليبس بمنزلة دقيق الكرسنة واصل السوسن
الاسمانجوني ٭ وان كان البدن او العضو اشد يبسا ٭ والقرحة
ارطب فينبغي ان تكون الادوية اشد يبسا بمنزلة الزراوند وشجرة الجاوشير

والقرحة الغائرة ان كانت في عضو معتدل المزاج بين الحرارة والبرودة
فينبغي ان يداوى بدوا يجفف من غير ان يسخن او يبرد بمنزلة الكندر
اذا خلط مع دقيق الشعير او دقيق الباقلا. وان اتفقت في عضو له
فضل حرارة فينبغي ان يداوى باشيا تجفف وتبرد بمنزلة دقيق الشعير
ودقيق الباقلا. وان اتفقت في عضو له فضل برودة فينبغي ان
يداوى باشيا تسخن وتجفف على حسب مقدار برودته فان كانت برودته
يسيرة استعمل اصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وان كانت
برودته كثيرة فبالزراوند وصمغة الجاوشير. والقرحة الغائرة
ان كانت واسعة سميت غورا وكهفا وان كانت ضيقة صلبة كبيرة
التعدي والوضع سميت ناصورا. والقرحة التي تسمى غورا وكهفا ينبغي
ان تداوى بالاشيا التي تنبت اللحم بان يصب فيها بالزراوند واحد
من المراهم التي تنقي القروح وتنبت اللحم مثلا بدهن الورد بمنزلة المرهم
المتخذ بالقرطاس المحرق ثم يداوى بعد ذلك اذا انبت فيها اللحم مقدارا
معتدلا باشيا تنفعها لتصلح بذلك وتستعد للاندمال. وهذه
القرحة ينبغي ان يزرق فيها ما العسل فانه ينقي ويغسل الصديد وبان
يهيا لها طريق تسيل منه ما يجتمع فيها من الصديد. وهذا الطريق
يهيا بعد ان يجعل نصبة العضو الذي فيه القرحة نصبة تقع شكله
فيها شكلا لا يقوم معه قعر القرحة واقصاها فوق وطرفها وفمها
اسفل او تفتح بالبط في قعر القرحة واقصاها اذا لم يتهيا ان يجعل
نصبة



نصبة العضو على ما وصفنا ثم يداوى في اخر الامر بالاشيا التي تلزق اللحم
بالجلد بعد ان تغسل القرحة اولا بشراب معتدل ثم توضع حولها كما
يدور من المراهم اشدها تجفيفا والطفها اجزا الى باطنها من غير ان (لتغوص صح)
يكون لها تلذيع فيدار حول الكهف كل خرقة غليظة تشتمل عليه مطلية
بواحد من المراهم وتوضع على فم الكهف خرقة مطلية بذلك المرهم
بعينه ثم اذا وضع المرهم وضع فوقه اسفنجة جديدة مبلولة لبنه بشرابا
او بسكنجبين ويربط الموضع برباط يكون ابتداوه من قصي الكهف
وقعره ويكون هناك مربوطا شديدا ومنتهاه عند فم الكهف ويكون
هناك مشدوده اشد ارخوا لئلا يمنع الصديد الذي يجتمع في القرحة
من السيلان والخروج. وينبغي اذا داوينا القرحة المتكهفة
على ما وصفنا ان لا يقلع عنه المرهم الذي وصفناه حول الموضع
المتكهف حتى يمتلا الكهف ويلزق الجلد باللحم والعلامات الدالة
على امتلا الكهف والتزاق الجلد ان لا يكون ما يسيل من القرحة
من الصديد كثيرا ولا غير نضيج لكن قليلا نضيجا وان لا يكون معها
وجع وان لا تكون وارمة لكن ضامرة وان يرى في فم القرحة قيح
حسن. واما الرباط فينبغي ان يحل في كل ثلثة ايام مرة ويبدل بالاسفنجة
والخرقة الصغيرة التي على فم القرحة ليسيل ما اجتمع فيها من الصديد
ولذلك ليس ينبغي ان تكون هذه الخرقة لاصقة بفم القرحة لكن ينبغي
ان تكون معلقة عليه واذا وضع على القرحة المتكهفة دوا يدمل

فلينظر الى ما يسيل منها من الصديد الذي لم ينضج فان كان انما سال في
اليوم الاول فليس ببعيد من التحام القرحة لانه قد يكون سيلانه من
الدوا اذا عصر من اللحم فضل رطوبة فان سال في اليوم الثالث او
الرابع فالقرحة متكمنة لا تلتحم. والناصور ينبغي ان تكون مداواته
على مثال القرحة المتكمنة فتداوى ولا بد وان يقلع الصلابة قلعا
قويا وينقى ويغسل الوسخ بمنزلة ما الرماد ثم بعد وان ينبت اللحم ثم يدوا
يلزق الجلد باللحم ويدمل وهذه اشيا ليست بالصلبة و بالرطبة
لئلا ينصلب الجلد فلا يلتزق باللحم ومثل هذا الدوا هو المركب من شحم
خنزير عتيق ومرتك وقلقطار وزيت عتيق اذا طبخ طبخا لم يصلب
بحيث يحدث منه في الجلد صلابة ولا هو من الرطوبة في حد ما يسيل
فتبقى القرحة خالية منه فيصلب الجلد بصلابة الخرقة ولا يلتزق
باللحم ومما يجري مجرى هذا ايضا من الادوية العسل المطبوخ اذا
استعمل اما وحده واما بعد ان يخلط معه دوا من الادوية المجففة
مسحوقا بمنزلة الصبر والمر والكندر والعنزروت الدقيق واصل
السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة. والقرحة او الجراحة وبالجملة
تفرق الاتصال ان كان في عضو من الاعضا اللحمية التحم وان كان
في عضو من الاعضا العصبية لم يلتحم مثل الجزء العصبي من الحجاب والامعا
الدقاق والموضع الدقيق من الشدق فان كان في عظم لم يلتحم بنفسه
لكن يلتحم بجوهر صلب يكون به اتصاله وذلك الجوهر في طبيعته

فما



فيما بين اللحم والعظم وهو الدشبد. وها هنا فلينقطع الكلام
في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه. ويتلوه كتاب
علاج امراض الدماغ. والحمد لله رب العالمين.

## فيه

علاج السرسام. والنسيان. وفساد
الذكر. والماليخوليا. والجنون.
والسبات.
والشخوص.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثالث
والستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا ان نتكلم فيه في علاج
امراض الدماغ والله تعالى هو المعين فنقول
الامراض الحادثة في جرم الدماغ او في الغشا المحيط به اما من سوء
مزاج بلا مادة واما من سوء مزاج مع مادة هي سبعة. احدها
قرانيطس وهو الورم الحار في الدماغ او في الغشا المحيط به ويسمى
السرسام. والثاني ويسمى ليثرغس وهو من بلغم يعفن في مقدم الدماغ
والثالث فساد الذكر وهو من سوء مزاج بارد يابس او بارد رطب
للدماغ. والرابع الوسواس السوداوي ويسمى الماليخوليا وهو من
سودا تحتبس في الدماغ او تعم جميع البدن. والخامس الجنون وهو

من مرة صفرا محترقة حادة تحتبس في الدماغ او من مرة سودا محترقة حادة
والسادس السبات وهو يكون من خلط مركب من بلغم وصفرا يحتبس في
الدماغ فان كان البلغم اكثر عرض السبات وان كان الصفرا
اكثر عرض السبات السهري ٭ والسابع قاطوخس وهو الشخوص ويسمى
الاخذ وهو من سوء مزاج بارد يابس يستولي على الدماغ خاصة على مؤخره
والبرسام متى كان في ابتدا حدوثه وهو ان يكون بالانسان حمى مطبقة
دايمة مع ثقل الراس والعين وحمرة فيهما شديدة والوجه وصداع
وكراهة للضوء وسرعة وتواتر في النبض فينبغي ان يفصد ويطلق
الطبيعة بما الفواكه ويجعل غذاوه ما الشعير مرة او مرتين في
النهار على حسب عادته في الصحة في المقدار والمرات ويصب على راسه
دهن ورد وخل خمر ٭ ومتى كانت العلة قد تمكنت فينبغي ان لا
يترك الفصد فان ذلك خير علاجاته ٭ وقد يفصد منه في هذا الوقت
العرق الذي في الجبين فتعظم منفعته ويجعل استفراغ الدم في
دفعة واحدة مقدارا كافيا ويوضع على الراس دهن ورد مضروبا
بالخل فان ذلك يعتدل سوء مزاج الدماغ ويقويه مع ذلك فاذا
بلغت المنتهى وكان العليل يسهر ويخلط في كلامه فليوخذ بنفسج
يابس وقشور الخشخاش وشعير مقشر وبزر الخس واصول اللفاح وورد
النيلوفر وقشور القرع الرطب وزهر البابونج ويغلى في قمقم ما خلا
بحر الماء ثم ينطل به الراس وهو فاتر في طشت ويعاد في القمقم ويسخن وينطل



كل يوم مرتان ثم يغرق راسه بدهن بنفسج مضروب مع لبن وكذلك
دهن النيلوفر ودهن حب القرع فان بقي الهذيان والاختلاط على
حالهما فليحلب على الراس لبن النسا ويجعل هوا المجلس بحالٍ باردًا فان
كانت الطبيعة محتبسة فليطلق بالحقن اللينة وشراب بنفسج مع ما
الرمان المز نافع له ٭ وانفع من ذلك ان يوخذ قرعة حلوة ويطلى
عليها الخمير الثخين وتوضع في تنور حار ثم توخذ بعد نضجها
ويستخرج ماوها ويسقى مع شي من الجلاب ويتخذ غذاوه من القرع
والاسفاناخ والبقلة اليمانية والخس والخيار والقثا والماش
المقشر والعدس المقشر والشعير المقشر واللوز المقشر فمتى اخذت
العلة في الانحطاط واظهرت في القارورة نضج وخفت الحمى فليغذى
ببيض نيمرشت والسمك الصخري والفراريج ٭ ومتى زالت العلة
فليحذر الى زمان طويل تناول الاغذية التي لها حدة وحرارة ولذع
التعرض لحر الشمس ولكل تدبير يسخن الراس ٭ وقد يعرض لاصحاب هذه
العلة عسر البول كثيرا فان عرض فليصب ما قد طبخ فيه بابونج واكليل
الملك ويمرخ بدهن الشبت ودهن البابونج ٭ واما السرسام فينبغي ان
يعالج بان يستعمل الحقن الحادة فاذا انتقى البدن وانحط الخلط البلغمي
من الراس وضع على الراس ضماد معمول من دهن ورد وفوتنج ونعنع ويسير
من الخل ويمرخ به البدن خاصة الاطراف بدهن قد نقع فيه قطرون
وعاقرقرحا ويوضع على الراس ضماد متخذ من جندبيدستر وحاشا وفوتنج

جبلي وخل العنصل ويدلك الرجلان والساقان بخل العنصل ويتغرغر
بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل اما وحده واما مع ايارج فان تطاول
وظهرت رعشة فلتكمد الراس بملح مسخن ويستعمل ما ينقي الراس واما
فساد الذكر فانه ان كان من الرطوبة وجد صاحبه ثقلا في الراس
ونام كثيرا وسالت من مجاري دماغه رطوبة وينفعه استعمال
الحقن الحادة لتجذب المادة الى اسفل ويسقى مسهل مركب من ايارج
وشحم حنظل وجندبادستر وغاريقون وكذلك ايارج جالينوس
واللوغاذيا وجوارش البلاذر ثم تطلى الراس دهن السوسن قد فتق فيه
جندبيدستر ونطرون ويقطر فيه شي قليل من خل خمر ودهما يحتاج الى
الضماد المتخذ من الخردل والسداب البري والفرفيون وجندبيدستر
وتغسل الراس بما قد طبخ فيه بابونج وشبث ونمام وفوذنج ومرزنجوش
ويتغرغر في بعض الاوقات بالخردل وعاقرقرحا وميويزج وقشور اصل
الكبر وايارج فيقرا بالسكنجبين العنصلي ويكثر اشمام المسك وجوزبوا
وقرنفل ومرزنجوش وشيح وبسباسه ويكون الغذا اما الحمص ويكون
الشراب ما العسل او شرابا ريحانيا عتيقا وان كان من اليبوسة لحق صاحبه
سهر دايم ويبس في المنخرين والحنك وينفعه استعمال التدبير الحار
الرطب والنطول بما قد طبخ فيه بنفسج وخبازي وبابونج وبدهن الراس
بدهن السوسن ودهن النرجس ودهن الخيري وان يسعط بهذه الادهان
واما الوسواس السوداوي فينبغي ان يفصد فيه الباسليق او من

الكحل

الكعب وينتح العرق واسعا وينظر الى الدم فان كان اسود اخرج منه
مقدارا وافرا وان لم يكن اسود فقطع على المكان ويغذى بالاسفيدباجات
اللينة المتخذة بلحوم الحملان والدجاج والدراج والطري من السمك
الصخري والاسفيدباج والقرع والخس والبقلة اليمانية وصفرة
البيض الرقيق والشعير المقشر واللبن الحليب ويجتنب تناول
الاطعمة السوداوية كالعدس والكرنب والباذنجان ولحوم الصيد
ولحم البقر والتيس والجمل والباقلا والجبن والمكسود والسمك
المالح والتعب والسهر ومصابرة الجوع والعطش والشراب الاسود
الغليظ وينفعه الشراب الرقيق اذا مزج والاستحمام بالما العذب
والراحة والنوم فاذا ذهب على هذا التدبير وقت فينبغي ان
يستفرغ الخلط السوداوي ولا يسقى من اول الامر اشيا قوية بل
خفيفة مثل دوا مركب من ايارج فيقرا وافثيمون وغاريقون وشحم
الحنظل ويجعل مقادير هذه بحسب قوة العليل وسنه وبحسب ما
يقدر الخلط فيه فان لم يكتف بذلك فليدبر مقدار اسبوع بالتدبير
المذكور ثم تنقى معدته بالقي وذلك بان يطبخ شبث وفوذنج نهري
وملح وبزر القطف وجزر القي وبزر الفجل والكركم في الما طبخا
تاما ويصفى ويسقى مع السكنجبين ويسقى فاترا ويكون قد تناول
اولا شيا من الطعام واكل فجلا منقوعا في سكنجبين ثم يستدعي
القي فان اجاب واستفرغ كما ينبغي والا فليستعمل مرة اخرى ويسقى

مطبوخ الهليلج

مع ذلك سكنجبين قد نفع فيه فجل قد غرز فيه عيدان الحريق فاذا
نقيت المعدة سقي هذا المطبوخ **صفته** هليلج عشرة دراهم
بسفايج خمسة دراهم سنا مكي اربعة دراهم تربد اربعة دراهم
اسطوخودوس ثمانية دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما
افتيمون عشرة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى
يصير رطل ونصف ثم يلقى عليه الافتيمون ويغلى عليه غلية خفيفة و
عن النار ويمرس ويصفى ويؤخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم
ملح هندي نصف درهم خربق اسود ربع درهم يعجن بجلاب ويسقى
قبل المطبوخ بثلاث ساعات ثم يشرب المطبوخ . وان كان البدن
ضعيفا لا يحتمل هذا الدوا سقي ما الجبن مع الملح الهندي والافتيمون
والهليلج الاسود والسكر وينفعه ان ياخذ في كل اسبوع مرة من
الاطريفل الصغير ثلثة دراهم ومن الافتيمون المسحوق درهمين
ومن ايارج فيقرا نصف درهم يعجنها كلها ويشربها فان استعمل هذا
التدبير ولم تنقض العلة فينبغي ان يراح البدن من الدوا وقتا
صالحا ويستعمل التدبير المذكور ثم يسقى ايارج جالينوس او ايارج
لوغاذيا او ايارج روفس مع مطبوخ يتخذ من هليلج كابلي واسود
وافتيمون واسطوخودوس وبسفايج وملح هندي وزبيب منزوع العجم
ويركب على المطبوخ حجر ارمني ويستعمل هذا الدوا مرتين او ثلثة بعد
ان يراح العليل بين كل دوائين مقدار اسبوع ويدبر بالتدبير المذكور

وينظر



وينظر بعد تنقية البدن في امر القلب فان تقويته عظيمة المنفعة
في ابطال الفزع والوسواس وذلك بان يسقى شي من الترياق او
من دوا المسك بشراب قد نقع فيه لسان الثور او بادرنجبويه فان كان
به سهر فلينطل على راسه ما قد طبخ فيه بنفسج وقشور الخشخاش ونيلوفر
وشعير مقشر واكارع الماعز وتحلب نصفا على راسه لبن الاعنز ومن
العلة ان كانت من سودا في الراس وحده فليفصد عرق الجبهة وان
كانت من خلط سوداوي في جميع البدن فليفصد القيفال وان
كان مع وجع في البطن جشا لطحال ونفخ وفساد الهضم ورداة اللون
دقي حامض وهي المعروفة بالمراقية فليفصد الاسيلم من اليد اليسرى
ومتى حدث الماليخوليا بعقب برسام او سهر طويل في الشمس وضربة وقعة
في الراس او اغذية او ادوية حارة حريفة استعملت كثيرا فعلاجه ترطيب
الراس بالنطولات الرطبة والسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر ونتا
بزر الخيار واللوز الحلو والخشخاش الابيض وحلب اللبن على الراس
وينفع من جميع اصناف الماليخوليا الاطعمة العذبة والحلوة واللذة
والراحة والنوم ويضرهم الوحدة والفكر والسهر . وينفع منها
استعمال معجون نجاح **وصفته** هليلج بليلج املج من كل
عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد من كل واحد
خمسة دراهم ندي والنجر بعسل الشربة خمسة دراهم . وان احتيج ان تقوى
وقت الحاجة الى المسهل جعل فيه غاريقون وحجر ارمني . وينفع منها

معجون نجاح

حب بسقى لمن لم يقدر على شرب المطبوخ **وصفته** افتيمون عشرة دراهم بسفايج عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق اسود يلح منه خمسة خمسة اسطوخودوس سبعة دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما والشربة منه ثلثة دراهم الى اربعة دراهم **واما** الجنون فيجب ان يعالج اولا بان يغذى ولا بامر الراس وترطيبه بان ينطل عليه بما قد طبخ فيه بنفسج وورق النيلوفر واصل الخطمي وورق الخلاف وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع والقثا وورق الخس والخشخاش الابيض والورد وزهر البابونج واللفاح ويستعمل هذا النطول مرة بالغداة قبل الطعام ومرة بالعشي ويكون العليل على نصبة مستوية ليصيب النطول مقدم راسه فيصل الى داخل الراس بسهولة ويسعط بدهن بنفسج او دهن نيلوفر او دهن حب قرع حلو مع لبن امراة ترضع جارية ويحلب على راسه لبن المراة ولبن الماعز ويدلك اعضاوه السفلى ويطلى بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ويشد ساقيه ويجذبه ليتجذب المادة الى اسفل فان كان هناك سهر سقي شراب الخشخاش الذي يعمل مع قشوره بما الرمان الحلو او بما القرع المشوي في التنور او بما الاجاص او بما الشعير فان كان بالطبيعة اعتقال استعملت الحقنة اللينة مثل الحقنة المتخذة من البابونج والبنفسج اليابس والشعير المقشر والسبستان والخطمي والحسك ودهن سمسم طري وفانيد وسكر احمر وملح العجين ويغذ البدن ان كان به حرارة شديدة بالقرع والقثا والاسفاناخ والماش

والخس

والخس المسلوق المطجن بدهن اللوز الحلو وان لم تكن حرارة فبفراريج ودراج ولحم الجدي واكارع الماعز ومح البيض والسمك الطري الصغار وشراب كثير المزاج فاذا ترطب الدماغ بعض الترطيب واحتاج البدن الى الاستفراغ فيستفرغ بمطبوخ متخذ من الهليلج وغيره مما يسهل فضولا مرية محترقة **واما** السبات فانه متى كان الصفرا فيه اكثر من البلغم فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة • ومتى كان البلغم اكثر من الصفرا فينبغي ان تستعمل الحقنة الحادة ويسقى ما العسل فان كان سبات خفيف يفيق صاحبه بسرعة ثم يسبت فانه من بخارات حارة رطبة ردية الكيفية ترتفع الى مقدم الدماغ • وعلاجه الفصد ثم استعمال دهن ورد وخل على الراس فان كان السبات من بلغم كثير يحتقن في مقدم الدماغ حتى يعرض منه سبات ثقيل يصعب معه الانتباه • فعلاجه تنقية الراس بحب الايارج وبعده بالايارجات الكبار ويمرخ الراس بالادهان الحارة وينطل عليه المياه الحارة والسبات السهري وهو الذي المرة فيه اكثر من البلغم ينبغي ان يركب فيه الدوا الذي ينقي الراس بحسب مقادير الخلطين وكيفيتهما **واما** قاطوخوس وهو الشخوص فينبغي ان يعالج بالحقن المعتدلة ويستفرغ بحسب يتخذ من ايارج وتربد وغاريقون وملح نفطي ويقدر مقادير الادوية بحسب قوة العليل ومقدار مرضه واذا انحطت العلة فينبغي ان يخرج الدم بالحجامة على الساقين ويسقى طبيخ الافتيمون

والغاريقون والاسطوخودوس والبسفايج • وان عرض للعليل
سهر فليصب على راسه ما قد طبخ فيه خشخاش بقشره وبنفسج وبزر الخس
وبابونج ويمرخ الراس بدهن زنبق قد نقع فيه فربيون وجندبيدستر
وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في
معناه • ويتلوه كتاب علاج الامراض الحادثة في مجاري الدماغ
• ولله الحمد دايما ابدا الى يوم الدين •

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الرابع
والستون من كتبنا في صناعة الطب • وقصدنا فيه ان نتكلم في
علاج الامراض الحادثة في مجاري الدماغ والله تعالى هو المعين

فنقول الامراض التي تحدث في بطون الدماغ وفي المنافذ
التي فيه وفي منابت الاعصاب اربعة • احدها السكتة وهي
من خلط غليظ يملا بطون الدماغ ويسدها على التمام فتبطل افعال
القوى النفسانية • والثاني الصرع وهو يكون من خلط غليظ
يسد منافذ بطون الدماغ سدة غير تامة فتضر افعال القوى
النفسانية • والثالث الفالج وهو يكون من بلغم يندفع في الدماغ
الى منابت الاعصاب فيرخيها واما في كل جانبي الدماغ واما في جانب
واحد • والرابع اللقوة وهي تكون من خلط بارد رطب يسد منافذ
الاعصاب التي تودي الحس الى عضل الخدين • والسكتة على الامر الاكثر

لا ابرا

٦٧

لا ابرا خاصة الصعب منها فان كانت ضعيفة وكانت يسيرة الغطيط
جيدة النفس فينبغي ان لا ينقطع الرجا من شفايها • وتجتهد ما
امكن وهو ان ينظر فان كان احمر او اسود كالحال عند اختناق الدم
في بعض الاعضا وكان السن والوقت والتدبير المتقدم يوجب كثرة
الدم فليفصد على المكان القيفال بين او الوداجين فان لم يكن دمويا
وكان بلغميا فليجب في الفم وادخال ريشة مغموسة في دهن فيه مرتو
بايارج فيقرا ليهيج القي ويوخذ شحم حنظل وبخور مريم وقنطوريون
دقيق وعرطنيثا وخربق اسود من كل واحد حفنة تطبخ بثلثة ارطال
ما حتى يصير رطلا ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل فيحقن به فان خرج
سريعا ولم يخرج خلطا فينبغي ان يعاد حتى يخرج رطوبات كثيرة وينفخ
في الانف كندس وخربق ابيض قليلا قليلا ويذاف شي من معجون
البلادر في ما العسل او في طبيخ الافسنتين ويجعل في فمه ويحمى
طابق جديد ويدنى من الراس حتى يحترق الشعر فان لم يفق حلق شعر
الراس وطلي بخردل مسحوق وجندبيدستر بخل ثقيف ويشم السذاب
والقرنفل والمسك والجندبيدستر وبسباسه فان افاق فليدبر بمثل
هذا التدبير الى ان يجوز اربعة عشر يوما ثم يسقى بعد ذلك دهن
الخروع بطبيخ الاصول وايارج فيقرا ثم يسقى ايارج جالينوس او لوغاذيا
او اركاغانيس ويستعمل الغرغرة بخل العنصل وايارج فيقرا ومويزج
وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر وخردل ويعطس بجندبيدستر وفلفل

وكندر وليكن الغذا اسفيدباجا متخذ من العصافير والقنابر
والحمص والفراخ وشرب ماء العسل المتخذ بالافاويه والحمد نعون
والشراب المتخذ من الزبيب والعسل واذا ازمنت العلة فليدخل
الحمام وليمرخ بدهن الناردين قد نقع فيه فربيون وجندبيدستر
او بدهن القسط واما الصرع فقد يكون من آفة مخصوصة بالدماغ
ويكون من مشاركة المعدة او بعض الاطراف كالرجل واليد او مشاركة
الرحم للنسا بان يصعد من كل واحد من هذه الاعضا ما يسد منافذ
بطون الدماغ فيحدث الصرع فان تصعد من بعض الاطراف
فينبغي في وقت النوبة قبل ظهورها ان يشد فوق ذلك الموضع
برباط شدا محكما الى ان تنقضي المدة ثم يطلى الموضع بالخردل والفلفل
والفربيون وعسل البلادر ويترك حتى ينفط ويمص بمحاجم ولا
يترك يلتحم زمانا طويلا وقد يطلى بخرو الحمام ولبن التين واذا
الفار الرعه والشطرج وان كان بمشاركة المعدة ويعرف بغثي
وكرب وخفقان يتقدم النوبة فينبغي ان يستدعى القي عند قرب
النوبة بان تحرك ريشة في دهن السوسن وتلوثها بايارج فيقرا فان لم
يتحرك القي فينبغي ان يتناول الطعام حتى الشبع ثم يشرب طبيخ الشبث
والفوتنج والملح وخوذ القي وكمكو وبزر الفجل ويستعمل القي يوما بين
متواليين حتى تنقى المعدة ثم يضمد المعدة بالسنبل والورد
والمصطكي والكندر وشراب ريحاني وتجعل الغذا قليل الفضول

كالقلايا



كالقلايا والمطجنات ولحوم الطير فان كانت العلة في الدماغ ويعرف
بتكدر الحواس وعدم العلامات الاخر فليسهل بالغرغرا مرات
وبلطف التدبير وينفخ في الانف الفاوانيا مسحوقا وان كان
مع الصرع حمرة في العين والوجه ودرور العروق وعلامات الامتلا
الدموي فليفصد الصافن ويحجم على الساق وينبغي ان يحذر في
جميع انواع الصرع جميع ما يصعد الى الراس ويملاه ويسدره كالشراب
والبصل والكراث والكرفس والخردل والباقلا والعنبيط وينبغي
ان يكون الخبز جيد الاختمار قد دلك عجينه شديدا وخبز في التنور
وليجعل في الخمير من الكزبرة اليابسة ويصلح من البقول الهندبا
والنعنع والسلق ومن الطيور الشاهين والعصافير والقنابر
والدراج ومن ذوات الاربع فلحم الجدي والغزال ويستعمل في
الطبيخ انيسون ودارصيني وكرويا ولا يستعمل الفلفل والخردل
وامثالهما فانهما وان كانا ملطفين فانهما يملان الراس ويجتنب السمك
الطري والالبان والفواكه الرطبة والشراب والاستحمام خاصة
بعد الطعام واما قبل الطعام فليس بكثير الضرر واذا لم يخرج منه عقيبه
الى هوا بارد ولم يتناول بعقبه سريعا طعاما والسكنجبين العنصلي
عظيم المنفعة له وكذلك الطبيخ الزوفا اليابس اذا استعمل في
الشتا مع السكنجبين العنصلي وفي الصيف مع شراب الافسنتين ومتى
استعمل هذا التدبير فينبغي ان ينقى البدن بالاستفراغ بالغرغرا

وتجب الاصطمخيقون اذا كان الخلط بلغميا وان كان سوداويا فبطبيخ
الافثيمون والغاريقون والهليلج الكابلي والشاهترج والاسطوخودوس
وتربد وايارج فيقرا وينفع ايضا منه الحب بشحم الحنظل واسطوخودوس
جندبيدستر من كل واحد جزء ايارج فيقرا اربعة اجزاء غاريقون
جزئين تربد خمسة اجزاء ويعظم منفعة الباذريطوس اذا خلط في
شربة منه نصف درهم افثيمون ودانقين شحم حنظل وكذلك ايارج
جالينوس واللوغاذيا اذا شربا بمطبوخ الهليلج الاسود والافثيمون
والبسفايج والزبيب المنزوع العجم والملح الهندي والاسطوخودوس
ثم يستعمل بعد استعمال هذه الادوية المسهلة الغرغرة بما يقطع وينقي ما
يجتمع من الفضول الغليظة اولا فاولا مثل ايارج فيقرا مذافا
في خل العنصل وكذلك ذوفا يابس وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر
ويستعمل القي في كل قليل وذلك بان ياكل اطعمة مالحة وحلوة حتى
يمتلي من الطعام والشراب وياكل فجلا قد غرز فيه الخربق • ويستعمل
الرياضة والتدبير الملطف والمعاجين الملطفة المنقية المبدلة
للمزاج كالمثروديطوس وايارج روفس ومعجون بترمس • ويتخذ
هذا المعجون ويستعمله دايما صفته سيساليوس ثلاثة
دراهم حب الغار اربعة دراهم جندبيدستر درهمين قراص الاشقيل
درهم يعجن وينقى بماء العسل والسكنجبين العنصلي وعاقرقرحا عظيم
المنفعة جدا اذا سحق وحده وعجن بعسل واستعمل منه كل قليل ملعقة

بما

معجون

٦٩

بما حار • ويستعمل هذا المعجون عاقرقرحا سيساليوس اسطوخودوس
مكه عشرة دراهم غاريقون خمسة دراهم قردمانا حلتيت طيب
زراوند مدحرج من كل واحد درهمين ونصف يعجن ويوخذ
كل يوم منه وزن درهم • وترياق الاربعة نافع جدا في تبديل
مزاجه اذا تناول منه ايام الشتاء والخريف مع طبيخ الزوفا اليابس
او السكنجبين العنصلي • وقد يستعمل هذا المعجون ايضا فينفع
من العلة ويبدل المزاج وجنطيانا يابس عاقرقرحا كل واحد ثمانية دراهم
اسطوخودوس غاريقون سنبل من كل واحد اربعة دراهم
تعجن بماء العنصل الرطب وطبيخه بان يغلى مع العسل حتى يغلظ
ثم يعجن الدوا به • وان كانت هذه العلة بالطفل فينبغي ان لا
يستعمل فيه شي من الادوية فانه على الامر الاكثر يبرا عند ما يتغير سنه
ومع ذلك ينبغي ان تصرف العناية الى المرضعة فان كان لبنها
غليظا فينبغي ان يلطف تدبيرها وتترك مباشرة الرجال فان ذلك
يفسد اللبن وتستعمل الرياضة قبل الطعام وتغتذي بما يولد
اخلاطا محمودة وتستعمل السكنجبين العنصلي • ويسعط الطفل
بشي يسير من معجون لشلشا بماء المرزنجوش قبل وقت النوبة بيسير • ويعلق
الخشبة الفاوانيا عليه فانه عظيم المنفعة للصبيان • والكابوس
مقدمة الصرع وهو ان يحسب الانسان كان شيئا ثقيلا قد وقع
عليه في نومه وليس ينبغي ان يتغافل عنه فان كان الوجه احمر

معجون

معجون

والعروق ممتلية والسن والوقت والتدبير موجبه كثرة الدم
فينبغي ان يفصد الصافن او يحجم الساق • وان كانت علامات
اخلاط اخر ظاهرة فليستفرغها بما يسهل تلك الاخلاط ويستعمل
الرياضة والتدبير الملطف ويجتنب الاعضا ويكثر دلك
الاعضا السفلية واما الفالج فليس ينبغي ان يستعمل فيه في
اول الامر الادوية المسهلة القوية بل يستعمل الحقن الحادة
ليجذب الخلط الى اسفل ثم تستعمل بعد ايام ما يلطف الخلط
ويعده للخروج ويستعمل بعد ما يخرج المستعد منه والملطف
للخلط مثل مرودبطوس ومعجون بترمس وزوفا يابس مع
سكنجبين عنصلي والمسهل مثل ايارج فيقرا مع غاريقون وشحم
حنظل فاذا مر على هذا التدبير مقدار اسبوعين فليسهل بحب
السطرح وحب المنتن ويستعمل بعد الاستفراغ بالاسهال الغرغرة
بالخردل والعاقرقرحا وقشور الكبر ووج وميويزج وينفع الغرغرة
بايارج اركاغانيس مدافا بخل العنصل ويمضغ المصطكي وعلك
البطم وكندر وفلفل فاذا انقضى اسبوعا اخر او عشرة ايام
فليوخذ قشور اصل الكبر والكرفس وقشور اصل الرازيانج
وبزر الكرفس وانيسون وفطراساليون دقيق وعاقرقرحا
وزنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم نانخواه قسط وذراونه من كل
واحد ستة دراهم شونيز وقردمانا وبزر سذاب وسطرح من كل

واحد

واحد خمسة دراهم جندبيدستر وزن درهم يطبخ الجميع بسبعة
ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويصفى ويوضع عليه شي من دهن
الخلاف او دهن الخروع ويشرب وينفع في الوقت بعد الوقت
بالحقن الحادة كالمتخذة من شبث وبابونج ومرزنجوش وحرمل واكليل
الملك وقرطم مرضوض وبزر كتان وحلبه وسلق ونخالة وتين
وشحم حنظل وخروع مرضوض وقنطوريون دقيق وزبيب عتيق
ومري وعسل فاذا انتهت العلة استعمل ايارج جالينوس ولوغاذيا
وثيادريطوس • ويتناول من البلاذري كل يوم وزن نصف
درهم مع الانيسون ويمرخ الموضع المسترخي وفقار الظهر بدهن من
الناردين ودهن القسط بعد ان تغلى فيهما جندبيدستر
وفرفيون وعاقرقرحا مسحوقة • ويصلح له من الغذا اسفيدباج
بفراخ الحمام والعصافير والقنابر وما الحمص بدهن الجوز والخردل
ويصطبغ بالمري ويغرغره بالخردل ولحوم الصيد اوفق له من لحوم
الاهلي ويأكلها مشويه او مطجنة او قلايا • ويستعمل في طعامه
جوز وزيت وشعير ومري والخردل وشونيز وتكون الحلوا من
العسل والشراب الاحمر العتيق او ماء العسل المتخذ بالافاويه او
الخندقون ونبيذ الزبيب العتيق الرقيق وما ليس في غاية القوة
لئلا يرطب الدماغ والاستحمام بالما المالح اوفق له • واذا الححت
العلة فينبغي ان يستحم بالما المالح ويستعمل القي في بعض الاوقات

ويلزم التدبير الحار اليابس ويقلل من الاشربة المرطبة • ويستعمل
من الترياق الكبير او المثروديطوس مما قد طبخ فيه فوذنج ونانخواه
وبزر السذاب لتبدل المزاج • ومن الادوية المسهلة النافعة
من هذه العلة ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل خمسة دراهم
قنطوريون دقيق خمسة دراهم عصارة قثاء الحمار خمسة دراهم
فربيون درهمين ونصف جندبيدستر وفلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير
شسطوح مندى وخردل من كل واحد درهم تحل الصموغ بماء السذاب
ويحبب ويسقى منه عشر شربات • ومنها تربد درهم صبر درهم شحم حنظل شطرج
سكبينج من كل واحد ثلث درهم مقل نصف درهم يجمع ويحبب ويسقى
شربة • ومنها اوفربيون سكبينج غاريقون شحم حنظل مقل من
كل واحد وزن درهم صبر درهم يحبب بماء الكراث والشربة
من مثقال الى درهمين ويستعمل كل واحد من هذه المسهلات في
وقته ومقداره • ومن المروخات النافعة من هذه العلة هذا
الدهن قسط اوقية فلفل عاقرقرحا فربيون من كل واحد ثلث اوقية
جندبيدستر نصف اوقية ينقع هذه كلها في نصف رطل دهن خيري
او دهن النرجس • ومنها هذا الدهن يذاب اوقيتين شمع في ربع
رطل زيت ويضرب في الهاون ويلقى فيه اوقية فربيون حديث
مسحوق ويضرب حتى يستوي ويرفع • ومنها هذا الدهن يعتق في
دهن السوسن جندبيدستر وميعة سائلة • ومنها دهن الشونيز ومو

أن

دهن نافع

٧١

ان يوخذ من الشونيز جزء ومن اللوز المر جزء يدق كل واحد على
حدة ثم يجمعان ويدقان معا وينزع دهنهما • او يخرج دهن
البطم ويخلط بهما • وقد تخلط هذه دهن حب الحنظل والنفط
الابيض • ومنها دهن القسط وصفته ان يطبخ ثلث اوقية قسط
مرزنجوش واوقية سنبل في رطل زيت وتستعمل هذه الادهان بان
تمرخ بها الرقبة وخرزات الظهر والعضو بعد الدلك بمنديل
خشن او بعد التكميد بماء قد طبخ فيه مرزنجوش ونمام وشيح وورق
الاترج ونانخواه وشعير وبرنجاسف ومسكطرامشيع وحاشا وفوذنج
وينكب على بخارها الماء • وينفع من هذه العلة مضغ المصطكى
وعلك القرنفل وعاقرقرحا وفوذنج ووج واصل الاذخر وبزر
الانجره وفلفل اسود وابيض وخردل وعلك الانباط وقاقلة
ويمسك في الفم خل ثقيف قد طبخ فيه شحم الحنظل ومنوبوخ ويتمضمض
بعد استعمال هذه الادوية بماء العسل ودهن لوز ليلا يقرح الفم
ويعطس بالكندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق ونوشادر
ونطرون وصبر ودار صيني ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك
وجندبيدستر • ويسعط بماء المرزنجوش وماء الفوذنج وجندبيدستر مذافا
في ماء اصل السلق او ماء المرزنجوش وسكبينج ومرارة الكركي والبازي
والاسد والدب والغراب والشونيز مسحوقا بخل ثقيف • ويوخذ
شونيز وبورق وجندبيدستر وشحم الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد

جوز كندر وصبر مكد جرين يعجن بما المرزنجوش ويحبب مثل العدسة ويعطى
بواحد منه مذابا بما المرزنجوش. فان عرض في الراس من السعوط بهذه
الاشيا حرقة فليسعط بشي من لبن المراة. وقد يتم لهذه العلة بايارج
فيقرا ابسا. والشونيز المقلو والفرفيون والكندر والمسك في
والعنبر والنمام والمرزنجوش والياسمين والسوسن الازرق اولرا
وينفع ايضا ان يمسح البدن في الحمام بملح اسود وبورق احمر
ونطرون وفلفل وجندبيدستر اذا اسحق بدهن زنبق او زيت
ويحقن بهذه الحقنة حب القرطم كمون شحم حنظل حب الخروع من كل
واحد كف يجرش ويطبخ برطلين ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل
فيه وزن درهمين بورق مسحوق ويستعمل **حقنة اخرى**
بزر الرازيانج خمسة دراهم حسك وسذاب باقة صغيرة يطبخ
ويوخذ من مايها قدر نصف رطل ويجعل معه اوقية من دهن
السذاب ويحقن به ليلا عند النوم. ويشرب الايارجات الكبار
باربعة اواق ما قد طبخ فيه هليلج كابلي وافسنتين وبسفايج
وزبيب منقى من عجمه وملح دراني او هذا المطبوخ **وصفته**
اصل الكرفس والرازيانج عشرة عشرة سنبل واذخر سليخة درهمين د
حلبة خمسة دراهم حاشا وانيسون ثلثة ثلثة وج درهمين عاقرقرحا
ثلثة دراهم لباب القرطم سبعة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى
رطل ويصفى ويشرب منه نصف رطل بواحد من الايارجات الكبار

ومن



اللقوة

من الادوية المبدلة للمزاج المستعملة في هذه العلة هذا المعجون
**وصفته** وج فلفل زنجبيل شونيز كمون يعجن بعسل ويوخذ مما
قد طبخ فيه نانخواه وانيسون وشبث. والوج المربى بالعسل
نافع في هذا وكذلك الحب الصنوبر الكبار المقشر اذا عجن بعسل
واخذ منه كل يوم وزن ثلثة دراهم. وهذا المعجون قوي جدا
في تبديل المزاج **وصفته** شونيز قسط فلفل وج عشرة عشرة ورق
السذاب اليابس حلتيت حنظيا باذاورد حب الغار جندبيدستر شيطرج
خردل خمسة خمسة عسل البلادر اربعة دراهم يلت بدهن الجوز
ويعجن بعسل وهذا المعجون قوي التاثير والمنفعة في جميع العلل
الباردة الصعبة كالسكتة والفالج واللقوة والرعشة
والبرص والتشنج الرطب. واما اللقوة فيستعمل فيه التدبير المستعمل
في الفالج ويزاد في الغرغرة بعاقرقرحا وزنجبيل وخردل وقشور
اصل الكبر وميويزج وفلفل مطبوخة بسماق او حب الرمان الحامض
او بايارج فيقرا وكاشا وفوتنج بري مع الخل بقليل. ويجب ان يكون
الغرغرة بعد تنقية البدن بايارج جالينوس والوغاذيا وينبغي
بعد التنقية بالمسهلات ان تكمد بما قد طبخ فيه صعتر وسذاب وعاقر
قرحا وشيح وورق الغار وحرمل وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش
ثم يسعط بمرارة الكركي في ما عصارة السلق او ما المرزنجوش او
ماء مرماخورا واذان الفار. وقد يسعط بجندبيدستر مذابا في طبوخ

بعض مثل المياه. ويكب العليل بعد التنقية على بخار شراب قد القي
فيه حجارة محمية ويبخر بالسندروس ويكون الغذاء ما ذكر في باب
الفالج. ويمنع من الماء القراح ويستعمل ماء العسل ويلزم بيتا مظلما
ويأخذ في الفم من الجانب المائل جوز بوا. ويمضغ فيه كندر وقرنفل
وقد يسعط بالكندس ويسقى كل يوم شيئا من البلاذري ودهن الخروع
بماء الأصول وايارج فيقرا. ويمرخ الموضع بدهن القسط او الغالية
او بدهن البلسان او بدهن البان ويمسح الحاجبان والصلبان
وفقار الظهر بخل ثقيف قد طبخ فيه حاشا وفوتنج وزوفا يابس
ويستعمل ... موفا... فان لم تنحل العلة اعيد التدبير من الرأس ويستعمل
اقوى من الأول وحرك العطاس بالفلفل والكندس والعرطنيثا

**صفة** دواء معطس نافع من اللقوة والفالج وجميع الأمراض الباردة
الكائنة في الرأس عاقرقرحا مثقالين كندس ثلثة مثاقيل وورق الدفلى
قد علق في موضع يناله دخان التنور ثلثة اشهر اربعة مثاقيل
صعتر زراوند طويل دم الاخوين من كل واحد مثقال حب البلسان
مثقال ونصف يدق وينفخ منه في الانف شيء يسير. دواء آخر معطس
نافع من اللقوة والفالج والصرع وذهاب العقل وينقي الدماغ بقوة
كندس سبعة دراهم فلفل أبيض واسود درهمين درهمين ونصف
شونيز درهمين تدق وتنخل بحريرة. دواء آخر للقوة جندبيدستر شحم
حنظل فلفل ابيض مثله مثقال كندس مثقالين يدق الجميع وينخل وينفخ

في

في الانف. وقد يبخر بماء المرزنجوش ويسعط بماء آذان الفار وههنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه. ويتلوه
كتاب الامراض الحادثة في آلات الحس والحركة. ولله الحمد والمنة
دائما ابدا الى يوم الدين

**قال** القرشي في شرحه للقانون ولطخ باطن الانف
بالدواء المعطس اولى من نفخه فيه لان نفخه لا يؤمن معه من
نفوذ شيء الى الدماغ

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الخامس
والستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
الامراض الحادثة في آلات الحس والحركة والله تعالى هو المعين
**فنقول** الامراض الحادثة في آلات الحس والحركة اربعة
احدها التشنج وهو يكون اما من امتلاء في العضل والعصب يزيد بسببه
عرضها فينقص طولهما واما من يبس مفرط فيهما فينقطعان. والثاني
الكزاز والتمدد وهو يكون من يبس الاعصاب. والثالث الخدر وهو
يكون من انسداد مجاري الاعصاب التي ينفذ فيها القوة الحساسة اما
من خلط غليظ واما من برد. والرابع الرعشة وهو يكون من انسداد
مجاري الأعصاب التي تجري فيها القوة المحركة اما من خلط واما من برد
والتشنج الامتلائي يعالج بمثل ما يعالج به الفالج ويزاد فيه كثرة الدلك

والتمريخ بدهن القسط ودهن السذاب ودهن قثا الحمار والشونيز ودهن الخلاف ودهن الخروع ويستنقع في ما قد طبخ فيه شبث وبابونج واكليل الملك وورق الغار وحرمل وفوتنج ويضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ زيت عتيق رطل شمع احمر اوقيتين يذاب الشمع في الدهن ويلقى فيه اوقية اوفربيون مسحوق ويضرب حتى يستوي ويمسح به المواضع المتشنجة بعد الاستحمام بالما المذكور. وينفعه ان يدفن في الرمل الحار الى الحلق وفي الرماد الحار او في التنور الفاتر والتشنج الذي من اليبس لا يكاد يبرا ويعالج على حال بان يطلى بلبن الاتن مفترا وبدهن بنفسج ويسعط بلبن امراة ترضع جارية ودهن بيلوفر ودهن حب القرع الحلو ويطلى بما عذب قد طبخ فيه بابونج وبنفسج يابس وورق السمسم وورق الخس وورق النيلوفر ويجلس العليل في اجانة مملوة من دهن الخل مفترا ويرطب لسانه دايما بلعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ودهن حب القرع وما الرمان الحلو ويضمد راسه بضماد متخذ من دقيق الشعير وخطمي وبنفسج يابس ولبن النسا فان كانت الطبيعة معتقلة فليطبخ خيار شنبر والتين في الماء حتى يصير له قوام ثم يلقى عليه دهن اللوز ويشرب او يستعمل الحقنة اللينة فان لم تلين الطبيعة يابسة وكانت الحمى حاضرة فليسقى ما الشعير المطبوخ بما القرع وان لم تكن حمى فليشرب لبن الاتن مع سكر ودهن لوز ويطلى على المواضع المتشنجة ما قد طبخ فيه بزركتان واصل الخطمي واصل السوسن



السوسن وبابونج وقشور القرع ونيلوفر ودقيق شعير مقشر مرضوض ويديم استعمال الامراق الدسمة والابازير والدهن والاغذية المرطبة والشراب اليسير ممزوجا بما كثير. واما الكزاز والتمدد فاكثر ما يعرضان للصبيان ويعالج بحلب اللبن دايما على الموضع ومرخا ببعض الادهان المرطبة وتتخذ له ضماد من شحم البط وشحم الابل ومخ ساقه ومخ ساق البقر والالية المذوبة ويذاب كلها ويتخذ منها قيروطي بشمع احمر وتوضع على العضو ويوضع عليه اليد طرية ايا ما متتابعة او يوخذ نشاستج الحنطة وشحم الخنزير الطري ومخ ساق البقر والالية المذابة تذاب معه ويلقى النشاستج منخولا عليها ويضرب حتى يستوي ويوضع على العضو او يوخذ طحين بزركتان غير مقشور وكذلك طحين السمسم غير مقشور من كل واحد جزء ومن الحلبة مسحوقة جزا يغلي الجميع بلبن الاتن ويضمد عليه دهن السمسم او دهن الالية ويخلط ويستعمل. واما الخدر فيعالج بكل ما يسخن ويلطف ويحلل ويقدم من الاستفراغات الحقن الحادة ثم الاسهال بحب الشطرج وحب المنتن فاذا انقى البدن سقي دهن الخروع او دهن الخلاف بما الاصول ثم يمرخ الموضع بدهن قثا الحمار او بدهن الفربيون او بدهن القسط قد دفنت فيه جند بيدستر مسحوق وعاقرقرحا فان لم يكتف بذلك سقي ايارج جالينوس واللوغاذيا
وبالجملة هذه العلة تنذر بالفالج وتعالج بالتدابير المذكورة

في باب الفالج وبدل المزاج بالبلادري والمعاجين القوية التسخين
واللطيف وأما الرعشة فقد تعرض للمشايخ من سوء مزاج بارد وتعرض
لغيرهم من اكثار شرب الماء البارد والاغتسال به. وينبغي أن يعالج
هؤلاء بالمعاجين الحارة والادهان المسخنة المقوية ان كانت العلة
سوء مزاج بارد ولم يكن هناك مادة فان كان من بلغم قد سد مجاري
القوة المتحركة فينبغي ان يسهل بحب الشطرج وحب المنتن ويسقى
بعد ذلك دهن الخروع ودهن الكلانج ويؤخذ من جندبيدستر
ومن جاوشير ويشربان بماء العسل ويعرق في الحمام اليابس وفي
الشمس الحارة ويمرخ العضو وكل عصبة من الفقار بدهن السذاب
ودهن الفرفيون ودهن القسط ودهن قثاء الحمار وأما
الرعشة الكاينة من الاكثار من الشراب فينبغي أن يمنع من الشراب اصلا
ثم يقوى الدماغ بعد ذلك بدهن الورد ودهن الاس ودهن الحنا
مضروبا بشي من خل خمر ويتناول اطعمة تغلظ الدم مثل العدس والكرنب
والادمغة. وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه. ويتلوه كتاب علاج اوجاع الراس
والله الحمد دايما ابدا الى يوم
الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى هذا هو الكتاب السادس
والتسون



ج
والستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
أمراض الراس والله تعالى هو المعين فنقول اذا كان في
الراس صداع من حرارة ويبوسة من غير مادة فليس ينبغي أن يستفرغ
شي ولكنه ينبغي أن يبرد الراس ويرطب فليصب على الراس دهن ورد
أو دهن الخلاف أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر مع يسير من الخل
مبردا على الثلج هذا اذا كانت الحرارة من الشمس وغيرها لا من بخار
حار يصعد من اخلاط حارة في البدن فانه متى كان الامر كذلك
فالواجب ان يترك الادهان ويستعمل العصارات الباردة
كعصارة الخس والخلاف والبقلة الحمقا وحي العالم والورد والحصرم
والقرع ويجعل الخل ثلث العصارات. ولا تستعمل عصارة الخشخاش
والنيلوفر الا اذا كان مع ذلك سهر ويسهل بالهليلج الاصفر اذا
كانت القوة مساعدة فان كانت القوة ضعيفة فليسهل بماء الاجاص
وجاوشير وتمر هندي ويغذى بالبقول الباردة كالخس والقثا
والقرع والبقلة اليمانية والبقلة الحمقا وان لم تكن حمى فالفراريج
ويسقى الاشربة الحامضة كشراب الحصرم وشراب حماض الاترج ان كانت
الطبيعة لينة فان كانت معتقلة فماء الاجاص وتمر هندي وماء
القرع. وان كانت في الراس بخارات كثيرة فليس ينبغي ان يستعمل
ما يبرد بقوة ويجب أن يمال التدبير الى ما يحلل مثل النطول بماء البابونج
والصعتر وورق القصب. وينبغي أن يستعمل ما ينبغي ان يصل الى

داخل الراس بسهولة من الاصداع والنطولات على النافوخ فان عظامه
رخوة متخلخلة وان لم يكن في الراس بخارات حادة بل احتراق والتهاب
فقط فالواجب ان يستعمل بعض العصارات البادرة المذكورة
بان يضرب بالخل ويبل به خرقة ويلقى على الراس خاصة النافوخ ويبدل
متى فترت• وقد يضرب بالبزر قطونا ودهن ورد ويستعمل ويشم ماء الورد
والخلاف والبنفسج• ومتى اشتد الوجع والالتهاب فليوخذ طبوخ افيون
ومثله كافور ويذابان في دهن الخلاف ويقطر في الانف والاذن
ويطلى الصدغان بانزروت نصف جزء وصندل ابيض جزء وافيون
سدس جزء ويعجن بماء الخس• وقد يسعط في بعض من الاحوال اذا احتيج
مع التبريد الى الترطيب بدهن البنفسج والنيلوفر او دهن حب القرع
او دهن حب الخيار مع ماء الخس او ماء البقلة الحمقا او ماء قشور القرع
ويذاب شي من الكافور بلبن جارية ويطلى به الصدغان• ويشم الطيب
البارد كالكافور وماء الورد والبنفسج الرطب والصندل وافضل من
هذا ان يطبخ بنفسج ونيلوفر وقضبان الخطمي وشعير مقشر مرضوض وقشور
القرع طبخا جيدا ثم يصب في طشت ويصب فيه شي من دهن البنفسج ويكب
العليل عليه ويغطى من فوق ويضرب الماء مع الدهن بخشبة ليكثر صعود
البخار الرطب اليه ثم يغلى ثانيا وثالثا ويستعمله في اليوم مرات• ويصب
دهن بنفسج خالص على الماء الحار العذب ويعمل به مع ذلك نفع• ومتى
كانت في الراس بخارات حارة كثيرة فليشد الرجلان واليدان بقوة ويدلكان

وكذلك



وكذلك البدن بقوة وليوضع في الماء الحار ويمسح فيه• ومما يمنع صعود
البخار الى الراس لعاب البزر قطونا بجلاب وسف الكزبرة اليابسة
مع شي من سكر وسويق التفاح ومص الرمان الحامض والسفرجل•
**واما الصداع** الحار مع مادة فيكون اما من غلبة دم حاد قد
صعد الى الراس واما من صفرا فان كان من غلبة الدم الحاد قد صعد
الى الراس فليفصد القيفال فان لم يمكن فالحجامة على الساقين وان
كان في مقدم الراس فليحتجم ايضا على القفا وان كان الثقل في موخر
الراس فليفصد العرق الذي في الجبهة ويهجر الشراب واللحم وكل
شي فيه حلاوة قوية او حرافة او حدة وليأكل العدسية والطفشيل
والبقول والفواكه البادرة وليطلق الطبيعة بعد ذلك خاصة
ان كانت معتقلة بالهليلج الاصفر والترنجبين والاجاص والتمر
هندي والسكر الطبرزد او يسحق الهليلج في قدر رطل من ماء الاجاص
في هاون يصب عليه شي بعد شي حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويجعل فيه وزن
ثلثين درهما جلاب او ترنجبين ويشرب ويسقى ماء الرمانين قدر ثلثي
رطل مع سكر او ترنجبين او ينقع الاجاص في الجلاب الممزوج حتى يتحلل
ثم يوكل الاجاص ويشرب الجلاب او يمرس من فلوس خيار شنبر او من ترنجبين
وزن عشرين درهما في جلاب ويشرب او يوخذ بنفسج رطب وورد رطب
ويوخذ عصارتهما مع ترنجبين فان كان هناك سعال او خشونة في
الحلق والصدر فليوخذ عناب عشرين عددا اصل السوس مرضوض محلول

عشرة دراهم بنفسج يابس سبعة دراهم يطبخ ويجعل فيه وزن عشرين درهما
ترنجبين او فلوس خيار شنبر فاذا انكسر التهاب الصداع وحدته
فليتحسى من صبر كثيرا وليشرب • ومتى نقي البدن فينبغي ان يضمر
الخطمي بالخل ويضمد به الراس او بزر قطونا وخل وان كان من الصفرا
فليسهل بطبيخ الهليلج والافسنتين وسقمونيا ويسقى ما اللبلاب
والبنفسج • وان كان مع الصفرا خلط اخر غليظ فليشرب حب الصبر
او الشبيار او نقيع الصبر ومما ينقع الصبر بعصير الهندبا ويطرح فيه شي من
الصبر الجيد وشي من كثيرا ويترك حتى يتخاثر ثم يشرب • فان احتيج الى اقوى
من هذه فليشرب الغوقايا • ويرش المجلس بالرياح والرياحين فان لم يسكن
الوجع فليعلم ان هناك شي يحتاج الى التحليل فليستعمل الضماد المتخذ من
البابونج وخطمي ودقيق الشعير فان كان بالعليل سهر فلينطل على
الراس طبيخ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير المقشر • ومتى استوعبت
المادة وبقي في الراس سوء مزاج فليطلي الصدغان بما الورد والكا
والصندل وشي من الخل ويحلب على الراس لبن المراة او يسعط بدهن البنفسج
او دهن القرع او دهن النيلوفر • ومما يبرد الراس بقوة ان يوخذ بزر الخس
او شياف ماميثا وصندل ابيض وصندل احمر وورد وقرنفل وافيون
تجمع بالما والخل ويطلى به الصدغان والجبهة • ومتى كان الصداع من
برودة بلا مادة فينبغي ان يصب على الراس من السذاب او دهن السوسن او دهن
الاقحوان او دهن القسط او دهن البان او دهن الياسمين او دهن البلسان

ضماد

مفردا



مفردا او مجموعا اما وحدها واما مع شي من الفربيون او جندبيدستر بعينه
حسب الحاجة • ومتى كان الصداع من مادة باردة وكانت المادة بلغما
فينبغي ان يستفرغ بالاصطمخيقون والصبر والغوقايا وبهذا الحب وصفته
ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل ثلثة دراهم وثلث سقمونيا درهمين
تربد ابيض ستة دراهم اسطوخودوس خمسة دراهم والجملة عشر شربات
متوسطة • وان كانت المادة سودا فليسهل بالهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والملح الهندي والبسفايج والخربق الاسود والحجر
الارمني • وان بقي الخلط محتبسا في الراس فالغرغرة بايارج وخل
العنصل والخردل والعاقرقرحا والصعتر وقشور اصل الكبر
وقد تنقي الراس والمعدة تنقية بالغة نقيع الصبر اذا استعمل
هكذا • هليلج اسود وهليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل
الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر واصل السوسن مكد ثمانية
دراهم سنبل وقصب الذريرة من كل واحد اربعة دراهم شكاع
وباداورد من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل درهمين يطبخ بخمسة
ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح فيه من الصبر الاسقوطري اوقية
ويجعل في الشمس في انا زجاج ويسقى منه عند الحاجة المادة ليست في
البدن كله ولا في الراس بل في المعدة وحدها فليستعمل القي بطبيخ
الشبت واللوبيا الاحمر وبزر السرمق والفوتنج البستاني وجوز القي وكندر
وملح العجين والعسل ويقدم اكل الفجل • فان لم يسكن الصداع فايارج

حب نافع

ارجيجانس وايارج جالينوس مع طبيخ الافتيمون والزبيب المنقى من عجمه
فان بقيت من العلة بقية فلينطل الراس بطبيخ البابونج والاكليل الملك
والنمام والمرزنجوش وورق الغار والشيح فان هذه تقوي الراس وتحلل
المادة. وقد تستعمل هذه الاشيا بان تسحق ويضرب به دهن السوسن او
دهن الخيري او دهن الياسمين او دهن القسط او دهن الناردين
ويسعط بشي من هذه الادهان وتشم الغالية وينفخ في الانف شي من
المسك مسحوقا وان احتيج الى اقوى اخذ قيراط فرفيون وقيراط جندبيدستر
واذيفا في قليل زنبق ويسعط. ويطلي الراس بدهن زنبق قد ديف
فيه جندبيدستر وفرفيون وفلفل او بدهن جوز قد طبخ فيه سداب واهل
وفوتنج ويكب الراس على طبيخ بابونج وسداب وياسمين وسوسن ونمام ونسرين
وقيصوم وفوتنج وورق السرو وجوزه وورق الصنوبر. وان بقي مع
هذه العلاجات في الراس خلط وصداع فليشرب نقيع الايارج بدهن
الخروع وهو هذا اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة
دراهم مصطكي اربعة دراهم افسنتين بزركشوث من كل واحد ثلثة
دراهم يطبخ برطلين ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويحل فيه ايارج فيقرا خمسة
دراهم ويسقى منه كل يوم ثلث اواقي بشي من دهن الخروع. فان عرض منه غشي
وكرب فليغذ ويوخذ صبر ومر وفرفيون وقسط وصمغ عربي وانزروت
وجندبيدستر وكندر اجزا سوا فيسحق ويعجن بشراب ريحاني ويطلي به الراس
ويمسك في الفم ويتغرغر بهذا الحب عاقرقرحا وخردل وورق المرزنجوش

بجمع



بجمع مسحوقة ويعجن بمثله زبيب منقى من عجمه مدقوقا بالخل حتى يصير له مثل
العسل ويتخذ منه حب مثل الباقلا مفرطح ويمسك في الفم واذا
اريد التغرغر به فليحل بمري ويستعمل ويكون الطعام اسفيدباج
من قنابر او طيهوج او دراج وقلايا بمري ودهن جوز وابازير ولحوم
لحوم الصيد ولحوم الطير البرية وماحمض بكمون ودهن جوز ومصطنع
برغوم الخردل ومري والشراب ما العسل المطبوخ ويهجر الانبذة كلها
**واما الصداع** البارد العارض بعقب الامراض السوداوية
فينبغي ان يذاب شحم البط ويذاف فيه شي من جندبيدستر ويسعط به او
يضرب بشي من ما المرزنجوش بشي من دهن بنفسج ولبن جارية او دهن حب
القرع او بياض البيض الرقيق ويسعط ويقطر في الاذن **واما**
الصداع الكاين من الخوا وهو الذي يكون بعقب الاستفراغ الكثير
واكثر ما يصيب النسا ويغذى صاحبه ببيض نيمرشت وكشك الشعير قد طبخ معه
لحم مدقوق وحسو متخذ من نشا ودهن اللوز والسكر وما اللحم من صدور
الدجاج ورقبة الجدي الرضيع ويرش على الطبيخ شي من ما السفرجل وشراب
ريحاني ويسعط بدهن بنفسج ولبن جارية ويخبص الراس بخبيص متخذ من دقيق
حوارى ودهن بنفسج ولبن جارية ويسير من شراب **واما** الصداع
الكاين بعقب الباه فينبغي ان يعالج بتقوية الراس بان يصب عليه الما الذي
طبخ فيه اس وورد وبابونج ثم يمرخ بدهن ورد ويسير من الخل ويجعل
الغذا اكثر الغذا سريع الانهضام معتدل الكيفية ويطرح في طبيخه قطاع

من السفرجل والتفاح ويشرب سويق الشعير المجفف في التنور بعد غسله
بجلاب ودهن لوز ويستعمل الطيب الموافق للمزاج ويوافقه السمك
الصغار بسلق بخل ممزوج ودهن لوز ويوافقه ايضا صفرة بيض
نيمرشت رقيقة ومما يضر الراس الالبان والسموك والدسم الكثير
والانبذة كلها خاصة الخل والسكر والتخمة وان كان الصداع
من بخارات تصعد الى الراس من خلط ردية في المعدة فليستعمل القي
بما يخرج تلك الاخلاط وليوخذ من اصول الكرفس والرازيانج والاذخر
عشرة عشرة ومن فودنج جبلي وزراوند مدحرج وشكاع وباداورد
خمسة خمسة ومن مليلج اسود واسطوخودوس سبعة سبعة ومن افتيمون
وغاريقون خمسة خمسة ومن بسفايج ونانخواه وقصب الذريرة ثلثة ثلثة
ومن السنبل درهمين ومن الزبيب المنقى من عجمه ثلثين درهما تطبخ بستة
ارطال ماء حتى تصير الى رطلين وتصفى ويطرح فيه اوقية من ايارج
فيقرا في اناء زجاج وتوضع في الشمس ثلثة ايام ويسقى منه من اوقية الى
اوقيتين مع ثلثة دراهم دهن خروع فانه يذهب وجاع الراس المزمن
فان احتيج الى شي من المعجونات فليستعمل البحرنا والامروسيا والترياق
والمثروديطوس ودوا المسك المر والحلو وان كان الصداع
من ريح محتبسة في الدماغ فليشرب الايارج ثم يستعمل الاستحمام كل يوم
وينطل الراس بما قد طبخ فيه صعتر وورق الغار وبابونج وشبث
ومرزنجوش واكليل الملك وورق الغار وورق القضب وشبث

وبسعط



ويسعط بماء المرزنجوش ويتنشق المسك والجندبيدستر والرياحين
اللطيفة كالياسمين والنمام والنسرين والاقحوان والنرجس
والخيري والسوسن واما الصداع الحادث من اكثار شرب النبيذ
فينبغي ان يعالج بالنوم الطويل والسكون والراحة وان كا[ن]
في المعدة بقية من الشراب مع غثيان فليستعمل القي بماء فاتر وسكنجبين
وليوضع اليدان والرجلان في ماء حار قد طبخ فيه بنفسج وبابونج و [illegible]
اليد والرجل دايما بالملح ودهن البنفسج فاذا خف الصداع استعمل
الحمام ثم اذا تحرك الجوع الصادق بعد ذلك اغتذى باغذية لطيفة
غير حارة كالجبن المغسول والعدسية والرمانية والبيض الرقيق
نافع له والخس يطفي ويمنع البخار الصاعد ولا يشرب الا الماء
القراح او ربوب الفواكه مثل رب الرمان ورب الريباس ورب
الحصرم ورب حماض الاترج ممزوجة بالماء وياكل التفاح والكمثرى
والسفرجل ويدخل الحمام في اليوم الثاني ويكثر صب الماء الفاتر على
الراس ويغتذي بعد الراحة من الحمام بالدراج والفروج ولحوم
الجدا والسمك الصغار وينفع في جميع انواع الصداع مع مادة
او بخار ان يستعمل في اوله السكون والدعة والنوم وفي اخره عند
ما تنتهي العلة وتنحل الاخلاط يستعمل المشي والرياضة اكثر ما
يمكن ليتحلل ما هو محتقن في الراس فان بقيت منه بقية فليستعمل النطولات
المحللة واما الصداع الحادث عن ضربة او سقطة فانه يكون

لودم قد عرض وينبغي ان يفصد اولا ثم يحقن بحقنة لينة ليجذب المواد
الى اسفل ويمنعها من الصعود الى الراس ثم توضع على الراس دهن ورد
غير بارد فانه يسكن الوجع ويقوي الراس فان لم يكن الوجع كثيرا
فليجعل معه شي من الخل وان كان الوجع شديدا فليستعمل وحده
من دون خل فان نال العليل مع ذلك سهر فليسعط بدهن بنفسج وان
احتاج الراس الى تقوية ليزول عنه اصابه من شدة الضربة فليضمد
باطراف الاس ومر واكليل الملك وقصب الذريرة وطين ارمني وشب
يماني ولادن وسرو ودهن السوسن وشي يسير من شراب ريحاني • فان
اختلط عقله فليضمد بدقيق الشعير ونخالة السميد وخطمي ابيض يخلط بما
اطراف الخلاف ودهن ورد وشي يسير من خل • وان كان مع الوجع حمى
وحمرة وشدة حرارة فانه ينبغي بعد الفصد ان يسقي ماء عنب الثعلب
والهندبا مع الخيار شنبر وما الشعير ويغذى بالبقول الباردة
الرطبة كالقرع والقثا والخس والبقلة اليمانية فان لم يكن مع الوجع
حمى فليغذى بصفرة بيض نيمرشت ولحم الطير فان حدث جراحة صغيرة
فالاس بريها • وان كانت عظيمة فليستعمل فيه الصبر والكندر والمر
ودم الاخوين وقد يكون ضرب من الصداع يسمى الخودة اعني
البيضة وذلك لاشتماله على الراس كله فان كان من كثرة اخلاط
البدن فليستفرغ اما بالاسهال واما بالفصد على ما يجب فان كان
الخلط في الراس وحده وكان خلطا باردا فليطل على الراس ما حار





قد طبخ فيه ادوية معتدلة الحرارة مقوية للدماغ مثل البابونج واكليل
الملك وتفاح الاذخر والورد والنعنع الرطب فان لم تزل العلة
فليخلط مع ماء الادوية ما هو اسخن منها مثل النمام والمرزنجوش والفوتنج
البري وورق الغار وقصب الذريرة • فان كان الخلط مر ببا
حارا فليستعمل صب دهن الورد المضروب بالخل على الراس وينطل
بطبيخ الخشخاش اذا خلط معه بعض الادوية المحللة مثل البابونج
واكليل الملك وما اشبههما في القوة فان كانت الاخلاط التي هي
مادة المرض اخلاطا غليظة ولم يكن معها حرارة شديدة فليستعمل
اولا ما يلطف ويسخن ثم ما يلطف ويحلل بقوة مثل الخردل والنطرون ثم
اذا انحطت العلة استعمل اولا ما يعطس فليلاثم ما هو قوي التعطيس
**واما الشقيقة** فينقى فيه البدن اولا بالفصد ان كان دمويا
واما بادوية مسهلة للمادة ثم يدلك الشق الالم من الراس وعضل
الصدغين بمنديل الى ان يحمر ويسخن ثم تستعمل الادوية التي تسخن او تبرد
بحسب مادة العلة ويخلط بها ما يقوي الراس مما له كيفية قابضة
**واما** الدوار فقد يكون من خلط يجتمع في الراس ويعرف ذلك من
لزومه وطول مدته • وقد يكون بمشاركة المعدة او عضو اخر اذا صعد
منه الى الراس بخار غليظ ردي فان كان من المعدة عرف ذلك من علامات
فساد المعدة كالغثيان وسو الهضم وان كان من عضو اخر عرف بانتفاخ
الشرايين اللذين عند الاذنين ومن تمدد عروق الرقبة فان كان من

خلط بارد في الرأس فلينقى بالادوية المسهلة تريدا ومرتم جند بيدستر
وفرفيون وشونيز ومسك ومرزنجوش ويستعمل بالخردل وعاقرقرحا
وغيرهما • فان كان من رياح غليظة فليكب الراس على ما يغلي فيه
طبيخ مرزنجوش وداذيانج واكليل الملك وبابونج وسعتر وشيح
وورق الغار فان كان من خلط حار سقى طبيخ الهليلج وغيره ثم يدام
شم الورد والخل الثقيف واطراف الآس الطري وبنفسج الرطب والنيلوفر
وقد ينتفع في هذه بحقن تستعمل في الوقت بعد الوقت ويجعل
بحسب مادة المرض فان كانت المادة باردة استعملت الحقن الحادة
وان كانت حارة فالحقنة اللينة فان لم تخف العلة ولم تنفعه
هذه العلاجات فليستعمل ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وينفع
ايضا نقيع الصبر منفعة بينة فان كانت مادة العلة تصعد
الى الراس في الشرايين ويعرف ذلك من نبضهما وانتفاخهما وسكون
الوجع من عفص وجلنار وقاقيا ويوضع على
الشرايين ويوضع فوق الدوا قطعة اسرب وتشد ويقصد الى
معالجة العضو الذي يصعد البخار منه ان من الطحال او المعدة
او الكبد او عضو اخر بعينه اولا باصلاحه ثم تنقية الراس مما ادى
اليه منه • وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ
التمام في معناه • وتم كتاب علاج امراض العين • والحمد لله
رب العالمين

بسم الله

٨١

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
السابع والستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان
نتكلم في علاج امراض العين والله تعالى هو المعين فنقول
من امراض العين الرمد وهو ورم في الملتحمة فان كان علامات
الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والثقل
وتمدد الاوراد وانتفاخ الاجفان فليفصد اولا القيفال من
جانب العين الالمة ثم تطلق الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والا
والتمر الهندي والشاهترج والتربد والغاريقون ويعاود الاسهال
الى ان ينقى الراس والصبر عظيم المنفعة في هذا اذا انقع بما الهندبا
او بما عنب الثعلب والجيد ان يسهل اولا بما الفواكه كالاجاص
والترنجبين والتمر الهندي والخيار شنبر والبنفسج والهليلج الاصفر
ثم يسقى ما الهندبا قد نقع فيه الصبر ثم يسقى العوقايا فاذا نقي البدن
على التمام فليقطر في العين اولا بياض البيض الرقيق الليل كله
او النهار كله او لبن الجواري اما مفردا واما مع شياف ابيض وهذه
نسخته اسفيداج خمسة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا ونشا
من كل واحد درهم افيون نصف درهم يشف بلبن النسا او ببياض
البيض الرقيق فان كانت المادة بعد منصبة الى العين فضمدها
بحضض وصندل وقاقيا وعنب الثعلب وعصا الراعي وورد

شياف ابيض

وسفرجل. ويتخذ أيضا من مذرع شياف ويحل عند الحاجة بماء الكزبرة
ويطلي به الأجفان ويغسل الوجه بماء الثلج مع يسير من خل ويستعمل
التدبير البارد اليابس في أول العلة. فإن كان كثير الرطوبة والالتصاق
فلينق العين ثم يذر فيها هذا الذرور. وصفته انزروت أبيض
جلال يسحق بلبن النسا ويجفف في الشمس مغطى ثم يسحق ثانيا وثالثا ويرفع
ويستعمل عند الحاجة. فإذا انحطت العلة فليضمد بصفرة البيض
ودقيق الشعير وتفاح البابونج والبنفسج فإن كان الوجع ثابتا
فليطلي بالصبر والصندل. وشياف ماميثا والفوفل والصمغ
والأفيون وما فيما مذاف بماء عنب الثعلب أو ماء عصا الراعي فإن
كان هناك صداع وضربان فينبغي أن يذاف بطبخ الخشخاش أو
الخس وفي آخر الأمر فيستعمل الذرور الأبيض المتخذ بالنشا والسكر
والانزروت المربى بلبن الأتن ثم يستعمل بعد ذلك هذا الذرور
بعد أن يزاد فيه شيء من الماميثا والزعفران والمر والسنبل وقد
يحدث الرمد عن ترك الرياضة والاستحمام وعلاجه دخول الحمام والإكباب
على المياه المحللة وربما حدث بالنساء عن رد الأرحام وعلاجه
الحقن المتخذ بالشبث والبابونج والحلبة ودهن الناردين. وينبغي
في جميع أمراض العين ترك الباه والأشياء المبخرة إلى الرأس وترك العشاء
والنوم بعد الطعام ومن أمراض العين الطرفة وهي نقطة حمراء تحدث
في الملتحمة من ضربة وانخراق عرق. وعلاجه أن يؤخذ فروج او شفنين

ورشان

شياف

ورشان ويفصد العرق الذي في أصل جناحه ويقطر في العين دمه
الحار أو ينتف منه ريشة رطبة ويعصر أصلها في العين إما مفردا
وإما مع شيء يسير من طين أرمني وقد يعالج بأن يتخذ شياف من زرنيخ
أحمر وكندر ومر وأشق وطين مختوم بالسوية ويشيف ببياض البيض
أو لبن النسا ويحل بماء الكزبرة ويقطر في العين. وإذا كان مع
ذلك وجع فليضرب بيضة مع دهن ورد ويوضع على العين
بقطنة ومن أمراض العين السبل وهو امتلا يحدث في عروق العين
من دم غليظ ينفخها ويغلظها ويحدث فيها حكاكا. وينبغي أن يعالج
بأن يفصد من القيفال ومن الجبهة ويسهل بالفوقايا ويلطف
التدبير ويجتنب التمر والحلوا والنبيذ ويستعمل هذا الشياف

شياف

صفته شادنج ثلاثة دراهم قلقطار محرق ثلثة دراهم د وسحج
مر وزعفران درهم درهم زنجار فلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق ومثل
الشياف ينفع من الجرب في العين ومن أمراض العين الظفرة وهي
زيادة عصبية تحدث في الحجاب الملتحم تنبت في الماق الأكبر وتنبسط
ويعالج في ابتدائها وما دامت رقيقة بالأدوية الجلاءة مثل دوسحج وزنجار
والقلقديس وأصل السوسن فإذا صلبت وغلظت وأزمنت فعلاجها أن
يكشط ومن أمراض العين انتثار الأشعار وهو أن ينتثر الشعر فقط وعلاجه
تنقية الرأس بما ينبغي في داء الثعلب وأما أن ينتثر الشعر مع غلظ الأجفان
وصلابتها وحمرتها ويسمى السلاق وينبغي أن يعالج أولا بالأدوية المحللة

ثم يكتحل بالحجر الارمني ومن امراض العين الشعر الزايد وعلاجه ان
تنقى الراس من رطوبات عفنة ثم يستعمل الاكحال الحادة الجلاء كالباسليقون
الاخضر وينتف ما ينبت من الشعرات الزايدة المنقلبة ويكوى مواضعها
بابرة ومن امراض العين القمل في الاشفار وعلاجه تنقية الراس
من رطوبات عفنة بحب الصبر والمصطكي والغوقايا والايارج والغرغرة
بالايارج ثم يغسل الاجفان بماء مالح ويطلى بعد ذلك بالشبث والميو
والصبر والبورق بخل العنصل ومن امراض العين العشا
وعلاجه ان يحقن بحقنة حادة ثم يتغرغر بما يحط الرطوبات الغليظة
ثم يكتحل بفلفل ودارفلفل وقنبيل بالسوية يسحق ويستعمل ويوخذ كبد
تيس وتشوى ويكتحل بالرطوبة الخارجة منها مع الفلفل الابيض ويكب
عنه مفتوحة على الكبد عند الشي وياكل منها اذا اشويت ومن امراض
العين البياض ويعالج بان يستعمل الحمام والانكباب على ماء حار ثم
يحك البياض بطرف الميل او بسكر ويكتحل بذرور متخذ من سرطان بحري
محرق وزبد البحر معجونا بدهن حب القطن ومن امراض العين الماء
النازل ويعالج اذا كان في ابتدا حدوثه بتنقية البدن خاصة
الراس بالغوقايا وحب الايارج ثم يستعمل الغرغرة ثم يستعمل ايارج جالينوس
ثم يكتحل بشياف المرارات وجميع المرارات خاصة مرارة الطير اذا استعمل
مع ماء الرازيانج نفع ويكتحل بما دهنا شيشا ذهبي محرق صفة شياف المرارات
النافع من ابتدا الماء والانتشار والعشا والظلمة من الرطوبة وصفته
مرارة



مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة
العقاب ومرارة الحجل يجفف اجزا سوا تدق وتنخل ثم يوخذ لكل
عشرة دراهم منها درهم فربيون درهم شحم حنظل ودرهم سكبينج تجمع
وتشيف بماء الرازيانج ومن امراض العين الدمعة وهو ان يكون الماق
العين ابدا رطبة فليستعمل الحمام على الريق دايما ويكتحل بهذا الكحل
كحل
صفته توتيا بسد مليح اصفر درهمين درهمين فلفل نصف درهم تجمع
مسحوقة ويكتحل به ومن امراض العين ضعف البصر فاذا كانت
علامات غلبة الرطوبة ظاهرة وكان يتخلى قليلا عند الجوع والرياضة
شرب حب الغوقايا بشربات متوالية ويميل التدبير الى ما يلطف
ويجفف ويلزم صب الماء الفاتر على الراس والانكباب على المياه
المحللة تحليلا معتدلا ويستعمل التعرق في الحمام لا بافراط ويكتحل
كحل
بهذا الكحل صفته توتيا مغسول مجفف تسحق بماء المرزنجوش وتجفف
ويسحق زنجبيل وفلفل ودارفلفل ومامیران اجزا سوا نوشادر نصف درهم
جزء يسحق وتعجن بماء الرازيانج الرطب وتجعل التوتيا مثل الجميع وتستعمل
ومن امراض العين الحكة في الاماق والجفن يوخذ لها هندبا طري
فيدق ويصفا منه رفادتين ويمسح عليهما دهن ورد ويوضع على
العين وتشد عند النوم فان كفي والا اخذ عدس مقشر وورد احمر
وشحم الرمان وتخبص بسفرجل ويضمد به فان كفي والا افصد القيفال ثم عرق
الجبهة واسهل البطن مرارا متوالية وادمن استعمال الحمام ومن امراض

العين حادة الاجفان وصلابتها وعسر انفتاحها وينفعها ادامة
الحمام واستعمال الدهن على الرأس وان يضمد عند النوم بياض
البيض مع دهن ورد ويكثر الانكباب على الماء الحار ويستعمل فيه
لعاب الحلبة وبزر الكتان ومن امراض العين نتوها وجحوظها
بعقب غضب شديد او صياح شديد او في عنف وينبغي ان يفصد
في الوقت ثم تضمد العين بالادوية القابضة كالجلنار والاقاقيا
والحضض وغيرها وتحقن حقنة حادة ويقطر في العين ماء السماق
ويشد برفادة وينام على القفا ويترك الشراب واللحم ويقلل الطعام
ما امكن ويحذر العطاس والقي وان لم يكن هناك حرارة اخذ في الفم
ما يحدر البلغم وهاهنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ
التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج امراض الاذن والله الحمد
والشكر والمنة دائما ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

هذا الكتاب الثامن والستون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا
فيه ان نتكلم في علاج امراض الاذن والله تعالى هو المعين فنقول
اذا كان وجع الاذن حادثا عن الامتلاء فيجب ان يعالج باستفراغ ذلك
الخلط فان كان دما فبالفصد وان كان خلطا اخر فبما يسهل ذلك الخلط
ثم تنقية الرأس خاصة بالغرغرة فان لم تزل العلة ودعت الحاجة الى
استفراغ اقوى فليستعمل بعض الايارجات الكبار كاللوغاذيا وايارج

جالينوس



جالينوس وايارج ارخيجانس ثم استعمال الادوية المعطسة فان كان
الوجع من كيموس غليظ او ريح غليظة فينبغي ان يعالج بادوية
قوية التقطيع والجلاء مثل الزنجار اذا خلط بالعسل وشيء يسير من الخل
وقطر في الاذن او مرارة البقر اذا خلطت ببعض الادهان المسخنة
كدهن البان او دهن الناردين او دهن البلسان ويقطر في
الاذن ماء ورق الحنظل الطري او دهن اللوز المر او دهن الخل
او ماء ورق الشهدانج اذا كان الوجع عن شدة فان فقد السمع من
قبل سدة من غير وجع فليستعمل اقراص الخربق ونسخته يؤخذ خربق
مثقالين نطرون ستة عشر مثقالا زعفران ثلاثة مثاقيل يسحق
ويعجن بخل ويقرص فاذا دعت الحاجة اليه اذيف بخل او مرارة
الثور او ماء الافسنتين وقطر في الاذن فاترا واذا حدث
الوجع بعقب تخم او رياح باردة فليقطر فيها دهن قد طبخ فيه سذاب
فان كفى والا فقطر فيه دهن قد نقع في كل اوقية منه درهمين
فربيون ودرهم جندبيدستر فان كفى والا فليسهل بالغوقايا وبعد ذلك
الحمام ويعرق فيه ويسقى شرابا صرفا عتيقا ومتى كان وجع الاذن
من سوء مزاج بارد فليقطر فيها دهن الناردين او دهن السذاب
او دهن الغار او دهن البلسان او دهن البابونج او دهن السوسن
او دهن القيصوم او دهن الشبث او النفط الازرق او دهن
البزر او البازرد المذاب بدهن الخيري او دهن العقارب اذا بلّه

قرص الخربق

اي فربيون

صوف ووضع فى الاذن • فان سال من الاذن صديد فدهن الشهداج
ينفعه • واذا كان وجع الاذن من سوء مزاج حار نفعه بياض
البيض مفترا اما وحده واما مع الشياف الابيض يقطر فيه • فان
كان الوجع صعبا اذيف فيه شى من افيون مع الشياف الابيض فى
دهن ورد بيسير من الخل وقطر فيه • وقد يقطر دهن الخلاف ودهن
النيلوفر ودهن البنفسج وعصارة بعض البقول الباردة مثل
عنب الثعلب وعصا الراعى والكزبرة الرطبة • فان كان مع الوجع
فى الاذن التهاب فى الوجه وضربان فليفصد القيفال ثم يقطر
فى الاذن دهن ورد او دهن خلاف مع قليل خل مفترا • او تحلب فيه
من الثدى لبن مرات ثم يسهل البطن بمطبوخ الهليلج الاصفر والصبر
والسقمونيا • فان سكن الوجع والا فليطرح فيه شى من افيون مذافا
فى دهن ورد فان عاد الضربان وجاوز ثلثة ايام فليعلم ان
هناك بثرة فليطرح فيه دهن عذب قد اذيب فيه شحم البط او شحم
الدجاج فمتى سكن الوجع فقد نضجت البثرة وقارب ان يسيل المدة
فان لم تنفجر البثرة قطر فيه لعاب بزر كتان وحلبة وبزر مرو مع
اللبن • ومتى كان فى الوجه والراس التهاب ووجع ضمد بهذا الضماد
بنفسج قشور الخشخاش اكليل الملك بابونج خطمى دقيق الشعير لبن النسا
ما القرع المعصور • فان كان الوجع عن فلغمونى خارج الاذن
فالخطر قليل • وان كان عن فلغمونى داخل الاذن فهناك خطر لقرب الموضع





من الدماغ ولذلك ينبغى ان يفصد القيفال وتحجم الساقين ويسقى
ما الفواكه فيه هليلج اصفر وبنفسج • ويقطر فى الاذن ما قشور
القرع مع دهن ورد او يذاف ماميثا فى لبن جارية ويطرح فيه شى يسير
من افيون فان لم يكن الفلغمونى شديد الحرارة والتلهب فليوخذ جزء من
دهن ورد وجزء من خل خمر ويجعلان فى قارورة ويوضع على رماد حار
حتى يفنى الخل ويقطر فى الاذن فاترا • او يسحق ماميثا بالخل ويقطر فى
الاذن وان يطرح فيه شى من الزعفران كان اجود • فان كان الوجع
ضعيفا ولم يكن هناك حمى ولا التهاب فليوخذ شى من مرهم الباسليقون
ويذاف فى دهن الناردين ان كان الوقت شتا او فى دهن الورد
ان كان الوقت صيفا ويقطر فى الاذن ويحذر ان يطرح فى
الاذن او يوضع عليه من خارج شى بارد بالفعل وليكن جميع ما يستعمل
فيه من داخل ومن خارج مفترا • فان كان الورم من خارج فليعالج
بالضماد المتخذ من دقيق الشعير مطبوخا مسخنا ويوخذ دقيق الباقلا
والبابونج واكليل الملك والبنفسج ودقيق الشعير والخطمى ويعجن
بما فاترا • او يوخذ ما عنب الثعلب ودهن عذب فيسخنان ويذر عليهما
دقيق الحنطة ويضمد به فاترا • ويوخذ ما الكرنب ودهن السمسم ويغليا
غلية واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلا ويضمد به فاترا • فاذا انفتح
الموضع وخرجت المدة فليطرح فيه ماميثا مسحوقا مع عسل وانزروت
مسحوق مغلى بلبن جارية او يذاف المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر

فيه. أو يذاب شحم الاوز ويقطر فيه. أو يوخذ كندر ومر وشعير فيعجن
بخل ويداف بخل بعد ويقطر فيه. فان طال استفراغ المدة فليقطر
في الاذن ما العسل مفترا ويصب عنه ويقطر فيه مرة اخرى ويصب الى
ان يعرف ان القرحة قد انعكست ونقيت ثم يستعمل هذا الدوا صفته
يوخذ انزروت وصبر ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار
ويداف منه في الخل ويلوث فيه فتيلة بعسل وتقلب في الدوا ويدخل
في الاذن ويعالج بدوا ما العسل الى ان يبرا. وقد تلوث الفتيلة
في انزروت مسحوق بالعسل وتدخل في الاذن. وقد يستعمل الصبر والمر
والانزروت والكندر ودم الاخوين بان تلوث الفتيلة بالعسل
وتقلب في هذه الادوية وتدخل في الاذن. فان انبعث من الاذن
مدة منتنة مع صديد فليوخذ شي من خبث الحديد ويسحق ناعما ثم يسحق مرة
اخرى بالخل ويوضع في الشمس الى ان يصير له قوام العسل ثم يقطر منه في
الاذن. وقد تضرب مرارة الثور مع شي من العسل والخل حتى يستوي ثم
يقطر في الاذن. فان ازمنت العلة فليوخذ من الخل جزو ومن العسل
جزو ومن الزنجار نصف جزو وتطبخ جميعها حتى تصير في قوام العسل وتقطر
في الاذن فانه يبرا. فان كان ما يجري من الاذن دما فينفعه ما يحبس
الدم من سائر المواضع. واخصه ان يوخذ رمانة وتطبخ بخل خمر حتى
تنضج ثم تعصر وتقطر منه في الاذن. وينفعه طبيخ العفص وما العليق
وما عصى الراعي وما لسان الحمل والماميثا والاقاقيا فان جمد فيها الدم فليقطر

فيها

٨٦

الطرش

فيها خل مع عصارة الكراث. فان كان خروج الدم من الاذن على
سبيل البحران فليس ينبغي ان يحبس الا ان يفرط. واما الطرشة
فان كانت مولودة او مزمنة فلا علاج له. وان كانت حادثة قريبة
العهد وغير متمكنة وكانت من مواد ترتقي الى الراس فعلاجها بتنقية
الراس من تلك المواد بمثل حب الايارج والغوقايا والتدبير
الرطب والاستحمام بالمياه العذبة وتجنب ما يولد المواد فان بقيت
العلة مع هذا التدبير فليكمد ببخار الافسنتين المطبوخ في
قمقم بقمع ويتغرغر بهذا الما مع سكنجبين دفعات. ثم يوخذ رمانة
حامضة وينقى حبها ويعصر ويرد ماها اليها ويجعل معه كندر
وخل ودهن ورد ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه في الاذن
ومتى كانت الطرشة من كيموس غليظ لزج فليستعمل الاستحمام بالما المالح
ويقطر في الاذن جندبيدستر ودهن السذاب وما السذاب ودهن
الشبث مع العسل ومرارة المعز مع البادزهر. ومتى ازمن ينبغي ان
يقطر في الاذن اولا اياما كثيرة وبورق قد سحق واغلي في ما العسل
والخل ثم يوخذ فتيلة من خردل وتين مدقوقين معا ويدخل في الاذن
ويقطر فيه ايضا عصارة الشهدانج الرطب. واذا كان في السمع ثقل
من قبل وسخ هناك فلينظف بالادوية التي تنقيها فان كان الماحدث
بعقب حمى او مرض حاد وليس من الوسخ فليكب على البخار من الادوية المحللة
بان تطبخ هذه الادوية في قمقم ويوضع القمع ويلف بما يمنع خروج البخا

ثم يقطر في الاذن منه الشياف **صفته** شحم حنظل درهم بورق ثلث درهم
جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم فربيون دانق قسط ربع مرارة البقر ما يعجن به ويشيف وعند
الحاجة يذاف منها واحدة في دهن اللوز المر ويقطر في الاذن فانه بالغ
النفع من الوجع البلغمي والريحي والدوي والطنين الذي من ريح
غليظة. **وأما** الطرش الذي من اخلاط غليظة فاما اذا حدث ضعف السمع
بعد صوم وسهر وكان الوجه ضامرا والعين غائرة فينبغي ان يلزم
الحمام والغذاء والنوم ويصب دهن الغافر والماء الفاتر على الرأس
**وأما** الصوت والطنين والدوي في الاذن ان كانت من اجل بحران
فليس يحتاج الى علاج وان كانت من ذكاء الحس ومن شأنه ان يهيج عند الجوع
وليس يعالج الا عند الافراط ويعالج بان يسحق شيء من افيون مع شيء
من جندبيدستر ويسحقان في آنية بالخل ويقطر في الاذن فاترا **وان**
كانت عن الضعف مثل ما يعرض للناقه فليغسل الاذن اولا بماء فاتر فيه
الافسنتين ثم يقطر فيها دهن ورد وخل خمر مع شيء يسير من خربق. **وان** كان
مع ثقل في الرأس وضعف في السمع فليقطر في الاذن دهن الفجل او دهن
قد طبخ فيه جندبيدستر ويكب على بخار المرزنجوش والشيح والافسنتين والبابونج
والصعتر ويسهل الطبيعة بالقوقايا ويلطف الغذاء. **وان** كانت من ريح
نافخة فيسحق شيء من فربيون مع دهن الحناء ويقطر في الاذن فاترا ويسحق
جندبيدستر مع دهن السذاب ويقطر فيها **وان** كانت من كيموسات

غليظة



غليظة متشبثة بالعضو فينبغي ان يسحق بورق بخل وعسل ويقطر في الاذن
او يسحق خربق اسود وجندبيدستر وزعفران بالسوية ويسحق ثانية بالخل
ودهن الحناء ويقطر. **وان** كانت مع وجع فليكمد بالجاورس تكميدا
بالغا ثم يكب على طبيخ الفودنج والشيح والمرزنجوش ويقطر فيها من جندبيدستر
وفربيون محرقين في دهن زنبق **دواء** ينفع من ثقل السمع والاصوات
والطنين والدوي خربق اسود مثقال جندبيدستر ومر من كل واحد
نصف مثقال ونطرون ربع مثقال يعجن بالخل ويستعمل فاترا **دواء**
للاصوات الحادثة في الاذن كندس زعفران جندبيدستر مر من كل
واحد مثقال بورق اربعة مثاقيل يدق ويجعل اقراصا وعند
الحاجة يذاف في شراب ويستعمل **دواء** ينفع من وجع الاذن. علك
اوقية دهن خيري اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية يغلي الدهن ويذاب
فيه العلك فاذا اختلط به رفع في اناء زجاج ويقطر منه عند الحاجة في
الاذن ثلث قطرات فاترا **دواء** للوجع والطنين يؤخذ سايلة اربعة
دراهم يصب عليه دهن الخيري اوقية ويسخن على جمر حتى يتحد ويرفع في اناء زجاج
وكلما عتق ازداد جودة **دواء** لوجع الاذن الصعب يؤخذ مرارة ثور
ويصب عليها دهن خيري ويسخن بنار لينة حتى تفنى المرارة ويبقى الدهن ويرفع
في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة مفترا **دواء** لوسخ الاذن يسحق قردمانا
وبورق وشحم يدق مع عسل التين ويجعل فتيلة ويدخل في الاذن ويترك
يومين او ثلثة او يؤخذ بورق مسحوق مع زرنيخ احمر بالسوية يعجنان بالعسل

ويداف بالخل ويقطر في الاذن **دوا** للدود في الاذن يخلط ما الكبر بالخل
ويقطر في الاذن وكذلك ما قشر شجرة التوت وما ورق الخوخ وطبيخ
الخربق الابيض بالخل او الخربق نفسه وعصارة الافسنتين وعصارة
الفوتنج النهري وشي من سقمونيا اذا اغلي بالخل وقطر في الاذن وعصارة
المرماحوز وعصارة الافتيمون وما النخل مع الكرنب والبورق
والزراوند الطويل اذا سحق ونفخ في الاذن قتل الدود. ودهن
نوى الخوخ والصبر اذا اذيب في الما. ومتى دخل الما في الاذن
فينبغي ان تمتص بانبوبة صفر ويقطر فيه بعد ذلك دهن السوسن
او دهن اللوز او يوخذ انبوب شبث ويلف على احد راسيه قطن ويغمس
في الدهن ويشعل فيه النار ويوضع الراس الاخر في الاذن ويحشى
حوالي الانبوب بقطن حشوا شديدا يفعل ذلك مرات فاذا لم يحس في
الاذن شي يتروح فقد فني الما ويقطر عند ذلك دهن فاتر. ومتى انسد
الثقب من الوسخ فينبغي ان يقعد في الشمس فان امكن اخراجه بالالة اخرج
والا صب فيه بالليل دهن فاتر ثم يدخل من الغد الحمام ويوضع الاذن
على الطابق الحار حتى يسيل الوسخ مع الدهن او يصب فيه خل وبورق ويترك
ساعة ثم يصب عنه ويعاد مرات ثم يصب فيه دهن مسخن وينام عليه ساعتين
ثم يجعل في ابريق ما مغلي ويوضع انبوبة الابريق في الاذن حتى يصعد بخاره
اليه ويسيل الوسخ او ينبغي ان يقطر في الاذن دهن فاتر مرات ثم يدخل
الحمام ويعطس بكندس ويمسك الانف فانه يخرج فان وقع فيه حجارة او شي

اخر



اخر فليلف على طرف الميل خرقة وتغمس في الدبق وما اشبهه ويدخل في
الاذن فان التزق به وخرج والا فلينفخ في الانف كندس ويمال
الراس نحو الاذن ويمسك الانف فان لم يخرج فليطرح في الاذن دهن من
كبير خام وينام على ذلك الجانب زمانا ثم يدخل الحمام ويعطس على النحو
المذكور ويرفق في ذلك لئلا يعتسف في الاذن اكثر ويبادر لئلا
يحدث ورم ووجع فيحدث التشنج **وينفع** من الطنين ان يوخذ قرنفل
نصف درهم مسك دانق يسحقان بما المرزنجوش او سذاب ويقطر
في الاذن او يوخذ صعتر وملح اندراني ويسحقان بلبن ويقطر في
الاذن **وينفع** من الرياح الغليظة ركاسف ومرزنجوش ودهن السوسن
يطبخ ويجعل فيها شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن. او يخلط ما
السذاب بعسل ويقطر في الاذن وجميع الادوية التي للاذن معا
وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في
معناه. ويتلوه كتاب علاج امراض الانف

والله الحمد دايما ابدا الى يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
التاسع والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج امراض الانف والله تعالى هو المعين **فنقول** ومتى
نالت الشم بسبب خلط يجتمع في بطون الدماغ حيث يلي المنخرين فليسهل

البطن بما يستفرغ ذلك الخلط ثم يستعمل من الغرغرة والتخطيس ما
يبلغ قوته ان تخلط ذلك العضو وينقى الموضع منه. وقد تسعط
للسدد الحادثة في المصفى بما السلق وما اذان الفار ونحو بالشونيز
والزرنيخ الاحمر والفونج الجبلي. ومتى فقدت حاسة الشم وليست في
الانف سدة والنفس سهل تحاله وحال العين وساير الحواس طبيعية
فينبغي أن ينفخ في الانف كندس وعرطنيثا ونوشادر مسحوقة مثل
الكحل ويكب على بخار الخل مدة طويلة مرة بعد أخرى. فان كفى والا
سعط بهذا السعوط وصفته شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل صح
وخربق ابيض بالسوية تتخذ شيافا كالعدس وعند الحاجة تسحق واحدة
في دهن المرزنجوش ويسعط به. فان هاج من السعوط وجع شديد
فليسعط بدهن قرع ويصب على الرأس ما حار ويحسو حسوا حارا ويسحق
الشونيز حتى يصير كالهباء ثم تخلط زيت عتيق ويملأ العليل فمه ما
وينكس راسه الى خلف ما امكن ويسعط منه قطرات ويجذب بالنفس الى
داخل ما امكن يفعل ذلك ثلاث مرات في ثلثة ايام. فان حدث
لذغ استعمل ما ذكرنا. وقد يكون الخشم لريح غليظة وعلامته أن لا
يخرج الريح بالنفس الا بصعوبة ويعالج بالعوفايا والايارج ويكب
على بخار البابونج والمرزنجوش والشيح ويعطس بالجندبيدستر والفلفل
والكندس ويداوم شم المرزنجوش والبابونج والنمام والفونج. وان
كان الخشم من سوء مزاج الدماغ وكذلك الخشم المولود والمزمن لا علاج لها

والخشم



والخشم الذي يكون في بعض الروائح على سبيل العارض مثل ان يعرض
للانسان ان يشم روائح طيبة ولا يشم روائح منتنة او بالعكس من ذلك
فينبغي أن يسهل بقوة ثم يسعط بما لا يحس النتن بالمسك ويبخر بالعود
ومن لا يحس الطيب بالمرزنجوش وسكبينج وجاوشير وجندبيدستر
واذا كان يوجد في الانف نتن لا بسبب ناصور فيه لكن من بخار عفن فينبغي
أن يستنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد
النسرين وسعد وسنبل الطيب. فان كان لانحدار رطوبات عفنة
الى الانف فينبغي أن يتغرغر بسكنجبين بزوري مع شيء من دهن خردل
ثم يتغرغر بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسك. والأدوية التي
تصلح للقروح الردية في الأنف هي أدوية مجففة منقية مثل الفونج
يجعل عصارته في الانف او يجفف وينفخ فيه او خربق اسود مع
النوشادر بالسوية يسحق وينفخ في الانف. والجود من هذه ان يغسل
الأنف بشراب ثم ينفخ فيه شيء من مر مسحوق او يوخذ من السبخرين ومن
الزرنيخ الاحمر من كل واحد اجزا ومن العفص جزء ومن دو يسحق جزء وينفخ
في الانف بعد غسله بشراب ريحاني. واقوى من هذا ان يوخذ
قلقديس وقلقطار وشب وزنجار بالسوية يسحق ويلوث فتيلة في
خل ثقيف ويقلب في الدوا ويوضع فيه دوا اخر للقروح المنتنة
زاج وقلقطار ومر وشب يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند
مدحرج من كل واحد جزء ويكند ريلث الجميع ويطبخ بثلثة اواق منها برطل

ماحتى يصير فى قوام العسل ويدخل فى الانف **دوا للقروح الحادثة**
**فى الانف** اسفيداج رطل مرتك ثلاث اواقى خبث الفضة ثلث اواقى
ابار محرق مغسول ثلث اواقى يغسل الجميع ويسحق بشراب فى دهن الآس
ويستعمل. واذا كانت فى الانف حسكريشة فليجعل فيه شمع ودهن
ورد وشحم الدجاج وينشق الما الحار مرات كثيرة. واذا بدت البثور
لحج فينبغى ان يغمس فتيلة فى خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخل فى الانف
ويوضع عليها مرات فانها تجف ولا يطول مكثها. واذا كانت داخل الانف
لحم زايد رخو دمل احمر اللون او ابيض وغلظ الانف منه فينبغى ان يفصد
القيفال ثم يلوث فتيلة فى المرهم الاخضر ويدخل فى الانف **وقد** يعالج
بالحديد فيقطع ويستاصل وذلك خطر لانه كثيرا ما يورث فى هذا الموضع
سرطان فاذا كان سرطانا لم يحتمل الادوية الحادة ولا الحديد وانما
ينبغى ان يداوى ويعلل دايما بالفصد والاسهال وطلا ما يسكن
ويعلم انه سرطان من كونه صلبا جدا واحدا مع الانف والحنك وكون
الانف محلا لا رطوبة فيه ومثل هذا ينبغى ان يتوقى ويحذر كل
الحذر الا من يجد بدا ودوا حادا. واما اذا كان النابت فى الانف
رخوا وكان يسيل منه رطوبات وكان الانف اذا غمز غير صلب فلا خطر
فى علاجه لا بالادوية ولا بالحديد **وينفع** من هذا ان يطبخ ثوما بالنخا
المطبوخ ويطلى. وقد ينفعه هذا العلاج ولا يضره الا انه يعطى
ومن ان يوخذ قشور الرمان الحامض ويسحق وينخل ثم يسحق بما الرمان





الحامض وشى يسير من عسل ويتخذ منه فتل طوال ويدخل فى الانف ويمسك
اكثر اوقات الليل فانه نافع. فاذا كان فى الانف حسكريشة تتشقق فى
كل وقت وتوذى فينبغى ان يستعمل فيه المرهم الذى يستعمل فى شقاق
الشفة فان لم يغن شيا وضع الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك فيه
ساعة ثم يخرج ويسحط حتى يسقط القرحة فان لم يسقط اعيد الى ان
حتى يسقط ثم ينفخ فى الانف خزف مسحوق ويطلى داخله بثفل عصارة الزيت
مخلوطا بعسل فان لم يغن اخذ حلتيت وشب ومربا التوتيه وينفخ منه يابسا
او يلوث فتيلة فى عسل ويقلب فى الدوا ويوضع فى الانف فان احتيج
الى اقوى عجن الدوا بخل وعسل واتخذ منه فتيلة ووضع فى الانف
**فى الرعاف** متى كان الرعاف على سبيل البحران فينبغى ان لا يقطع الا
ان يفرط فان كان بسبب حدة الدم او بسبب كثرته فقد يبادر باستعمال
الادوية القاطعة للدم مثل ما الثلج وعصارة لحية التيس والكهربا
وما القثا المر وما الباذروج مع الكافور وما لسان الحمل مع
طين مختوم وما عصى الراعى مع قرص ادمنى وكافور مسحوق وبعد السعوط
بشى من هذه الادوية يوخذ خرقة كتان وتبل بحبر كثير الزاج وتلوث
بعفص محرق مطفى بخل خمر وشب يمانى وكافور ويوضع فى الانف. واذا
احمى حجر الرحا ورش عليه خل خمر واكب على بخاره قطع الدم. واذا نفخ فى
الانف طين مختوم وشب وعصارة لحية التيس وكافور قطع الرعاف
والقلقديس اذا سحق ولوث فيه فتيلة بخل ووضع فى الانف مع كافور

قطع دم الرعاف . والعفص الاخضر اذا اسحق فعل ذلك . وتراب
الكندر اذا اخذ منه ومن الصبر جزو وعجن ببياض البيض وغمست فيه
فتيلة قطع الرعاف . وهذا دوا اقوى يوخذ قلقطار ونسج
العنكبوت وزاج بالسوية فيدق الجميع ويبل فتيلة كتان وتلوث
به ويجعل على الراس والجبهة ما بارد واضمده . ومتى ان يوخذ دقيق
الشعير وخطمي وطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وصندل
وكافور قليل قليل افيون يعجن بخل شديد الحموضة ويطلى به الراس والجبهة
فان لم يسكن فليحجم على القفا فان لم ينقطع فليحجم على الساقين وان
كانت القوة قوية فليفصد القيفال من الجانب المحاذي ويكثر عدد مرات
الفصد ويقلل مقدار اخراج الدم ويوضع المحاجم من الجانب المحاذي
على الكتف بلا شرط ويطلى البدن بالاطلية المبردة ويشد اليدان
الى العضدين والرجلان الى الفخذين ويشد الخصيتان اذا اشتد
الامر ويوضع المحاجم بالنار على البطن من الجانب الذي فيه الرعاف
ويوخذ رماد القراطيس وعفص محرق مطفي بالخل ودم الاخوين وتو
وزاج وينفخ منه شي في الانف ثم تبل فتيلة في بياض البيض وتلوث
بالدوا ويوضع في الانف او ينفخ بشب يماني مسحوق كالكحل مع مثله نشا
شيح ويشد العضدان عند الابط بعصابة وثيقة والفخذان عند
الاليتين ويقعد في ما شديد البرد ويصب منه على الراس ويستنشق خل
خمر ممزوجا بما بارد ويطلى الراس بدقيق العدس ودقيق اللوبيا وصندل
وخطمي



وخطمي وجص ميت وشي من كافور يعجن بما الاس الرطب وخل خمر ويطلى ويستعمل
الفتيلة من دبر الارنب ويحقن بحقن حادة ليجذب المواد الى اسفل
بقوة . وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ
التمام في معناه . وتبلوغ كتاب علاج امراض الاسنان . والحمد
لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب السبعون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض
الاسنان واللثة والله تعالى هو المعين فنقول
الفساد العارض لاسنان المشايخ ليس له علاج اكثر من تقويته لثاتهم
بالاشيا القابضة وما يصيب الاسنان من الحفر والاكال فسببه الرطوبة
الحادة المنصبة اليها وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط خاصة في
الراس ثم استعمال ما يقوي السن ويصلبه واوجاع السن سوا كانت في
جوهر السن او في العصبة التي تحته فانها تحتاج الى ادوية قوية ويستعمل
من ذلك بالخل ويتمكن من التاثير فيه . ومتى كان وجع الاسنان مع فلغمونى
في اللثة ومع ضربان فيها فليفصد القيفال والا فان كفى والا فيفصد
العرقان اللذان تحت اللسان او استعمال الحجامة وليسهل بما ينقي
الراس والمعدة مثل الايارج وغيره ثم يتغرغر بالخل والماورد ويتمضمض بهما
ثم يمسك في الفم دهن ورد ويمسك ورق الاس الرطب في الفم بعد مضغه

او يتمضمض بعصارته مع شراب قابض ويفعل ذلك مرات. وينفع من ذلك
ورق الزيتون الغض وورق عنب الثعلب. وينفع في ذلك ما السماق
وما قشور الرمان وما حي العالم قد طبخ فيه فقاح الاذخر مع الخل وجوز
السرو. **ومما** يسكن الوجع دهن الورد او دهن المصطكى او دهن
السفرجل. فان كان الوجع شديدا مع حرارة وضربان فليسحق
كافور مع شي من عاقرقرحا ويوضع في اصول الاسنان التي منها الوجع
ثم يغمس قطنة في دهن ورد ويلصق عليها. فان لم يسكن بذلك
فليوخذ قيراط افيون ويذاف في قطرة من دهن ورد ويغمس فيه
قطنة وتوضع على الموضع. فان لم يسكن فليشرط اصول تلك الاسنان
او يرسل عليها العلق. واذا لم يكن مع وجع الاسنان لهيب في الفم والوجه
ولا ضربان وكان بعقب التخمة واكل اطعمة باردة كثيرة فينبغي ان
تسهل البطن بالغوقايا ثم يتغرغر ويتمضمض بما قد طبخ فيه فقاح الاذخر
والفلفل وخل قد طبخ فيه جوز السرو والاهليلج وخل قد طبخ عاقر
قرحا وفوتنج وصعتر ويسخن اللحي بالجاورس المسخن ويدلك اصول
الاسنان الوجعة بعاقرقرحا وفوتنج وصعتر وخردل وشطرج وبورق
وفلفل وزنجبيل ويوضع عليها منه بقطنة او بفلفل وعاقرقرحا
وميويزج وبورق ارمني. فان كفى والا جعل في اصلها جندبيدستر
وحلتيت وفلفل وزنجبيل وسعد وافيون يسير يعجن بعسل ويستعمل
ويقلل الطعام ويكثر الحركة والحمام فان سكن الوجع والا فليوخذ بدو

ويوضع



ويوضع عليها مرات. ومتى حدث في اللثة بثور واكال فيتمضمض بخل
قد طبخ فيه حب الاس ويوخذ قشور الرمان ثلثة اجزا جلنار وعفص
يماني عاقرقرحا من كل واحد جزء سماق ملح هندي من كل واحد جزء
يعجن الجميع بخل حب الاس ويقرص ويجفف ويدق عند الحاجة نعما
ويستعمل. او يوخذ هليلج اصفر وعفص اخضر وقشور الرمان الحامض
وورد احمر يابس ودامك وسماق وارماك بالسوية يسحق ويستعمل
او يوخذ شب محرق مطفى بخل حب الاس جزء ملح مقلو جزء سماق ثلثة اجزا
يدق ويستعمل. **وقد** يستعمل لاسترخا اللثة وتحرك الاسنان جلنار
قشور الرمان من كل واحد ستة دراهم دبغ وشب من كل واحد ثلثة
دراهم ورد يابس سماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل فقاح الاذخر
من كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل في اكثر هذه الحالات
وينتفع بالخل العنصلي اذا ديف فيه ملح ويتمضمض به كثيرا. **دوا** يصلح للبثور
والقروح وتحرك الاسنان والوجع والضربان يوخذ كمازريوس وعاقر
قرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم فلفل ونوشادر زبد البحر
وكبابة من كل واحد نصف درهم هليلج درهم وورد يابس درهم جلنار
وزعفران مسك درهم كافور ربع درهم يدق وينخل ويستعمل. **دوا**
نافع من الناصور الحادث في اللثة ابرسا وعاقرقرحا من كل واحد درهم
شب يماني جلنار وعفص اخضر وسماق من كل واحد درهمين يدق وينخل
ويلصق. **دوا** للاسنان المسودة فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم

سادج هندي ودهمين عفص محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه
يدفع المادة التي تعفن وتسود. وتجعل في ثقب الاسنان الماكولة
الوجعة من الرطوبة حلتيت او بورق او بحرنيا او ترياق او مر او
قطران او ميعة سايلة او بارزد او صمغ البطم او القنة او الفلفل
او اصل الحماض او العوسج او قشور اصل الكرنب او الزاج او الشب
بالعسل او الميويزج او الشونيز تستعمل منه مفردة ومجموعة بحسب الحاجة
مدقوقة اما بان تمسح من خارج او تحشى به من داخل الاكال. او يوخذ
عفص ونطرون فيحرقان ويعجنان بعسل ويقطر في الاكال. او يعجن
خردل بسمن قدر ما يعجن به جمعه او بالعسل اجود ويحشى به. او يوخذ بزر بنج
فيدق مع الفلفل ويجعل في الثقب او يحشى بالزاج. او يوخذ من
الزعفران والعاقرقرحا والافيون اليسير ويعجن بقطران ويحشا
وان كان في الاكال دود فليوخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية
ويدخن به ويفتح العليل فاه على بخاره وقد يحشى شونيز مسحوق بالخل
ويطلى به وان كان اكال الاسنان صعبا فليجعل في الاكال فلونيا
ناري مع افيون يسير او يطبخ عاقرقرحا بالخل وكذلك قشر اصل
الكبر وعاقرقرحا وورق الكبر الذي يطبخ بالخل ويمسك في
الفم. وسلخ الحية اذا اغلي في الخل وتمضمض به والزراوند والعاقر
قرحا اذا طبخ بشراب حتى يذهب النصف تمضمض به طويلا. او يوضع في
الاكال فلفل وزنجبيل مسحوقين معجونين بعسل او يطلى من خارج به

او



او يوخذ فلفل عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد اربعة
دراهم بورق ارمني ستة دراهم يعجن بعسل ويحشى ويمسح به من خارج
او يوخذ كسكج او كنكرزد وفلفل يعجنان بقطران ويحشى به. فان كا
ن التاكل قليلا فالبرد بالمبرد حتى يستوي ويكوى الباقي كيا بالنار او بالزيت
المغلي مع ما المرزنجوش فانه ينقي ويقوي ولا ينبت اكال فان كوي السود
على هذا المثال سقط ولم يتاكل. واما قلع الاسنان الضعيفة
والردية والوجعة فانه يوخذ قشر اصل الكبر وقشر اصل التوت
وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر الماذريون وزرنيخ اصفر وقشور
الحنظل تسحق بخل حتى تنعجن ويمسح به حوالي السن يفعل ذلك اسبوعا
ثم يشرط حول السن من اليوم الثامن ويطلى عشر مرات حتى تسهل حركته
ثم يجذب فانه يخرج وانقلع والا بدد ي الخل لينقع اياما. او تطبخ
الضفادع البرية في الزيت اياما حتى تتهرى ويشرط اصل السن ويمسح
عليه من ذلك الزيت مرات حتى تسهل حركته ثم يجذب بالالة التي تقلع
بها الاسنان. واذا نزعت الاسنان بلا تجويف ولا ضربة فليترك
المضغ بها ويستعمل هذا الدوام ونوتيا وشب بالسوية يستعمل سنونا
او يوخذ السماق وقشور الرمان ونوى الاهليلج الاصفر وورد
وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وكزمازك وشب يستعمل فان
احتيج الى اقوى من ذلك فليجعل في هذه الادوية قشور اصل الكبر
وعاقرقرحا وابارج فيقرا فان لم ينجح فليكوى السن. وينفع من ضعف

الاسنان واللثة الورد باقماعه وبزر الورد والجلنار والسماق
والكمادك والعفص المحرق المطفى بالخل والرامك وحب الاس يستعمل
هذه الادوية مفردة ومجموعة. واما ان يابس على اللثة والاسنان
مسحوقة او تمضمض بمائها مطبوخا والخل الذى تطبخ هذه الادوية
فيه وكذلك اذا اطبخ الشب بالخل والعسل والعفص المطبوخ بالخل
حتى تتهرا. واقوى من ذلك النوشادر والزبيب الجبلى تمضمض بهما
فى ماء العسل فان حدث مع ذلك حرقة ووجع فليمسح بدهن ورد او
دهن المصطكى. ومما ان يوخذ ثلاث اواقى دهن ورد ويطرح عليه
اوقية مصطكى وتغلى بنار لينة غليانا وترفع. واذا احدث فى
اللثة اكلة فلنذلك بلعقيون وصفته وهو ان يوخذ زرنيخ
احمر واصفر وزاج وقاقيا من كل واحد جزء نوره لم تطف ضعف
الجملة يدق وينخل ويصب عليها خل خمر عتيق ما يغمرها ويوضع
فى الشمس فى صميم الصيف ثم يصب عليها الخل مرة ثانية وثالثة ثم يعرص
ويرفع ويدلك اللثة بهذا الدواء ثم تمضمض بعده بخل حب الاس
او يدلك بهذا الدواء وينثر عليه هذا السنون جوز الطرفا وعاقرقرحا
من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اصفر درهمين ماميران جلنار زعفران
من كل واحد درهم ورد يابس نوشادر كمازه زبد البحر من كل واحد نصف
درهم كافور ربع درهم يستعمل وبعد ذلك يستن بالايارج فيقرا ويد
المضمضة بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا وصبر ومر وقد

يكوى

يكوى موضع الناكل من اللثة بحديد فيسقط عنه العفن والفساد
ثم ينبت فيه لحم صحيح. وقد يكوى بدهن مغلى ويدنى من اللثة حتى
يبيض الموضع الذى حول الاسنان ثم يذر عليه عفص مسحوق. واذا
كان السن اذا امسه شيا باردا اوجعا يكمد بدهن مسخن ويعض على
صفرة بيض مشوية حارة ويدلك بدهن البلسان ودهن الناردين
ودهن السوسن. وينفع من ضعف اللثة ان يطبخ وردا احمر
وعدس مقشر وشعير مقشر واصل السوسن ويتمضمض بمائها
وقد يوخذ عفص فج قصب واسع وتحشى بزر ديح معجون بعسل ويحرق
ثم يستن برماده فيجلو الاسنان ويشد اللثة. واذا تغرغر وتمضمض
بالايارج ثم استعمل هذا السنون ابهل قشور الكبر بالسوية
قوى الاسنان ونقاها وقوى اللثة ومن لم يحتمل ذلك لحرارته
فليستعمل بدله بزر الورد امبرباريس ثمرة الطرفا ورق الصنوبر
وورق الزيتون اجزاء سوا وللكل عشرة دراهم من جميعها وزن
ثلثة دراهم من اصل لسان الحمل ومن الشب درهم ومن النوشادر
نصف درهم ومتى كان الدم يسيل من اللثة فليستعمل هذا السنون
ثمرة الطرفا سك من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس
طين مختوم وابهل من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم تجمع
مدقوقة ويدلك به اللثة او يوخذ شب وورق الاس بالسوية
ويدلك بهما. ويعين على سرعة نبات الاسنان الطفل ان يدهن

اصولها دايما بالزبد ومخ ساق البقر او بطبيخ راس الارنب ويطلى به
وينفع من الضرس مضغ البقلة الحمقا ومضغ الجوز والبندق
والعلك والشمع وقد ينفع منه ان يقطر الزيت الطرى ويمسك
في الفم او يمضغ الزفت او يقطر عليه شمع مذاب بحرارته او يكوى بالزيت
وما المرزنجوش مرارا ويمسك في الفم الزراوند الطويل وحب الغار
والحلتيت وعكر الزيت المسخن والعنصل ويدلك بالملح ويمضغ اللوز
المحمص المملح فان لم يكن نتنا والشيا حامضا قابضا وكان من بلغم
حامض في فم المعدة فليعالج بتنقية المعدة من ذلك الخلط بالقى
والاسهال وغير ذلك وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا
الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج مرض
الفم والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الحادي
والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج امراض الفم والله تعالى هو المعين فنقول
اذا عرض للشفة تشقق فيعالج بهذا المرهم وصفته يوخذ شحم
الدجاج ويذاب في دهن ورد ويجعل فيه مثل واحد من هذه الادوية
وهي نشا وكثيرا واسفيداج وعفص مدقوقة منخولة ويضرب في
الهاون حتى يستوى ويوضع على الشفة المتشققة ويلصق فوقه غرقئ

البيض



البيض او غرقئ القصب وهذا المرهم يستعمل في الحسكريشه في الانف
فينفع نفعا بليغا ومتى حدث بالصبيان قلاع وهو قروح صغار
تحدث في سطح جلدة الفم فليطعموا الخبز بالعدس المقشر المطبوخ بماء حب
الرمان وبحماض التفاح والسفرجل العفصين والغبيرا او الزعرور
فان كان مع القلاع لهيب في الفم فليتمضمضوا بماء الهندبا وماء عنب
الثعلب وماء الورد وان كان القلاع بالطفل الذي لم يتعود
اكل شي بعد فليستعمل هذا التدبير في المرضعة وان كان
القلاع احمر اللون فليستعمل من الادوية ما هو اكثر بردا واقل
قبضا ثم يستعمل ما يجلو بلا لذع وان كان ناصع الحمرة فلتكن
الادوية اشد برودة وان كان مائلا الى السواد فليستعمل
الادوية المحللة ومتى كان القلاع بانسان كبير السن نظر فان كان
بدنه ممتليا فصد وان لم يكن ممتليا حجم ثم يسقى طبيخ الاهليلج والشاهترج
ثم يتمضمض برب التوت وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس
والجلنار وطبيخ الطرفا منخد بحب الاس وطبيخ الحنا بماء الورد وطبيخ رمان
قابض بشحمه وقشره وماء الورد اذا اغلي فيه صندل احمر وخردل واس يابس
وكزبرة يابسة وماء عنب الثعلب اذا طبخ فيه حضض وعصارة لحية التيس
وورق البنج فان اعقب هذا التدبير جفافا في الفم فليتمضمض بعد ذلك
بدهن ورد دفعات فان انبعث من فيه لعاب كثير بسبب الوجع الشديد
فليسحق اقاقيا ويذاف بماء عنب الثعلب ويقطر فيه شي من خل ويتمضمض به فان

كان القلاع حادا جدا فليستعمل مثل الدوا ورد وسماق وطباشير
وبزر البقلة الحمقا وعدس مقشر صندل ابيض جلنار بالسوية
كافور شي قليل يجمع مسحوقة وتمسك في الفم. واذا كانت اللثة تسيل
منها ابدا دم رقيق فليوخذ زرنيخ اصفر واحمر ونوره وعفص اجزا سوا
تسحق بخل وتتخذ اقراصا وعند الحاجة يوخذ منه قدر دانق مسحوقا
فيدلك به اللثة دلكا جيدا ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه يبرا
العفن والاكال في الفم. والسورنجان جيد للقلاع الحار في الفم
ويستعمل في القلاع الكثير الحرارة والرطوبة اقاقيا طباشير لسان
الحمل بزر الورد هليلج اصفر جلنار ثمرة الطرفا ورق الزيتون تجمع
ويجعل فيه شي من شب ويستعمل وينفع من القلاع الابيض طباشير
وماميثا وهليلج اصفر وجلنار وقاقلة بالسوية وينفع من القلاع
الابيض البارد دعا فرفرحا وزعفران وسعد وكبابه وفلفل بالسوية
وينفع من القلاع الاسود العفن ورق الزيتون اليابس وورق
العليق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم شب يماني وقلقطار من كل
واحد اربعة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم سعد اربعة دراهم
زعفران درهم وينفع من الاكلة الحادثة في الفم والدم الجاري
منه ستة دراهم مر واصل السوسن من كل واحد درهم
وينفع من الاكلة في الفم زرنيخ احمر عاقرقرحا بالسوية يعجنان
مسحوقين بقطران ثم يحرق ويستعمل ويتمضمض بعده بخل خمر قد طبخ

فيه



فيه حب الآس وثمرة الطرفا. واذا كان العفن شديدا فليستعمل
القلقديون المتخذ باقاقيا او الزاج المخلوط بشراب. فان كان
هناك وسخ فليسحق الزاج بشراب العسل. فان احتيج الى اقوى فليجعل
مكان الزاج الزنجار ويتلطف في استعمال هذه الادوية الحادة
في موضع العفن حتى لا يصيب موضعا اخر من الفم ولا ينزل
في الحلق. ومتى حدث في اللسان ورم حار وكان البدن كله
ممتليا فليفصد القيفال. وان لم يكن البدن كله ممتليا فليفصد
العرقان اللذان تحت اللسان ثم يسقى ما يسهل الطبيعة مثل
الهليلج والخيار شنبر وغير ذلك ثم يستعمل المضمضة بما عنب الثعلب
ولسان الحمل وعصى الراعي والكزبرة الرطبة وطبيخ العدس والورد
وقشور الرمان. فان كان في اللسان خشونة وعسر حركة من ورم
يابس في اصله فليتغرغر بلبن الاتن وما العسل وطبيخ الحلبة واصل
السوسن والتين. فان كان في اللسان استرخا فليسهل اولا بالقوقايا
وايارج فيقرا ثم الايارجات الكبار ان لم يكف فان احتيج الى اكثر
من ذلك فليسق دهن الخروع بما الاصول ويستعمل ايضا الدوا القوي
ويعالج بعلاج الفالج وينفع من ذلك ان يسحق خردل وفلفل وبورق
ويدلك اصل اللسان بها وان يمسك في الفم علك الانباط جز حلتيت
نصف جز يحبب ويمسك في الفم ويذاف في ما العسل ويتمضمض به واذا
كان ثقل اللسان وحده دون سائر الاعضا ولم يكن معه بالعليل حمى

ولاعلة حارة فليوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا
وميويزج وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس يطبخ
في الماء ويتغرغر ويتمضمض به. ويحذر ان يبلع شيا منه ويديم
الغرغرة بالمري النبطي اياما على الريق او بالخل والخردل. واذا فرغ
من الغرغرة كل يوم دلك اصل اللسان بهذا الدواء دلكا جيدا وهو
نوشادر وعاقرقرحا ووج وفلفل وخردل بالسوية يجمع سحقها. واذا
كان مع ثقل اللسان ثقل في ساير الحواس فليستعمل تدبير الفالج. واذا
ثقل الكلام في الحميات الحادة او كان اللسان مع الثقل ضامرا
متشنجا فليطل على خرز العنق واصل العنق من موخر الراس بما حارا
وليمرخ بالدهن العذب ويمسك من هذا الدهن في الفم فاترا. واذا عرض
للسان ان ينتفخ حتى يخرج عن الفم فليدلك بالمصل او بحماض الاترج او
بالريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل منه لعاب كثير فيرجع الى حاله
من الذبول والضمور. فان لم يسل فليدلك بالملح والخل فان لم يرجع الى
حاله فليفصد العرق الذي تحت اللسان. وقد يحدث تحت
اللسان غدة تسمى الضفدع فيوذي وكثيرا ما يمنع اللسان عن الحركة
وعلاجه ان يدلك بالنوشادر والعفص. فان كفى والا استعمل الدواء
الحاد الموصوف للثة الدامية ويدلك به ثم يتمضمض بالخل والملح. وقد يحدث
في اللهاة ورم وانتفاخ فاذا كان يسيرا عولج باستعمال التغرغر
بطبيخ العدس مع ماء العسل وكذلك السكنجبين العسلي الفاتر. وانفع من
هذا


هذا رب الجوز ورب التوت وطبيخ الورد اليابس مع اصل السوسن
والخرنوب والجلنار والسفرجل والكمثري والزعرور
والغبيرا. واقوى من هذه عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة
الطرفا. واقوى من هذا طبيخ العفص والسماق والاقاقيا. فان
كان ورم اللهاة حارا ملتهبا فليتغرغر بماء عنب الثعلب وماء عصى الراعي
وماء لسان الحمل. وقد يستعمل مع هذه الادوية ما يسكن الوجع اذا
كان شديد الوجع. وقد يوخذ جلنار اربعة اجزا شب جزء
زعفران جزء كافور نصف جزء نوشادر نصف جزء تسحق كلها ويجمع ويجعل
منه شي في مغرفة الميل ويدخل تحت اللهاة المسترخية الوارمة كما
ملاقيها الدواء ثم يشال ويرفع الى فوق لذلك. فان تغرت اللهاة
من الادوية القابضة وتاذت بها فليستعمل الادوية الملينة المحللة
التي معها تسكين وتغرية مثل النشا والصمغ والكثيرا والالعبة
مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الخطمي ولعاب حب السفرجل وماء
النخالة وماء الشعير والميفختج المفتر او يطبخ اصول السوسن مع ميفختج
فاذا انحطت العلة خلط بهذه الادوية مر وزعفران وسعد
وقفاح الاذخر واشنه ودارشيشعان. ومتى استرخت اللهاة من
غير وجع ولا حرارة فليوخذ دامات ونوشادر وشب يسحق وينفخ في
اللهاة بمنفخة وتجعل منه على مغرفة الميل ويقرب من اصل اللهاة ثم تجذب
اللهاة الى خارج يسيرا ويلصق الدواء باصلها. ومتى كان انتفاخ اللهاة

**صفته** عودي مصطكى قرنفل دارصيني اجزا سوا تحبب بصمغ محلول
في شراب ويغسل في الفم بهذا الاشنان **صفته** صندل ابيض سعد
سبعة من كل واحد عشرة دراهم أصول الاذخر خمسة دراهم قرفة كندر
من كل واحد ثلثة دراهم كبابة قرنفل من كل واحد درهمين كافور
درهم ارز مغسول ضعف الجميع ۔ وقد يحدث التخرج عن سوء مزاج حار
يابس في المعدة وكثيرا ما يسود معه اللسان ۔ وعلاجه تتبع المشمش
اذا شرب ومضمض واذا اكل المشمش الرطب في اوانه وكذلك الاجاص
الحامض وشرب السويق بما الثلج والسكنجبين بما بارد وكل ما يبرد
المعدة ويرطبها ۔ وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه ۔ ويتلوه كتاب علاج امراض الحلق ۔ ولله
الحمد دايما ابدا اسرمدا ۔

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وزدني علما

**قال** أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الثاني والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج أمراض الحلق والله تعالى هو المعين **فنقول** اذا
تورم عضل الحلق حتى يضيق المبلع ويصعب التنفس مع وجع شديد
وحمى حادة وانتفاخ العروق وجحوظ العين فذلك هو الخناق القوي
فينبغي أن يفصد الدم ويخرج في دفعات كثيرة مقادير يسيرة فان خفت
العلة فذاك والا فليجعل في فصد العرقين اللذين تحت اللسان

ويستعمل



ويستعمل حقنة حادة ان لم يكن حمى وهي ان يطبخ شحم حنظل وبابونج واكليل
الملك وشبث وتين ونخالة وبورق ودهن شيرج وملح وسكر
احمر فان كانت هناك حمى فليتخذ من بابونج وبنفسج وسبستان وشعير
وخطمي وفانيد وملح ودهن بنفسج ويسهل البطن بحب الثعلب مع لب خيار
شنبر والترنجبين والتمر الهندي ۔ ويسقى ما الشعير الذي قد طبخ فيه
عدس مقشر وخشخاش ۔ ثم يستعمل الغرورات القابضة مثل ما الرمان
الحامض بشحمه ورب التفاح الحامض ورب التوت الشامي وما الورد
قد انقع فيه سماق وما عنب الثعلب وطبيخ العدس والورد والجلنار
وما عنب الثعلب اذا طبخ فيه صندل مرضوض وورد احمر وفوفل مرضوض
ورب الجوز اقوى ما يستعمل في هذا ورب السفرجل اضعف ويستعمل
هذه الاشيا في ابتدا العلة وتزيدها ۔ فاذا قارب الانتها يتغرغر
بما عنب الثعلب قد خلط فيه ما خيار شنبر وشي من ما الكزبرة ۔ فاذا
انحطت العلة يتغرغر بطبيخ التين واكليل الملك واصول السوسن او بما
عسل قد طبخ فيه فوتنج بري او سعتر قد طبخ فيه لب خيار شنبر فان بقي شي
لا يتحلل فليستعمل طبيخ الكرنب والحرمل وقثا الحرمل ۔ فان نال الحنك من ذلك
لذع وخشونة فليتغرغر باللبن الحليب مع دهن ورد ۔ وقد ينتفع في اخر
العلة ان يتغرغر بطبيخ الكرفس والانيسون وفقاح الاذخر والدار صيني
والمر والزراوند الطويل وايرسا وحب الحرمل والبسلنجه والورد اليابس
من كل واحد جزء ومن الزعفران نصف جزء ۔ **ورم** الحلق الحار سريع الحركة

فمى او له يتسفوغ ويتغرغر بما يقمع ويمنع النوازل فان بلغ اليوم الرابع
ولم يتحلل فقد صار مما يجمع ويحتاج الى ما يعين فى انضاجه وانفجاره
مثل الخبز المذاف فى ماء الرمان او بطبيخ ورد واصل السوسن مع بزر
المرو المقشر ويتغرغر به او باللبن الحار مع السكر او بسمن مسخن او زبد
مسخن او دهن لوز مسخن **واقوى** من ذلك طبيخ التين والزبيب مع
العسل. فاذا انفجر ضرب صفرة بيض غير مشوى مع شى من نشا وشى
من كثيرا بماء ودهن لوز حلو ويتغرغر به. ويحسى حسوا متخذا من ماء النخالة
بدهن لوز وفانيذ ابيض. فان كان فى الحلق وجع وخشونة فليتغرغر
بلعاب بزر قطونا وخطمى ودهن بنفسج. فان كان الخناق من خلط
غليظ بارد فليسهل بالعوفايا وليحقن بحقنة حادة ويتغرغر برب
الجوز الذى قد طبخ فيه شى من الشب وبماء العسل مع المرى والخردل والعاقر
قرحا **ومما ينفع** من الخوانيق الصعبة ان يفصد العروق التى تحت
اللسان ويوضع على العنق محاجم بلا شرط ويطلى العنق بعسل البلادر
ويتغرغر بماء العسل الذى قد طبخ فيه الخردل. وينفخ فى الحلق هذا
الدواء خردل عاقرقرحا نوشادر حلتيت فطرون فلفل فوتنج برى
ويخلط منه شى فى ماء العسل ويتغرغر به **ومتى ابتلع** الانسان علقا
فليفتح فاه قبالة الشمس ويدلع لسانه ويغمز عليه الى اسفل وينظر فى
حلقه فان كان العلق متعلقا فى الحلق حيث يرى فليدخل الكلبتين
الدقيقة ويقبض بها على راس العلق ويجذب فان لم يكن ظاهرا فليتغرغر

نخل

ابتلاع العلق

بخل وخردل مرات كثيرة او بخل وحلتيت وملح او بماء البصل والسحق
الشونيز والخردل وينفخ فى الحلق فانه يسقطه. فان بقى بعد
سقوطه ريح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ فى الحلق جلنار ونشا وكندر ودم الاخوين مسحوقة
وان كان العلق فى المعدة فليسقى الادوية التى تخرج الديدان
**ومما** يخرج العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل فيه المكث حتى
يشتد عطشه ثم ياخذ فى فمه ماء مبردا بالثلج ساعة بعد ساعة
ويصبر متى فتر فان العلق كثيرا ما تصعد طلبا لذلك الماء **واذا**
**نشب** فى المبلع لقمة او شى ليس له شظايا حادة فانه ينزل بان يضرب
العنق من خلف او ما بين الكتفين مرارا كثيرة او يمد العنق منتصبا
ويتجرع الماء مرة بعد مرة فان كان شوكا وعظما فليس ينبغى ان يضرب
العنق فانه يدخل وينشب بذلك اكثر واشد ولكن ينبغى ان يبلع
لقما عظاما بعد ذلك فان نزل والا ادخل فى الحلق الالة التى يدفع
بها الى اسفل وهو الة تتخذ من رصاصة كانها سبيكة الا انها طويلة
ولها تعقف **والعرنوق** الذى يخلص ينبغى ان يعلق منكبا حتى يخرج الماء
منه ثم يصب فى حلقه شى خل قد اغلى فيه شى من فلفل ثم يحسى حسوا من دقيق
الحمص **ومتى عرضت** فى الصوت بحة من الدخان او الغبار او الصياح
فليتغرغر فى الحمام بدهن البنفسج ودهن اللوز ويحسى بعد ذلك بيض نيمرشت
والزبد الطرى بالسكر ويتناول الاحساء المتخذة من النشا واللوز الحلو والسمسم

نشوب الشى فى الحلق

العرنوق

بحة الصوت

في الفم حبا متخذا من نشا وكثيرا ولوز مقشر ورب السوس وسكر ومتى
عرضت من الرطوبة فليستعمل الزنجبيل المربى والحلتيت والخردل
والثوم والبصل المشويين وكذلك السلق والكرنب المسلوقين
حب يصفي الصوت لوز حلو مقشر بزر الكتان مقلو حب الصنوبر
من كل واحد جزء بزر انيسون صمغ عربي اصل السوس من كل واحد جزء
فانيد عشرة اجزاء يحبب بماء الرازيانج وكذلك اذا اذيف دانق
صبر مسحوق في بيض نمرشت ويحتسى واذا انقع في زبيب منقى من عجمه
في دهن لوز واكل منه بالغداة عشرون حبة واذا كان ثقل
الصوت من رطوبة كثيرة حتى يحدث بسببها في الحلق خرخرة فليتغرغر
برغوة الخردل مع الجلاب او بمعجون الفلفل والزنجبيل بعسل ويتخذ
منه حب ويمسك في الفم او يؤخذ فلفل وحلتيت وخردل بالسوية
يعجن بعسل ويؤخذ منه بندقة او اكثر في النهار ثلث مرات ونفث
الدم ان كان لانفتاح افواه الاوراد نفعت منه الاشيا القابضة
وان كان من الشقاق نفعت فيه الاشيا المغرية المجففة بلا لذع
مثل الطين القبرسي وان كان من اكال نفعت منه الاشيا التي تنبت
اللحم وذلك من الادوية المنبتة ومن الاطعمة الاشيا المحمودة الكيموس
وقد يدخل في ادوية نفث الدم الادوية المخدرة لانها تجلب النوم
وتجمد بتبريدها الدم ومتى كان نفث الدم من فتح افواه العروق في
بعض آلات النفس فليفصد الباسليق ويخرج منه مرارا كثيرة

مقادير

مقادير قليلة ويلزموا الدعة والسكون وترك الكلام فان لم يكن
مع نفث الدم سعال فليخرج شي من الخل الممزوج وان كان هناك
سعال فليحذر الخل وكل ما يهيج السعال ويحتال في تسكين السعال
بالكثيرا والصمغ فان لم ينقطع نفث الدم فليستعمل الادوية
القابضة المانعة للدم مثل الطين الارمني والطين المختوم والكهربا
والشب اليماني المقلو وعصارة لحية التيس والجلنار واقماع الرمان
والعفص وعصارة السماق والورد الاحمر والاقاقيا وجفت
البلوط وعصارة القرظ والبسد وقرن الايل المحرق والشادنج
ولسان الحمل وعصارة عصى الراعي تسقى هذه اذا لم تكن حمى ولا ورم
في شي من آلات الجوف مع شراب قابض فان كان هناك حمى او
فليعمل في ماء شي عفص كالسفرجل والزعرور والكمثرى وحب الاس وثمرة
العليق وورق الغوبج الغذا فيجب ان يكون قليل
الكمية وفي الكيفية يكون قابضا لزجا وان كان انبعاث الدم
من الراس الى الحلق فينبغي ان يجعل على الراس والجبين الادوية
المانعة للرعاف ويحتال في انبعاث الدم الى الانف وذلك
بان ينفخ الانف مثل الامتخاط بقوة وان كان انبعاث الدم من آلة
التنفس فينبغي ان يضمد الصدر بالاضمدة القابضة المانعة
مثل الاضمدة المتخذة بقشور الرمان وتراب الكندر والعفص و
ودقيق الشعير والجلنار وطين شاموس وغبار الرحى وورق العليق

ووَرَق السفرجل واطراف الآس والكمثرى وورق الكرم ويضمد
على الراس مما حار وبعد ذلك دهن قابض مثل دهن السفرجل ودهن
الآس ودهن الورد ودهن الطلع ودهن شجرة المصطكي فان
كان السبب حدة الدم فليفصد ويخرج الدم مرات كثيرة بمقادير
يسيرة جدا. ويبرد التدبير ويرطب مثل ما الشعير وما القرع
وبزر قطونا ولب القثا والخيار ثم تستعمل الادوية المسكنة المغرية
المخلوطة بالقابضة ومثل طين ارمني بسد ورد احمر كهربا صمغ نشا
تجمع وتسقى ببعض الاشربة القابضة او يوخذ اقاقيا وجلنار
وكثيرا وصمغ عربي تجمع وتسقى بما باردة. ونفث الدم من شوان
كان من مود خارج عن الاعتدال فينبغي ان لا يفصد بل تستعمل
الاشيا المعتدلة الحرارة مثل السنبل والدارصيني والمر والقسط
وقشور الكندر والزعفران والباداورد واصول الخطمي والقنطوريون
الكبير والزراوند والمصطكي وينفع من ذلك اذا كان في اول
امره الافاويه مثل السنبل والسليخة والدارصيني والقاقلة اذا
خلطتها ببعض الادوية القابضة المانعة مثل الطين الارمني
والكهربا والشب اليماني المقلو والورد الاحمر والطباشير وقرن
الايل المحرق وجلنار وجفت البلوط والطين القبرسي ويشرب بما
المطر وينفع ايضا بالآس ورب السفرجل وما الورد والطباشير
وطين ارمني يشرب بما المطر ويسقى عند النوم اقاقيا وورد احمر جلنار

عصارة

عصارة لحية التيس وجفت البلوط وقشور الكندر بالسوية مسحوقة
الشربة ثلثة دراهم بما السماق. فان كان النفث حادثا عن حركة عنيفة
مثل السقطة او الوثبة او الصيحة فليفصد ويخرج الدم مرات
كثيرة مقادير يسيرة. ثم يعالج بالادوية القابضة والمانعة
المذكورة. فان كان نفث الدم عن اكال وذلك يكون عن الكيموس
المري فينبغي ان يعالج بالاشيا المبردة المسكنة حدة المرار وذلك
بان تطلق الطبيعة بطبيخ الاجاص والترنجبين والعناب والبنفسج
اليابس والسبستان والخيار شنبر. وان كانت القوة قوية القي في
المطبوخ هليلج اصفر ويسقى ما اللبلاب مع قابض وينفع ايضا
الحقنة اللينة وبعد ذلك ما الشعير الذي قد طبخ فيه قطع من
القرع الحلو ثم يستعمل الادوية القاطعة للدم مثل لسان الحمل
والكهربا والطين الارمني يشرب بما البطباط فان ذلك ليس ينفع
في قطع نفث الدم الحادث عن الاكال فقط بل في قطع كل نفث وقد
ينفع ايضا ما اصول القصب الطري اذا شرب منه اوقية مع درهم
من الطين المختوم وكذلك الشادنج اذا شرب مع ما البطباط او مع
عصى الراعي او مع لسان الحمل منع نفث الدم الكثير وينبغي ان يسحق
الشادنج كالهبا ويسقى منه مثقال. ويوضع على الصدر وبر وطي
متخذ من شمع مصفى ودهن ورد وما البطباط وما القثا. ومتى كان
الدم يخرج بالتنحنح والتنخع فليس فيه خطر فينبغي ان يتغرغر برب التوت

واشباله مما هو مذكور في باب الحلق وبلطف التدبير وان خرج بالنفث
فليس فيه ايضا كبير خطر وينبغي ان يفصد ويطعم الفوابض كالسماق
والحصرم ويسقى من الطين الارمني والصمغ العربي والجلنار وورد
الاخوين والكندر مجموعة ثلثة دراهم برب السفرجل وان
كان يخرج بالسعال فهو مخوف وينبغي ان يبدا بالفصد من الباسليق
ثم يسقى من هذه الاقراص صفتها كندر ودم الاخوين من كل ثلاثة
دراهم كهربا دزهم شادنج وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم
شب درهم ونصف جلنار ثلثة دراهم واقاقيا درهم افيون ثلث
درهم يعجن منه عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحد بماء البادروج او
بماء البقلة الحمقاء فان كان الامر شديدا يسقى قرصا اخر بالعشي ويشد
العضدان والفخذان ويدلك الاطراف ويدلك الصدر خاصة
ان كان موضعا منه يوجع بالقرص المذكور نحو ما ويجعل
الغذاء الحصرم والسماق ويمص من الطين المختوم شيا بعد شي اكثر
النهار وهو مستلقي وينفع من هذه العلة اقاقيا اربعة دراهم ورد
ثمانية دراهم صمغ درهمين كثيرا درهم يجمع بماء المطر وينفع ايضا دار
بلسان افيون من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض ودار فلفل
بادروج بابونج زعفران من كل واحد مثقالين يعجن بعسل ويسقى
بشراب ويسقى وينفع من نفث الدم الحادث عن فتح او شق او اكال
طباشير وورد احمر وطين ارمني وطين مختوم وشادنج من كل واحد

السنة



ستة دراهم بسد كهربا لولو غير مثقوب مكد خمسة دراهم صمغ وكثيرا
من كل واحد ستة دراهم خشخاش ابيض بزر الخبازي بزر البنج
بزر لسان الحمل قرن ايل محرق من كل واحد سبعة دراهم اقاقيا
عصارة لحية التيس عصارة السوسن مكد خمسة دراهم نشا مقلو
ستة دراهم يدق وينخل الشربة ثلثة دراهم بماء المطر وهاهنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه
ويتلوه كتاب علاج الزكام والنزلة والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا

## ف

واعلم ان المبادرة الى التغرغر بالخل كما يبتدي لهاة او خناق او ورم
في نواحي الحلق والغلصمة مما يردع ويمنع تحلب رطوبة كثيرة ويكون
معه امتناع مما كاد ان يحدث

## ف

والخل ان ادمن به تغرغرا كان نافعا في جميع انواع الخوانيق وجميع
اوقاته

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثالث
والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
الزكام والنزلة والله تعالى هو المعين فنقول

سيلان المواد من الراس الى الانف يسمى زكاما والى الحلق يسمى نزلة
والكاين من الحرارة وهو الذى يسيل من رطوبة رقيقة حادة و[ينبغي]
ان يستعمل فيه ما يغلظ ويبرد مدة المادة فليوخذ خشخاش رطب
مقشورة ويرض ويطبخ بماء حتى يتهرى ثم يصفى ويبرد ويطرح فيه
سكر ويطبخ ثانية حتى يصير له قوام الجلاب • وان لم يوجد الخشخاش
الرطب فليوخذ من بزر الخشخاش اليابس وانقع فى الما الحار يوما وليلة
فان كانت العلة صعبة التى معه فى الطبيخ شى من قشوره او شى من بزر
البنج او شى من افيون بعد الطبخ • فان لم تكن الحرارة شديدة جعل
تركيبه بالمنفسج يسقى منه غدوة وعشية وطول النهار شيا بعد شى حتى يبلغ
ما يشربه فى اليوم نصف رطل ويتغرغر به عند النوم • ويتخذ لهذا اللعوق
**صفته** خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقية وقشر اصول السوس مقشر
مرضوض ثلثا واقى حب السفرجل بزر الخطمى من كل واحد اوقية و[نصف]
ينقع فى خمسة ارطال ماء عذب ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ثم يجعل
فيه كثيرا اوقية وصمغ نصف اوقية مسحوقين ولعاب بزر قطونا
نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويستعمل
دايما **وينفع** من ذلك ان يشرب الخشخاش مدقوق مع جلاب او منفسج ان لم يكن
حادا • ويستعمل من بزر الخشخاش فى حلوا تتخذ من سكر ونشا ودهن لوز و[يستنشق]
طبيخ البنفسج والخشخاش بقشره والشعير والبابونج وورق الكاكنج واطراف
بخرة الورد • ويطلى الراس والقرحة والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم

اوطين

اوطين ارمنى معجونا بماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب وماء بقلة حمقا او
يمرخ الراس بدهن الخلاف الذى قد طبخ فيه خشخاش مقشر مرضوض وورق
الاس مرضوضا ويبخر بالباقلا المنقوع فى خل خمر المجفف وبالسندروس
والسك والصندل والكافور ويكب على بخار خل خمر قد غمس فيه حجر
الرحا محمى او حجر النار محمى • ويقلل النوم ما امكن ويرفع الجذع ويكون
الغذا احسوا متخذا من نشا ودقيق الباقلا والشعير المقشر ويذر عليه
شيا من كثيرا مسحوق وفانيد ودهن اللوز الحلو • او يطبخ ما النخالة
والعدس المقشر والقرع ودهن اللوز الحلو • او يتخذ مطجنا
من البقلة اليمانية والقرع والبقلة الحمقا • او الخس ودهن اللوز
**وان لم** تكن الحرارة قوية جعل فيه فروج او دراج او سمك رضراضى
ويشرب من الجلاب وشراب البنفسج وما الرمان • وان كانت الطبيعة
منحلة اخذ الخرنوب الشامى وسفى من حبه ويرض ويطبخ بالما حتى اخذ
قوته ثم يوخذ بزر الخشخاش وحمص ويسحق وجعل فيه كذلك يجعل
فيه شى من صمغ عربى مسحوقا وكذلك يتخذ الغدا من كشك الشعير
المقلو والخبز المجفف فى التنور المغسول وصفرة بيض مسلوق فى الخل
قد نثر عليه شى من طباشير مسحوق وبزر كزبرة يابسة • ويبخر بنخالة
منقعة فى خل خمر ويقبل بخاره بقمع • ويبخر بورد يابس وسكر
طبرزد وورق الاس والشعير والباقلا منقوعين فى الخل
**واما الزكام** الحادث عن برودة وهو الذى يكون ما ينزل فيه

بارداً غليظاً فينبغي ان يعالج بتكميد الرأس بالخرق المسخنة او الجاورس
المسخن حتى تصل حرارته الى غور الرأس والانكباب على بخار شراب قد
القي فيه حجارة محمية واستنشاق بخار طبيخ البابونج والاكليل الملك
والمرزنجوش والشبث والشونيز المقلو **وبخوراً** بالقسط والشونيز
والعود الخام ويشم الشونيز المقلو المدقوق **وكذلك** الانيسون
والقسط لينجذب من الحلق الى المنخرين ويسقى ماء العسل وطبيخ
زوفا وسكنجبين حلو **ويأكل** بزر كتان مقلو معجون بعسل مع يسير
من فلفل **او** لعوق من هذا اللعوق **صفته** لوز يدق وينخل
ويضرب في الهاون مع العسل المصفى **او يوخذ** من هذا اللعوق
عسل اللبني يطبخ مع مثله عسل النحل مصفى حتى يقوى ويستعمل فان
هذه اللعوقات تمنع **التحلب** وكذلك اذا عجن قردماناً بعسل واخذ
منه **ومما ينفع** من ذلك ويقوي الرأس ويقطع السيلان حب **صفته**
صبر مغسول تربد نقي عصارة السوسن يحبب ويستعمل بمقدار الحاجة
**ولا** يدخل الحمام الا بعد النضج وخروج الفضول فان الحمام في آخر الزكام
نافع لانه ينقي البقايا **وينفع** قبل ان تمرخ اليدان والرجلان والمفاصل
والسرة والمقعدة بدهن حار **واما** الغذاء فيجب ان يكون ماء النخالة
والحسو المتخذ من دقيق الحنطة والعسل ودهن اللوز **واقوى** من ذلك
صفرة البيض المتخذ مع الزيت والمري والفراريج المطجنة بدهن الزيت
وحسو الحسو المتخذ من دقيق الباقلا والزيت **ومتى** نزلت المادة الى الصدر

وحدث



وحدث السعال فينبغي النضج المرني بهذا المطبوخ **وهو** ان ياخذ
عناب عشرين عدداً سبستان خمسين عدداً تين اصفر ثلثين عدداً
زبيب منقى من عجمه وزن خمسة عشر درهماً شعير مقشر مرضوض كف خشخاش
ابيض سبعة دراهم بزر الخطمي كبيراً وحب السفرجل من كل واحد خمسة
دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب ثلاث
اواق بوزن خمسة دراهم بنفسج او دهن حب القرع هذا للنزلة الحارة

**فاما** اذا كان غليظاً بارداً فليطبخ مع الادوية برسياوشان ثلثة
دراهم قشور اصول الرازيانج الرطبة اربعة دراهم زوفا يابس ثلاثة
دراهم **وينفع** من النزلة الحارة هذا اللعوق **صفته** بزر القثاء

اللعوق

لوز حلو بزر الخطمي مقشر مكد ستة دراهم صمغ كثيرا نشا من كل واحد
ثلثة دراهم تدق الادوية وتعجن بهذا الطبيخ اصل السوس المقشر
المرضوض وعناب وسبستان وزبيب منقى يطبخ بماء عذب حتى ينضج ثم
يصفى ويعجن به الادوية وترفع ويلعق منه شيء مع دهن لوز **وان** كان
هناك عطش ولهيب فليجعل مطبوخ البنفسج ويجعل في اللعوق دهن
حب القرع ولعاب بزر قطونا **ويغذى** بالحسا المتخذ من نخالة السميذ
ودقيق الباقلا ودهن لوز وخشخاش ابيض **ويمرخ** الصدر بقيروطي

شراب

متخذ بدهن عذب وشمع وكثيرا **ويكون** الشراب هذا صفته
سبستان عناب مكد ثلثين عدداً اصل السوس مقشر مرضوض عشرة
دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم

بنفسج يابس ويغلى الى ان يبقى ثلثا رطل ثم يجعل في ذلك الما وزن عشرين
درهما ترنجبين ووزن عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى
فان كان في الصوت لهيب وحرقة مزج بهذا القيروطي المتخذ
في دهن ورد ويسقى ما الخيار وما القرع وما البقلة الحمقا اجزا سوا ويصير
في الهاون حتى تستوى ويمرخ به الصدر ومواضع اللهيب ويوضع فوقه
خرقة مبرودة بما الثلج فان تمادى السعال استعملت هذا الحب **صفته**
نشا كثيرا رب السوس بزر الخيار والقرع خشخاش لوز مقشر باقلا
اجزا سوا وضعف جميعها سكر طبرزد ويعجن بلعاب حب السفرجل ويتخذ
منه حب مفرطح ويمسك في الفم دايما فان لم يحصل فليأخذ في الفم من
البستان واحد بعد واحد ومن حب السفرجل والكثيرا والصمغ الشي
بعد الشي. فان اشتد السعال اتخذ من هذا الحب **صفته** نشا كثيرا
لب حب القرع رب السوس يعجن بعصارة لحية التيس. واذا عتق السعال
وخشونة الصدر مع الحرارة والالتهاب فليطبخ كثيرا وصمغ عربي
من كل واحد وزن عشرين درهما حتى يصير الما مثل العسل ثم يجعل
فيه دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا ويضرب حتى يستوى ويلعق منه دايما
**وان** كان السعال والنزلة من برد فليستعمل طلنجبين عسلي بما التين المطبوخ
مع الزوفا واصل السوس مع برسياوشان واصل الرازيانج ودهن لوز ويمسح
الصدر بشمع احمر مذاب في دهن نرجس او دهن سوسن ويسقى ما الرازيانج
الرطب المغلى المصفى بسكر طبرزد. فان عتق فليؤخذ بزر كتان ويغلى

قليلا



قليلا قليلا ويدق ويطبخ التين والزبيب ويصفى ويطرح فيه عسل
ويطبخ حتى يستوى ثم يجعل فيه البزركتان ويجمع ويلعق. فان كان مع
رطوبة غليظة لزجة جعل فيه شي من فلفل مسحوق مثل الكحل. او يوخذ
فوتنج وبزر الفجل وصمغ البطم وعسل اللبنى وعسل النحل ويعجن ويستعمل
وليأكل التين اليابس مع الجوز للسعال المزمن البارد الذي يخرج
منه رطوبة غليظة لزجة. ومتى خرج الدم بالسعال فليتحسى نعجة الارز
درهم بما بارد او بزر لسان الحمل مسحوق درهمين بما لسان الحمل وطين
ارمني بما بارد او القصب الرطب وما الشعير مع الكندر وما الارز
المطبوخ وحينئذ فليفصد ويخرج الدم في مرات كثيرة مقادير
قليلة. وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه. وبتمامه كتاب علاج السل والحمد والمنة.
لولي الحمد والمنة.

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الرابع
والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في
علاج السل والله تعالى هو المعين **فنقول** لما كان السل قرحة
في الرية مع حمى لازمة في اكثر الامر وجب ان نستعمل لمعالجة القرحة
اشيا حارة يابسة ولمعالجة الحمى اشيا باردة رطبة خاصة اذا كان
البدن قد نحف فكل واحد من العرضين مضاد للاخر ومانع عن

استعماله ولذلك صعب تدبير هذا المرض وعسر قبوله للبرء فان لم يكن
مع القرحة في الرية حمى فافضل الاشياء له سقي اللبن وخير الالبان
لبن النسا ثم لبن الاتن ثم لبن الماعز ويشرب هذا اللبن وحده
او مع شي من سكر وكذلك ياكل الخبز به ويصلح له من الاغذية بيض
نيمرشت مع العسل والحسو المتخذ من دقيق الشعير وسكر ودهن لوز
وفي بعض الاوقات لحوم الطير والحملان الخفيفه وشرب الشراب الرقيق
ممزوجا والاستحمام قبل الطعام في بعض الاوقات وبعد الطعام
في اكثر الاوقات بما عذب غير حار ودخول الابزن الطيب النافع
ويجد عليه ان يلين طبيعته ويتدارك متى لانت بهذا السفوف
صمغ طباشير طين ارمني حب الاس بالسويه كندر خون سياوشان جزء
يسف وزن ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او برب الاس فان كان السل
مع حمى فليس ينبغي ان يستعمل فيه اللبن البته ويسقى بدله ما الشعير
الصنعة وهو ان يدق الكشك في الما ويعصر ماوه ويوخذ
سراطين نهرية ويقطع ارجلها ويغسل بالما والرماد والملح ثم
الما العذب ويلقى مع الكشك في القدر ويطبخ بنار لينة وفي
بعض الاوقات يطبخ اكارع الحملان مع كشك الشعير ويسقى من مائه
ويطعم في بعض الاوقات بيض نيمرشت وفي بعضها سمك طري كبابا
او مطبوخا او اسفيذباجا وفي بعضها الحسو المتخذ من نشا ودهن
اللوز وسكر طبرزد. فان ادى السعال جعل شي من بزر الخشخاش المسحوق

فيها

فيما الشعير عند الطبخ وفي الحسو ويستعمل الابزن المعتدل ومسح
الصدر والمفاصل بدهن بنفسج بعد الخروج من الابزن ويلزم الراحة
والسكون ويتجنب كلما يتعب من جماع او غضب وسهر او غير ذلك
ويستعمل هذا القرص **وصفته** بزر الخيار بزر القثا مقشرين
من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة الحمقا اصل السوس من كل واحد
اربعة دراهم نشا كثيرا من كل واحد درهم وزد احمر اربعة دراهم
طباشير سرطان محرق من كل واحد درهمين يقرص كل واحد مثقال
الشربة واحد. فان كان ينحدر من الراس فضول ووجدان ينقى
البدن وكان بالعليل ضعف القوة وتشتد الحمى فليسق هذا المطبوخ
**وصفته** خيار شنبر منقى من قصب خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة
دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما عناب عشرة اعدا سبستان
ثلثون عددا تطبخ باربعة ارطال ما حتى يصير الى رطل ويصفى
ويجعل فيه رطل فانيد وثلث رطل دهن اللوز ويطبخ حتى يقارب
الانعقاد ثم يطرح فيه بنفسج يابس منخول بحرير ثلث رطل ويحرك حتى يستوي
ثم يودع في انا زجاج ويسقى على قدر القوة. فان منع مانع من تناول
هذا المطبوخ فليستعمل هذه الحقنة اللينة شعير مرضوض بنفسج  حقنة
يابس حسك سبستان خطمي دهن خل سكر احمر ثم اذا انقى البدن استعمل
ما يغري ويلصق القرحة مثل الحسا المتخذ من نشا وشعير مرضوض
وباقلا وكثيرا وحب السفرجل وسراطين ودهن القرع فان كانت في

الصدر رطوبة كثيرة وكانت الحرارة ساكنة لينة فليتخذ حسو بارز
مسحوق مع عسل وما النخالة. فان كان في الصدر جفاف وفي
الصوت بحة فليسق ما لسان الحمل غير مطبوخ قدر اوقية ونصف مع
دهن بزر البطيخ مثقالين ووزن درهم بنفسج ومثقال دهن حب
حب القرع ليشرب منه بالغداة وبعد ثلث ساعات يسقى ما الشعير
مع بنفسج مربى ودهن لوز حلو ثم يطعم بعد ذلك الحسا المتخذ بالسرطان
المقدم ذكره. ويسقى عند النوم بزر قطونا وصمغ عربي وطين ارمني بما
فان حدث نفث الدم فليسق من هذه الاقراص وصفته طين مختوم ثلثة
دراهم طين ارمني ورد احمر نشا من كل واحد اربعة دراهم كهربا
حب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق عشرة دراهم كثيرا طباشير
شادنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ عصارة اصل السوس من كل
واحد سبعة دراهم يحل ويعجن بما الورد الطري ويقرص ويشرب بما
المطر وما القثا ويطعم طبيخا متخذا من القرع والبقلة الحمقا والعدس
المقشر ويشرب ماقد طرح فيه طين ارمني وطباشير وصمغ ويمسك في الفم دائما
صمغ وطين ارمني ويجعل على الصدر قيروطي متخذ من دهن ورد وشمع
مصطكي وماء عصى الراعي. وان كان السعال عنيفا وغلب الجفاف على
الصدر فليسق من هذا اللعوق فانه ينفع من السل ويسكن السعال وصفته
باقلا مقشر اوقية ونصف نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد نصف اوقية لوز حلو
مقشر اوقيتين حب السفرجل اوقية حب القثا مقشر حب الخيار مقشر من كل

لعوق

واحد

واحد نصف اوقية بزر البطيخ مقشر اوقية زبيب منقى مطبوخ بدهن اللوز
الحلو ودهن البنفسج اوقيتين فان كانت مادة حريفة تنصب من
الرأس فليسق هذا المطبوخ وصفته خشخاش ابيض اوقيتين خشخاش
اسود اوقية ونصف اصل السوس مقشر مرضوض ثلث اواقي حب
السفرجل بزر الخطمي من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية
صمغ نصف اوقية تطبخ بخمسة ارطال ما عذب حتى يذهب النصف ثم
يوخذ من المنجح رطل ومن لعاب بزر قطونا نصف رطل ومن الفانيذ
نصف رطل ومن السكر الطبرزد نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى
ينعقد ويشرب بالغداة مع ما الشعير وبالعشي عند النوم ومثل
هذا الحب وصفته حب السفرجل بزر القرع الحلو من كل واحد سبعة
دراهم عصارة السوس خمسة دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة
دراهم بزر القثا مقشر اربعة دراهم يحل الجميع ويعجن بلعاب حب السفرجل
ويستعمل. وان عسر نفث المادة فليسق من طبيخ الزوفا مع البنفسج المربى
وهذا الطبيخ وصفته عناب ثلثون عددا سبستان خمسون عددا
اصل السوس مقشر مرضوض عشرة دراهم برسياوشان خمسة دراهم
زبيب منقى من عجمه عشرون درهما يطبخ باربعة ارطال ما حتى يصير الى
رطل ويصفى ويسقى في ثلثة ايام مع البنفسج المربى بالسكر ويطعم حسوا
متخذا من ما النخالة وفانيذ ودهن لوز. وانفع شيا للمسلول هو اللبن.
وليس ينبغي ان يمنع من استعماله الا عند الحمى القوية. واما عند عدم

حب

الحمى او عند ضعفه حتى لا يحس فالواجب ان لا يترك شرب اللبن ۞ وانفع
الالبان لبن النسا والجيد ان يمصه المسلول من الثدي مثل الاطفال
ولبن الاتان خير الالبان بعد لبن النسا ولبن الماعز بعد لبن
الاتن ۞ وينبغي ان يرضع هذه الالبان من الحيوان الصحيح وان نفرت
النفس من ذلك فليحلب ويشرب في الوقت مقدار نصف رطل مع سكر
وسكر وينبغي ان يعتنى بالحيوان حتى يكون صحيحا ويتعهد غذاه دايما
ويعلف الشعير والعليق والشيح والهندبا وغير ذلك من الحشايش
النافعة لهذه العلة مما ياكله الحيوان ۞ ومتى كان السل من غير حمى وكان
النفث غليظا لزجا وكان خروجه بعد نفث وسعال شديد فليسق
طبيخ الزوفا قد القي فيه زوفا يابس وفراسيون وكرسنه وايرسا ودهن
لوز حلو ومر ودهن حب الصنوبر ويطعم حسوا متخذا من دقيق الحنطة
ودقيق الحلبة ونشا وعسل مصفى ودهن لوز ۞ وانفع من هذا
اللعوق الملطف للكيموسات الغليظة في الصدر ۞ وصفته
حلبة اوقية بزر البان اوقية ونصف كرسنه نصف اوقية جوز نصف
اوقية حب القطن نصف اوقية عصارة السوسن اوقية يدق ويلت بدهن
حب الصنوبر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ۞ وينفع ايضا اللعوق المتخذ
بما الكرنب وهو ان يوخذ ثلثة ارطال من ما الكرنب وعسل رطل يطبخ بنار
لينة الى ان يفنى الما ويبقى العسل ثم يوخذ فستق مقشر نصف رطل ويسحق
ناعما ويخلط بالعسل المطبوخ ويرفع الشربة خمسة دراهم بلبن الاتن

المطبوخ



المطبوخ بالما مقدار نصف رطل مع دهن زوفا يابس وجوز مكان لبن
الاتن لبن الماعز ۞ واقوى من هذا اللعوق العنصل مع لبن الاتن
وبالجملة يقصد في جميع علاج السل ما يبعث وبحرارة الحمى وعدمها
ويستعمل من خارج الضماد المتخذ بالادوية التي تجفف مثل الصبر
والاقاقيا وجوز السرو ودامك وسندروس وجوز القي وفقاح
الكرنب المحرق ودهن الاس ودهن الورد ۞ وها هنا فلينقطع
الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ۞ وتم
كتاب علاج الربو وضيق النفس ۞ ولله الحمد دايما
ابدا سرمدا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الخامس والسبعون من كتبنا في صناعة الطب قصدنا فيه ان
نتكلم في علاج الربو وضيق النفس والله تعالى هو المعين
فنقول الربو هو ان يتنفس الانسان تنفسا شديدا
متواترا مثل تنفس من قد عدا وتعب ويعالج بالتدبير الملطف
المحلل للاخلاط الغليظة ولذلك ينفع منه الرياضة والدلك
بالنطرون المسحوق والامتناع من الاشيا المرطبة كالنوم والاستحمام
والسكون ۞ وينبغي ان يتناول فيه الخبز المحكم الذي قد خبز فيه انيسون
وشونيز وكمون ۞ ومن البقول الرشاد والفجل والصعتر والفوتنج والسذاب

والخردل ومن اللحوم لحم الارنب ولحم الضبي ولحم الابل ولحم القنفذ
البري ومن الطيور الدراج والديوك وسائر ما ليست بسمينة
ولا رطبة ولا اجامية وتحذر استعمال الحبوب وكلما ينفخ جملة
ويشرب الشراب العتيق الريحاني وماء العسل ويقلل الشراب جملة
ويشرب حارا بعد الطعام بزمان طويل وقليلا قليلا لا دفعة
ليكون النوم اقل ما يكون ولا ينام بعقب الطعام البتة ويسهل
البطن في كل اسبوع مرة او مرتين بمرقة الديك التي قد طبخ فيها قرطم
ولبلاب وسلق وكبر وملح ويؤكل هذه المرقة وتحسى قبل الطعام
وفي بعض الايام يشرب ماء الشعير بشيء من الافربيون وفي بعض
الايام يشرب مقدار مثقالين افيثمون بشيء من سكنجبين ويكفي بهذا القدر
من استعمال الاسهال ويمرخ الصدر بدهن الشبث ودهن السذاب
ودهن السوسن ودهن الغار اذا جعل كل واحد منها او جميعها في قرو
بشمع قليل ويسقى كل يوم زراوند مدحرج ثلثي درهم بماء او سكنجبين
ثلثة ادباع درهم مسحوقا بماء السذاب او بقاح القيسوم كذلك او ينقع
بزر الانجرة في الخل ويصفى الخل ويسقى او يؤخذ حب الرشاد ويسحق
ويتخذ منه ومن العسل ودهن اللوز لعوقا او ينقع الفوتنج والفودنج
وحب الغار في خل ويتخذ منه سكنجبين بعسل ويسقى او يسقى السكنجبين
العنصلي او طبيخ القنطريون الدقيق والغليظ وكذلك الطبيخ المتخذ
من الزوفا اليابس وفراسيون وايرسا وكمادريوس وجعدة وحاشا

وفوتنج



وفوتنج نهري مع دهن حب الصنوبر او دهن اللوز المر وتتخذ لعوقا
من علك الانباط والعاقرقرحا والبارزد والاشق وانفع
ما يستعمل في عسر النفس الانتصاب القيء خاصة بعقب اكل فجل قد
غرز فيه الخربق الابيض وترك يومين فان كان البدن غير محتمل
للقيء فليحقن بحقنة تتخذ من قنطوريون وقثاء الحمار وفراسيون
ونحوها ويسهل في الشهر مرتين او ثلثا بالغاريقون والافيثمون
ومتى استعمل القيء اولا باشياء اخف كالفجل المنقوع في سكنجبين ثم بما
هو اقوى كالخردل والبورق ثم بما هو اقوى كالفجل الذي غرز فيه
الخربق اذا ادمى بالخربق واكل الفجل ثم يسقى بعد ذلك ما قد طبخ
فيه حلبة وزبيب مقدار اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم
دهن اللوز ثم يسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب ثم يعاود ما
يسهل النفث مثل طبيخ التين والزبيب مع دهن اللوز المر مما ينفع
الصدر ايضا ضماد متخذ من تين ودقيق الشعير ودهن السذاب او
دهن السوسن ويتخذ لعوق التين وهو ان يدق حلبة وايرسا وشنا
وفوتنج جبلي ويطبخ التين الحلو جيدا ويصفى ثم يطبخ ماؤه حتى يصير له قوام
ثم تخلط به الادوية ويستعمل لعوقا وقد يعالج بان يسقى كل يوم ثلث
رطل من هذا المطبوخ وصفته تين اصفر عشرة ثم يفضخ عشرة
زبيب احمر عشرة دراهم حلبة بزر الكرفس بزر الرازيانج ايرسا وشان زوفا
يابس فراسيون اصل السوسن من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلاثة

لعوق التين

مطبوخ بالغ نافع

ارطال ماحتى يبقى رطل مع مثقال لبن من هذا المعجون **وصفته**
دب السوس ذوفا يابس مكه عشرة دراهم بر سياوشان عشرة دراهم
قردمانا فلفل من كل واحد درهم لوز مر زراوند مدحرج بزر
الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل مقدار ما يجمع يسقى هذا
المطبوخ مع هذا المعجون اسبوعا ثم يغبا بعد ذلك بالخردل
والعسل والخل ثم يسهل بهذا الحب **وصفته** غاريقون ثلثة ارباع
درهم شحم الحنظل ربع درهم عصارة قثا الحمار دانق رب السوس نصف
درهم يحبب ويشرب شربة واحدة فان كفى والا اعيد عليه التدبير حتى
يبرا ويحمى الاغذية الغليظة القابضة والحامضة حتى ينقى
الصدر ويحل الطبيخة بغاريقون ثلثة دراهم اصل السوس
خمسة دراهم فراسيون درهم تربد ابيض خمسة دراهم ايارج فيقرا
اربعة دراهم شحم الحنظل درهمين انزروت ومر درهمين يحبب ويطبخ
الشربة درهمين بماء فاتر **لعوق** ملطف منق للصدر جدا اسفيذاج
مشوى ثلثة دراهم درهم يعجن بعسل **دوا** جيد للربو والسعال
العتيق كرنب بزر السذاب زراوند طويل شحم افسنتين بالسوية
**دوا اخر** ديوندصيني زراوند طويل حلبة من كل واحد ثلث اواق
مر افسنتين ثوم من كل واحد اوقية زعفران درهم **دوا اخر** جيد
للربو يوخذ حب الرشاد ملتوت درهما سمسم عشرون درهما زوفا
يابس عشرة دراهم فانيذ عشرون درهما يجمع ويستف بمقدار الحاجة **دوا**

اخر

**اخر** يوخذ جعدة وفليسوم وكمافيطوس وزوفا يابس وفراسيون من
كل واحد بالسوية **دوا اخر** دبة الثعلب مجففة خمسة دراهم فوتنج
جبلي اربعة دراهم بزر الكرفس شادنج من كل واحد ثمانية دراهم
حماما وفلفل مكه اربعة دراهم بزر البنج درهمين يدق الجميع
ويجمع بعسل التين ويحبب عند النوم **لعوق جيد** حب الصنوبر
يلقى عليه من صمغه مقدار كبير يطبخ مع فراسيون حديث ويصفى
الماء ويجعل فيه عسل ويغلى غلية ثانية حتى ينعقد ويستعمل
وافضل من هذه كلها لعوق التين والحلبة **وصفته**
يوخذ الحلبة وتغسل ثم يطبخ مع التين اليابس ويصفى الماء ويطبخ
ويجعل لعوقا بالطبخ حتى يغلظ ويوخذ قبل وقت الطعام بساعة
فانه ينفع نفعا عظيما اذا لم يكن حمى فاذا كان حمى فينبغي ان
يستعمل ذلك بتحرز لئلا يهيج الحمى وان هاجت سكنت اولا ثم استعمل
**بخور جيد للربو** زرنيخ وكبريت بالسوية يعجن بعد الدق بشحم
كلى الماعز ويتبخر به ينفع **بخور اخر** مر قسط سليخة زعفران بالسوية
يعجن بشراب ويجعل اقراصا ويتبخر بواحد ويوخذ الخولنجان في الفم
**بخور** يوسع النفس وينفع من السعال المزمن زرنيخ اصفر زراوند
طويل بدقان ويعجنان بسمن البقر وتحبب مثل البنادق ويتبخر بواحدة
منها **بخور اخر** للسعال المزمن اليابس يوخذ دقيق الشعير وقشور
الفستق وزرنيخ بالسوية صبر اسقوطري مثل نصف الجميع يعجن بدهن

ويتخذ بصفرة البيض ويجعل اقراصا من درهم درهم ويجفف في الشمس ويتخذ
بواحد ويستعمل كل يوم ثلاث مرات **بخور آخر** لذات الجنب والسعال
الذي ينفث معه مدة عسل اللبنى بازرد زرنيخ أحمر مصطكي بالسوية
يخلط ويتخر. وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب
فقد بلغ التمام في معناه. ويتلوه كتاب علاج امراض الصدر
والحمد لله حق حمده ونعمه ٥

**شو**

**السعال** التي تعرض للمحمومين تارة من الحرارة وتارة من اليبوسة
فيجب أن يكون علاجه التبريد والترطيب وينبغي أن يكون ذلك
بأدوية يسهل نفوذها الى موضع السعال ومنه اما ان تستعمل
من داخل وذلك كاللبابات المشهورة والاشيا التي تمسك في الفم
واما من خارج وهذه كالقيروطيات التي تستعمل على الصدر
من خارج ٥

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

**قال** أبو سهل عيسى بن يحيى هذا هو الكتاب السادس
والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه أن نتكلم
في علاج أمراض الصدر والله تعالى هو المعين **فنقول** ذات
الجنب هي ورم حار في الغشا المستبطن للاضلاع فمتى كان في الحدوث
ولم يكن قد تمكن واستحكم فينبغي أن يفصد الباسليق من الجانب المخالف

ويخرج



ويخرج من الدم في مرات كثيرة مقادير قليلة فاذا تمكن الورم فليفصد
من الجانب المحاذي ويخرج في دفعة من الدم مقدارا كافيا ويحجم على
الكاهل ويسهل الطبيعة بما الفواكه والهليلج الاصفر والبنفسج
ثم يسقي ما الشعير الذي قد طبخ فيه سبستان وخشخاش واصل السوسن
مع الجلاب. والطبيخ المتخذ من عناب وتين يابس وسبستان وخشخاش
أبيض يشرب مع كثيرا او بنفسج مربى ويطعم فتات الخبز السميد مع
سكر ودهن لوز ان كان هناك ضعف وان لم يكن هناك ضعف
فليقتصر الى اليوم الرابع على ما الشعير فاذا كان اليوم الرابع
وصار النفث يصعد فليطرح في الطبيخ المذكور برسياوشان فان
حدث يبس الطبيعة فليمرس لب خيار شنبر وبنفسج مربى في جلاب مفتر
ويشرب ويحقن بالحقنة اللينة ويغذى باشيا رطبة حارة باعتدال
لتعين في نضج المادة وقلعها ونفضها مثل الحسا المتخذ من النخالة
والفانيذ ودهن اللوز ويكون الشراب ما العسل الكثير المزاج
لان هذا الشراب يسكن الوجع وينقي المادة بالنفث فان كان بهذا
الشراب معطشا فليسق جلاب مع شراب البنفسج ويضمد موضع الوجع
بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوسن ودهن
خل فاذا قارب البدن النقا فليدخل الحمام ويقعد في الابزن الغذ
برفق فان ذلك يعين في النضج ويجود النفس ويسكن الوجع أو ينكب
على بخار الما الحار جدا الذي صب على راسه دهن البنفسج ويفتح الفم ليدخل

البخار فيه ولا يصب الماء على الراس لانه يسقط القوة ومتى كان النفث
في أول الأمر اسود او اصفر شديد الصفرة ودام على ذلك ولم تسكن
الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف فان لم ينفتح النفس مع
ذلك وحدث في الصدر خرخرة واحمر الوجه وشخصت العينان
فالعليل هالك. وان كان ذات جنب غير خالصة وظهر في
الجنب من خارج نتو وحمرة وكان يوجع اذا غمز عليه فينبغي أن
يوضع عليه محجمة أو يضمد بالتين والخردل مدقوقين حتى يتقرح
وذات الجنب كلها تكون من ورم دموي الا ان بعضها يكون
من الدم وحده فليعالج بما ذكرنا وبعضها يكون من دم تغلبه
الصفرا ويعالج الدموي. ويطفى مع ذلك بطفية بلعاب البزر
قطونا وما الخيار وما القرع وما البطيخ الهندي ويكون الغذا
من كشك الشعير والقرع والاسفاناخ ودهن لوز ويزاد فيما يسهل
من الهليلج الاصفر وبعضها يكون من دم تغلبه البلغم ويقلل
فيه التبريد والترطيب ويزاد فيما يلطف ويقطع واما ذات
الرية فمتى حدثت بعقب مرض فليس ينبغي أن يفصد ومتى حدثت
بنفسها فليفصد فيها أول الأمر أو يحجم ان لم يكن الفصد. ثم
تطلق الطبيعة بالمسهل والحقن ويستعمل بعد ذلك ما الشعير
بدهن لوز حلو والجلاب فاذا سكن الوجع وخفت الحرارة فليستعمل
الاشيا المتخذة من الشعير واللوز المر والعسل فاذا بدا النفث

يصعد



يصعد فالاوفق ان يسقى طبيخ الزوفا ويجعل معه اصل السوسن
ومخ الاضلاع والصدر ما دامت الحرارة لابثة بقيروطي
متخذ بالشمع الابيض ودهن بنفسج ومخ ساق البقر او ساق العجل
وفي اكثر الاحوال يعالج بعلاج ذات الجنب وقد يحتقن في
الصدر مدة امامن ورم في الرية ينفجر الى فضا الصدر واما
من خارج بخروج في بعض عضلات الصدر كالحجاب والعضلات
التي تحت الاضلاع ويعالج بما ينضج ويلطف وذلك بأن يضمد
بدقيق الشعير قد خلط معه شي من تين يابس مطبوخ مع شي من
علك البطم ودردي الحمام والنطرون والخطمي ويوضع هذا
الطلا على العضو وهو حار ويكمد فوقه بالاسفنج ليحفظ سخونته
فان لم يكن الموضع قد نضج فليسقى ما الشعير مع عسل يسير او حسا
متخذ من ما التين ودقيق الشعير فان كانت معدة العليل قوية
ولم يكن هناك حمى او كانت حمى ضعيفة فليسقى طبيخ الزوفا وحاشا
وفراسيون مع تين وعسل ويبخر أيضا بالزوفا والحاشا واللبنى
ويفتح الفم قبالة البخار ولا يستعمل القي ولا المسهل ومتى يخرج بالنفث
فليعاون بطبيخ الزوفا مع العسل او طبيخ فراسيون او اصول السوسن
الاسمانجوني مع ما العسل وليطعم الاحسا المتخذة من ما النخالة وفانيد
ودهن لوز والمتخذ من دقيق كشك الشعير والعسل فان صعب النفث
وتعذر فليطبخ بالعسل ويطرح فيه شي من اصول السوسن وشي من نشا

الأبلى

ويعلق منه دايما او يدق السمسم ويخلط به عصارة السوسن وفانيد و يستعمل
او يقشر حب الكرسنة ويطحن ويتخذ منه ومن اللوز المقشر ومن
اللبن الحليب حسا ويجعل فيه شي من العسل او الفانيد ويستعمل
هذا اللعوق وهو ان يوخذ حب الصنوبر الصغار وحب
الصنوبر الكبار واللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو
قليلا يسيرا والنشا ودقيق الكرسنة اجزا سوا وعنصل مشوي نصف
جزو وفلفل نصف جزو يدق وينخل ويطبخ بالعسل حتى يقوى جدا ويخلط
به الادوية ويستعمل قبل الطعام وبعده ويضمد الصدر بالضماد
المتخذ من شمع مصفى وشحم ودهن حب الغار، وانفع الاشيا المنقية
للمواد المحتبسة في الصدر معجون مثرو ديطوس وافضل من هذا ترياق
الافاعي ان لم يكن البدن ضعيفا مهزولا ومقدار تنقية البدن بالنفث
من هذه المادة في الصدر وهو يوم الاربعين فاذا جاوز الاربعين
آل الامر الى السل في اكثر الامر، وهاهنا فلينقطع الكلام في
هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه، ويتلوه كتاب علاج
امراض القلب، والحمد لله على نعمايه،،

بسم الله الرحمن الرحيم، رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب السابع والسبعون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض القلب
والله تعالى هو المعين **فنقول** امراض القلب منها ما لا يمكن علاجه

لانه



لانه يقتل سريعا كالاحتراق والاورام وفساد مزاج قوي ومنها ما
يمكن علاجه مثل تغير المزاج تغيرا يسيرا والخفقان والغشي والضعف
الذي لم يستحكم وينفع من زيادة حرارة القلب اذا لم يستحكم سقي الحيض
ورب حماض الاترج ورب التفاح وما الخيار واقراص الكافور
وتضميد الصدر بالصندل والماورد والكافور المبردة على
الثلج وتغييرها متى فترت والسكون في المواضع الباردة الهوا وينفع
من زيادة برودته اذا لم يستحكم الشراب القوي المزاج اذا شرب الصرف
اليسير المقدار والطيب الحار كالمسك والعنبر والعود ومسح الصدر
بدهن البان الناردين وتضميده بالسنبل والقسط والاذخر والسعد والدارصيني
والفلفل وتضميده بالسعد وما التفاح والاس والشراب والمسك وتو كل
من الغبار وصفرة البيض والعصافير والقلايا الكثيرة التوابل **وينفع** من
زيادة يبسه اذا لم يستحكم شرب اللبن مع الشراب وشرب الشراب مع دهن
لوز ثم تناول الحسا المتخذ من دقيق التسميد ودهن اللوز واللبن والسكر
ثم يدخل الابزن العذب ثم يمرخ الصدر وما بين الكتفين بقيروطي
متخذ من الشمع المصفى والدهن العذب او دهن بنفسج او دهن القرع ونيلوفر
بكادي يتغير القلب الى سو مزاج رطب فان حدث لم يهمل العلاج **واما**
ضعف القلب فينفع منه دوا المسك والمثرو ديطوس وهذا الدوا
**وصفته** مصطكي دارصيني دارفلفل تمام قلنجسان بادروج مجفف
بادرنجويه سادج هندي كزبرة يابسة سنبل الطيب من كل واحد جزو بسد

معجون

كهربا لولو صغار طباشير من كل واحد نصف جزء مسك سدس جزء يعجن
بعسل قد اخرج من الهليلج المربى او يوخذ شى من الاملج وشى من هليلج اسود
ويغليان بالماء غليا جيدا او يصب من ذلك الماء اربعة اجزاء على جزء
عسل ويطبخ حتى يقوى ثم يعجن به الادوية ويمسح الصدر بالطيوب الحارة
وبالغالية ويستعمل البخور والشراب الريحانى ويتخذ الجداء والدجاج
والدراج وصفرة البيض النيمرشت واللهو والراحة والسرور ويجتنب
كل تعب خاصة النفسانى كالغم والسهر والهم والغضب وينفع من الخفقان
الحار الذى يوجد معه علامات غلبة الدم ان يفصد الباسليق
قرص
ويسقى هذا الدواء ان كانت الحرارة قوية **وصفته** طباشير بزر القثا
بزر الهندبا بزر الخيار بزر الخس بزر البقلة الحمقا ورد صندل ابيض
بالسوية يجمع ويجعل فى كل مثقال من جملة الادوية طسوج كافور ويعجن
بماء التفاح ويتخذ اقراصا ويسقى منها كل يوم مثقال اسبوعين فان كان
والاسقى الجبن كل يوم ويكون الغذاء فراريج وزيرباج وحصرمية
سفوف
ومصوص ويشرب سكنجبين سكرى او يستعمل هذا السفوف **وصفته**
كزبرة يابسة درهمين ورد درهم طباشير درهم كافور قيراط يسقى
منه مثقال بماء التفاح او حماض الاترج او دواء البقر فان كانت الحرارة
بعد الفصد قليلة فليستعمل هذا السفوف **وصفته** ورد طباشير من كل
واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهم بسد لولو كهربا من كل واحد نصف
درهم كافور دانق او يسقى دواء البقر على هذه الصفة طباشير عشرة دراهم

ورد



ورد كبابة قاقلة جبربوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع فى ثلثة ارطال
ماء حامض ويشرب فى ثلاثة ايام ويستعمل هذا القيروطى شمع
مصفى مذاب بدهن بنفسج يجعل فى هاون ويضرب بماء القرع
وماء البقلة الحمقا وماء الورد الذى قد طبخ فيه صندل ويضرب
حتى يستوى ويمزج به الصدر وما بين الكتفين **ومتى**
كان الخفقان من رطوبة فليستعمل جندبيدستر وفوتنج جبلى
**وانفع** من ذلك دواء المسك والمثروديطوس والترياق الكبير
والشليثا اذا شرب كل واحد من هذه بالشراب الريحانى او بماء
سفوف
البادرنجويه **وينفع** من ذلك هذا السفوف **وصفته**
نعناع كهربا من كل واحد خمسة دراهم بسد جبربوا من كل واحد ثلثة
دراهم قرنفل درهمين ندق الشربة وزن درهمين بماء التفاح
الادوية القلبية
**ومما ينفع** الادوية بخواصها البسد والكهربا واللولو الصغار
والسندروس والابريسم الخام والبهمن الاحمر والبهمن الابيض
والاملج والكزبرة والبادروج ولسان الثور والبادرنجويه
والبلنجمشك وقشور الاترج والعود والمسك والسك والعنبر
والمصطكى والافاويه الطيبة **دواء نافع** من الخفقان البارد
لسان الثور يابس مدقوق درهمين زرنباد درهمين درونج
درهمين يجمع ويسقى منه درهم ونصف بشراب **دواء نافع** للخفقان
الحادث من حرارة بسد كهربا لولو صغار لسان الثور شب يمانى

طين ارمني من كل واحد مثقال مسك جيد نصف مثقال سكر طبرزد
سبعة مثاقيل يدق ويجمع والشربة مثقال بماء الورد **دوا اخر**
مثله لسان الثور سبعة دراهم كهربا بسد لولو بادرنجبويه ورق
البلنجمشك شب يماني مقلو من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
كزبرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم يدق ويجمع والشربة
مثقال بماء لسان الثور او بماء البادرنجبويه **وللخفقان** الحادث
من حرارة طباشير اربعة دراهم عود هندي مسك مكة درهمين
قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا
ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل واحدة
نصف درهم الشربة واحدة بماء الورد او شراب ممزوج **دوا نافع**
من الخفقان الحادث عن المرة السودا شادنج هندي شادنج رومي
سعد فلنجمشك نانخواه بزر كرفس انيسون اشنه من كل واحد ثلثة
دراهم بسد لولو من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري عشرة
دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم افتيمون درهم زعفران
مر من كل واحد اربعة دراهم مسك درهمين الشربة درهم بماء افسنتين الا
المطبوخ **دوا اخر** للخفقان الحادث عن البرودة كهربا جندبيدستر
من كل واحد درهم قشور الاترج المجفف نصف درهم فلنجمشك نصف
درهم يدق وينخل ويشرب بماء قشور الاترج **دوا اخر** للخفقان البارد
مصطكي عود دارصيني قرنفل سك سنبل جوزبوا كبابة قاقلة قشور

الاترج



الاترج بيل بوا(?) من كل واحد مثقال مسك دانق ٥ ويتخذ اقراصا
بشراب ريحاني فانه نافع للخفقان والوحشة والهم **دوا اخر** مصطكي
دارصيني بزر البادروج بزر فلنجمشك بزر بادرنجبويه بزر التمام
بزر المرزنجوش زنجبيل دارفلفل اجزا تدق وتجمع وتجعل لكل
عشرة دراهم من الجميع لولو وبسد وكهربا وابريسم خام وبهمن
ابيض وبهمن احمر وسادج من كل واحد درهم ومن المسك التبتي
الخالص نصف درهم تجمع بعسل الهليلج الكابلي **دوا اخر** للخفقان والفزع
سنبل دارصيني زراوند من كل واحد درهمين قشور الاترج اليابس
درهم ونصف يشرب بشراب قد انقع فيه قشور لسان الثور وورقه
**دوا اخر** سنبل دارصيني شادنج قرنفل سعد من كل واحد درهم
مرماخور عود من كل واحد نصف درهم يشرب بالميبه **دوا** للخفقان
الحادث عن السودا وينقي الكيموس السوداوي هليلج اسود وكابلي من كل
واحد درهم افتيمون وقرنفل مكة نصف درهم تخلط الجميع مع وزن
ثلثي درهم من دوا المسك المر ويشرب الجميع بشراب ريحاني **دوا اخر**
للخفقان ينفع يابس كهربا مقلو من كل واحد خمسة دراهم شب يماني
مقلو ثلثة دراهم زراوند مدحرج درونج مكة نصف درهم مسك
دانق لولو سنبل مكة درهم سكر عشرين درهما تدق وتنخل الشربة
ثلثة دراهم بماء الافسنتين ٥ وههنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب
فقد بلغ التمام في معناه ٥ وبتمامه تم كتاب علاج امراض المعدة والله الحمد والشكر دائما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وزدني علما

قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثامن
والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
امراض المعدة والله تعالى هو المعين فنقول
نعالج سوء مزاج المعدة الحارة مع مادة بان ننقي المعدة اولا من المادة
الرديه اما بالقي واما بالاسهال وذلك ان المادة ان كانت مايلة الى
فوق نحو فم المعدة وكان من عادة العليل استعمال القي فليحرك القي
بعد اكل السمك الطري وشرب ما الشعير مع السكنجبين المفتر وان
كانت المادة مايلة الى اسفل نحو قعر المعدة فينبغي ان نسهل البطن
بما ينقي تلك الاخلاط وهو ان يوخذ صبر وهليلج ويعجنان بسكنجبين
ويشرب ثم يشرب بعده بساعتين مطبوخ متخذ من افسنتين وشاهترج
وتمر هندي واجاص وزبيب منقى من عجمه ويكون شرب هذا الدوا الى ان
ننقي المعدة او يشرب هذا المطبوخ افسنتين ٥ م ورد احمر صحيح ٢٥ ما
يطبخ برطلين ما حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويركب عليه وزن درهم صبر
مغسول ووزن ٢٠ درهما سكر. فان كان المرار ينصب الى المعدة
وكان في البدن كله امتلا مراري فليسقى ما الجبن مع السكنجبين
والهليلج الاصفر والملح الهندي والسقمونيا المشوي والسكر
ويطعم الاطعمة الباردة الرطبة كالفراريج والقرع والبقلة اليمانية
والقثا والخس والاجاص ويسقى الما البارد والسكنجبين السكري وما

الرمان



الرمان المز وما الاجاص. فان كان سوء مزاج المعدة حارا بلا مادة
فليسقى هذا القرص وصفته طباشير صندل ابيض حب القرع قرص
الحلو حب القثا حب الخيار بزر البقلة الحمقا من كل واحد ٥ م ورد
يابس ٣ م كافور دانق امير باريس وعصارته ٦ م طين ارمني ٤ م يعجن
بما القرع ويقرص ويسقى مرة مع الرايب البقري الحامض ومرة مع
ما الحصرم ومرة مع رب الريباس ومرة مع حماض الاترج فانه
يصلح فساد مزاج المعدة الحارة ويطفي الالتهاب ويسكن العطش
ويضمد المعدة بما يبرد مثل الصندل والما ورد وما البقلة
الحمقا وما الخلاف والطحلب والكافور وما قشور القرع ويطعم
الاجاص والرمان ولب الخيار والقرع والخوخ. فان كانت المعدة
مع حرارتها ضعيفة فليعطى جلنجبين سكري وورد وطباشير ومتى
كان بالمعدة سوء مزاج بارد من غير مادة فينبغي ان يسقى من الترياق
نصف مثقال مع شراب عتيق او سجزنيا مع ميبه او فنداديقون او
امروسيا بما النعنع او مثروديطوس بما المصطكي والسنبل والاذخر
او دوا المسك المر او الكموني او الفوذنجي. فان كان سوء مزاج المعدة
البارد مع مادة فينبغي ان ينقى بالقي بعد تناول الاشيا الملطفة
المقطعة كالسمك المالح والفجل وما العسل وطبيخ الشبث والسكنجبين
العسلي المفتر او ينقى بالمسهل مثل حب الاصطمخيقون او الحب المتخذ من المصطكي
والصبر ثم يسقى بعد ذلك من حب الخروع مع ما الاصول وان لم يكف

نفيت بالايادجات الكبار . فان لم يحتمل العليل سقى مروسيامع دهن
لوز ومآ الاصول . فاذا انقيت المعدة سقيت هذا الدوا وصفته
مصطكى اقراص الورد مكد ٣م نعنع يابس مرماحوز عودني مكد د رهمين
يدق وينخل والشربة وزن درهمين بمبه او شراب ريحانيه او بمآ
المصطكى والانيسون او بما القرنفل . وينفع في هذا الوقت الكموني
والفلافلي والزنجبيل المربى . ويكون الطعام مثل مآ الحمص والعنابر
والقلايا والمطجنات فيها ابازير وافاويه . ويكون الشراب الجيد نقوع او
مآ العسل المتخذ بالافاويه او الشراب الريحاني العتيق والشراب المتخذ
من الزبيب والعسل المصفى او مآ العسل الذي طبخ فيه عود ني وتفاح
الاذخر وسك المسك ومصطكى . ويضمد المعدة بالاشيا الحارة العطرة
مثل شراب السوسن مع العنبر والعود والسك والسنبل . ويدهن بدهن
البان او دهن القسط او دهن السوسن فان حدث في المعدة ورم حار
فينبغي ان يبدا بالفصد خاصة ان اعان السن والقوة والوقت ثم
يستعمل الاشيا المبردة وتخلط معها شي من القابضات الطيبة مثل
مآ عنب الثعلب والورد ومآ الهندبا والورد فان كان البطن يابسا
خلط بذلك مآ الخيار شنبر وقد يخلط بذلك مآ الرازيانج وشي من اقراص
الورد ومتى لم تكن الحرارة قوية خلط شي من المصطكى . ويغتذى بماش مقشر
وقرع حلو وبقلة يمانيه واسفاناخ ودهن لوز . وفي الاسبوع الثاني
يطبخ الماش بسلق او بلبلاب ويكسر الما بالجلاب ومآ الرمان الحلو وبالسكنجبين

السكري

118

السكري . ويضمد في اول الامر اذا كان التلهب واقعا بالاضمدة الباردة
نحو عنب الثعلب ولسان الحمل وقشور القرع ودقيق الشعير واطراف الخلاف
والبنفسج يابس . وبعد السابع اذا سكنت الحرارة تخلط هذه الاشيا
البابونج واكليل الملك والافسنتين والسنبل واصل الخطمي والصندل
الاحمر وفوفل والزعفران او الميبروطى المتخذ بالقيروطى والمصطكى
والشمع ودهن الناردين . وربما طرح في هذا الميبروطى زبد الحصرم
المجفف ومتى كانت المعدة ضعيفة مع قلة العطش وبطو نزول الطعام
والجشا الحامض فليؤخذ ورد احمر مطحون ثلثة دراهم عود مصطكى
سليخة تفاح الاذخر دارصيني افسنتين مكد د ثم تقرص بشراب
عتيق ويسقى منه كل يوم مثقال ونصف بطبيخ الكمون والنانخوا
ويجعل الغذا قليل الرطوبة سريع الهضم غير مولد الفضول مطيبا
بالافاويه والابازير كالقلايا والمطجنات . ويستعمل الرياضة
قبل الطعام ويقلل شرب الما عليه ويكثر النوم بعده ويشرب شرابا
عتيقا يسيرا المقدار صرفا . فان كانت هذه الاعراض مزمنة في المعدة
متمكنة فليستعمل الكموني والكندري من كل واحد مثقال باوقية شراب
عتيق فان كفى والا سقي الخبث بالشراب وصفته بزر الكرفس
والرازيانج وانيسون وكمون والجداه ونانخواه وصعتر وكاشم
وكرويا وكزبره وفلفل ودار فلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل
وجوز بوا وسعد وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد عشره مثاقيل

تطبخ بستة امثاله شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم من ذلك
الشراب بعد ان يصفى وزن ثلثين درهما ويخفف الغذا او يشرب
ثلثة اسابيع • ويحمى الحامض والفواكه الرطبة ويضمد بهذا الضماد
**وصفته** سعد سنبل اذخر افسنتين قصب الذريرة مصطكى
يجمع بشراب عتيق وما السفرجل ويضمد به • ويمرخ المعدة بدهن الناردين
ويوضع عليها منه وموم مسخن في صوف منفوش ويشد بخرقة ويشرب
بشراب عتيق او ما العسل او مثله **وصفته** ان يوخذ ما السفرجل
الحامض ويترك يومين ثم يصفى ويوخذ منه جزو ومن الشراب
العتيق جزو يطبخان معا برفق وتوخذ الرغوة حتى يصير في قوام الجلاب ثم
يوخذ لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والسنبل والعرفة درهم درهم
ومن المصطكى درهمين ترض وتصير في صرة وتلقى فيه في آخره ويغلى غليتين
ثلثا ويرفع ويستعمل **واذا كان** قلة الاستمرا مع عطش شديد وقلة
شهوة للطعام والجشا الدخاني والمنتن فليشرب من السكنجبين السفرجلي
**وصفته** ما السفرجل الحامض جزو وسكر طبرزد جزو خل خمر ربع جزو
يطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي المعدة المسترخية من الحرارة ويسكن
شدة اللهيب في التوقد • وليكن الغذا من الاشيا الجامعة للحموضة والعفص
كالحصرمية والتفاحية والرمانية والبوارد والهلام والقريص ونحوها
**ويسقى** هذا السفوف **وصفته** ورد احمر مطحون عشرة دراهم
طباشير ثلثة دراهم سماق منقى ثلثة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم
يسقى



يسقى منه درهمين بما الرمان المز او السكنجبين السفرجلي **فان كان**
مع منع الحال في المعدة سخافة وفي البدن تزيد دايما فانه ينبغي عند
ذلك ان يسقى العليل اللبن وما الشعير ويغذى بالبقول الباردة
كالخس والخبازى والقرع ولحوم الجدا والحملان الرضع والسمك
الطري • ويستعمل الحمام • والابزن كل يوم قبل الغذا وبعده ويشرب
وجع المعدة
شرابا رقيقا بمزاج كثير **ويلزم** الراحة والدعة ويقصد في جميع تدبيره
تدبير من يريد ان تخصب بدنه **ومتى** كان مع وجع المعدة كرب وغشي
فليسقى الما الفاتر ويستدعي القي فان اكتفى بالقي وزالت الشكاية
والا سقي ايارج فيقرا وبعد ذلك اطعم خبز منقع في شراب او ما الرمان
والسكنجبين السفرجلي **فان كان** مع وجع المعدة جشا او تمدد
او فواق فليعطى الكموني والعودنجي • ويجعل الغذا القلايا
ومطجنات مبزرة ويشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار • ويستعمل
الحركة والحمام قبل الطعام وتكمد المعدة بدهن الناردين وصفته
دهن الناردين رطل سنبل نصف اوقية مصطكى سعد قسط اذخر
قصب الذريرة من كل واحد ثمن اوقية يدق ويلقى فيه فيشمس اسبوعا
مسدود الراس ثم يصفى ويعصر الثفل **فان كان** مع وجع المعدة
حمى وورم ظاهر حار الملمس فليفصد الباسليق **ويوضع** على موضع
الوجع الصندل الابيض والصندل الاحمر والورد وما السفرجل
ويغذى بما الشعير ويجتنب اللحم والحلوا والشراب • ويسقى ما الرمان المز

ودبوب الفواكه القابضة فاذا سكنت نوره الدم مرس من لب الخيار
شنبر في ما الهندبا المروق وسقي فان سكنت الحرارة البته وبقي
هناك ورم صلب ضمد الموضع بهذا الضماد وصفته بنفسج يابس
عشرة دراهم ورد خمسة دراهم سنبل الطيب ستة دراهم سعد اذخر
قصب الذريرة مكه درهمين مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرين
درهما فقاح البابونج وخطمي ابيض ودقيق الشعير مكه عشرة دراهم
تجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المذكور
فان عتق الورم في المعدة اعطي اقراص السنبل وهي فقاح الاذخر
بليخه ورد ايونرصيني قصب الذريرة سنبل مكه ثلثة دراهم زعفران
مرابيسون قسط فلفل مكه درهم مقل ازرق ثلثة دراهم مصطكي
درهمين اشق درهم تقرص ويعطي كل يوم مثقال بمطبوخ ويضمد بهذا
الضماد وصفته مقل لبن عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب البان
عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكي
خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم الناردين خمسة عشر درهما يحل الشمع
بشراب ويجمع الجميع ويضمد به سفوف لتقوية المعدة مع الاسهال
حب رمان مقلو عشرة دراهم طراثيث ثلثة دراهم سك جيد فاقلا
مكه حب الاس ثلثة دراهم مصطكي درهم سعد درهمين يدق وينخل
ويعطي منها وزن درهمين بشراب السفرجل سفوف لتقوية المعدة مع انحلال
الطبيعة والرياح والقراقر حب رمان مقلو ثلثون درهما حب الاس خمسة

عشر

عشر درهما سعد قصب الذريرة كمون كرماني منقوع في خل خمر او ما
الحصرم او ما السماق مقلو سك طراثيث مقل عربي مكه خمسة دراهم
قرط اربعة دراهم يدق وينخل جريشا ويعطي منه ثلثة دراهم
بشراب عفص او ميبه سفوف اخر يقوي المعدة ويشد الطبيعة
سك مصطكي نانخواه زنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم سماق
عشرة دراهم حب رمان مقلو اربعون درهما يدق الجميع دقا
جريشا ويستعمل جوارش نافع من ضعف المعدة كندر نانخواه
مصطكي من كل واحد جزين فلفل حب الغار من كل واحد جزء
عود نصف جزء يعجن بزبيب مدقوق يعجنه جوارش اخر فقاح
الاذخر كرويا ورد احمر فلفل ابيض كمون بالسويه يعجن به وقد
ينبغي لسوء الهضم وهزال البدن الراس مع الخبث وصفته بزر
الكرفس بزر الرازيانج كمون كرماني من كل واحد كف سداب رطل
تنقع كرفس مكه باقة صغيرة خبث الحديد مسحوق مثل الكحل وزن
عشرة دراهم يصب عليه سبعة ارطال زايب ويترك يومين
ثم يشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا
ويتغدى بعد شربه باربع ساعات بغدا خفيف لذيذ كلحم
الدجاج والجدا والكباب وصفرا البيض ويحمي الخل والبقول
والعكسود وكل مالح وحريف واما المحرور فينبغي ان ينقع له الخبث
مع اخلاط الاطريفل الصغير في رايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه

جوارش

١٢٠

وربوب الفواكه القابضة فاذا سكنت ثورة الدم مرس من لب الخيار
شنبر في ما الهندبا المروق وسقي فان سكنت الحرارة البتة وبقي
هناك ورم صلب ضمد الموضع بهذا الضماد وصفته بنفسج يابس
عشرة دراهم ورد خمسة دراهم سنبل الطيب ستة دراهم سعد اذخر
قصب الذريرة مكة درهمين مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرين
درهما فقاح البابونج وخطمي ابيض ودقيق الشعير مكة عشرة دراهم
يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المذكور
فان عتق الورم في المعدة اعطي اقراص السنبل وهي فقاح الاذخر
سليخة ورد ايرسا صيني قصب الذريرة سنبل مكة ثلثة دراهم زعفران
مرابيسون قسط فلفل مكة درهم مقل ازرق ثلثة دراهم مصطكي
درهمين اشق درهم تقرص ويعطي كل يوم مثقال بمطبوخ ويضمد بهذا
الضماد وصفته مقل ابن عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب البان
عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكي
خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم الناردين خمسة عشر درهما يحل الشمع
بشراب ويجمع الجميع ويضمد به سفوف لتقوية المعدة مع الاسهال
حب رمان مقلو عشرة دراهم طراثيث ثلثة دراهم سك جيد فاقلا
مكة حب الاس ثلثة دراهم مصطكي درهم سعد درهمين يدق وينخل
ويعطي منها وزن درهمين بشراب السفرجل سفوف لتقوية المعدة مع انحلال
الطبيعة والرياح والقراقر حب رمان مقلو ثلثون درهما حب الاس خمسة

عشر



عشر درهما سعد قصب الذريرة كمون كرماني منقوع في خل خمر او ما
الحصرم او ما السماق مقلو سك طراثيث مقل عربي مكة خمسة دراهم
فرطاد اربعة دراهم يدق وينخل جريشا ويعطي منه ثلثة دراهم
بشراب عفص او مييه سفوف اخر يقوي المعدة ويشد الطبيعة
سك مصطكي نانخواه زنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم سماق
عشرة دراهم حب رمان مقلو اربعون درهما يدق الجميع دقا
جوارش — جريشا ويستعمل جوارش نافع من ضعف المعدة كندر نانخواه
مصطكي من كل واحد جزئين فلفل حب الغار من كل واحد جزء
عود نصف جزء يعجن بزبيب منزوع يعجن به جوارش اخر فقاح
الاذخر كرويا ورد احمر فلفل ابيض كمون بالسوية يعجن به وقد
ينبغي لسوء الهضم ومزال البدن الراس مع الخبث وصفته بزر
الكرفس بزر الرازيانج كمون كرماني من كل واحد كف سداب رطل
ينقع كرفس مكة باقة صغيرة خبث الحديد مسحوق مثل الكحل وزن
عشرة دراهم يصب عليه سبعة ارطال زايب ويترك يومين
ثم يشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا
ويتغدى بعد شربه باربع ساعات بغذا خفيف لذيذ كلحم
الدجاج والجدا والكباب وصفرا البيض ويحمي الخل والبقول
والعكسود وكل مالح وحريف واما المحرور فينبغي ان ينقع له الخبث
مع اخلاط الاطريفل الصغير في زايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه

وقد ينفع للمبرودين الحلتيت وحده في الشراب القوي ويشرب منه
جوارشن يصلح لضعف المعدة وسوء الهضم مع حرارة طباشير
ورد سك عود ني اجزا سوا يسقى برب التفاح او رب السفرجل
او رب الحصرم او رب حماض الاترج او رب الرمان المز جوارشن
اخر لضعف المعدة مع برودة شونيز نانخواه كندر دار صيني
مصطكي عود ني قشور الفستق اجزا سوا تعجن بالعسل وما
الابلج المطبوخ حتى يقوى، وينفع من النفخ في المعدة التكميد
بالجاورس المسخن والملح المسخن وشرب الشراب الذي قد طبخ فيه برنجا
سف واما الما الذي قد طبخ انيسون وصعتر ومرزنجوش
ومصطكي وكرويا وكمون ونانخواه وبزر الكرفس بالسوية
في نبيذ ويشرب فان كان مع لين الطبيعة فليلقى منها البزور
وليستف من دون شراب او يشرب بشراب حب الاس وان لم
يكن مع انحلال الطبيعة فالكموني والفلافلي والفوتنجي والكندري
والسجزنيا والمثرودبطوس والترياق الكبير ويطبخ الكمون وبزر
الرازيانج وبزر الكرفس وفطراساليون وكرويا وانيسون
وسيساليوس وكاسم ودوقو وسداب وشونيز وحب الغار وجند
بيدستر بالماء حتى ياخذ الماء قوتها ثم يصفى ويطبخ بالدهن حتى يفنى
الماء ثم يخلط به دهن الناردين ويحتقن به وهو فاتر فان لم يكن بردا
سقط الشونيز وحب الغار وجند بيدستر فان كان هناك ورم

اخذ



اخذ من الانيسون وكرويا وشبث وخلط معه شحم الاوز او شحم
الدجاج واذا كانت الرياح سوداوية غليظة لحجة فليعطى
سفوفا متخذا من زراوند مدحرج وبزر الشبث ونانخواه وبزر
السداب ونعنع يابس وجند بيدستر، ويكمد بالخل الذي قد
طبخ فيه جعدة وبابونج وشبث وبزر الكرفس وسداب وحب الغار
ومرزنجوش ودوقو وفطراساليون ومتى اذى المعدة تهوع وغثيان
فينبغي ان ينظر هل حدث ذلك بعقب طعام له كيفية معينة فان
كان كذلك اخذ بعض ما يسكن الغثيان ويقوي المعدة ومما
يجمع قبضا وعطرية كالسفرجل والكمثرى والتفاح وهذه كلها
باردة او كالعسل والنعنع اليابس والدارصيني ومن كلها حارة
فان لم يسكن الغثيان استدعى القي وشرب ماء حارا الى ان تنتقي
المعدة، فان لم يكن بعقب طعام يوجب الغثيان فذلك اما
لضعف المعدة او لخلط محتبس فيها، فان كان لضعف المعدة
استعمل التدبير المقوي لها مثل تناول المعجونات المقوية وتخفيف
الطعام وتناول الاشيا سريعة الانهضام قليلة المقدار واستعمال
اضمدة والطلية مقوية من خارج، وان كان الخلط محتبس فيه
قصد الى تنقيته بالقي والاسهال، فان كان القي بلغميا غليظا
قد التصق بخمل المعدة فليستعمل السكنجبين العنصلي والايارج
الفيقرا والصوم والتعب وتناول الاشيا الحريفة، فان كان

الغثيان لمرار يتولد في المعدة فليستعمل سويق حب الرمان وسويق
الشعير مبردا وطباشير بماء التفاح وماء الورد مع طباشير وان
كان لمرار ينصب من جميع البدن فليقصد الى تنقية البدن ثم تقوى
المعدة بمياه الفواكه ودهنها . ويسقى من هذا الدوا ورد سماق نعنع
من كل واحد ثلثة اجزا طباشير سك من كل واحد جزين يسقى برب
التفاح او رب السفرجل او رب الحصرم او رب الرمان المز . ويتغدى
بسويق الحنطة والشعير بماء الثلج او بماء الرمان مبردا . فان افرط
الغثيان يسقى الكعك المسحوق مثل الكحل في ماء التفاح ويسير من
الشراب **ومتى** عرض غثيان وقذف المرة الصفرا مع يبس الطبيعة فينبغى
ان يحقن بهذا بابونج بنفسج بابس حسك شعير مقشر مرضوض سبستان
خطمى شيرج فانيد او سكر احمر . ويسقى مطبوخ الاجاص والتمر هندى
فان لم تكن الطبيعة يابسة فليسقى رب الرمان الساذج ورب الحصرم
الساذج ورب التفاح الساذج ورب السفرجل الساذج ورب
الريباس الساذج . او يسقى هذا المطبوخ **صفته** يوخذ حب
الرمان الحامض عشرون درهما مصطكى درهم يطبخ برطل ما حتى يبقى
نصفه ويطرح عليه عود ني مسحوق وزن درهم سك جيد وزن
درهم . فان لم ينقطع القذف بهذا فليطبخ قشور الفستق الاخضر
ويسقى من طبيخه مع شي من سك . فان لم ينقطع اعطى ماء الكمون . فان لم
ينقطع علقت محجمة كبيرة تحت المعدة عند السرة . ويجعل الغذا ان

كان



كان مما لا حمى معه ورده من ماء السماق والكزبرة اليابسة والزيت
الانفاق ويستعمل بدل ماء السماق ماء الحصرم او ماء حماض الاترج او
ماء الرمان او ماء الريباس او ماء التفاح الحامض . فان لم يكن
حمى طبخ في هذه الاشيا دراج . ويوضع على المعدة من خارج ضماد
يتخذ من ماء السفرجل وماء الاس وماء التفاح وماء الورد وسوسن
وورد مسحوق وصندل ابيض وسك ورامك وعود خام وزعفران
وقليل كافور . فان كان الغثيان من بلغم محتبس في قعر المعدة
فينبغى ان يقذف بعد شرب الماء الحار الذى قد طبخ فيه شبث
وملح وفودنج مع سكنجبين عنصلى . فان كان ملتصقا بقعر المعدة
وجب ان يسقى يشرب ايارج فيقرا او حب الصنوبر . وبعد التنقية
تقوى المعدة لئلا يجتمع فيها ثانيا بان يشرب دايما الميبه وماء التفاح
مع شراب عتيق وشراب الرمان المتخذ بالعسل والنعنع وهذا
المطبوخ **وصفته** يوخذ من حب الرمان الحامض ثلاثون
درهما مصطكى كندر من كل واحد ثلثة دراهم نعنع نمام من كل
واحد باقة تطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود
خام وسك من كل واحد نصف درهم ويشرب منه دايما . ولهذا المطبوخ
**وصفته** رمان حامض نمام وورق اترج طرى وقشره من كل واحد عشرون
درهما كمون كرمانى اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه وزن ثلثة
دراهم رامك جيد مسحوق ويسقى منه غدوة وعشية **وينفع** ايضا

بن منع الطحال دوا المسك المر ويستعمل في الطبيخ كزبرة يابسة وكمون
ونعنع وفودنج وسذاب وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان
ويجعل على فم المعدة دايما ضماد يتخذ بالمسك وقصب الذريرة والسنبل
والمصطكي والزعفران والافسنتين والعود والهيل والقرنفل
والشراب العتيق الريحاني وشراب السوسن وميبوسوس **المرة** السودا
ان لم تكثر فمن الواجب ان لا تنقطع فان كثر وجب قطعه فليجذب الى
اسفل بحقن متوسطة في اللين والحدة **ويوضع** على الطحال وفم
المعدة من خارج الضماد المعمول من اكليل الملك والآس واللاذن
والاشنه مع شراب العفص ويسقى شراب الرمان المعمول بالنعنع
ثم يستعمل ما يومن معه اجتماع هذا الخلط مرة اخرى كالمطبوخات
المتخذة بالهليلج الاسود والكابلي والافيمون والملح الهندي والغاريقون
**واذا** كان في الطحال علة استعمل من التدبير ما يصلحه **واما**
في الدم فينبغي ان يعالج بان يفصد الباسليق اولا ويخرج في مرات
كثيرة مقادير يسيرة ثم يسقى بعد ذلك اقراص الكهربا او بعض
الاقراص المذكورة في باب نفث الدم بما لسان الحمل او الطين الارمني
**ويسقى** هذا الدوا **وصفته** صمغ خمسة عشر درهما كهربا بسد
كزبرة يابسة ورد احمر سماق بزر البقلة الحمقا جلنار عصارة لحية
التيس نشا من كل واحد عشرة دراهم قرن ايل محرق مغسول اقاقيا
مغسول طين ارمني طين مختوم من كل واحد سبعة دراهم شب يماني

ثلثة

ثلثة دراهم افيون درهم يدق وينخل ويعطى منه وزن ثلثة
دراهم بما البقلة الحمقا. ويسقى هذا الدوا **وصفته** صمغ جلنار
من كل واحد جزو ورد ثلاثة اجزا صمغ كهربا طين ارمني مكة جزو بزر البنج
ثلثة دراهم مع قيراط افيون بما لسان الحمل وما البقلة الحمقا
**ونضمد** المعدة من خارج وكذلك الكبد بالصندل والفوفل وما
السفرجل وما التفاح وما الهندبا وما الورد والكافور وما
عصا الراعي وما الحصرم وما لسان الثور **ويكون** الغذا عدسا
مقشرا مطبوخا بما الحصرم او ما السماق **ومتى** كثر الجشا الرياح
تتولد في المعدة فليستعمل الانيسون والصعتر وورق السذاب
وكروبا وفودنج ونانخواه وكمون ونعنع ومصطكي وقرنفل وبداوم
تناول الجلنجبين مع المصطكي **ومتى** كان الفواق من كثرة الاغذية
او لرداة كيفيتها فليعالج بالقذف. ومتى كان من كيموس في تجويف
المعدة فليعالج ايضا بالقذف **ومتى** كان من كيموس في جرم المعدة
فليستفرغ بالادوية التي تستفرغ ذلك الخلط **ومتى** كان لبرد مزاج
المعدة فليستعمل الادوية المسخنة مثل جندبيدستر وبزر الكرفس
والزنجبيل والزراوند والوج ويشرب منه بشراب ويضمد من خارج
**ومتى** كان من كيموس غليظ متشبث في المعدة فليحرك حركة قوية ويحرك
العطاس بالادوية المعطسة ويستعمل الادوية الملطفة مثل بزر
الكرفس والدوقو والوج والانيسون والفوتنج والاسارون والكردمانا

الحمل

ساليون

اذا شربت بخل العنصل او يؤخذ جندبيدستر نصف درهم قسط مر فطرا
من كل واحد درهم ويشرب بما النمام او ما قد طبخ فيه فودنج وانيسون
ومصطكى او يؤخذ فطراساليون وسعد وكمون كرماني من كل
واحد ثلثة دراهم يجمع ويشرب منها ثلثة دراهم بشراب صرف وقشور
الفستق الاخضر الخارج اذا طبخ مع اصل الاذخر بالسوية وشرب ماؤه
نفع وكذلك قشور الطلع المجفف مثقال واحد فان كان
الفواق من ريح غليظة فليشرب شراب قد طبخ فيه سداب يابس ونا
نخواه فان كان مع الريح رطوبة شرب بوزن بما العسل ومتى كان
الفواق عن كموس مرى لذع المعدة فينبغي ان يقذف بالما الحار
والسكنجبين ويتعهد بعده ما الرمان الحلو وما القرع ومتى
كان الفواق عن جفاف يلحق المعدة فليشرب ماء حار مع دهن لوز ودهن
البنفسج وبعد ذلك ما الشعير وما القرع وما الخيار وينفع في ذلك
لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل اذا شرب مع دهن لوز حلو او
دهن حب القرع الحلو وتضمد المعدة بهذا الضماد دقيق الشعير
خطمي بزر قطونا معجونا بما العسل ودهن البنفسج ويغذى بالسرمق
والاسفاناخ والقرع والخيار والبقلة اليمانية ومتى كان الفواق
عن ورم حار في الكبد فعلاجه فصد الباسليق ان كانت ساير احوال
البدن توجب الفصد ثم سقي ما عنب الثعلب وما الهندبا مع خيارشنبر
وان كان في المعدة مع ذلك التهيب سقي ما الشعير مع سكنجبين وضمد





المعدة بضماد الصندلين وغير ذلك ومتى كان الفواق بعقب
استفراغ فينبغي ان يبادر الى تقوية العليل بالاغذية السريعة
الانهضام المقوية مثل صفرة البيض النيمرشت وما اللحم من مدقوق
الدجاج وشم الروايح الطيبة من الاغذية والطيب ويشق دهن البنفسج
ودهن اللوز الحلو والحسا المتخذ من النشا ودهن اللوز بالسكر
وحسو اللبن بالسكر ومتى كان الفواق عن تناول ادوية حادة
مثل الزنجبيل والفلفل والخردل والسداب فعلاجه تجرع الما الحار
والدهن مرارا كثيرة وتمريخ المعدة بقيروطي متخذ من شحم الدجاج
او شحم البط وشمع ومتى حدث الفواق بعقب طعام غليظ او شرب
شراب كثير المزاج فليشرب ما قد اغلي فيه كمون ونعنع وفودنج وشي
يسير من كندر ويكمد المعدة من خارج ويجتهد بالنوم ويصام
من الغد ثم يدخل الحمام ويتناول اغذية خفيفة يسيرة المقدار
ويستعمل في الطبيخ الابازير ويشرب شرابا صرفا قليلا فان كفي والا سقي
قرص من هذه الاقراص وصفته كندر خمسة دراهم راسن يابس ثلثة
دراهم فودنج يابس ورق السداب من كل واحد درهمين بزر النمام
ثلثة دراهم صعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يقرص كل
واحد مثقال ويعطى واحد بطبيخ الكمون ومتى حدث الفواق بعقب
حمى وكان معه غشي وكرب وعطش ويبس الفم فليشرب ماء حارا قليلا قليلا
مرات كثيرة فان سكن الغثي والا فليسقى ما الشعير مع دهن لوز حلو ومرخ

حرذا العنق والثعلب بدهن فاتر. ويسقى من لعاب بزرقطونا بالجلاب
وما الرمان. وينفع من الفواق امساك النفس ومتى بطلت الشهوة
لاخلاط غليظة باردة في تجويف المعدة فينبغي ان يستعمل القي بالاشيا
الملطفة المقطعة ثم يسهل البطن بما ينقي المعدة من تلك الاخلاط
فان كانت الاخلاط الغليظة غايصة في جرم المعدة فينبغي ان
يستعمل اياريج فيقرا وحب الصبر ويستعمل بعد التنقية الكموني
والفلافلي والهليلج الكابلي المربى والشقاقل المربى ومتى بطلت الشهوة
لاخلاط مرية في المعدة فليسقى اولا بعض الاشيا التي تطفي الدم وحدة
المرة وحرارتها مثل ما عنب الثعلب وحليب بزر البقلة الحمقا ولعاب بزر
قطونا مع رب الرمان او رب الحصرم ثم يستفرغ بعد ذلك بالهليلج
والافسنتين والصبر ويستعمل بعد ذلك لتقوية المعدة طبيخ الاس
والورد والسنبل والشاهترج والاطريفل الصغير ومتى بطلت
الشهوة لسو مزاج المعدة فان كان سو مزاجها حارا فينبغي ان يعالج
بالصندل المربى بالخل والشاهترج والخس بالخل وما الرمان الحامض
وما الحصرم وحماض الاترج واللبن الحامض. وان كان سو مزاجها
باردا فليعالج بالخمر العتيق والمية والكمون المحلل والانيسون. فان احتاج
الى دوا اقوى فالفلافلي والعودنجي. واقوى من ذلك الثرود يطوس
والترياق الكبير. وينفع من ذلك ان يوخذ السفرجل الجيد الطيب الرايحة
المعتدل القبض والحموضة فيدق ويعصر ماوه ويسكن يومين ويوخذ

منه

١٠٥

منه جزو ومن الخل جزو ونصف ومن العسل جزو ويطبخ بنار لينة وينزع
رغوته ويجعل فيه زنجبيل وفلفل ابيض ويطبخ حتى يصير في قوام
العسل ومنها ينفع من ضعف المعدة والكبد وينبه الشهوة ويحركها
وينبغي ان يوكل قبل الطعام بساعتين وقد يستعمل بعد الطعام
ومتى اريد لسو مزاج حار اسقط عنه الفلفل والزنجبيل ومتى اريد لسو
مزاج بارد جعل من الفلفل والزنجبيل بسبب الحاجة وربما نقص من الخل
وقد تنهض الشهوة الخامدة قضبان الكرفس المخللة والبصل المخلل وجميع
الاشيا التي فيها حرافة وقبض اذا اخللت وينفع من الشهوة الكلبية التي
تشتعل عليه اذا اكل الى حد الشبع حتى يقذفه ان يطعم جوداب دسم او
الية وطعام اخر دسم ويسقى شرابا عتيقا صرفا فان كان لا يشتعل عليه اذا
اكل شبعه حتى يضطر الى قذفه فليطعم الاطعمة الغليظة كلحم
البقر والهريسة والارز باللبن ويحجر الشراب ويشرب ما باردا ولا
ياكل الحامض والقابض والحريف والمالح ولياكل النفه والحلو والدسم
فان عرض مع هذه العلة انحلال الطبيعة فليستعمل الجوارشن الخوزي
واما شهوة الاشيا الرديه كالطين والفحم وغيرهما فينبغي ان يحرك
القي بعد اكل السمك المالح والطري بما اللوبيا الاحمر والشبت مع شي
من ملح جريش وشي من العجل ويوخذ من هذا الما رطل ومن السكنجبين ثلث
اواقي ويشرب مفترا ويقذف فاذا نقيت المعدة بعض النقا فليشرب
منه المطبوخ وصفته جفت البلوط ثلثة دراهم هليلج اسود وكابلي

زبيب منقى من عجمه سبعة دراهم انيسون ثلاثة دراهم وبليلج واملج
من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مرضوض منقوع في خل حاذق
مغلو على النار عشرة دراهم يطبخ بطلا جيد عفص مقدار عشرة اواق
ومثلها ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويسقى في سبعة ايام على الريق ويكون
الطعام مزوربا جة من لحم حولي او دجاج رخص ويحتمى بعد شرب الدوا
ما للحم المطيب بالتوابل والابازير الرطبة ثم يستعمل هذا الدوا وصفته
اباريج فيقرا ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج وملح هندي من كل
واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه على
الريق بماء حار قد طبخ فيه المصطكي والانيسون ونعنع ويأخذ منه اياما
كثيرة حتى تزول الشهوة الرديه وينفع هذا العلل وصفته
كمون كرماني نانخواه مصطكي من كل واحد جزء يمضغ ويبلع ماؤه ويستف
من هذا السفوف وصفته قاقله صغار وكبار كبابه من كل واحد
جزء السكر مثل الجميع كلها يستف منها على الريق شيئا لا او يخرج بعدها
ماء فاترا ومتى بلغ اكل الطين الى افساد المعدة والوقوع في الاستسقا
فليشرب هذا المطبوخ وصفته جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة
عشر درهما عصارة الغافت ستة دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم
مردرمين يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى ثلثة ايام ومتى غلب
العطش خارجا عن العادة فلينظر فان كان من حرارة المعدة وجفاف
المري والحلق والفم فعلاجه النوم فان لم يزل فليشرب الما البارد

وما



وما الشعير وما القرع ولعاب بزرقطونا وما الخيار وما القرع والقثا
وان كان حدوثه من حرارة القلب والرية فعلاجه استنشاق
الهوا البارد وتضميد الصدر بالضمادات البارده كما الورد
وما البقلة الحمقا وغير ذلك وان كان حدوثه من افراط حر
الهوا فعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب من الورد على
الرأس وان كان حدوثه عن كيموس مالح عفن محتقن في المعدة
فعلاجه قذف ذلك الكيموس بعد شرب الما الحار وتنقية المعدة منه
حب يوخذ في الفم فيسكن العطش اذا كان من حرارة المعدة
بزر الخس بزر الخيار مقشر بزر القثا مقشر حب القرع مقشر من كل واحد
خمسة دراهم بزر البقلة الحمقا عشرة دراهم كثيرا سبعة دراهم
تدق وتعجن بلعاب بزرقطونا او ما الخيار او بياض البيض وتجفف
وتمسك في الفم صفة حب اخر بزر الخيار مقشر بزر القثا مقشر بزر
البقلة كثيرا من كل واحد خمسة دراهم عصارة اصل السوس ثلاثة
دراهم بزر الخس امير باريس من كل واحد درهمين تجفف وتستعمل
وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام
في معناه ويتلوه كتاب الاستفراغات المعدية تم كتاب
علاج الامراض المعدية ولله الحمد دايما ابدا
الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب التاسع
والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا ان نتكلم في
علاج الاستفراغات المعدية والله تعالى هو المعين **فنقول**
متى حدثت الهيضة فينبغي ان يقصد الى تنقية المعدة بالماء الحار
ويشرب مرارا كثيرا ليسهل القي وينغسل المعدة مما يوذيها **وربما**
مزج بالماء الحار سكنجبين **فان** اخذت القوة بسقط قبل ان تنقى
المعدة وظهرت مع ذلك اعراض ردية وكان ما خرج مريا فينبغي ان
يدلك الاطراف والمفاصل والعضلات وتمرخ بالدهن ويجعل
على البطن ضماد متخذ من سفرجل وتفاح وتفاح الكرم وعصارة
لحية التيس وقاقيا وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير والاس
**ويحسى** ماء الرمان الحامض وماء السفرجل وماء التفاح **فان** اشتد
العطش سقي ماء باردا مقدار اوقية ونصف بعد ان ينقع فيه تفاح
الكرم او ورد طري او طباشير • فان تقيا فليخلط في شراب التفاح
او السفرجل شي من كعك مسحوق مثل الكحل قدر ما يغلظ الماء ويخلط
هذا الكعك مع سويق حب الرمان في ماء بارد ويكون ما يعطى
من هذه الاشيا قليل المقدار لئلا يثقل • فان لم يسكن القذف اعطي رب
الرمان مع ماء النعنع اليسير والسك • ولا يكون ما يعطى شديد البرد
لئلا يوذي المعدة والقوة الطبيعية • فان ضعفت القوة فلا باس
ان يجعل هذا الكعك في شي من ماء اللحم المتخذ من صدور دراج او فروج

او

او دراج او طيهوج او رقبة جدي ويجعل معه شي من ماء التفاح
وشي يسير من الشراب القوي • فان اشتد العطش سقي دقاق سويق الشعير بماء
الرمان • ويطلى فم المعدة بالحلحة متخذة من ماء التفاح وماء السفرجل
وماء الورد وماء الاس الرطب والصندل والكافور والزعفران
واللاذن ويمسح جميع مفاصل البدن بماء الورد واطراف الاس
والصندل والكافور • فاذا استفرغت المعدة وسكن الامر
فليدخل الحمام هنيهة وليطعم من هذه الطيور المذكورة شي بعد ان
يحسي حب رمان وزرسك وبزر الكزبرة اليابسة ويشوى كردباج
ويشرب ماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان ويطحن ويرش عليه ماء
حب الرمان والزبيب المصفى بماء الحصرم • ويجتهد في استدعا النوم بان
يغمز ويحرك السرير او يفعل ما من عادته ان يستلذه وينام عليه ويستعمل
المطبوخات والشمومات المنومة • فان لم يسكن المعدة وتمادى الامر
فليوضع على البطن عند السرة محجمة كبيرة بعد اعطا الغذا **فان لم**
تثبت المحجمة على البطن فليوضع فيما بين الكتفين • فان لم يسكن سقي من
هذه الاقراص **وصفته** كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم
كبابة وقاقلة من كل واحد درهمين ونصف كافور دانق مسك درهم
وتنقل نصف درهم تتخذ اقراصا كل واحد مثقال يسقى برب الرمان الذي
قد طبخ فيه نعنع ويشد العضدان والفخذان ويصب الماء البارد على
الساق والرجل • ويطلى البطن بهذا الضماد **وصفته** صندل

وورد كافور طين خراساني مربى بالورد وتغسل اس اطراف الكرم وماء
العصب واطرافا يخلط بماء الورد ويسير من الخل ويوضع فوقه خرقة
مبلولة بماء الورد وتبدل متى فرغت ويوضع مجمة كبيرة على السرة
بنار ويدلك عضلات البدن كلها فان قذف مع ذلك اعيد
السقي فان حدث الغشي فليسقى شيا من اقراص المسك مذافا في شي
وماء اللحم المعمول من لحوم الجداء والفراريج ويشوى فراريج ودراج
بين يديه ويرش عليه في التي شراب وماء السفرجل ويسقى من هذا
الشراب وصفته كمثرى يابس وتفاح مقدد وحب الاس والامبرباريس
وحب الرمان الحامض المعصور اربعة اضعافه يطبخ حتى يكون له
قوام فان اشتد انحلال الطبيعة فليخلط نشا مقلو بطبيخ الخشخاش
والسك ويحقن به فان حدث تشنج في اليدين والرجلين فليغمس
الخرق في اللبن المضروب مع الدهن وهو مفتر ويوضع على العضلا
التي فيها تشنج ويوضع بين يديه التفاح والسفرجل والكمثرى
والصندل والورد فان كان ما يقذفه حامضا ولم يكن مريا
فليسقى المبيه المتخذ من ماء السفرجل والشراب والافاويه ويضمد
المعدة بالسنبل والكمون والانيسون والمصطكي وحب الاس وتدلك
الاطراف ويمسح بدهن الناردين قد القي فيه ملح وبورق ويمسح
المعدة وجميع المفاصل بماء التفاح وشراب السوسن اذا طرح فيهما
زعفران ومسك فان كان في البطن وجع فليوضع عليه خرق مسخنة

ويطعم

١٢٨

ويطعم ابا درج فيه جوز مقلو مسحوق وتوابل وحب الاس نافع في هذه الحال
ومتى كان ذلق المعدة من سوء مزاج حار مع بارد فليعطى العليل ربوب
الفواكه الحامضة القابضة مثل رب التفاح ورب الحصرم ورب
الرمان ورب السفرجل ورب الكمثرى ورب الريباس ورب حماض
الاترج مع طباشير ويعطى بعد ذلك ماء سويق الشعير مبرودا
مع الجاورس فان طالت العلة اعطي بخبيص البقر مع طين مختوم وطين شاموسيا
وكهربا وورد وجلنار وقرط وطراثيث ويكون مخبض البقر
نصف رطل وكل واحد من الادوية خمسة دراهم وتضمد المعدة
والمراق كله بالضماد البارد القابض وهو المتخذ من السفرجل
واطراف الاس وورق التفاح والورد والجلنار والعفص
والصندل والسك واللادن والرامك وتغذى بالجاورس
المطبوخ بالسماق او ماء الرمان الحامض ويطحن الحماض بالزيت الانفاق
وان لم يكن هناك حمى اطعم دراج وفروج مطبوخا بماء الحصرم او
ماء السماق او لحم العجاجيل مطبوخا بالخل الحامض وورق الاترج
وكزبرة يابسة وقد ينفع من ذلك ان يسقى ماء سويق الشعير مع الصمغ
او طباشير بماء التفاح وكعك مسحوق مخلوط في الرايب الذي قد
اطفي فيه حديد محمي وشي من طباشير وارز مقلو وجاورس مقشر مقلو
اذا طبخ بالسماق المقلو او حب الرمان المقلو ويكون ما يستعمل من
الملح اندرانيا مقلوا وينفع من ذلك منفعة قوية ان يشوى مخبض

البقر بجمادة محمية او حديد يحمى حتى يذهب نصفه ثم يخلط فيه ماء السماق
وماء امبرباريس اوقية من طباشير وورد وبزر الخطمي والبلوط المنقوع
في الخل ثلثة ايام. ويضمد البطن بهذا الضماد ينفع افسنتين يسقى في
شراب عفص ليلة ثم يخلط به من الغد ماء اطراف الاس ورامك
وسك. ويضمد بهذا الضماد وصفته دقيق الشعير جلنار طباشير
ورد عفص. او يتخذ قيروطي من شمع مغسول ودهن ورد ويشرب
ماء الورد الطري وماء الحصرم وماء عصى الراعي ويستعمل. ويعطى
عند النوم رب السفرجل الساذج مع بزر الحماض المقلو وصمغ وطين
ارمني وطباشير. فان كانت العلة من بلغم مجتمع في المعدة والامعاء
فليتقيا ولسلقا مطبوخا والسمك المالح والخردل والشبت المطبوخ
ويشرب ماء فاترا فيه ملح وعسل ويستدعي القيء. فان نقيت المعدة ولبث الداء
والا فليستعمل الادوية المسخنة الملطفة مثل الشجرنيا ومثروديطوس
والترياق مع شراب عتيق ريحاني. ويستعمل ايضا جندبيعون وميبه
وسكنجبين عنصلي ومن الجوارشنات الجوزي والكندري ويضمد
المعدة بضماد متخذ من لاذن وسعد ومصطكي واذخر وقصب الذريرة
ومرزنجوش ونمام وعود خام وجوز بوا وقرنفل وشراب السوسن ويطعم
قنابر وعصافير مطبوخة بخل وكرفس وقشور الاترج ونمام. ويستعمل
المري النبطي والكوامخ المالحة القابضة. ويستعمل في الطبيخ
الدارصيني والكرويا والخولنجان وما اشبهها. ويوكل مصوص

فتح

١٢٩

فتح اوعصافير بعد ان يحشى بالسداب ونعنع وكرويا وكرفس. ويضمد
البطن بهذا الضماد وصفته كندر انخواه عفص ماء قثاء ارمني
يعجن بشراب قابض ويطلى. ويتناول من هذا الدواء انخواه كمونه
جلنار بالسوية يعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويعطى مثل الجوزة بالغداة
وبالعشي. او من هذا السفوف وصفته حب رمان مقلو خمسة
دراهم كمون كرماني بلوط منقع في خل مجفف مقلو خرنوب نبطي منقى
من حبه حب الاس سويق النبق من كل واحد درهمين عود خام
مصطكي من كل واحد ثلثة دراهم فان لم تخرج في الخلفة
بلغم ولا صديد فليعطي من هذا السفوف وصفته كندر عشرة
دراهم فلفل انخواه سنبل كاشم انيسون شونيز من كل واحد درهمين
جلنار خمسة دراهم يعطى بالشراب العفص القوي الصرف
فان كان زلق المعدة من ضعف القوة الماسكة فليعطي الدواء
المتخذ من السك والرامك وقصب الذريرة والسعد والمصطكي
وبزر الكرفس والكمون المنقوع في الخل وحب الاس والعفص والجلنار
وحب الرمان يعطى مع ميبه. ويضمد من خارج بالاس والورد
والميبسوس والسفرجل المدقوق والسك والرامك والزعفران
والعفص والجلنار وقصب الذريرة ويطلى. او يطلي البدن
كله والمعدة والمراق بهذا الطلاء كندر مصطكي اقاقيا شب
يماني لاذن صبر قشور اصول اللفاح من كل واحد اربعة دراهم

سويق الشعير ورد يابس سماق سك جلنار عصارة لحية التيس عفص
أخضر ماميثا حضض مكد ثمانية دراهم يدق نعما ويعجن بخل وما
الآس الطري. فإن لم يكن حرارة فبشراب ممسوس. ويطلى على المراق
كله ومن خلف حتى منتهى الظهر ويجعل فوقه خرق قد بلت بهذا الطبيخ
وصفته افسنتين رومي اوقية ينقع في شراب عفص يوما وليلة
ثم يخلط معه عصارة ورق الآس ولادن ورامك. وتنجو هذه
الخرقة بالعود الطري وتوضع على المعدة والبطن فوق الطلاء
الى ان ينقع من قبل نفسه وأما الغذاء فليكن العدس المقشر المطبوخ
بماء الحصرم او بماء السماق او ماء السفرجل او ماء التفاح القابض بعد
أن يطرح فيه زبيب مدقوق بعجمه والنعنع كما تقتضيه الحاجة
بحسب الحرارة والبرودة. وإن لم يكن حمى فالدراج والفراريج
المطبوخة بهذه الاشيا او مصوصا محشوا بكمون كرماني وسماق
وحب رمان وكرفس وسذاب وكزبرة يابسة. والارز المطبوخ مع
السماق والكعك المسحوق مع سويق حب الرمان وسويق الغبيرا
او سويق النبق في رب السفرجل ورب الآس او رب الريباس او رب
الحصرم وينفع ايضا شراب الفواكه المتخذ من ماء الرمان والسفرجل
والكمثرى والتفاح ويطبخ فيه زعرور وغبيرا وسماق ونبق وحب
الآس. وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب بعد بلوغ التمام في معناه
ويتلوه كتاب علاج امراض الكبد. والحمد لله رب العالمين

بسم الله



بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الثامن من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في
علاج امراض الكبد والله تعالى هو المعين فنقول ينبغي
ان تعالج امراض الكبد بالأدوية التي تضاد عللها ويخلط فيها
ما يقوى الكبد نفسها وهو من جنس الادوية التي لها قبض وعطرية
فمتى عرض للكبد سوء مزاج حار فليغتذ الشعير وماء البقول الباردة
مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقا والسكنجبين السكري
والخيارشنبر والهندبا نافع في جميع اوجاع الكبد خاصة المزمنة
ويضمد الكبد بالصندلين والورد والكافور وماء الورد
وماء الآس في خرقة كتان توضع على الموضع وتبدل متى قرب. ويسقى
ماء الرمان والربوب الباردة مثل رب الحصرم ورب الريباس
ورب حماض الاترج ويعطى اقراص امبرباريس وصفتها عصارة
امبرباريس عشرة دراهم بزر الهندبا بزر الخيار بزر البقلة الحمقا
من كل واحد ثلثة دراهم ورد درهمين زراوند درهم سنبل
نصف درهم تقرص كل قرص مثقال ويعطى واحد بالسكنجبين
السكري وماء الرمان. وتلين الطبيعة ان احتيج اليه بطبيخ الاجاص
والتمر هندي والترنجبين والخيارشنبر ويهجر الحلاوة والشراب
والاطعمة الحارة والاطعمة القوية وكل ما فيه مرارة وقبض وحرافة

ويطعم ما الكشك والكشك على وجهه البقول المسلوقة بالخل مثل
الخس والبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ . واقوى من ذلك
البيض اذا سلق بالخل وطيب بالكزبرة الرطبة واليابسة ودهن
اللوز . واقوى من ذلك لحم الدراج والدجاج والسمك الرضراضي
ومن الفواكه الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب
الابيض الرقيق ويضمد من خارج بتفاح الكمثرى وورق الورد
والاس الرطب وتخلط به شي من دهن البنفسج او السفرجل والتاج
او المصطكى والسنبل الطيب ومتى حدث للكبد سو مزاج بارد
فليعط خبزا مبلولا بخمر وخنديقون ويحرنا ويجفف بما قد طبخ فيه
كزبرة ثلث مرات . وطيب بالتوابل ومن اللحم لحم العصافير والقنابر والفروج
ويحذر السمك والفواكه والالبان . فان كان هناك انطلاق
الطبيعة وانتفاخ الاجفان والاطراف فليعط منه الاقراص
وصفتها سنبل مصطكى عصارة الغافت الافسنتين بزر الرازيانج
انيسون مكد دنيمين راوند عشرة دراهم يقرص كل قرص مثقال
ويعطى كل يوم واحد بالسكنجبين العسلي ويضمد الكبد من خارج بالسنبل
والمصطكى والسعد والاذخر وقصب الذريرة والزعفران والمر
يضمد بشراب . ويحذر الاطعمة الغليظة والباردة فان كفى والا
سقي منه الدوا وصفته للمغسول راوند من كل واحد ثلثة
دراهم سنبل بزر الكرفس نانخواه مصطكى اذخر ايهل لوز مر قسط فوه

عصارة



عصارة الغافت والافسنتين اسارون خيطانا من كل واحد
درهم ونصف ويتخذ اقراصا من مثقال من الاصول وصفته
قشور اصل الكبر والكرفس والرازيانج مكد خمسة دراهم نانخواه
خمسة دراهم سنبل وزد احمر مكد ثلثة دراهم يطبخ برطلين ما حتى
يصير ثلثي رطل ويصفى ويسقى القرص منه اثلثون درهما منه
ومتى حدث بالكبد ورم حار وكان البدن محتملا للفصد فينبغي
ان يفصد الباسليق من الجانب الايمن ثم يستعمل ما الشعير فانه يجلو
ولا يلذع ولا يعطى شيا من الفواكه القابضة ولا اللزجة . وتعطى
ايضا ما الهندبا وما عنب الثعلب مع سكنجبين سكرى . فاذا انتهت
العلة ونضج الورم فلتستعمل الاشيا المدرة للبول ان كان الورم
في حدبة الكبد مثل الاسارون والسنبل الرومي وفطراساليون
وناردين وفوه ومر وفقاح الاذخر وبسباسة وعصارة الغافت
والافسنتين وكافيطوس . فان كان الورم في مقعر الكبد
فليستعمل في انتها العلة ما يسهل الطبيعة قليلا مثل السلق واللبلاب
وعند انحطاط العلة تستعمل الادوية القوية كالصبر والغاريقون
والزبد والهليلج الاصفر . ويستفرغ بالحقن ايضا اما في اول الامر
فبما العسل الذي خلط فيه ملح او نطرون وفي الانحطاط ان كان قد
بقي من ورم الكبد شي مستحجر فليخلط في الحقن ادوية قوية الجلا والتلطف
كالزوفا اليابس والفوتنج والحنظل والقنطوريون الدقيق ويجعل

عليه من خارج ضمادات وقيروطي قد ركبت من الادوية المحللة والدافعة
وتتخذ القيروطي اولا من دهن ورد والضماد بالصندلين والورد
وحي العالم ودقيق الشعير والقصب والسفرجل والمصطكى والافسنتين
والبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والشمع ودهن المصطكى
ودهن السفرجل ودهن الورد. وبعد الانحطاط فبالميعة والسوسن
الاسماخونى والمر والاسارون والاشنه ويجعل مع دهن السنبل
ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الزنبق دهن السوسن ومتى
حدث في الكبد ورم سوداوي فينبغي ان يستعمل في الابتداء الضمادات
الملينة ثم يستعمل ما يلطف ويحلل ويفتح مثل حشيش الافسنتين وحب
البان والاسارون والسنبلين وزعفران ومصطكى وحب المقد
واصل الفوه واصل الفاوانيا وعصارة الغافث ودهن السنبل
ودهن المصطكى واصل القنطوريون الدقيق واصل لسان الحمل
وورقه وبزره وقشور اصل الغار ومطبوخ الترمس المر والجعدة
والراوند الصيني واللك والكمادريوس والغاريقون والبابونج
ويستعمل بعض هذه الادوية من خارج وبعضها من داخل ومن الادوية
المركبة دواء اللك ودواء الكركم وانا ماسيا وينفع من سوء المزاج
الرطب دهن الخروع مع مطبوخ الغافث بدهن اللوز الحلو واللوز
المر مع الاصول واما الادوية التي تجعل من خارج لتليين الصلابة
فالمقل والاشق والمخاخ والشحوم اذا خلطت بهذه الادوية التي

تدر



تدر البول مثل دوقو وبزر الكرفس ورازيانج وفطراساليون وكرفس
رومي وانيسون وسيساليون ومن الادوية التي تقوى مثل فقاح
الكرم والورد والسنبل ودهن المصطكى ودهن السفرجل وان
خرج على الكبد خراج واوجب استعمال الادوية التي تنضج فليتضمد بالضماد
المتخذ من دقيق الشعير والتين المطبوخ والنطرون وذرق الحمام
وتينا وعسلا مطبوخا وتينا يابسا مع زوفا وفوتنج ويحسى ماء الشعير
وماء دقيق الشعير مطبوخا مع العسل. ويستعمل الاشياء التي تدر
البول مثل طبيخ الحاشا والزوفا ومطبوخ القنطوريون او مطبوخ
الفراسيون ويسقى هذا الدواء طرخشقوق يابس وهو الهندبا البري
اليابس وزن درهم بزر المرو درهم ونصف حلبة مدقوقة درهم
يطبخ مع وزن ثلث اواقي لبن اتان او لبن عنز قد حلب من ساعته
مع وزن ثلثة دراهم سكر. فان احتبست الطبيعة فلتلين بحب
الصنوبر وبالحقنة فان انفجرت المدة وسالت نحو المثانة فليعط
دواء يحفظ المثانة والكلى من قبل ان يتأذى بتلك المادة وهو
بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين واصل السوس واصل الكبر والغافث
والاغذية لينة معتدلة مثل ماء العسل الذي قد طبخ فيه شيء من نشا
واللبن الذي قد اخرجت مائيته وصفرة البيض والاسفاناخ وماء
الشعير والسمك الرضراضي الصغار ولحم الطير الناعم والطلا
الحلو. فان مال استفراغ المادة الى البطن والامعاء فينبغي ان

يؤكل من الاطعمة ما يعقل الطبيعة وقد يطلقها كثيرا مثل البيض
الطري المسلوق من وقته واللبن المطبوخ والحسا المعتدل ومتى
حدث في مجاري الكبد او في العروق الدقيقة المتصلة بين الكبد
والامعا سدد فينبغي ان يستعمل الاشيا التي تلطف وتفتح وتجلو
وتنقي مثل السكنجبين العنصلي ومطبوخ الترمس المر ومطبوخ قشور
اصل الكبر وقشور الغافث واصول الاذخر واصول الرازيانج واصول
الكرفس والسوسن الاسمانجوني والمصطكي والافسنتين والراوند
واللك والفوة والحلبة والسليخة والزبيب المنقى من عجمه والتين
مع دهن الجوز ودهن اللوز وحشيش الافسنتين او عصارته والجعدة
والسنبل وعصارة القنطوريون الدقيق والحماما وخل العنصل
والغاريقون مع عصارة الغافث واما الادوية المركبة والتي
يصلح بها دوا اللك ودوا الكركم الجيد والاماسيا المعمول بكبد
الذيب فاذا اريد تنقية الكبد وتفتيح مجاريها من غير ان يسخن او يبرد
فليستعمل هذا الدوا وصفته سنبل درهمين ثلثة اجزا افسنتين جزء
يدقان وينخلان ويعجنان بعسل منزوع الرغوة او يسقى افسنتين وانيسون
وراوند مطبوخ العطراساليون وينفع ايضا اسهال الطبيعة بايارج
فيقرا او بسفايج او غاريقون اذا اخذ مع انيسون وبزر الكرفس ومصطكي
واسارون ويضمد من خارج بدقيق الترمس والجعدة والفوة والبزور
المدرة للبول وهاهنا فليقطع الكلام في هذا الكتاب بعد بلغ

التمام



التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج امراض الطحال والحمد
لله على نعمايه

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الحادي
والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في
علاج امراض الطحال والله تعالى هو المعين فنقول متى
كان في الطحال ورم حار وكان البدن محتملا للفصد فينبغي
ان يفصد الاسيلم او الباسليق الابطي من اليسار ويسقى ماء عنب
الثعلب وماء اطراف الطرفا وماء اطراف الخلاف وماء الهندبا وماء
الكرفس وماء اطراف الكبر ومتى انتفخ الطحال من رياح غليظة فينبغي
ان يغرق بدهن الافسنتين ويجعل عليه المرهم الذي يتخذ من شب
وكبريت ونطرون وعلك الانباط وزفت وجاوشير ويتحرى
ان تكون العفوصة اغلب على الاشيا التي يستعملها من القوة المحللة
اقوى في الدوا الذي يستعمل من القوة القابضة وينفع من الرياح
الغليظة في الطحال التكميد بالنخالة المطبوخة بالخل والشب او
بخل حاذق قد طبخ فيه سداب وفوتنج نهري وبورق واشنة او بخل
قد طبخ فيه ورق الكبر الرطب والكرنب وورق الغرب والشبت وجوز السرو
وثمرة الطرفا فان لم تكن هناك حرارة طرح فيه اشق ومقل وبعد
ذلك يتخذ الضماد من تين قد طبخ بالخل مع اكليل الملك وسداب ونطرون

وينفع من الريح خاصة في الطحال ان يوضع على الطحال نفسه محاجم
بالنار ويشرب منه الدواء والتوف ابيض يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق
ويعمل منه اقراص رقاق دقاق صغار وتجفف في تنور او على طابق حتى
يجف ولا يحترق ثم يدق وينخل ويخلط في كل ثلثين درهما منه وزن
عشرة دراهم من حب النقد ووزن خمسة دراهم ثمرة الطرفا ووزن
سبعة دراهم اسقولوقندريون مدقوقة منخولة ويعطي منه وزن
ثلثة دراهم بسكنجبين والتحجر الذي يكون في الطحال في مدة الحال
من دم غليظ جامد يجتمع في الورم ومنه الا يمكن ان يستفرغ بسرعة من
اجل غلظه ولا يمكن ان يحلل ويحتاج الى ادوية تلطف وتقطع
من غير حرارة ظاهرة لان الحرارة القوية تزيد تجفيفا ولذلك
ينبغي ان تركب ادوية الطحال المتحجر من المرو القابض كالزفت والحنا
والراتنج والشمع ويستعمل بعدها ان يكمد بالخل او السكنجبين لانه يلطف
الاخلاط الغليظة ويقطع من غير تسخين ويسقى مع ذلك قشور اصل
الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا والطرافه وحب النقد والوج
وعصارة الغافت وريون الدقيق والاشق وطبيخ الترمس المراد الحذ
مع خل العنصل او السكنجبين العنصلي وينفع ايضا من ذلك الشهدانج
البري والفراسيون وكادريوس وثمر الكبر والبطم اذا اخذ
منه بالماء الذي يطفى فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة وقد يشرب من هذا
الماء قدر خمس اواق اما وحدها واما ممزوجا بالخل فينتفع من تحجر الطحال

ويذيبه



ويذيبه وينفع ايضا ترياق الاربعة ومنه المطبوخ صفته
حب النقد ثمرة الطرفا وورق الكبر وحب فوتنج حشيش الغافت
افسنتين اسطوخودوس وبزر من كل واحد عشرة دراهم فوه خمسة
دراهم لك ثلثة دراهم راوند صيني اربعة دراهم جوز السرو
عشرون درهما يطبخ بخل حاذق ويصفى ويعطي مقدار اوقيتين على
الريق ويعطى اصل الكبر واصل العصفر بعد ان ينقعا في
الخل الحاذق يوما وليلة ثم يجففان ويسحقان ويعطى وزن
ثلثة دراهم بسكنجبين او يعطى اسقولوقندريون مطبوخا بعصارة
الطرفا او يوخذ اسقولوقندريون خمسة دراهم جعدة ثلثة
دراهم عصارة الافسنتين درهمين طباشير لك من كل واحد
ثلثة دراهم راوند صيني درهمين زعفران درهم يدق ويجمع
ويعطى وزن درهمين بسكنجبين فان تحلل تحجر الطحال بهذا
التدبير والا وضعت عليه محاجم مع شرط ويفصد الوداج من
الجانب الايسر او يكوى الطحال على خمسة مواضع او ستة ويحفظ
موضع الكي مدة حتى لا يلتحم فان كره استعمال النار فليضمد
بالادوية التي تقوم مقام النار كالخردل وقشور اصل الغافت
وقشور اصل الكبر والنطرون والنورة التي لم تطفى والخل ويؤخذ
قرطاس على مقدار الطحال ويغمس في خل ويذر عليه خردل غير مدقوق
ويلصق على الطحال ويترك ما احتمل ثم يغسل بماء فاتر فان لم يكف

اعطي منه الحب وصفته ايارج فيقرا هليلج اصفر تربد من كل
واحد عشرة دراهم غاريقون وورق الغرب اليابس مصطكى
الغار
سبعة دراهم اسقولوفندريون ثمرة الطرفا من كل واحد خمسة
دراهم جعدة افتيمون اشق مقل مكي ثلثة دراهم ملح هندي
درهمين تدق وتعجن وتحبب ويعطى منه وزن درهمين مع لبن
اللقاح بعد ان تعلف الناقة بثمر الكرفس والرازيانج وورق
الغرب والطرفا واصل الاذخر والشيح فان اشتدت شدة الطحال
حتى لا يمكنه جذب الخلط الاسود من الكبد وحدث من ذلك اليرقان الاسود
فينبغي ان ياخذ عاقرقرحا وسنبل وسداب الكندر بالبوتيه يدق ويطبخ
بخل حاذق ويوضع على الطحال بعد ان يمرخ الطحال بقيروطي متخذ من شمع
ودهن خل ويجعل فوق الدوا قرطاس ويترك مقدار ثلث ساعات ثم يوخذ
عنه ويدثر بثياب دفية حتى يعرق ثم يدخل الابزن فانه متى استعمل هذا
التدبير ثلثة ايام بال العليل دما وبرا ومتى كان في الطحال وجع مع
حمى فليعط هذه الاقراص وصفتها حب القند عشرة دراهم كزمازك
عشرة دراهم بزر الهندبا بزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم
الشربة ثلثة دراهم بسكنجبين سكري فان كان هناك اثار الدم
ولحتمل الفصد فصد الاسيلم من اليسار وكمد الطحال بخل مسخن قد غمس فيه
قطعة لبد مرعزى ويجتنب الاطعمة الغليظة والحلوة واذا لم يكن
مع الوجع حرارة فليعط اقراص الكبر وصفته قشور اصل الكبر

حب



حب القند من كل واحد عشرة دراهم اسقولوفندريون سبعة زراوند
طويل وورق السداب خرفوج شونيز من كل واحد ثلثة دراهم
اشق اربعة دراهم يحل الاشق بخل وتعجن به الادوية ويقرص من
درهم الى درهمين ونصف ويسقى واحد بسكنجبين عسلي او بما
الاصول واذا كان الطحال منتفخا متمددا واذا غمز عليه حدث
في البطن قرقرة فليعط هذا القرص بما الاصول ويشرب شراب
عتيق ويتغلل من الماجد ويضمد لصلابة الطحال والريح نفخه بورق
السداب عشرة دراهم بورق ثلثة دراهم فوتنج يابس ثلثة دراهم
اشق سبعة دراهم يحل الاشق بخل خمر ويطلى ومتى اجتمع في علل الطحال
مع حرارة الى اسهال فليعط هذا المطبوخ وصفته هليلج كابلي
واسود مكي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا وثمرة
الكبر مكي ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث مكي درهم ونصف
يطبخ ويسقى منه مع ايارج فيقرا وغاريقون ويسقى ما اللبلاب
مع غاريقون فانه عظيم النفع او يسقى من الغاريقون مثقال باوقية
سكنجبين عنصلي ويلزم بعد المسهل ما عنب الثعلب وما الطرفا
الطرفا او ما الكشوث مع شي من ما الكرفس وسكنجبين ويعطى من هذه الاقراص
طباشير درهم ورد خمسة دراهم ايرباريس درهمين سنبل عصارة
الغافت لك راوند قشور اصل الكبر منقع في الخل مجفف من كل
واحد درهم يعجن بما اطراف الطرفا ويقرص الشربة مثقال بسكنجبين

ابزر منه الادوية التي تدق النوع وتقرص بسكنجبين ويشربه المحرور بسكنجبين
والمبرود بطبيخ الانيسون ومن هذا السفوف وصفته
بزر الهندبا تمرة الطرفا قرع يابس مصطكى جزء بزر الكشوث نصف جزء
يدق وينخل ويشرب ثلثة دراهم بسكنجبين ٭ وهاهنا فلينقطع
الكلام في هذا الكتاب بعد بلغ التمام في معناه ٭ وتم
كتاب علاج الاستسقاء ٭ ولله الحمد دايما ابدا الى يوم
الدين ٭ وصلى على محمد واله
اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الثاني والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج الاستسقا والله تعالى هو المعين فنقول الحالة
التي تتقدم الاستسقا المسماة فساد المزاج وهي ان يظهر التهيج في
البدن كله خاصة في القدمين واليدين والوجه ويميل اللون
الى البياض ويحدث سوء الهضم وشدة الشهوة واسترخا البدن
وانتفاخه والثقل والكسل ويتولد في البطن رياح غليظة ينبغي
ان تستفرغ اولا بايارج فيقرا ويستعمل الاغتسال بالمياه المالحة
والشبية والبورقية والكبريتية والقذف قبل الطعام بالادوية
المهيجة للقي والحقن الحادة والاستفراغ دايما بالحب المتخذ من شحم الحنظل

والبسفايج



والبسفايج والغاريقون والافتيمون والسقمونيا والصبر ومتى
كان في الاستسقا ورم في شي من الاحشا فينبغي ان يقصد اولا الى
علاج الورم حتى يتحلل او ينضج فان لم يكن الورم او كان وقد عولج
فليصرف العناية الى علاج الاستسقا ويستعمل في جميع انواعه
عاقبة الاشيا المقطعة المجففة من داخل او من خارج ومتى
كان سبب ابتدايه انقطاع دم كان يستفرغ كالحيض والدم
الذي يخرج من البواسير فالواجب ان يفصد ويتعلق ذلك الدم الردي
البارد ان ساعد السن والوقت والمزاج ثم يستعمل بعد ذلك ما
ينقي الجسد كله من الفضل المنبث فيه وذلك بالاسهال والغرغرة
وادرار البول والتعرق والتحلل والحقن وينفع منه الرياضة
الدايمة والدلك الدايم واستعمال ما يسخن من خارج مثل الشمس
الحارة فان سخونتها تغوص الى داخل بالسوية وتجفف وتجذب
الرطوبات الى خارج وتحللها وتجعل الباقي منها رقيقة مستعدة
للتحلل وينبغي ان يكشف جميع البدن للشمس الا الراس فانه وحده
ينبغي ان يغطى ٭ ومتى توسطت الشمس السما وحمي الارض والسما
جيدا فينبغي ان يدفن العليل في الزبل الحار الى ان يعرق ثم يمسح
البدن بدهن ويطرح فيه نطرون احمر مشوي مسحوقا مع ملح مشوي
او يذر النطرون والملح من غير دهن على الجسد ٭ ولا يستعمل الحمام
الا عندما يريد الاستراحة من تعب الارتياض والتسخين ٭ وينبغي

ان يكون الاستحمام بماء مالح **وانفع** من ذلك ان يغتسل بماء البحر او بماء النطرون او الشب او الكبريت ومياه الحمامات فان لم تكن موجودة فليعتمد بالصنعة ان تخلط تلك الادوية في الماء ويستنقع فيه **وينبغي** ان يكون الغذاء سريع الانهضام والانحدار مجففا مع ذلك كخبز التنور الذي عجن فيه بعض البزور المحللة للنفخ المنضجة مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وخبز الارز انفع في هذه العلة من خبز الحنطة وكذلك خبز الجاورس **ومن** البقول الفوتنج والكرفس والسذاب والنعنع والطلخشقوق والكراث **ومن** اللحوم الدراج والحجل والسمانى والقنابر والجدي والظبي والحيوانات الوحشية والبرية والجبلية اذا لم تكن غليظة اللحم ويلطف مع ذلك في الصنعة بان يملح ويخلل ويستعمل فيه الابازير كالدارصيني والفلفل والانيسون ويمنع من اكل الحبوب كالحمص واللوبيا والعدس والماش خاصة في الاستسقاء اللحمي والطبلي **ويصلح** من الفواكه الفستق والبندق والبسر ولا يشرب الماء البتة وليكن الشراب مطبوخا عتيقا صافيا ويقلل منه ايضا ما امكن فان العطش من اعظم معالجات هذه العلة **وينبغي** ان يستعمل القي في ابتداء هذه العلة مرة قبل الطعام ومرة بعده باشيا بعده يهيج القي ويستعمل ايضا عند صعود العلة قبل اجتماع الرطوبة الكثيرة في البدن وقبل ان تضعف القوة فمتى كثرت الرطوبة وضعفت القوة فالواجب

أن



ان يترك القي ويوخذ في استعمال الادوية المسهلة والادوية المدرة للبول والادوية المجففة من خارج فليسهل بماء البقل المسمى قافلي مقدار نصف رطل مع سكر العشر ويوخذ النحاس من درهم الى درهمين واصل السوسن الاسمانجوني درهم ويشرب او يستعمل بدله زبال النحاس المحرق **او ينفع** الحنظل في الطلا الحلو ويشرب الطلا **او** ينفع المازريون في الخل ويجفف ويوخذ مع الشيرج فانها يسهلان بقوة **او** ينفع من الاشق مقدار درهم شقاقل في الشراب حتى يتخلل ويذوب فيه ويشرب **او ينفع** السكبينج في ماء العسل ويشرب **او** تقشر بزر الانجرة ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويبتلع بحيث لا يماس اللسان والحنجرة لئلا يحرقهما **ومما** يدر البول الفوتنج والاسارون والنانخواه وفطراساليون واصل الكرفس البستاني والبري والهليون ودوقو ومرو وسنبل هندي وسنبل رومي وجعدة وكمافيطوس وبسباسة ليوس ورازيانج وانيسون اذا طبخ بعض هذه او جميعها بالماء او بماء العسل ويشرب **والانفع** ان تستعمل هذه الادوية وتستعمل مدة ثم تبدل بعده اخرى لئلا يعتادها البدن فيذهب انتفاعه بها **ومما ينفع** في هذه المعجونات دواء اللك الكبير والصغير والدواء الهندي المسمى كلكلانج واماناسيا **وينفع** هذا الدواء **وصفته** توبال النحاس وورق الازدرون بزر الانيسون بالسوية يدق ويعطى كل

مثقال الى مثقال ونصف فان طالت العلة ولم ينقص اعطى لبن اللقاح
مع هليلج اصفر وانيسون وبزر الكرفس وملح هندى وفى كل ثلاثة
ايام ياخذ سكنجبين مثقال الى مثقال ونصف فى لبن اللقاح مع شى
من سنبل الطيب ويستعمل من خارج ما يحلل ويلطف ويلين كالدوا
المعمول من صمغ الصنوبر والنطرون وشحم البقر والاشق ودقاق
الكندر وينفع ايضا ان يوخذ طرون محرق ويسحق مع صدفه ويخلط
باخثا البقر ويوضع على البطن ويترك حتى يلتزق ولا يوخذ الا ويقع
من تلقا نفسه وقد تطلى البطن باخثا البقر وحده وينام العليل
فى الشمس ويستعمل بعر الماعز مع اخثا البقر وان كان فى الكبد شى
من الورم ضمد بحشيش الافسنتين وحب البان والسنبل والزعفران
وتفاح الكرم والمصطكى واكليل الملك والبابونج وليس ينبغى
ان يبزل لان اكثر من يبزل يهلك وانما يتخلص منهم الذين تكون
قوتهم باقية ولم تهزل ابدانهم ويرتاضون فيتحركون بعد البزل
فان كانت القوة قوية والطبيعة معتقلة فالافضل ان يسقى حب
الريوند المعمول بالمازريون وصفته ريوند عصارة الغافت
بزر الهندبا مكه ثلثة دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون
منقوع فى الخل مجفف عشرة دراهم يحبب الشربة درهم ونصف الى درهمين
يسقى كل اسبوع شربة وان كانت القوة ضعيفة فليعط اقراص اللك
وصفتها بزر الهندبا عشرة دراهم مازريون ثلثى درهم بزر الخيار درهمين

والنصف



ونصف غاريقون درهم وثلثا درهم يتخذ عشرة اقراص ويسقى كل يوم
واحدة بالسكنجبين السفرجلى فان افرط اللين فرب السفرجل وحده
واذا لم تكن حمى فى الماء ولا حرارة فليعط هذا الحب وصفته
مازريون نصف درهم دوى سحج ثلثة دراهم فربيون ربع درهم
سكبينج نصف درهم ملح هندى دانق ذرق الحمام دانق فانه يذهب
الماء ويجفف بقوة ويستعمل هذا الضماد فانه عظيم المنفعة فى
الاستسقا الزقى وصفته دقيق الشعير سعد بعر الغنم طين
ارمنى بالسوية يطلى به البطن فانه يجفف من الماء شيا كثيرا وينفع
من الاستسقا الطبلى الذى ينفخ وتمدد معه البطن ويسمع منه
اذا اضرب عليه صوت الطبل بان يحذر البقول وكلما يمدد وينفخ
وتكمد البطن بالجاورس والملح وتوضع عليه المحاجم وتطلى الادوية
المحللة للنفخ كالكمونى ويحمل شيافات متخذة من ادوية محللة للرياح ويحقن
بدهن السذاب وتدلك البطن بالمناديل الخشنة حتى تحمر فان
كان مع الاستسقا حمى فليس ينبغى ان تستعمل الاشيا التى تسخن ويستعمل
ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الفافلى مع لك مغسول وراوند
وزعفران وهليلج اصفر وينفع ايضا الهندبا المرادازبى ويصعب
علاج الاستسقا مع الحمى وذلك ان الاشيا التى تبرد تضر فى الاستسقا
والاشيا التى تسخن تهيج الحمى فليستعمل الاشيا المركبة فان كانت الحمى
اغلب استعملت الاشيا المبردة الى ان تسكن الحمى فان الاستسقا لا يزول

حب مازريون

ضماد عظيم النفع

الابوال الحرارة الخارجة عن الطبع اولا ومتى احتيج في الاستسقا
الحار الى الاسهال فليسهل بما الهليلج الاصفر وما الشاهترج وما
الطرخشقون وبهذا الدوا وكيفيته ورق المازريون
المنقع في الخل سبعة ايام المجففة هليلج اصفر منقى من كل واحد خمسة
دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم ورد احمر بزر الهندبا
بزر الخيار مقشر رب السوس من كل واحد درهمين يدق وينخل ويوخذ
ترنجبين ابيض منقى فلوس خيار شنبر وفانيذ خزايني مكه خمسة عشر
درهما يحل في ما حار ويصفى ويغلى بنار لينة حتى يقوى ويعجن به
الادوية والشربة منه درهمين الى اربعة دراهم وينفع
من هذا ورق المازريون الشبيه بورق الصعتر مجففا ستين
درهما دقيق الشعير ورد احمر رب السوس مكه عشرون درهما
تقرص الشربة درهم بمثله سكرا ويشرب من اصل السوس الاسمانجوني
اليابس المدقوق من درهم الى ثلثة دراهم باوقية سكنجبين
او شرب من الما المعصور من الرطب منه من اوقية الى اوقيتين مع
مثله جلاب وسكنجبين نصفين او يعطى من السفوف ورد
احمر ستة دراهم بزر القثا والخيار والبقلة من كل واحد درهمين
عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد درهم سنبل
ومصطكي من كل واحد نصف درهم لك مغسول درهمين مازريون
ثلثة دراهم راوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلاثة

دراهم

١٢٩

دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يجمع ويسقى بالجلاب والمحموم
بالسكنجبين وينفع منه ايضا ما الهندبا وعنب الثعلب والكاكنج
والرازيانج والكزبرة مع الخيار شنبر والسكنجبين والتمر هندي
والراوند واللك المغسول والزعفران وينفع منه شراب يتخذ
من المازريون والخل والسكر وينفع هذا السفوف من الاستسقا
مع حرارة اذا لم يكن يسقى بما الاصول او لبن اللقاح او ما الجبن
وعصارة الغافت وراوند من كل واحد خمسة دراهم لك بزر الكشوث
من كل واحد درهمين بزر القثا بزر البقلة الحمقا من كل واحد درهم
الشربة مثقال ويعطى في ايام الراحة من المسهل بزر البطيخ
بزر الخيار مقشرين بالسوية يستف منه خمسة دراهم ويشرب
عليه سكنجبين متخذ بزر البطيخ والقثا مقشرين وبزر الكرفس
والهندبا ويعطى بما الرمان مع طباشير وعصارة امبرباريس
ويطلى ببعر الماعز العتيق وبخثا البقر الراعية ودقيق الشعير
والجاورس يجمع بخل ويطلى او يطلى بدقيق الحلبة ودقيق الشعير
وذرق الحمام الراعية وعلك البطم من كل واحد ثلثة دراهم
شحم عتيق ستة دراهم يذاب الشحم والعلك وينثر عليه الادوية
ويعجن ويضمد. واذا لم يكن هناك حرارة فالذي ينفع المحمى منه هو
كلما ادر البول مثل دوا الكركم بما الاصول والجند فوقي اذا شرب
ماوه والابهل المسحوق ثلثة دراهم اذا شرب بما قد طبخ فيه نانخواه

وبزر الكرفس ويشرب منه الحب وصفته قشور السنبل جزء لوز مقشر ثلثة اجزا فاينيه مثله يحبب ويشرب من درهمين الى ثلثة دراهم ويسهل هذا الدوا وصفته تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجره نصف درهم فرفيون دانق يحبب ويشرب ويسف هذا السفوف ورق المازريون المنقع في الخل اسبوعا المجفف جزء وسنبل نصف جزء فربيون سدس جزء الشربة ثلثي درهم الى درهم بسكر وحب المازريون نافع جدا وصفته مازريون ولوز وكثيرا وينفع من النوع اللحمي من هذا المجوف وصفته هليلج اصفر ومازريون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل ادبعة دراهم بليلج اسود درهمين تعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين وها هنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب بعد بلوغ التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج اليرقان والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثالث والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اليرقان والله تعالى هو المعين فنقول اليرقان الكاين على سبيل البحران ليس يحتاج في اكثر الاحوال الى استعمال



الادوية وذلك انه يكفي في علاجه الاغتسال بالما الحار العذب والتمريخ بشي من الادهان المحللة كدهن البابونج والياسمين ودهن الشبث ودهن السوسن فان كان اليرقان لورم حار قد عرض في الكبد فينبغي ان يخرج الدم من الباسليق الابطي ثم يسقي ما عنب الثعلب وما الهندبا وما الكشوث مع سكنجبين فاذا ظهرت في البول علامة النضج سقي الصبر مع ما البقول وشي من عصارة الغافث ويسقي ما الشعير مع بعض الاشيا التي تدر البول مثل اصل الكرفس واصل الرازيانج وما العسل الكثير الما ويجعل على الكبد مرخ الضماد المتخذ من الصندل لين وعنب الثعلب فان كان اليرقان لسو مزاج حار في الكبد وكثرة توليدها المرار الاصفر فليستفرغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر هندي وحشيش الغافث واصول السوسن واصول الهندبا والزبيب المنقى من عجمه والغاريقون والشاهترج والملح وينفع من ذلك شرب ما الجبن بالسكنجبين والهليلج الاصفر والملح الهندي ثم يستعمل بعد ذلك ما يدر البول وما يعدل الكبد فان كانت هناك حمى فليسهل بما اللبلاب والبنفسج وما الاجاص والتمر هندي والترنجبين فان لم يكن حمى فبالهليلج والشاهترج والافسنتين والغاريقون والسقمونيا فان كان اليرقان من سدد في مجاري الكبد او في المجاري التي يمر فيها المرار الى المرارة او الى الامعا فليسقي شراب الافسنتين

مع دهن اللوز المر او سكنجبين متخذ بالانيسون وبزر الكرفس والاسارون
ويتخذ حب من الصنوبر والغاريقون والملح الهندي وينفع من ذلك
الذي بزر الرمق بان يدق وزن ثلثة دراهم منه ويخلط بالسكنجبين
ممزوج بما فاتر ويشرب ويستعمل الاستحمام بالما العذب ويشرب
ما عنب الثعلب والهندبا والكشوث مع سكنجبين وياكل الخبز المحلل
ولحم الحيوان البري كالدراج والغزال وغيرهما متخذا بخل العنصل
وانيسون وكمون وسلق وكرفس ويشرب شرابا عتيقا ويجتنب
الشبع وسو الهضم والاطعمة الغليظة واللزجة وينفع الذي
يناله اليرقان من سو مزاج حار في الكبد ما الشعير مع السكنجبين وما
القرع مع ما الهندبا والسمك الرضراضي اذا طبخ بالخل والكرفس
وكذلك الدراريج والفراريج المطبوخة بما حماض الاترج او بما الحصرم
او بما الرمان الحامض مع شي من الكرفس وينفع من المدرات للبول
اذا لم يكن حمى ولا حرارة شديدة حطيا باكندز راوند جعدة
فنطوريون فسطرطنيثا وان كانت حمى فالحماض والهندبا وعنب
الثعلب وبزر القطف وعصارة الافسنتين واصل الفوة والغافت
وشعر الجبار وينفع ايضا ورق الفجل وماؤه ونحاتة قرن الايل
اذا شرب بالطلا نفعت من اليرقان جدا واللوز المر المقلو مع ماء
الشعير والكبريت اذا سحقت وذرت في بيضة وتحسى نفع ويستعمل
من الادوية المسهلة في اليرقان الصفراوي الصبر والسقمونيا وعصارة

فتـ

قثا الحمار والهليلج الاصفر والغاريقون وفي اليرقان السوداوي
فالهليلج الاسود والبسفايج والخربق الاسود وحجر اللازورد والحجر
الارمني وهذا الحب نافع لليرقان في اكثر الاحوال وصفته
غاريقون سبعة دراهم ايارج فيقرا بزر الكشوث من كل واحد
ستة دراهم هليلج اسود وبزر القثا من كل واحد خمسة دراهم
ملح هندي بزر الفجل سقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون بزر
الكرفس رازيانج من كل واحد درهمين تدق وتنخل وتعجن بما ورق
الفجل الغير المطبوخ والشربة من درهمين الى مثقالين وينفع
لتعديل مزاج الكبد بعد التنقية هذا السفوف صفته
ورد طباشير من كل واحد درهمين لك نصف درهم زعفران
راوند مكة ربع درهم كافور ذانق يوخذ اذا كانت الطبيعة
معتقلة مع ما الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت
معتدلة فمع السكنجبين وينفع ايضا من الاقراص قرص طباشير
ورد احمر مصطكي ثلثة دراهم بزر الهندبا والخيار والقرع
والخس والبقلة الحمقا وصندل ابيض من كل واحد درهم كافور
ربع درهم تقرص الى درهمين والشربة واحدة فاما ما يزيل صفرة
العين فدخول الحمام واشتمام الخل الحامض والاكتحال بما ورد
واستنشاق الخل التثقيف في الحمام مرارا متوالية والتغرغر بما
قد طبخ فيه افسنتين ممزوج بسكنجبين والاكتحال بما الرمان مع ما

ثم الورد فان كفى والا فليسعط بعصير الاسقيوش مع لبن جارية
او بعصارة شجرة مريم او بعصارة قثا الحمار اذا خلط بكل واحد
من هذين لبن جارية ويصب في الانف ويطلى ايضا عصارة السلق
اذا اسعط به وعصارة اللبلاب العريض الورق وينفع من
اليرقان الاسود والكاين من علة الطحال ان يفصد الباسليق
او الاسيلم من اليسار فان كان الدم اسود استفرغ والا قطع على
المكان ثم يسهل بطبيخ الافتيمون والبسفايج والهليلج الاسود
او يوخذ من الافتيمون المدقوق وزن خمسة دراهم باوقيتين
او ثلث سكنجبين ممزوج بما حار . وان اخذ اربعة دراهم افتيمون
ومثقال غاريقون كان افضل ويشرب عصارة الرازيانج وعصارة
ورق الطرفا مغليين مع سكنجبين او طبيخ برسياوشان وفوة الصبغ
وينفع الخرا سوا ويتقعد في الشمس حتى يعطش ويسخن جدا ثم يشرب الما البا
فانه يعرق ويرجع اللون الى الحالة الطبيعية . وان جلس في
طبيخ البرسياوشان نفع من ذلك . فان كان اليرقان مركبا من الصفرا
والسودا وحدوثه من فساد الكبد والطحال جميعا فليفصد الباسليق
من اليد اليسرى خاصته ان كان محتملا للفصد ثم يسهل بهذا المطبوخ
وصفته هليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود عشرة
دراهم هليلج كابلي عشرة دراهم اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد
ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم ثمر الكبر واسقولوقندريون

من كل

من كل واحد خمسة دراهم خربق اسود ثلثة دراهم بسفايج اربعة
دراهم زبيب منقى عشرون درهما اجاص ثلثون عددا عناب عشرون
عددا تمر هندي عشرون درهما تطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل
فيطرح عليه بحرارته من الافتيمون الاقريطي خمسة دراهم ويمرس
فيه ويصفى منه نصف رطل مع وزن درهمين اياريج ومثقال
غاريقون . فان كانت هناك حرارة مفرطة اعطي ما عنب الثعلب
وبزر الهندبا والكشوث وما الرازيانج وما اطراف الغرب
وما الفجل وما ورق الكبر والسكنجبين . فان لم يكن هناك حرارة
فليعطى لبن اللقاح بعد الاستفراغ بالمطبوخ المذكور ويوخذ
هذا اللبن مع الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي
والغاريقون . فان لم يسق اللبن فليعطى ما الجبن بهذه الادوية
ويمزج ما الجبن بالسكنجبين المتخذ من اصول الكبر وثمر الطرفا وبزر
الرازيانج ويغذى بالفراريج المعمولة بالخل والكرفس ولحوم الجدا
المطبوخة بالخل والكبر المخلل والسكنجبين المتخذ من العسل وخل
الكبر . وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه . ويتلوه كتاب علاج القولنج . ولله الحمد
دايما ابدا الى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الرابع

والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه أن نتكلم
في علاج القولنج والله تعالى هو المعين **فنقول** متى
كان القولنج من ورم حار وكان البدن محتملا لإخراج الدم فينبغي
أن يفصد الصافن ثم يسقى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء
الخبازى وماء ورق الخطمي وماء الرمان مع خيار شنبر ويحقن بماء
الشعير ودهن البابونج ويستعمل من خارج ضماد من ورق البنفسج
الرطب وورق الخطمي وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج بعد
أن يدق نعما ويخلط مع بنفسج يابس وخطمي ودقيق الشعير وتفاح البابونج
والإكليل الملك مع دهن البنفسج فإن كانت العلة من الأخلاط حادة
لذاعة استفرغت الأخلاط الحادة اللذاعة إن كانت محتبسة
في تجويف الأمعاء فبالسقمونيا وحب الصبر وإن كانت غائصة في
أغشية الأمعاء فبالأيارج فيقرا ويسقى ماء الشعير ويغذى بالأشياء
المسكنة لحدة الأخلاط ويحقن بالدهن الذي قد طبخ فيه الحلبة والخطمي و
وشحم البط الطري فإن كانت العلة من كيموسات غليظة باردة أو
رياح منفخة فينبغي أن يعالج بالأدوية الملطفة التي ليست بحادة
والأدوية الحارة ويحقن إذا كانت العلة من رياح غليظة بدهن قد
طبخ فيه الكمون الكرماني وبزر السذاب والكرفس والأنيسون والكرويا
وصفي وأذيب معه شحم البط أو الدجاج إذا كان طريا فإن كفى
وإلا أعيدت الحقنة بهذا الدهن بعد أن ينقع فيه من الجندبيدستر

درهم

درهم ومن الأفيون نصف درهم وأقل وقد يخلط بهذه الحقنة
سكبينج وحلتيت ودهن البلسان **وقد** يحقن بدهن السذاب
وطبيخ الحسك والشبت فيسكن الوجع ويحلل الرياح فإن كانت
الحقنة لا تنفذ من شدة الوجع احتملت شيافات معمولة من شحم
الحنظل والملح والعسل والبورق وبزر السذاب ويمسح بدهن
السذاب ويكمد الموضع بالجاورس ويسقى دهن الخروع
مع أيارج فيقرا بماء مطبوخ فيه الشبت والحلبة والأنيسون والمصطكي
وبزر الكرفس والنانخواه والقردمانا وبزر السذاب والدوقو
والتين اليابس المنقى **وينفع** هذا الحب للقولنج الذي من رياح
غليظة ومن خلط غليظ بارد خارجي **وصفته** سكبينج مقل
جاوشير شستفا قل بزر الكرفس بزر النانخواه قردمانا بزر السذاب
بزر الشبت زنجبيل دار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم فيقرا أبزيد
من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل سبعة دراهم هليلج أصفر
خمسة دراهم بزر الخطمي أربعة دراهم تدق وتنخل ويحل السكبينج
والمقل والجاوشير بماء السذاب ويعجن بها باقي الأدوية ويحبب
ويعطى منها ثلاثة دراهم بماء الأنيسون ويستعمل في الطبيخ الثوم لأنه
يحلل الرياح ويلطف الخلط الغليظ وليكن الطعام طبيخ القنابر
والاسفيدباجا تتخذ من ذلك عتيق يحشى بأنيسون ونانخواه وكرفس وسذاب
وشبت وكراث وطبيخا تتخذ من أصول الكراث الشامي والشبت والز

فان كانت العلة من الاخلاط الغليظة اللزجة سقي اولا اشيا مقطعة
ملطفة و د من الخروع بما الاصول الملطفة المسخنة مع الايارج ثم
يستفرغ بحقنة حادة كالتي تعمل من قنطوريون وحنظل وبابونج
واكليل الملك وحسك وشبث وحلبة وبزر كتان وتين ونخالة وعسل
وجاوشير وسكبينج و د من خروع و د من سنبل ومرارة ثور وعسل
ومري او يحقن بمطبوخ قثا الحمار اذا اخلط مع المري والعسل فان لم
ينقص الوجع اجلس في ما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش
وشبث وورق الغار وكرنب ويمسح الموضع الالم بدهن السنبل
والبابونج او بدهن السداب وبدهن السوسن. فان كانت العلة من خلط
يابس فليعطى اولا اغذية مرطبة ثم يحقن بما قد طبخ فيه بابونج وخطمي
وسبستان و دهن شيرج وفانيد وملح ونطرون ويسقى مطبوخا متخذا
من زبيب منقى من عجمه وتين وسبستان وخيار شنبر مع ايارج فيقرا و د من
الخروع **واما ايلاوس** فلا يكاد يتخلص منه. ويعالج على كل حال ان
كان من ورم حار ان يبدا بالفصد ثم يعطى ما عنب الثعلب وما
الكاكنج وما اللبلاب مع دهن لوز حلو وفلوس خيار شنبر. ويضمد
بالورد والصندل والفوفل وشياف ماميثا ودقيق الشعير والاس
**فان كان** من ورم بارد سقي دهن الخروع مع الاصول والخيار شنبر
ويضمد من خارج بالضماد المتخذ من بابونج واكليل الملك وورق الكرنب
وورق الغار والحلبة وبزر الكتان. وان كان من خلط غليظ بلغمي
أعطي



أعطي حب الصبر والمصطكي وحب السكبينج ثم د من الخروع مع الايارج
او د من الكلكلانج بما الاصول. وان كان من ورم صلب استعملت
اولا الحقن اللينة وبعد ذلك ما هو اقوى منها **ويجلس** في طبيخ
البابونج واكليل الملك وكرنب وشبث. فان كان لا يستقر في
المعدة شي من الغدا من شدة الهوع فليعطى كمون كرماني مع سماق
بشراب الرمان المتخذ بالنعنع **ومتى** كان في القولنج غثي ولم يكن حمى
ولا حرارة فليعطى جوارش المسك **وصفته** مصطكي قرنفل
زنجبيل دار فلفل قرفة جوز بوا سك من كل واحد عشرة دراهم
سقمونيا ثمانية دراهم يعصر ما السفرجل الحامض ويطبخ مع مثله
عسل حتى يغلظ ثم يعجن به الادوية ويعطى من درهم وثلث الى درهمين
ونصف. فان لم يكن الغثيان شديدا فليعط هذا الحب **وصفته** حب
شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلث درهم سكبينج عشرة دراهم يعجن
ويسقى منه مثقال. فان كان القولنج عسر الانحلال وكانت الادوية
المشروبة لا تنجع فليحمل هذا الشياف بورق الخبز عشرة دراهم شحم شياف
الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهمين ونصف يجعل شيافا طوالا
مقدار اربعة اصابع. فان لم ينجع حقن بهذه الحقنة **صفتها** حقنه
خمس تينات كف نخالة كف خطمي مصرور في خرقة عشر ورقات سلق
تطبخ برطلين ما حتى يصير رطلا ويطرح عليه مثقال بورق اوقية
دهن حل ودرهم من الشياف المذكور ثم يحقن بهذه الحقنة شحم حنظل

عشرة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم عرطنيثا من كل
واحد باقة صغيرة صعتر كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى تبقى ثلثي
رطل ويصفى ويجعل فيه درهمين قطران ومن كل واحد من جندبيدستر
والسياف المتقدم درهم ومن العسل خمسة دراهم يحقن معتدلا فان لم
يحل القولنج اعيدت، فان كان مع وجع البطن نفخ وقراقر وتمدد
فيه ولم تكن الطبيعة معتقلة فليعطى هذا الحب، وصفته ورق
السداب يابس عشرة دراهم نانخواه كمون كرماني شونيز كاشم صعتر
كرويا فطراساليون لوز مر فلفل دارفلفل فوتنج دوقو وج حب الغار
جندبيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم وشبرم ثلثة
دراهم يعجن بمثله عسل ويؤخذ مثل البندقة مرات باوقية شراب عتيق
مسخن او بماء الاصول، وليحمل هذا الحمول، وصفته كمون وورق
السداب الرطب من كل واحد كف بخور مريم عرطنيثا من كل واحد درهمين
يعجن بعسل ويحمل بصوفة فانه يفش الرياح ويخرجها من اسفل ويبدأ
التكميد بالجاورس المسخن ويدخل الابزن فان كفى والا وضعت على
موضع الوجع محجمة بنار ودلك الموضع حتى يحمر ثم يمرخ بدهن السداب و
به بعد ان يغلي فيه وزن نصف درهم جندبيدستر او افربيون
ومتى اشتد وجع القولنج وخيف على العليل الغشي اعطي هذا المعجون فانه
يحل الطبيعة ويفش الرياح ويجلب النوم، وصفته فلفل نانخواه ورق
السداب فوتنج جندبيدستر كمون كرماني حب الغار من كل واحد ثلاثة

دراهم



دراهم افيون بزر البنج سروح سقمونيا من كل واحد درهم يعجن بمثله عسل
ويعطى مثقالا لان كان مع الوجع حمى فليسقى لب الخيار شنبر في ماء
الهندبا المغلي المروق او يسقى شراب البنفسج ويغذى باسفاناخ بدهن
لوز ويحقن بالحقنة اللينة، ويسقى للقولنج البلغمي هذا الحب وصفته
شبرم سكبينج من كل واحد درهمين صبر درهم زعفران مصطكى مكد
نصف درهم يجمع ويحبب والشربة من ثلثي درهم الى درهم وينفع اكثر
اصناف القولنج ان يسقى هذا الحب شحم حنظل سقمونيا من كل واحد
درهمين صبر ثلثة دراهم بورق مقل او ملح من كل واحد درهم
يحبب الشربة من درهم الى مثقال ومن المعجونات النافعة لحل القولنج
كالنمرى والشهرياران، وليسكن الوجع المفرط فالفلونيا الفارسي
والرومي والايارج فيقرا اقوى المنفعة في تسكين الغثيان صفة
حقنة جامعة لحل اكثر اصناف القولنج حلبة بزر كتان مكدا اوقية
حب الخروع الحديث ثلثون درهما تين اسود شهرانج مكد عشرة دراهم
لب القرطم ثلاثون درهما سداب رطب باقة صغيرة كمون كرماني اوقية
نخالة كف لوز مقشر اوقية سبستان اصل السوس اصل الخطمي من كل
واحد اوقية ونصف اصل السلق واصل الكرنب من اصل كل واحد
اوقيتين يطبخ بثلثين رطلا من الماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم يخف
حرارة الصموغ جعل فيها مقل اليهود نصف اوقية سكبينج اشق جاوشير
من كل واحد مثقالا لين يصفى من هذا الماء خمس اواق ويصب عليه من دهن

البادروج اوقيه ومن المري اوقيتين ونصف ومن العسل مثله ومن
شحم الدجاج المسمى المذاب اوقيه وتحقن فان لم ينجع ولم ينحل القولنج
أعيدت حتى يتم **حقنه** خفيفه ماء الكراث ودهن خل يحقن بهما
معتدلا **حقنه** للقولنج الريحي يطبخ السداب في زيت ثم يوخذ من
ذلك الزيت وزن ثلثون درهما ويجعل فيه جندبيدستر وجاوشير
وسكبينج من كل واحد ثلثي درهم ميعه سايله وزن درهمين **حقنه**
**أخرى** دهن السداب وعسل ومر مسحوق درهم ونصف **وليس** ينبغي
أن يدخل الابزن الا عند ضعف القوة فانه يحل القوة ويسقطها
ويطبخ في ماء الابزن للقولنج الريحي الاقحوان والسداب الرطب والشيح
والقيصوم والبرنجاسف **وللقولنج** البلغمي ورق الكرنب والشبث
**وينفع** من تحجر الاثقال أن يوخذ في اليوم مرتين ما دام الوجع باقيا
هذا اللعاب بزركتان وحلبه وحب الرشاد يغلي جميعها ويوخذ لعابها
ويسقى منه اوقيتين مع شي من ترنجبين ودهن خل **ومتى** زالت العلة فينبغي
أن يقلل الغذا أياما **ومتى** خيفت معاودها فقطع الغذا يوما أو
يومين واقتصر على ماء اللحم المعمول بالتوابل يحسى او يبل قطعة خبز
يحسى في شراب ويتناول الى أن يومن وقت النوبه ثم يستعمل الاسفيذباجا
الدسمه بلحم سمين ويستعمل في الطبيخ التين والمشمش والعسل ويحسى من ماء
الحمص الذي قد طبخ فيه كمون وشبت ودهن الجوز ويشرب بالغداة اوقيتين او
من ماء السلق المطبوخ مع وزن نصف درهم بورق **او ينفع** التين في

ما



ماء العسل حتى يتحلل وتناوله قبل الطعام بثلث ساعات من عشرة الى
خمسة عشر. ويحمى من يعتريه الريحي الالبان والفواكه والبقول وكل
ما ينفخ ويستعمل القلايا والمعجونات المبردة والشراب القوي او ماء
العسل بالافاويه. ويتعاهد من كان يعتاده القولنج من حرارة
هذا الطبيخ خمس تينات خمسة دراهم زبيب منقى من عجمه يطبخ ويمرس
ويصفى فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن لوز ويشرب
وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام
في معناه. ويتلوه كتاب علاج اخراج الديدان والحيات
وحب القرع. ولله الحمد والمنة دايما ابدا.
الى يوم الدين.

**والصواب** لشارب الادوية القاتلة للديدان أن يتناول
قبل شرب الدوا اغذاء من التمر واللبن على الريق اياما ويوم يشرب
الدوا ايضا وعلى جوع لتسارع اليه الديدان وتتحرك لطلبه فيتداركها
الدوا فيقتلها. وكذا أشرب اللبن الحليب مع شي من الحلاوة على
الريق واكل الخبز معه والتادم به ومص الكتان ويوم يشرب الدوا
يشرب منه شربة او يخلط الدوا ويشرب **من ترجمة الذخيرة**
وطلي البطن بترياق الفاروق من انفع الاشيا لقتل الديدان والحيات
واخراجها وكذلك شربه ينقي المعا ويقتل الديدان ويبدل المزاج
ويقوي القوى ولا يضر شيا. **من ترجمة التخبير**

دواء يخرج الدود العراض وحب القرع برنج كابلي مقشر لب الجوز
ثم منزوع النوى اجزاء متساوية يدق الجميع الشربة للقوي درهمان
وللضعيف درهم يؤكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها
استفراغا عجيبا . من رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الخامس والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان
نتكلم في اخراج الديدان والحيات وحب القرع والله تعالى
هو المعين فنقول وينبغي ان يعطى في اخراج الديدان
والحيات وحب القرع اشياء لها كيفية قاتلة لهذه الحيوانات
وكيفية اخرى تجلو وتلين البطن لتخرجها الى خارج وليس يخرج
شيء من هذه الا ويموت او يضعف ويصير بين الميت والحي وقد يستعمل
هذه الادوية شربا وحقنة وضمادا وحمولا والحيات والدود
الطوال والمدورة يخرج في قتلها الافسنتين والشيح والافتيمون
والنعنع والفوتنج النهري والترمس المر والقردمانا والكرنب والشونيز
اذا اكل واذا ضمد به البطن من خارج وورق الخوخ اذا دق وجعل
على السرة والقوة والجاشا والسعد والبسفايج واصول السوسن
الاسمانجوني والقرطم اذا اخذ مطبوخ الفطراساليون ومطبوخ
قشور الرمان الحلو والحامض وماء الخلاف والقسط المر والكمون

والكبر

والكبر وقشوره وقشور اصل التوت واما الدود الصغار
فيحقن لها بماء الخروع وماء الفوتنج وقطران ومطبوخ القنطوريون وشحم
حنظل وقنطوريون وماء الزيتون المالح اذا احتقن به مع المري والحقن
المتخذة بطبيخ الافسنتين والشيافات المعمولة من الملح والنطرون
وشحم الحنظل نافعة جدا واما حب القرع وهو العراض من الدود
فيحتاج الى ادوية قوية جدا مثل السرخس والقسط المر واصل التوت
والبرنج والقنبيل . دواء نافع للحيات قسط مر اربعة دراهم
شونيز درهمين جوف البرنج ثلثة دراهم سرخس اربعة دراهم
قنبيل خمسة دراهم تربد عشرة دراهم يدق وينخل ويعطى منه
وزن اربعة دراهم بلبن او بخل او بمري بعد ان يكون قد جاع
مقدار ست ساعات دواء اخر جوف البرنج وتربد وسرخس وملح
هندي من كل واحد درهمين قسط مر ستة دراهم يدق وينخل
ويعطى منه وزن خمسة دراهم بلبن حليب دواء اخر شيح ترمس برنج
مقشر سرخس قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما
يدق وينخل بلبن حليب دواء اخر يسهل الحيات اصل الراسن الحلو
يدق ويعصر ويعطى ثلث اواقي فانه يخرج الحيات ومن كان يعتاد
هذه العلة فينبغي ان يجتنب الاغذية الغليظة والدسمة ويأكل
قبل غدائه لقما بوغوم الخردل على الريق ويحسي المري القوي على الريق
ويخرج الديدان العراض ان يؤخذ البرنج المقشر سبعة دراهم و

على جوع شديد وتخرج الحيات الكبار بزبد مقشر برخس حب النيل
اجزا سوا ومن خربق قنبيل نصف جزالتربة سبعة دراهم يشرب
قبله لبن حليب ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع بجوع ويجتنب المنخوبين ويبدا
الدوا في لبن حليب وخل ويشرب على جوع شديد واما الديدان الصغار
التي تكون في المقعدة فليتحمل بقطنة قطران او دهن نوى المشمش او ما
الفوتنج او مرارة الثور او الصبر وتخرج الحيات قرع ما تا متقالا لبن
بما الشح الارمني مدقوق معصور ثلاث اواق او قسط مرشقا لين
بنقيع الترمس وقشور التوت بعد طبخه او حب الرشاد مسحوق او ما
الفوتنج البري اربع اواق مع مثقال لبن حاشا منخول وما السداب
ثلث اواق مدقوق معصور او ما الترمس المدقوق بحر بما الحنظل
المطبوخ ويضمد به السرة او يضمد بورق الخوخ او شونيز مسحوق
معجون بالخل • وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب بعد بلغ
التمام في معناه • ويتلوه كتاب السحج والزحير والمغص تم كتاب
• اخراج الديدان والحيات وحب القرع • والحمد •
• لله رب العالمين •

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب السادس
والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
السحج والزحير والمغص والله تعالى هو المعين فنقول ان كان

بسبب



سبب السحج خلط لذاع ينصب الى الامعا لسوء مزاج في الكبد او ورم
او كيموس ردي في جميع البدن قصدا ولا الى اصلاح امر السبب
وذلك بعد ان يعدل مزاج الكبد او يعالج ورمها او يستفرغ وينقى
البدن من الخلط الردي فاذا انقطع السبب وما دخل لا يجري الى
الامعا شي يلذع ويودي اخذ في علاج قروحها ويبتدا بان يجوع
العليل يومين او اكثر على حسب القوة ثم يوخذ لبن الضان ويطرح
فيه قطع حديد محماة حتى يغلظ ويسقى منه ويعطى بعد ذلك الخبز مبلولا
بما الرمان الحامض في الحسا الثخين المتخذ بسويق الشعير واللبن فان
كانت المادة تنصب بعد فلتتخذ الحسا من دقيق الارز والجاورس وشحم
الماعز والبسر وينثر عليه صمغ مقلو مسحوق وقد يتخذ الحسا من سويق
الشعير وشحم البط والماعز اذا كان اللذاع اكثر ومن طبيخ الخشخاش
الابيض والنشا المقلو ومتى كان الاسهال اكثر اتخذ من السماق
والذرة وصفته ان ينقع السماق في ما المطر يومين ثم يمرس
باليد شديدا او يصفى العصارة ويطرح فيه ذرة جريشة ويمرس باليد
جدا و يعصر و يصفى ويطبخ العصارة ويحرك بخشب الشبت ويطرح
فيه شي من ملح وشي من شحم التيس ويطبخ الى ان ينعقد ويستعمل • وينقع
الخرنوب والسماق والعنب والسفرجل والغبيرا والنبق والزعرور
وحب الاس والاكارع وكذلك العدس المقشر اذا طبخ مرتين وطرح في
الطبيخ لسان الحمل وطبيخ نخل وزبيب ومتى طالت العلة ودخل البدن

ضعف ولم يكن هناك او كانت يسيرة خفيفة فليعطى من الحب ما كان خفيفا
جافا كلحم الدراج والحجل والشفانين والارانب والغزلان والايايل
والكباش البرية اذا شوى كل واحد منه او طبخ بماء الحصرم وماء السماق
وينفع ايضا البيض المسلوق بالخل والذى قد نقص فى اناء دجاج وخلط
به شى من الجلنار المسحوق او عصارة لحية التيس او السماق او العفص او
قشور الرمان وطبخ على نار لينة ويجتنب الفواكه كلها فان لم يصبر جاز تناول
شى يسير من السفرجل والكمثرى والتفاح والغبيرا والخرنوب والزعرور
وماء الرمان القابض والنبق اليابس والشاهبلوط ويكون الشراب ماء
المطر مطبوخا فيه قطعة حديد. والشراب العفص الاسود. وينفع من السحج
ان يوخذ بزر قطونا مقلى غير مدقوق صمغ مقلى مسحوق طين ارمنى مقلو
مسحوق يعطى بشراب السفرجل الساذج وينفع من القروح فى الامعا
الدقاق بزر قطونا بزر ورد بزر البقلة الحمقا بزر لسان الحمل بزر الخبازى
بزر الورد بزر الحماض بزر الخطمى من كل واحد اوقية طباشير صمغ نشا
من كل واحد اوقيتين طين ارمنى سبع اواق تقلى وتجمع ويعطى وزن خمسة
دراهم بماء لسان الحمل او ماء عصارة الراعى او ماء البقلة الحمقا او لعاب
بزر قطونا او ماء قد نقع فيه الصمغ مع طين ارمنى او رب الآس الساذج
فان كانت هناك حمى اعطى اقراص الطباشير المتخذة ببزر الحماض برب
الحصرم الساذج او رب التفاح الساذج او يوخذ بالعشى من بزر قطونا
مقلو درهمين مع طين ارمنى ودهن ورد وينفع ايضا الاقراص

الى

١٤٩

التى تتخذ من جلنار وقرظ وبزر الورد وثمرة التوتج وجفت البلوط وثمرة
التوت الفج المجفف وينفع ايضا سفوف الطين وصفته بزر قطونا
عشرون درهما بزر لسان الحمل عشرة دراهم بزر البقلة الحمقا بزر الرجلة
من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربى وطين ارمنى من كل واحد ثلثين درهما
تقلى البزور ولا تدق ويدق الصمغ والطين ويسقى منه ثلاثة
دراهم غدوة وعشية برب السفرجل الساذج. فان كانت القرحة فى
الامعا السفلى كانت الحقنة انفع من شرب الدوا فمتى كان مع السحج مغص
وانطلاق البطن فينبغى ان يحقن بما يسكن اللذع ويغرى سطح الامعا
لئلا يلقاها الخلط اللذاع وصفته ارز ثلثون درهما شعير
مقشر ثلثون درهما ورد يابس عشرة دراهم يجمع كلها مع الما عشرون درهما
ويطبخ بثلثة ارطال ماء حتى ينضج الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل
ويحقن به. فان كان هناك تلهب خلط معه مقدار نصف اوقية دهن
ورد حقنة جامعة للسحج سويق الشعير ارز مغسول من
كل واحد اوقية جلنار حب الآس ورد يابس من كل واحد خمسة دراهم
جفت البلوط ثلثة دراهم ورق الآس الرطب عشرون درهما يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى منه رطل ويخلط به ورق البزرقطونا
الرطب وماء لسان الحمل ثلث رطل وصفرة بيض مشوية مذافة فى مقدار اوقية منه
واحدة دهن ورد وابيد محرق فى كوز جديد مطين الراس فى التنور مسحوقا
منخولا وزن درهمين قاقيا مسحوق نصف درهم اسفيداج الرصاص

قرطاس محرق اسرب محرق مغسول عصارة لحية التيس نشا مقلو دم الاخوين
مسحوق من كل واحد نصف درهم يجمع ويحتقن بها باردة. فان كان نزول
الدم من غير مغص ولا وجع فليستعمل عصارة لسان الحمل مقدار نصف رطل
مع بياض البيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلو قليلا او عصارة لحية
التيس واسفيداج الرصاص كلها مسحوقة منخولة من كل واحد نصف درهم
يحتقن بعصارة لحية التيس او بعصارة عصى الراعي مقدار رطل مع اقاقيا
مغسول ودم الاخوين وصمغ مقلو مسحوق من كل واحد نصف درهم
او بما البقلة الحمقا مع طين البحيرة ونشا وكهربا ومرداسنج مربى وصفرة
البيض ودهن الورد وتجعل الحقنة بما الشعير المطبوخ مع دهن ورد
وطين ارمني. فان كانت في المعالجة وكان مما يجد زحيرا من غير مدة
دم فينبغي ان تستعمل الادوية التي تحرق ومن مدة(؟) الاقوام زرنيخ
اصفر ثلث اواقي نورة لم تطفا نصف رطل قرطاس محرق اوقية واحدة
اقاقيا سبع اواقي عصارة لحية التيس اوقيتان تدق وتحل وتحقن بما لسان
الحمل وتجفف في الظل وعند الحاجة يوخذ ما بين نصف درهم
الى درهم ويخلط بارز قد غسل مرتين وجفف وسحق بما ورد ثم قد(؟)
وحل بالما ويصفى مقدار نصف رطل ويحتقن به او بعصارة لسان الحمل
او ما طبخ السماق والاس الرطب وقشور الرمان والورد اليابس وجفت و
البلوط فان كانت القرحة في المعا المستقيم حيث يمكن الشيافات
الوصول اليها فليستعمل منه الشيافات دم الاخوين صمغ مقلو عصارة

لحية

لحية التيس اقاقيا طين ارمني اسفيداج الرصاص مرداسنج مربى نشا
مقلو قرن ايل محرق من كل واحد اوقية قرطاس محرق خمسة دراهم
اقليميا الفضة تسعة دراهم تدق وتحل وتحتمل بما لسان الحمل
او بما البقلة الحمقا وتجعل بلا ليط وتحمل وينفع ايضا الضمادات(؟)
المتخذ بالسفرجل والعنب وقشور الرمان واقاقيا وجلنار تطبخ
بالخل وتخلط مع سويق الشعير ودبس الحصرم وورد يابس وحب الاس
**واما الزحير** فان كان من ورم المعا المستقيم ينبغي
ان يكمدوا لا المراق والحالبين واصول الفخذين والمقعدة
باسفنج قد غمس في دهن الاس ودهن الورد مخلوطين بشي من شراب ويمنع
من الغذا يومين ليفني اسباب المادة ثم يطعم بعده للشي من الخبز المبلول
بلبن حليب مطبوخ او حسا متخذ من ارز ولبن حليب. فان كانت الطبيعة
منحلة استعمل الجاورس مكان الارز. فان كفي هذا التدبير والا
حقن بحقنة معمولة من شعير قد طبخ فيه ارز وحب الاس وجلنار وجفت
البلوط واس رطب مع صفرة بيض مشوي ودهن ورد واسفيداج
ونشا. فان كان الدم يجري كثيرا فيخلط بها عصارة لحية التيس واقاقيا
وطين ارمني. فان كان هناك ورم وتمدد جعل في الحقنة دهن مسخن
او حقن بطبيخ الحلبة وبزر الكتان والخبازي او اصول الخطمي وشحم
بكرتين قد طبخ فيه صفرة البيض ودهن ورد. فان كان مع الورم
لهيب تخذ ضماد من ما عنب الثعلب في دهن ورد وصفرة البيض او طبخ

العدس المقشر والورد وعنب الثعلب وورق الآس ويجلس فيه
أو تطبخ مخ الاسفاناخ بمري وتخلط بها صفر البيض ودهن ورد واستعمل
ضمادا ومتى كان في المقعدة ورم فليطبخ العفص بشراب ويسحق ويضمد
شياف تقطع الزحير مر قشور الكندر زعفران افيون
عفص اقماع الرمان جلنار صمغ عربي مقلو يدق وينخل ويعجن بماء
الآس ويعمل منه شياف كالبلابط ويستعمل سفوف للزحير
هليلج كابلي بليلج املج من كل واحد جزء وقيل يغلى الجميع بماء السفرجل غلية
واحدة ثم يقلى على الطابق بسمن البقر حتى يجف ويدق ويؤخذ بزر الكراث
المقلو والحرف والمصطكي من كل واحد نصف أوقية وطين أرمني أوقية
يدق ويجمع ويعطى ثلثة دراهم بشراب السفرجل فان كانت شهوة
القيام دايمة من غير ان يخرج شي فليوضع على النار كبريت ويكب عليه
اجانة مثقوبة ويقعد العليل على الاجانة بحيث يضع العضو على الثقبة
وقد يبخر الكبريت بشحم الكلى الماعز او بسنام الجمل ويتخذ بلاليط ويحمل
أو يؤخذ مثل الأول أو يتخذ شياف من كندر وزعفران وحضض
وصمغ بالسوية ويحمل وان كان مع الحرارة وجع جعل في الادوية
شي من الافيون ومتى كان مع الزحير رياح موذية وقراقر فليستف من هذا
السفوف صفته بزر بنج ابيض بزر الشبث بزر الرازيانج من كل واحد
خمسة دراهم نانخواه وافيون مثله درهمين بزر الكرفس عشرة دراهم
يجمع والشربة مثقال ومتى كان مع الزحير رياح موذية ولم تكن حمى

ولا

ولا حرارة فليعطى من هذا المعجون وصفته جندبيدستر
افيون اسارون ميعة سايلة بزر بنج ابيض كندر بالسوية عسل ما يجمع
به ويعطى وزن درهمين الى ثلثة واما المغص فانه ان كان من
فضول حارة فينبغي ان يستفرغ تلك الفضول اولا ثم تستعمل بعده
الاشيا المعتدلة كالبزر قطونا مع دهن الورد وان كان من اخلاط
غليظة لزجة فينبغي ان يعالج بما يلطف كالحرف مع الزيت والعسل
وان كان من رياح غليظة اشيا محللة كبزر السذاب والكمون والنانخواه
وحب الغار وهاهنا فلنقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ
التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج امراض المقعدة
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
السابع والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان
نتكلم في علاج امراض المقعدة والله تعالى هو المعين فنقول
متى كان يجري من المقعدة دم غليظ من غير وجع بدور معلوم
فليس ينبغي ان يقطع ما دام البدن لا يضعف عليه فانه شفا من
امراض كثيرة فان ضعف البدن واحتيج الى قطعه فليسقى اقراص
الكهربا بما السماق وبلوط درهمين كهربا صمغ من كل واحد درهم
فان نقرص منها لسان الحمل ويسقى ويطعم سماقية او حصرمية او رمانية

هليلج اسود و بليلج و املج من كل واحد عشرة دراهم صندل محرق سبعة دراهم
كثيرا ثلثة دراهم زاج درهمين مقل عشرون درهما تدق وتنخل ويحل
المقل بما الكراث وتحبب الشربة وزن درهمين الى ثلثة بما بارد وطلا
**دوا للبواسير** ولمن يقوم الدم دايما توبال الحديد وبزر الكراث
بزر الناخواه من كل واحد درهمين ثمر الكبر اليابس اربعة دراهم
تدق وتنخل الشربة وزن درهم بما الكراث مقدار اوقية وما حار
مقدار اوقيتين **ومما** يسكن وجع البواسير الوارمة منها الضماد
**وصفته** اكليل الملك وبابونج يطبخان بالما حتى يتهريا
يوخذ منه قبضة وصفر البيض المسلوق درهمين وزعفران درهم
وافيون دانق وحفنه بزر كتان مدقوق ومثله حلبه ومثله خطمي
تجمع بمخ فيحل فيه مقل ثلثة دراهم ويجعل منه على ورقة كاغد
ويمسح سطح الدوا بدهن خل فقد اذيب فيه شحم البط وشحم الدجاج ويوضع
على الموضع وهو فاتر **دوا اخر** يسكن وجع الورم يسلق البصل الابيض
ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة
فانه يسكن الورم جدا **واذا** كان في العليل شقاق ويتاذى اذا يبست
الطبيعة فليتعاهد حب المقل **صفته** هليلج كابلي عشرة دراهم سكبينج
ثلثة دراهم خزف ابيض درهمين مقل لبن دسم خمسة عشر درهما يحل
في ما الكراث ويتخذ منه حب ويتعاهد شربها من درهمين الى اربعة
ويمسح الموضع بمرهم الاسفيداج ان كان حاميا والا فبمرهم المقل والسنام

وصفته



**وصفته** شحم صفير دهن خل شحم البط مخ ساق البقر سمن سنام
الجمل مقل يحل المقل في لعاب بزر كتان ويجمع الجميع فانه بليغ **ونفع**
من البواسير الجاحمة بين الوركين ويستعمل منه الحب **صفته**
هليلج اسود بليلج املج من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق ثلاثون
درهما ينقع المقل في ما الكراث مقلي مصفى ويدلك حتى يصير كالمرهم
ويدق الهليلج والبليلج والاملج وينعم نخلها ويعجن بما المقل ويحبب
الشربة وزن درهمين بما فاتر عند النوم او عند الدخول الى الابزن
او الحمام **حب اخر** خبث الحديد البصري يدق وينقع في ما الكراث غير
المغسول مقلي مصفى ويترك سبعة ايام يجدد الما كل يوم ويجفف
ويوخذ منه ومن الخزف الابيض جزو بزر الكراث وبزر الفجل وبزر
البصل والحلبه مكد نصف جزو يعجن بما الكراث ويحبب مثل الحمص وشرب
مقدار عشرين حبة عند النوم بنبيذ الزبيب **حب اخر** يوخذ خمس
هليلجات سود منقاه من نواها يصب عليها من سمن البقر ما يغمرها
ويغلى على نار الجمر ثلث غليات ويصفى السمن ويعزل ويجفف الهليلج
ويدق ويستف منه قدر درهمين ويشرب عليه اوقيتين شراب
قد صب عليه اوقية من ذلك السمن **دوا اخر** لمشية الدم من البواسير
الباطنة توبال الحديد وبزر الكراث من كل واحد درهمين كبر يابس
اربعة دراهم ناخواه ثلثة دراهم يدق نعما ويخلط الشربة وزن
درهمين بعصارة الكراث **حقنه** نافعة من رياح البواسير يدق

نوى المشمش ويبزع دهنه ويخلط بما الكراث المطبوخ ويحقن به فانه احقنة
تسكن الحر وتمسك الدم الجارى من الشقاق يوخذ كف من ارز ويغسل
ويطبخ حتى يحل ويصفى يوخذ من مايه نصف سكرجة وصفرة بيضة
وزن درهمين مرداسنج مربى مسحوق منخول ونصف سكرجة دهن ورد
يضرب حتى يستوى وينتثر • ويستعمل الخروج المقعدة اكليل الملك
ومر وعفص يطبخ بمبخج حتى يحر ويغمس فيه صوفة ويحمل دوا اخر
يدق الكمون ويخلط مع الاقاقيا مسحوق يطبخ بقشور الرمان ويستعمل
وها هنا فلينقطع الكلام فى هذا الكتاب فقد بلغ التمام فى
معناه • ويتلوه كتاب علاج الاورام والقروح فى الكلى
• والمثانه • ولله الحمد والمنه •

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدنى علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحى هذا هو الكتاب الثانى
والثمانون من كتبنا فى صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم فى
علاج الاورام والقروح فى الكلى والمثانه والله تعالى هو المعين

فنقول متى حدث فى الكلى والمثانه ورم حار وكان
السن والقوة محتملة اخراج الدم فينبغى ان يفصد الباسليق ثم يستعمل
ما يلطف ويستفرغ بغير لذع وذلك مثل ماكشك الشعير وما العسل
ويجتنب كل ما فيه حدة وقوة مدرة للبول ولان منع الاشيا تمنع الاورام
فى جميع الاعضا وكذلك البول الحاد الذى يجرى هناك وكذلك ينبغى

ان



ان يمال التدبير الى ما يسكن اللذع والحدة مثل الاحسا اللينه والما
العذب الى ان ينضج الورم ثم يعطى ما يدر البول ليستفرغ الفضول
وان احتيج الى اسهال الطبيعة فينبغى ان لا تستعمل الادويه
المسهلة بل ينبغى ان يستفرغ بالحقن اللينة • ويتخذ من الخطمى والخبازى
وبزر الكتان والحلبة تطبخ وتصفى ويجعل فيه دهن شيرج
ويستعمل ثم يوضع على العضو صوفة مغرقة بدهن حار قد طبخ فيه
شبث وخطمى او ضماد متخذ من دقيق الحنطة مبوخا بما العسل وبعد
ان ينضج الورم فينبغى ان يخلط بهذا الضماد جعدة وكافيطوس
وفقاح الاذخر بعد ان يجعل الدقيق اربعة اجزا وكل واحد
من هذه الادويه جز ويطبخ بطلا حلوا وبما العسل ويستعمل هذا
الضماد ان كان الورم فى الكليتين او فى القطن حيال الكليتين
وان كان فى المثانه فمن قدام عند العانه فان عسر نضجه فليجعل
الضماد من الدقيق وطبيخ التين بما العسل واقوى من ذلك ان يخلط
فيه افسنتين وايرسا ويعطى من داخل الادويه التى تفجر المدة وتنقى عن
البول كبزر الخشخاش والوج فان لم ينفجر استعمل مع هذه الضماد
الحقن الحاده • واذا انفجرت المدة استعملت الادويه المدرة كطبيخ
الرازيانج والكرفس لينقى المدة بالبول فان كان هناك لهيب شديد
يمنع من النضج فليحقن بما الشعير واللبن والدهن العذب ويجلس فى ما
عذب معتدل الحرارة فان صلب الورم ولم يجمع فليحقن بلعاب الحلبة

وبزر الكتان والكرنب وطبيخ البابونج واكليل الملك والخطمي والنخالة
ويلزم القي. وتضمد من خارج مع ذلك بالبابونج وبزر الكتان والنخالة
معجونة بدهن ورد ويداوم الجلوس في ابزن فان قل مقدار البول
عما يجب اعطي ما يدر البول ليلا يؤدي الى الاستسقاء. فان جمع الورم
وتقيح واستفرغت المدة فينبغي ان يعتنى عناية شديدة باندمال القرحة
والا تادى الامر الى ما لا علاج له وذلك ان القرحة الحادثة في
آلات البول عسرة البرء لمرور المائية الحادة عليها اعني البول
وينبغي ان تعالج القرحة في هذه الاعضاء بان يسقى اولا الاشيا المنقية
من غير لذع كبزر الخيار وبزر الخطمي مع ماء العسل وماء الرازيانج او ماء
الاذخر واقوى من ذلك ماء العسل الذي قد طبخ فيه برشياوشان وضرب
فيه صفرة البيض وصفرة بيض يدخل بمطبوخ حلوا وعلك الانباط بعد
ان يحل بالماء ويصفى او قطراساليون مع الشراب الطيب الرائحة واقوى
من ذلك في التنقية الايرسا اذا سحق واخذ مع ماء العسل او فراسيون
او زوفا اذا اخذ مع ماء العسل فان كانت القرحة بلغمية فليستعمل الضماد
المتخذ من دقيق الشعير والكندر ودهن الخيار ودهن شجرة المصطكي والضماد
المتخذ من الورد اليابس والعسل والعدس وحب الاس لان هذه الاشيا
تمنع القرحة ويطعم الحسا المعمول من ماء الشعير والنشا ودقيق الحواري المطبوخ
باللبن ولحم الدجاج والخبازى والبقلة اليمانية والقرع والقثا وبعد
تنقية المدة تستعمل الاشيا التي تلحم القرحة مثل دم الاخوين وعصارة لحية

التيس

التيس وطين مختوم وبسد تخلط معها شي من الادوية المغرية مثل النشا
وكثيرا او شي من الادوية المنقية مثل بزر الخطمي وبزر البطيخ. واقوى
من ذلك بزر الكرفس ونحوه فان كان الوجع شديدا وتجري الى
القرحة شي من المواد فليخلط معها شي من الادوية المبردة مثل قشور
اصل اللفاح والخشخاش الابيض وبزر البنج والافيون ومن
الادوية المركبة هذا الدوا وصفته بزر البطيخ والخيار
والقثا والقرع الحلو مقشر وبزر الخشخاش الابيض والاسود وصمغ
اللوز وكثيرا ونشا وبزر البقلة الحمقا وبزر الخبازى والخطمي والطين
مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني عشرة
دراهم حب الصنوبر مقشر وبزر الكتان وبزر الكاكنج من كل واحد ثلثة
دراهم رب السوس وسكر طبرزد وبزر قطونا من كل واحد عشرون
درهما تدق الادوية غير بزر قطونا وتخلط بها السكر ويعطى خمسة
دراهم بجلاب. وان شرب بلبن اتان كان انفع وان كانت القرحة
في قصبة الاحليل ان يزرق فيه ماء لسان الحمل مع دهن بنفسج او من
الشياف الابيض الذي يستعمل في اوجاع العين مدافا بلبن النسا او بياض
البيض الرقيق ومتى اريد الحامها خلط بهذه الادوية المذكورة اوشادنج
والاسفيداج والمرداسنج المربى والنورة المغسولة وان حدث في المثانة
انعقاد دم فينبغي ان يزرق في الاحليل عصارة لسان الحمل وماء عصى الراعي
او ما قد طبخ فيه السماق والاس والورد وتجعل عليها من خارج طين ارمني وطين

مختوم وصمغ وبزر البقلة وكثيرا وجلنار وورد وقرن ايل محرق
وعصارة لحية التيس او من الاقراص وصفته شب يماني درهم كثيرا
درهمين صمغ نصف درهم دم الاخوين جلنار من كل واحد درهم يعجن
بماء البقلة الحمقاء ويستعمل او من الاقراص وصفته كثيرا بزر الخشخاش
طين البحيرة عصارة لحية التيس صمغ الاجاص الاسود بالسوية يدق وينخل
ويعجن بماء لسان الحمل ويعطى ويجلس في ماء طبخت فيه الادوية القابضة
كالآس الرطب الجلنار والعفص وجوز السرو والورد اليابس
والجلنار والعفص وجوز السرو والورد اليابس وقشور الرمان واصل
العوسج وما اشبه ذلك ويجعل على الحالبين ضماد من عدس وسفرجل
وتفاح وكمثرى وعفص وحب الآس ونحو من الادوية ويخلط معها
ورد مطحون وخشخاش مدقوق ويعجن بماء آس رطب ويضمد به او يستعمل
هذا الطلاء سماق اصل العوسج اجاص بري يطبخ حتى يتهرى ثم يصفى ويطرح
عليه صمغ مسحوق وجلنار وورد بالحصرم واقاقيا ونشاستج يصير لها قوام
العسل ويطلى على الحالبين وموضع الكليتين وكلما جف بدل ومتى
اجتمع مع القرحة في اعضاء البول الى الاستفراغ فيجب ان يستعمل الغذاء
ولا يلين الطبيعة ويغذى ببزر البطيخ المخلوط بالعسل ويتناول
الاطعمة حلوة دسمة خفيفة الغذاء او يشرب مطبوخ حلو كثير ومما ينبغي
في قروح آلات البول ان يحذر الحركة ويلزم السكون بما امكن ويترك
اصلا وينفع من هذه القروح منفعة بليغة ان يشرب كل يوم خمسة

اواق

اواق لبن حليب اما وحده واما مع بعض الادوية الملحمة كالنشا والصمغ
والبسد والكهربا وبزر الخبازى ويخلط معها شيء من الادوية المنفذة
كالانيسون والدوقو وان كان اللبن يبطي في المعدة فليخلط به شيء
من الملح ومتى كانت الحمى شديدة فينبغي ان يترك استعمال اللبن فان لم
يكن او كانت يسيرة فليستعمل فانه عظيم المنفعة ومتى انحطت القرحة
فليطعم لحم الجداء والدراج ومن الفواكه اللوز الحلو المقلو مع العسل
وحب الصنوبر والفستق والبندق والتفاح والكمثرى والسفرجل
والخبازى والقرع ومتى كان في الكليتين ورم صلب كان البول
رقيقا قليل المقدار غير نضيج فليضمد من خارج بما يلين الصلابة ويحلل
الورم وتستعمل الحقن الملينة وينبغي ما بدر البول على مهل ورفق فانه
متى اهمل امر هذا الورم ادى الامر الى الاستسقاء ومتى استرخت
مجاري البول لضعف واسترخاء بسبب الكلى فيخرج البول مختلطا بالدم
فينبغي ان يلزم السكون ويهجر كل حركة وخاصة الباه ويستعمل الاشياء
القابضة كالكمثرى والسفرجل والزعرور والبسر والعنب والعدس
والارز ويشرب عصارة عصى الراعي مع الصمغ والطين الارمني ويجعل
على الخواصر والحالبين الضمادات والطلاءات المعمولة بالسويق
والعنب والسفرجل وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج الحصا في الكلى والمثانة
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علماً

قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب التاسع والثمانون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج الحصا في الكلى والمثانة والله تعالى هو المعين. فنقول يحترس من تولد الحصا في الكلى والمثانة اجتناب دوام الامتلا وسو الهضم والاشيا الغليظة اللزجة الذي يرسب في المجاري كالالبان والبيض الصلب والتميد والاطرية والحوادي والجبن الطري والسمك الطري والطيور الاجامية ولحوم البقر والتين والفواكه النيئة والخبز الفطير والغير النضيج والشراب الغليظ والحركة بعد الطعام ومتى ابتدا الحصات الحدوث فينبغي ان يستعمل القي بعد الطعام مرارا كثيرة ويجعل الغدا سريع الانهضام لطيفا قليل التغذية. ويستعمل البقول المدرة للبول كالكرفس والشبث والهندبا والفوتنج. ويستعمل ايضا من الفواكه البطيخ والتين الرطب واليابس والعنب الابيض والشراب الابيض اللطيف فان هذه كلها تنقي مجاري البول وتمسح وتخرج الرمل المستعد لان يكون حصاة. وينفع خاصة لهذا المعنى مطبوخ بزر الكرفس وبزر الجزر والنانخواه والسعد والكمون وبزر الفجل وينفع ايضا بزر القثا والبطيخ واللوز المر وزيتون الما والراسن والكبر المخلل وخل العنصل والسكنجبين المعمول به. وينفع ايضا الرياضة المعتدلة ودلك الجسد وتمريخه خاصة

موضع



موضع الكلى. وينفع ايضا ان يستعمل في بعض الاوقات الدلك بالنطرون واسهال الطبيعة برفق في كل قليل خاصة ان كانت في الكلى حرارة بادية. فان لم يكن جاز الاسهال الاقوى. فان كانت حرارة الكلى حرارة بادية فان لم يكن جاز الاسهال الاقوى فان كانت حرارة الكلى من التعب والكد فينبغي ان يراح. وان كانت من استعمال ادوية واطعمة حارة فينبغي ان يترك. وان كانت من ورم حار فامزج بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن الورد ودهن الورد البابونج وما الخس وما الهندبا وما البقلة الحمقا وما عصى الراعي وحي العالم ويضمد بجرادة القرع ودقيق الشعير مع السكنجبين. فان كان الورم الحار مع شي من الصلابة فيستعمل التي تلين الصلابة وتمنع الحرارة كالبابونج والشبث والخطمي وحلبة وبزر الكتان حتى اذا نضج الورم ولانت الصلابة استعمل الادوية التي تدر البول من داخل وخلط بالاشيا التي تستعمل من خارج ما يلين ويحلل باعتدال كالاشق والرازيانج والميعة والشحوم والامخاخ والجندبيدستر والمر والنطرون ودهن البلسان وتلطف الغدا ما امكن واما علاج الحصا بعد تكونه والوجه في اخراجه هو ان يكمد ويضمد اولا بالكمادات والضمادات المرخية باعتدال وذلك بان يمرخ الموضع بدهن السوسن بعد ان يخلط به عفص مسحوق وبابونج ويكمد بالاسفنج واللبد المغموس في الما والدهن او يضمد

بضماد متخذ من دهن قد طبخ بسمنجج وجمع مع دهن البابونج. أو ضماد
متخذ من الخبز أو دقيق الحنطة ودهن البابونج من غير ملح ويواصل
تغيير الضمادات والكمادات ليبقى الموضع حارا. فإن كان هناك
وجع شديد اتخذ ضماد من قشور اللفاح والخشخاش والبنج والأفيون
ودقيق الحنطة ودهن البابونج وشي من العلونيا حتى اذا ان المواضع
والمجاري التي فيها الحصا ينبغي أن تتحرك وتخرج قد لانت واتسعت
وضعت محجمة بلا شرط بالقرب من موضع الوجع ولا يزال يحط قليلا
قليلا فإذا أحس الوجع في الخاصرتين فالحصا قد انحدرت الى طريق
البول فإن نشبت فيه لكبره وخشونته وأحدث لذلك وجعا شديدا
فليقعد في ما قد طبخ فيه خطمي وحلبة وشبث وبابونج وصبت فيه دهن
كثير لتسكين الوجع وليسهل الحصا الخروج فإن اعتقلت الطبيعة
حقن بحقنة لينة وجعل فيها شحم دجاج طري ودهن شبث ودهن
خطمي ودهن حلبة وشحم بط. وليمرخ من خارج بالقيروطي المتخذ من شمع
وشحم البط ودهن البابونج. ويضمد بالضماد المتخذ من بزر الكتان وحلبة
وخطمي ودهن بابونج وشحم البط والدجاج ولا يزال يستعمل هذا التدبير
الى أن يسكن الوجع. فإن كان هناك وجع وورم عولج أولا الورم
بالفصد والضمادات وغيرها الى أن ينضج الورم ويلين الموضع ثم
يرجع الى علاج الحصاة. فإن كان هناك ريح غليظة تزيد في الوجع
خلط في الأدوية التي تسقى للحصاة الأشياء التي تحلل الرياح كالسذاب

والأنيسون



والأنيسون والنانخواه والكمون والكرويا والسوسن ويخلط شيء
من هذه بالضمادات التي تستعمل من خارج ويعطى منها ليشرب مع الجلنجبين
العسلي. فإن كان الحصا في قضا المثانة لم يكن وجع شديد لأن
الموضع واسع فإن اندفع الى مضيق المثانة أو قصبة الإحليل
عرض عسر شديد ووجع مفرط فليجلس بالسرعة في ما قد طبخ فيه شبث
وإكليل الملك وبابونج وخطمي وأصله وبزر الكتان وحلبة وسادج
وسنبل وبرسياوشان وورق الفنجنكشت وعصا الراعي ومرزنجوش
وورد. ويطلى الموضع بقيروطي متخذ من الشمع البازرد والأشق
ويضمد بضماد متخذ من برسياوشان وورق عصا الراعي وسادج
وجعدة وخطمي ويشرب أدوية قوية التفتيت للحصاة فإن استرخى
العضو من استعمال هذه الأدوية والتدابير المرخية وضعف استعمل
التمريخ بدهن السوسن ودهن الحنا فيه السنبل الهندي. وإن أحدث
الحصا في المواضع التي يمر فيها قرحة فليسقى اللبن مع العسل ويعالج
بعلاج القروح في تلك المواضع. فإن أفضى الحصا الى نفس قصبة
الإحليل ونشبت فيه مرخ ببعض الأدهان المرخية التي تقدم ذكرها
وقطر فيها منها قطرات ثم يمص برفق فإنه يخرج. فإن كان الحصا
المتولد في المثانة كبيرا لا يخرج في مجاري البول فليعالج بالأدوية التي
تفتت الحصاة فإن لم ينجح أو عاق عن ذلك عائق فليس له علاج
إلا الشق **والأدوية المفردة المفتتة للحصاة** حجر بيابوشا

واصل الحسك البرى واسقولوقندريون وبزر الخطمى وعصا الراعى
البرى وبزر الخيار والبطيخ وماء الحادين وخل العنصل وماء طبيخ
السلق والحجارة التى توجد فى الاسفنج وكما فيطوس ومسكطرامسيع
وجعدة وماء الحمص الاسود واصل الهليون والمقل والسعد
واصل القصب وحجر اليهود وزجاج محرق وصمغ الاجاص وصمغ
اللوز المر ودم التيس بعد ان يجفف ويسحق ويوخذ مع
طبيخين او يدخ التيس على العانة او موضع الكليتين فى الحمام
ورماد العقارب قوى فى تفتيت الحصا وكذلك دهنه وصنعته
ان يوخذ زراوند مدحرج وحيطيانا وسعد وقشور اصل الكبر
من كل واحد اوقية بجرش ويصب على رطل دهن لوز مر ويوضع فى
الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عنه ثم يوخذ عشر عقارب احيا
ويلقى فى هذا الدهن ساعة يصاد احيا وتعلق فى الشمس اسبوعين
ثم يصفى ويستعمل بان يمرخ به العانة وموضع الكليتين ويحمل
منه ايضا بقطنة ويحتاج فى تفتيت حصا المثانة الى ما هو اقوى
من جملة هذه الادوية وفى تفتيت حصا الكلى الى ما هو اضعف ويخلط
مع الادوية المفتتة التى تدر البول الغليظ الكثير مثل اصل العو
وقشور اصل الكبر والوج والدوقو واسارون وناخواه وبزر
الكرفس والرازيانج والانيسون والكاشم وبسباليوس وبزر الفنجنكشت
والاذخر والقردمانا وفطراساليون ومووفو. ويخلط معها

ايضا



ايضا ادوية تنفذ الادوية وتجعلها اقوى واسرع فعلا كالفلفل
والساذج. ويخلط ايضا ادوية تقوى اعضاء البول مثل سنبل
الطيب والحماما وقصب الذريرة وقردمانا ويبلغ فى تفتيت الحصا
رماد العقارب من دانق الى دانقين بماء الراسن الرطب قدر اوقيتين
او هذا الطبيخ برسياوشان اسقولوقندريون من كل واحد ثلثة
دراهم اصل الكرفس اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية
وان سقى مكان رماد العقارب الزجاج المحرق من دانقين الى ثلثة
دراهم وقد تحقن المثانة بدهن العقارب مع دهن الناردين او
دهن البلسان وماء السذاب. وتحقن المثانة به ويحتمل منه بصوفة
ويبلغ ايضا زجاج محرق درهم بزر البطيخ درهمين يعطى بماء الحمص
الاسود دواء اخر الحجارة التى توجد فى الاسفنج اسقولوقندريون
شعر الخنازير والخطمى فطراساليون بالسوية يدق وينخل ويعطى منه
ثلثة دراهم بماء الكرفس دواء اخر بزر البطيخ والخيار والقثا
من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل بزر الشلجم البرى دوقو فطراساليون
من كل واحد درهمين بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة
دراهم حب المحلب اربعة دراهم يدق وينخل ويعطى منه اربعة
دراهم بماء الكرفس او الفجل مغلى مصفى دواء اخر حسك اربعة دراهم
فطراساليون برسياوشان اسقولوقندريون من كل واحد ستة دراهم

يبن ابيض سبعة اعداد نطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب
بعد الخروج من الحمام دوا اخر اسقولوفندريون اوقية تطبخ
برطلين ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويشرب منه اسكرجه دوا اخر حب
المحلب مقشر مدقوق مثقالين زعفران مثقال زراوند مدحرج
نصف مثقال يعجن بعسل الشونيز وزن اربعة دراهم بالطلا دوا
اخر جوف المحلب شونيز من كل واحد سبعة دراهم جندبيدستر ميعة
سايلة دهن البلسان من كل واحد درهمين يدق المحلب والشونيز
والجندبيدستر ويلت بدهن البلسان والميعة ويعجن بعسل والشربة
وزن درهمين بماء الكمون والسداب والفجل دوا اخر عقارب
محرقة ثلثة دراهم ونصف حنطيانا درهم ونصف زنجبيل درهم
فلفل دارفلفل من كل واحد درهمين ونصف اصل الكاكنج خمسة
دراهم جندبيدستر اربعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتحفظ
ستة اشهر الشربة من دانق الى دانقين بماء الكرفس وتحرق العقارب
بان يوخذ عشر عقارب احيا وتطرح في قدر فخار جديد وتسد راسها
وتطلى بعجين الحنطة ويسجر فرن بحطب الكرم ثم تخرج الرماد كله من
الفرن ويجعل فيه القدر ويسد باب الفرن ويترك ليلة ثم يوخذ
القدر ويترك حتى يبرد وتخرج العقارب ويحفظ بها في اناء زجاج فاذا
احتيج اليها سحق منه مقدار قيراطين وسقي بالجندبيدستر فانه يفتت
الحصا ويحفظ المستعد عن ان يكون فيه الحصا دوا اخر بورق



ارمني خمسة دراهم تدق وتعجن بالعسل وخل بعصارة الفجل مقدار
اوقيتين ويعطى منه في كل ثلثة ايام دوا اخر اسارون فو بزر
الكرفس من كل واحد وزن درهمين انيسون دوقو وحب البلسان
كينوا بزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم تدق وتعجن بعسل ويعطى
بماء الفجل دوا اخر ثمرة البلسان والحجارة التي توجد في الاسفنج
فوتنج بري يابس بزر الخبازى بادروج يابس بالسوية تدق وتجمع ويعطى
منه ملعقة مع طلا ممزوج ثلث اواق ونصف دوا متخذ بدم التيس
لوجع الكلى والحصا يفتت الحصا حتى يبال ويمنع من تولد غيره ويسكن
الاوجاع التي في الكلى ان كان من ورم او من حصا اذا ابتدا
العنب يسود يوخذ تيس حديث ويعلف فيها ما حتى يستطف ثم يذبح
تيس فتي مما اتى عليه نحو من اربع سنين ويوخذ في القدر من اوسط
الدم لا من اوله ولا اخره ويترك حتى ينعقد ثم يقطع اجزا صغارا
وهو في جوفه ويغطى بخرقة رقيقة ويوضع في الشمس حتى يجف جدا
ويحفظ حتى لا يصيبه نداوة او غبار ويسحق ويخلط فيه من ساذج وحماما
وسنبل الطيب وفلفل ويرفع ويعطى منه ملعقة بطلا حلو عند
سكون الوجع فانه عجيب جدا وهاهنا فلنقطع الكلام في
هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه كتاب اعراض البول
ولله الحمد والمنه
بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب التسعون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اعراض البول
والله تعالى هو المعين فنقول يعالج ديابيطس وهو كثرة
البول مع العطش بما يبرد الكلى ويقوى ويرطب البدن كله ويطعم
الاغذية الباردة الغليظة وينفع من ذلك ماء الشعير الثخين
والطبيخ المتخذ من كشك الشعير والاسفاناخ والقرع وماء القرع
المشوي وماء الرمان الحامض والاجاص ورب الريباس ورب السفرجل
الساذج ورب الحصرم وبزر قطونا اذا اخذ بماء الخيار ومخيض البقر
وسويق النبق بماء القرع واقراص الطباشير بحليب بزر البقلة الحمقا
او بماء الرمان وينفع ايضا من هذه الاقراص وصفته اقاقيا درهمين
ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف
درهم تدق وتنخل وتعجن بلعاب بزر قطونا ويعطى بماء بارد ويجتنب
كل ما فيه حرافة وحدة وتلطيف وادرار ويحتال في جذب المادة
الى ظاهر الجلد ولذلك ينفع منه استعمال الادوية التي تدر العرق من
خارج ويضمد من خارج على الحالبين وموضع المنطقة بالضماد المتخذ
من دقيق الشعير والخل ودهن الورد وقفاح الكرم والسفرجل المدقوق
واطراف الخلاف والبقلة الحمقا وعصا الراعي وحي العالم والطحلب
فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فليضمد بهذا الضماد كندر درهمين
اقاقيا اربعة دراهم عصارة لحية التيس لادن زاملين من كل واحد





درهمين عفص درهم يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب ويستعمل
فان اريد اقوى من هذا فليضمد بهذا الضماد ويربط فوقه صفائح
رصاص ويشد وينفع منه هذه الاقراص وصفته طباشير
عشرة دراهم بزر الخس بزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة عشر درهما
كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم جلنار درهمين
طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض
وينفع منه ايضا هذه الاقراص بلوط خمسون درهما كزبرة يابسة
منقعة في خل مجففة عدس مقشر وهليلج اسود وطين ارمني وصمغ عربي
من كل واحد عشرة دراهم يستف منه وزن ثلثة دراهم غدوة
وعشية وينفع من سلس البول الذي ليس معه عطش ولا حرارة بل سيلان
البول الحار وصفته كندر وبلوط وحب المحلب وسعد وبزر نحو
وترفقوج وراسن مجفف بالسوية يستف منه ثلثة دراهم ومتى كان
مع حرارة فبزر قطونا محمص او بزر الحماض محمص مع حبوب الفواكه الحامضة
او يعطى هذه الاقراص اقاقيا درهمين ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة
دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بماء
بارد ومتى كان يقطر البول من حدته او خلط حاد يجري معه فليستعمل
الاشياء التي تعدل كماء الشعير والخس والهندبا والقرع والخبازي
والاغتسال بالماء العذب الحار والتمريخ بدهن البنفسج ولزوم
الراحة والدعة وتناول لعاب بزر قطونا مع دهن ورد . ومتى كان

سبب تقطير البول سوء مزاج بارد تسترخي منه القوة الماسكة التي في
المثانة فليشرب الطلا مذافا فيه معجون القرديانا ومثروديطوس او
يخلط بلوط وكندر ونحوها ويتناول او هذا الدوا وصفته
حب الآس بلوط قشار الكندر كمون كرماني من كل واحد جزء يدق ويعطى
منه ثلثة دراهم بطلا عتيق او يوخذ اطراف الآس اليابس وشب وبزر
الخباز ومر وكندر وبلوط اجزا سوا يطبخ بالطلا ويشرب منه اوقية
بالغداة او يوخذ بلوط وينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يلقى على طابق
ويدق ويوخذ منه عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبليلج والاملج
المقلوة من كل واحد سبعة دراهم ومن قشار الكندر خمسة دراهم
ومن حب الآس عشرة دراهم يدق وينخل ويعطى منه ثلثة دراهم بالما
الذي يغمس فيه الحداد الحديد ، فان كان تقطير من قرحة تكون في اعضا
البول عولج بالمذكورات في بابه فان كان من ورم يضغط طريق
البول ويحدث العسر فليسكن الورم بصب الما الذي قد طبخ فيه بابونج
وشبت واصل الخطمي ويدهن دايما بدهن الحسك والبابونج فان كا
السدد من حصاة فليعالج بما يفتت الحصاة فان كانت السدد من رطوبة
غليظة لزجة او مدة غليظة فليعالج بالاشيا التي تفتح وتجلو بقوة مثل
دوقو وانيسون وسنبل الطيب وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودوقو
وفطراساليون وسيساليوس وقسط وحماما والحمص الاسود يطبخ ويسقى
من طبيخها ويستعمل ايضا المعجونات الملطفة المسخنة مثل سجرنيا وثروديطوس

والسكنجبين

والسكنجبين العنصلي ويبطل من خارج الما الذي قد طبخ فيه ورق الغار
والبوكاسف والنمام والبابونج والشبت واكليل الملك والحلبة
والحومل ويضمد بالضماد المتخذ من الحلبة المسحوقة والاشق والبازرد
فان كانت السدد من بلغم غليظ فليعطى هذا الدوا حب الغار
من كل واحد عشرة دراهم اكليل الملك دقيق الحمص الاسود بابونج من كل
واحد عشرة دراهم بزر الجزر البري بزر الفجل بزر الكرفس البستاني
والجبلي من كل واحد سبعة دراهم حماما عشرة دراهم تدق وتعجن
بما الكرنب ودهن السوسن ودهن البلسان ويضمد به الخاصرة . وينبغي
بما الكرفس والشبت بعد ان يغلى ويصفى مع دهن اللوز المر ويمرخ
الخاصرتين بدهن العقارب فان سبب عسر البول الدم المنعقد فينبغي
ان يعطى الادوية المفتتة للحصاة مع السكنجبين والسكنجبين العسلي وحده
نافع في ذلك فاما عسر البول الذي يكون في الحميات فينبغي ان يعالج
بان يعرق بدهن الشبت او دهن البابونج او دهن السذاب فان
احتبست الطبيعة حقن بمطبوخ الحلبة والخطمي مع دهن البابونج في ابزن
فيما قد طبخ فيه البابونج واصل الخطمي والحسك . فان كان سبب عسر البول
النفخ والرياح الغليظة فليعطى دهن الخروع مع ما الاصول ويمرخ بدهن
بلسان ودهن ياسمين ودهن سنبل ويقطر في الاحليل من هذه الادهان
او جندبيدستر مذافا في ما السذاب او مسك قد فتق في دهن البلسان
ومتى احتبس البول من غير انتفاخ العانة ولا ثقل في البطن خيف منه

حدوث الاستسقا فينبغي ان يعطى ادوية قوية الادرار ويسقى بنادق
البزور **وصفته** بزر الكرفس فوموود وقوفوم الصبغ لطرانساليون
ابهل اسارون ناتخواه بزر الرازيانج سنبل لوز مر من كل واحد عشرين
درهما بزر البطيخ عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يحل الاشق بشراب
ويعجن به الادوية وتتخذ بنادق ويشرب منه ثلث بنادق الى خمس **ومتى**
كان عسر البول من سقطة او ضربة على العانة والشرج وما قرب منهما فليفصد
الباسليق ويبطل الموضع بالما الحار ويمرخ بالادهان بفعل ذلك
مقدار ست ساعات ثم يجتهد في اخراج البول **ومتى** كان عسر البول بعقب
دم بال العليل او مدة فليسقى من الدوا **وصفته** قردمانا فوة
الصبغ ابهل اشق حلتيت اجزا سوا يحل الاشق ويبندق به الادوية
ويعطى منه في اليوم اربع مرات بسكنجبين حامض او بطبيخ البزور ويحقن
المثانة بما قد حل فيه ملح او ما الرماد **وصنعته** ان يوخذ رماد
البلوط ورماد خشب الكرم وقلي ونورة يصب عليها من الما ما يغمرها
ويترك ثلثة ايام ويصفى ويحقن به ويكمد المثانة بلباب القرطم
والرطبة مطبوخين **ه** ويداوم الجلوس في ابزن قد طبخ فيه بابونج وشيح
ومرزنجوش ونمام واطراف الكرنب **ومتى** كان عسر البول من حصاة قد
سدت المجرى فينبغي ان يلقى العليل على ظهره ويشال رجلاه ويهز
ويحرك تحريكا مختلفا قويا فان الحصاة تزول بذلك عن المجرى **والادوية**
**المفردة المدرة للبول** والمفتحة لمجاريه من السدد والفطح بزر الكرفس

وفطراساليون



وفطراساليون ودوقو واسارون وفقاح الاذخر وناتخواه وانيسون
ووج وبزر الرازيانج وسعد وبليخه ودارصيني وحب البلسان
ودراسن وبزر الكتان وافسنتين وعنصل وفوتنج نهري وبسبانج
وكرويا وحمص اسود **وينفع** من عسر البول ادمان الابزن والمرخ
بالادهان واجتناب الاغذية الحامضة والقابضة والغليظة
**ومتى** وجد العليل حرقة ولذعا ومضضا عند البول فليحتمي المالح
والحامض والحريف **وليتناول** الاسفيدباجات اللينة والزيرباج
العذب وليشرب لهذا الدوا **وصفته** بزر البطيخ مقشر ثلثون
درهما بزر الخيار والقرع مقشر وبزر البقلة الحمقا وخشخاش ابيض من
كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ثلثة
دراهم بزر البنج ابيض درهمين سكر مثل الجميع يسف منه كل يوم ثلثة
دراهم غدوة وثلثة دراهم عشية باوقية من شراب الخشخاش او الجلاب
**ومتى** بال العليل دما من ضربة او سقطة فليفصد الباسليق ويسقى
اقراص الكهربا **وصفته** كهربا صمغ الجوز من كل واحد خمسة
دراهم جلنار عصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر
درهمين بزر الكرفس درهم افيون درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم
واحدة بنقيع السماق **ه** ويطعم السماقية والحصرمية **ويجتنب** الحريفة
والمالحة **ه** ويطلى الموضع الذي وقعت به الضربة الطين الارمني
والقاقيا والصبر والحضض والمر بالخل والما **واذا** كان بول الدم

يجتنب الاخلاط في طعام حريف فليبدأ بهذا التدبير بعينه ومتى بال العليل
مدة فليسقى من هذه الاقراص بزر البطيخ بزر الخيار بزر القرع مقشرة
من كل واحد عشرون درهما طين ارمني صمغ عربي كندر دم الاخوين من
كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم تتخذ
اقراصا من درهمين ويسقى كل واحدة باوقية شراب الخشخاش ويزرق
في الاحليل من هذا الشياف وصفته اسفيذاج انزروت كندر
صمغ افيون دم الاخوين بالسوية تتخذ شيافا ويزرق في الاحليل
اولا بالعسل وبول العليل ثم يزرق بعده من هذا الشياف مذابا
في لبن • وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام
في معناه • ويتلوه كتاب علاج امراض الرحم • ولله الحمد دايما ابدا
الى يوم الدين •

بسم الله الرحمن الرحيم • رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الحادي والسبعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج امراض الرحم والله تعالى هو المعين فنقول متى
كان اختناق الرحم من عدم الرجل فينبغي ان يعالج عند اهتياج النوبة
بان تشد الرجلان شدا محكما ويدلك باطن القدمين والفخذين والساقين بقوة
ويوضع محاجم بالنار على الاربيتين والمراق ويحمل شيافا متخذة
من كمون وسذاب ونطرون وعسل مطبوخ حتى ينعقد ولا يشم شيا طيبا





الرايحة وتشم اشياء منتنة كريهة كالشعر المحترق وفتيلة سراج بزر الكتان
قد انطفى وقطران وصوف محرق وباذرد قد حل بالخل الحاذق
وحافر الدابة اذا وضع على النار واحرق والخرق من خرق وسخة
والكبريت وتشم ايضا جندبيدستر وفودنج وفلفل وغير ذلك من الاشيا
المقطعة للاخلاط الغليظة وينفخ في الانف الكندس والفلفل
والجندبيدستر ويصوت في اذنها ويصب في القبل دهن الزعفران او
دهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البابونج او دهن السوسن بعد ان
يعتق فيه شي من المسك والعنبر وتغمس القابلة اصبعها في الغالية
او دهن الخلوق وتدغدغ فم الرحم ساعة فانه قد تخرج بذلك مني
ردي وتنتفع وكذلك التدبير اذا كان حدوثه من احتباس الحيض
فاذا انقضت النوبة فينبغي ان يعالج بان تحرك القي وتلطف الغذا
وتجلس في ما قد طبخ فيه ورق الغار وفودنج وقيصوم ومرزنجوش
وبابونج واصل الخطمي واصول السوسن وقنطوريون وتجعل على الزوال
وقت الدخول في الابزن ودهن ورد خالص مع خل قد طبخ فيه ورق
الغار وسذاب وشي من جندبيدستر • وبعد اليوم السابع ايارج
روفس والثياذريطوس • وبعد التنقية التامة يستعمل دايما جندبيدستر
مع السكنجبين العنصلي ومعجون وجمرنا اذا اخذ منه مثقال بما قد طبخ
فيه فحمكشت وسذاب وشهدانج ومعجون كالسكبينج اذا اخذ بما
الانيسون والفودنج ودهن الخروع بطبيخ اصل الكرفس واصل

الراذيانج واصل الاذخر والابنون والسنبل والمصطكى والحلبة والنبز
والحسك والشبث وينفع ايضا وزن درهم جاوشير مع درهمين جند بيدستر
بشراب قوى فان طالت العلة وكانت من احتباس الطمث فليفصد اولا
من الكعب ويسقى بعد ذلك الايارج فيقرا ممجونا بالعسل ما قد طبخ فيه
سذاب وشبث وينفع ايضا من هذا الدوا من النوع الحادث عن عدم
الرجل وكذلك ان يحمل على الرحم والادبسين ضماد البزور المتخذ من
ابيسون وبزر السذاب وبزر الكرفس وحب الغار وينفع الرجلين
والخاصرتين والحقوين بالضماد المتخذ من فربيون وعاقرقرحا وفلفل وبزر
البحر فان لم ينجع استعمال هذه الاشياء عاود التدبير مرة اخرى ويستعمل
في هذا الوقت بعد الوقت الحقن التي تعمل مما قد طبخ فيه البابونج
واكليل الملك والشبث فان اصابت هذه العلة امراة حاملة فليس
ينبغي ان يستعمل الفصد ولا الاسهال ويكفيه ان يعالج بالادهان
المسخنة المحللة لدهن السوسن ودهن البان ودهن الناردين ودهن
البلسان وينفع من اختناق الرحم هذا الدوا شحم البط ست اواقي
شمع مصفى ثلث اواقي زعفران فلفل حماما مصطكى من كل واحد اوقية
دهن البلسان دهن السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلثة اواق ويذوب
ويخلط ويستعمل في صوفات دوا اخر شمع ابيض ثمان اواق شحم الاوز مخ
اللوز من كل واحد ستة اواق مصطكى ميعة من كل واحد ثلثة اواق دهن
السنبل ستة اواق زعفران ثلثة مثاقيل يخلط ويستعمل في صوفات دوا
اخر

اخر ميعة ثلاثة اواق كندر فلفل من كل واحد اوقية ونصف شمع
ابيض سبع اواق شحم البط اربعة اواق دهن البلسان دهن السوسن
الابيض دهن السوسن الاسمانجوني سنبل مقدار الحاجة فان اريد
اقوى خلط فيه قردمانا اربع اواقي بزر الانجرة اربعة مثاقيل
دهن يدهن لالم الرحم شبرم عشرة ارطال بزر الفنجنكشت خمسة اواق
سذاب سليخة من كل واحد اربعة اواق تدق الادوية دقا جريشا
وتطرح في الدهن وتعلق في الشمس في ايام الصيف اربعين يوما
او يطبخ على نار لينة فان اريد اقوى جعل فيه افربيون وجند بيدستر
ودار فلفل وعاقرقرحا وحب الغار بمقدار الحاجة بحسب السن
والمزاج وقوة العلة دوا اخر علك الانباط مصطكى سنبل من كل
واحد ست اواقي دهن السوسن الاسمانجوني دهن الشبث من كل
واحد رطل شهدانج عاقرقرحا من كل واحد اربعة اواقي فلفل
اكليل الملك سليخة شونيز فودنج بري من كل واحد اوقية تسحق الادوية
اليابسة مع الخل ويذوب العلك في الدهن ويخلط بدهن المراق
تحت السرة والحقوين ومتى حدث في الرحم ورم وكان البدن محتملا
للفصد فصد اولا الباسليق الابطي فان كفى والا فصد من الكعبين
ثم يستعمل الدوا المسهل حتى ينقى البدن على التمام ثم يجعل على الرحم في اول
الامر ضمادات تتخذ من اشيا تدفع كالورد والعدس المقشر وقشور الرمان
ولسان الحمل وتفاح الكرم وعنب الثعلب والهندبا والبزر قطونا

والبقلة المباركة وثمرة العوسج وعصا الراعي وحي العالم والطحلب
وجرادة القرع ودقيق الشعير **وفي منتهى** العلة تخلط بهذه الادوية
ما يحلل كالحلبة والخطمي والبابونج واكليل الملك والشبث والزعفران
وغبار الرحى وما اشبه ذلك **وفي** انحطاط العلة يستعمل على ترتيب
المراهم المنضجة ويحلل كالميعة والاشق والقنة والشمع وعلك الانباط
والشحوم والامخاخ كلها. فان كان الورم باردا استعملت منذ
الابتدا المسخنة المذكورة وكذلك الى ما يحلل الورم واحتيج الى
انضاجه استعملت هذه الادوية. فاذا اخذ في جمع المدة استعمل
الضماد المتخذ من دقيق الحلبة ودقيق الحنطة المطبوخ بما التين وتخلط
به شي من ذرق الحمام. ويستعمل دايما الصوفة المتخذة بعلك الانباط والمر
والزوفا. فاذا انفجرت المدة نظر فان كان انصبابها الى المثانة
استعمل شرب اللبن والبزر قطونا وبزر البقلة وبزر البطيخ وكثيرا
وشا وسكر فان انفجرت نحو المعا المستقيم فليحقن بطبيخ العدس مع الورد
والجلنار والارز. وان انفجرت نحو القبل وكانت المدة لينة حقن بدهن
الورد والمرهم الباسليقون. وان كانت المدة منتنة جعلت الحقنة اشد
قبضا **صوفة** تحلل الاورام من الرحم ويسكن ثلث الحلبة ويغسل بالما
مرات ثم يطبخ جيدا ويستخرج لعابها بخرقة ويصب عليها شحم البط او شحم
الدجاج ويذوب على الجمر ويستعمل بصوفة قد غمست في دهن ورد **صوفة
اخرى** يطبخ الخشخاش جيدا ويعصر ويذوب بمايه دماغ الابل او شحم او شحم

الدجاج



الدجاج او دماغ الايل ويستعمل بصوفة **صوفة اخرى** حلبة مدقوقة
اربعة مثاقيل تطبخ بميفختج حتى تنحل ويذوب صمغ اللوز وشحم الاوز
من كل واحد اربعة مثاقيل دهن ورد اوقية ويخلط ويستعمل في
صوفة كحلبة **صوفة اخرى** للاورام الحاشية ويجلب الدم يوخذ
من الخشخاش الاوساط ثلثة وتنقع في ثلثة اواق ميفختج يوما وليلة وتطبخ
حتى يتحلل ويعصر الخشخاش ويرمى به ويطرح على عصارته مر وكندر
وافيون من كل واحد وزن درهم بابونج مسحوقة ثلث درهم دماغ
الايل شحم البط من كل واحد اربعة دراهم دهن الورد مقدار الكفاية
يحل ما يحل من ذلك بالميفختج الذي قد طبخ فيه الخشخاش ويذوب ما يذوب
مع الدهن ويخلط ويسحق ويستعمل فاترا بصوفة كحالبة **صوفة
اخرى** للاورام التي تكون في الرحم عصارة السوسن مع شحم البط تخلط
بدهن ورد ويستعمل بصوفة **صوفة اخرى** للوجع الشديد خشخاش
ابيض واسود ويطبخ بطلاوة بدق ويخلط معه ورد يابس وزعفران
مكد درهم مدقوقا ويحتمل بطلا مع دهن ورد وشمع ويستعمل **صوفة
اخرى** للاورام الصلبة اشنة قد بلت بما وعصرت وسحقت جزء جزء
قد نقع في شراب العسل ويحق جزء من مرهم الباسليقون ومرهم دياخلون
ودهن السنبل وشحم الدجاج بالسوية يذوب ويجمع ويسحق ويستعمل فاترا
على صوفة **صوفة اخرى** للاورام وميل الرحم صفرة بيض مشوي
ستة دراهم دماغ الايل اربعة دراهم زعفران زوفا رطب من كل

واحد درهم طلاء من سنبل مقدار الحاجة يذوب ويخلط ويستعمل بصوفة
صوفة اخرى شحم الاوز شحم الخنزير من كل واحد اوقيتان قيروطى
متخذ بدهن ورد داود دهن السوسن اربعة اواق افيون درهم يخلط ويستعمل
صوفة اخرى شمع ستة دراهم شحم الاوز ستة اواق شحم الخنزير علك
الانباط من كل واحد ستة دراهم دهن ورد مقدار الحاجة ويستعمل
صوفة اخرى للاورام الحارة يوخذ مرهم الدياخيلون ويذوب
بدهن ورد ويخلط بعصارة لسان الحمل او عنب الثعلب او عصا الراعي
مع لبن النسا ويستعمل بصوفة صوفة اخرى تتخذ من الحلبة ومن الخطمي
عصارة غليظة ويذوب معها شحم البط وشحم الخنزير ويخلط معها زعفران
ويسحق ويستعمل صوفة اخرى للاورام الصلبة والوجع يوخذ مرهم
دياخيلون ويحل بدهن السوسن ويتحمل صوفة اخرى شحم البط مخ ساق الايل
مقل زعفران صفرة بيضة مشوية عكر دهن البزر او عكر دهن السوسن
بالسوية يجمع ويتحمل بصوفة ويجلس في طبيخ الحلبة وبزر كتان وبابونج ونمام
واكليل الملك واطراف الكرنب وليس ينبغي ان يستعمل في اوقات تزيد
العلة وانتهائها ما يهيج ويدر الحيض واما في الانحطاط وبعد سكون
المرض قليلاً فمن الواجب ان يستعمل ما يدر الحيض ومتى كان ما يسيل من القبل
مدة او صديد وكان ما يخرج من موضع قريب ولم يكن عفنا منتنا فينبغي ان يؤخذ
صبر ودم الاخوين وانزروت وكندر يسحق ويجمع ويجعل في الموضع حتى
يندمل فان كان يخرج من موضع بعيد فليحقن القبل بالحقن المذكورة في باب بول

الدم



الدم والمدة فان كان ما يسيل منتنا ردئيا فليحقن بماء العسل ثم يحقن
بالحقن الحادة والمحرقة كما يستعمل في قروح الامعاء وانا فع من
دم الرحم وسيلان المدة ورد يابس اربعة دراهم بزر الخس
نشا من كل واحد درهم زعفران درهمين يدق وينخل ويعجن
بمخيج ودهن ورد ولبن اتان ويستعمل واما السرطان الحادث
في الرحم فليس يمكن استئصاله البتة واكثر ما فيه ان يسكن دائما حتى
لا يشتد ولا يهيج وذلك بان يجلس في طبيخ الحلبة والخبازى والخطمي
وبعد بقيما دمتخذ من خطمي وخبازى يطبخ في شراب العسل حتى يتهرى
ويسحق مع شيء من دهن ورد ويوضع على الموضع وينفع من ذلك الحشيش
اذا اعتصر وطبخ وخلط به ماء الكزبرة الرطبة وماء عصا الراعي وماء عنب الثعلب
وضرب بقيروطي متخذ من شمع ودهن ورد واستعمل وقد يحقن القبل
بدهن ورد مع لبن النسا وماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء وماء
لسان الحمل مفترا فان جرى دم خلط بهذه العصارات اسفيداج
الرصاص وطين ارمني وعصارة لحية التيس وها هنا فلينقطع
الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه
كتاب علاج امراض الحبض والحمد لله رب العالمين
والغشي الكائن في اختناق الرحم يضر فيه اشتمام الروائح اللذيذة
لان ذلك مما يزيد في تقلص الرحم وانجذابه الى فوق اشتياقا الى
العطرية والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثاني
والتسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
امراض الحيض والله تعالى هو المعين فنقول متى كان احتباس
الحيض من ورم الرحم او ميلها فينبغي أن يعنى باصلاح ما حدث في
الرحم لانه متى صلح زال احتباس الحيض فان كان احتباس الحيض من
انضمام أفواه العروق بسبب البرد فلتستعمل الافاوية كالسليخة
والاسارون والقسط والسنبل والحماما وحب البلسان والزعفران
والدارصيني وفقاح الاذخر لان من الافاوية تلطف غلظ الدم
وترققه وتفتح السددا التي في مجاري الحيض فان كان السبب الذي
غلظ الدم وبرده قويا شديدا فليس يكفي في ازالته استعمال هذه الاشيا
دون ان تقدم اولا وتلطف التدبير وتنقي البدن من الاخلاط
الغليظة ثم تشرب الادوية التي تلطف وتفتح فان كان احتباس
الحيض من فرط السمن فينبغي أن تستعمل الاستفراغات والرياضة والتعب
والاغذية الملطفة والفرزجات التي تجذب دم الحيض فان كان احتباس
الحيض من اجل الهزال لامراض متطاولة فينبغي أن تستعمل بعد زوال
الامراض الاستحمام بالما العذب والتمريخ بالادهان الملينة والطعام
الكثير التغذية والنوم والراحة والفرزجات الملينة المتخذة بالمخاخ
والشحوم فان كان احتباس الطمث بسبب الرعاف وانبعاث الدم من موضع آخر

فينبغي



فينبغي ان يجذب الدم نحو السفل بالمحاجم توضع على الساقين فوق
الكعبين وبفصد عرق الرجل وتسقى الادوية المدرة للحيض وهي
الاوفربيون والافتيمون والجندبيدستر والفلفل والانيسون
والفطراساليون والخردل والحرف والشونيز والفوتنج الجبلي
والفوتنج النهري والثوم البري والوج والاسارون واصول
السوسن الاسمانجوني والسعد وفقاح الاذخر والسنبل والسليخة
والدارصيني والمر والراسن والمشكطرامشيع والاشق والسكبينج
وبالجملة جميع ما يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة كلها
يحدر الطمث اذا شرب واحتمل او ضمد به دوا يحدر الحيض لوبيا
احمر حفنة انيسون خمسة دراهم سداب يابس ثلثة دراهم فوتنج خمسة
دراهم تطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل واحد ويصفى ويعطى
منه ثلث رطل فاترا دوا اخر لوبيا حفنة واحدة كاشم عشرة
دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم فطراساليون سبعة دراهم يطبخ
بسبعة ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويعطى منه ثلثه مع وزن
درهم وحرمنا دوا اخر يبقي الحيض قوة جزء بزر لوبيا جزء ونصف
يطبخان حتى النضج ثم يوخذ من الما مقدار اسكرجه ومن عصارة السذاب
الرطب مقدار نصف اسكرجه ومن دهن الياسمين خمسة دراهم ويخلط
ويسقى دوا اخر يسخن الرحم ويحدر الحيض افتيمون اوفربيون انيسون
غاريقون فلفل دار فلفل فطراساليون بالسوية يدق وينخل ويعجن بعسل ويعطى

منه وزن درهمين بمطبوخ ممزوج **دوا آخر** يسحق جوز السرو مع سدا
ويعطي بخمر صرف على الريق مقدار خمسة دراهم **دوا آخر** فوتنج جبلي
مسحوق يعطي منه مقدار ملعقة بطلا ممزوج بعد الاستحمام **دوا
آخر** جندبيدستر مسحوق درهم يعطي بما الانيسون والفطراساليون
**دوا آخر** حلتيت وزن درهم يعطي بشراب العسل **دوا آخر** دوقو
فطراساليون بالسوية يعطي وزن درهم بطبيخ الاسارون **دوا
آخر** شونيز وزن درهم خردل نصف درهم يدق وينخل ويعطى
مع طلا ممزوج **دوا آخر** جاوشير افسنتين من كل واحد درهم يعطى
بخمر **دوا آخر** سليخة قسط بالسوية يدق وينخل ويعطي وزن درهمين
بخمر **دوا آخر** يدر بقوة سليخة مسحوقة وزن مثقال تسقى بما الفوذ
**دوا آخر** جندبيدستر نصف درهم يسقى بما الفوتنج النهري مقدار
أوقيتين **دوا آخر** أصل الغاوانيا مثقال يسقى بما العسل **مطبوخ
يدر الحيض** نحكست خمسة دراهم فوتنج درهم افسنتين سنبل من كل
واحد ثلثة دراهم تطبخ بأربعة ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويعطى
منه كل يوم ثلث رطل فاترا ويذوب فيه عسل أبيض أوقية واحدة
**دوا آخر** زراوند طويل خمسة دراهم أبهل ستة دراهم انيسون أربعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويعطي مقدار الحاجة **دوا آخر**
قشور أصل السوسن عشرة دراهم بزر الجزر سبعة دراهم بزر الكرفس
بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه ثلاثة دراهم يطبخ

ويعطي



ويعطي **صوف** ينتج ويجدد دم الحيض جندبيدستر مسك يعجنان بدهن
البان ويجعل في صوف ويتحمل **دوا آخر** خربق أسود أصل الحنظل
كندس بالسوية يدق وينخل ويعجن بمرارة ثور ويجعل في صوف ويدنع
في دهن بلسان ويتحمل **دوا آخر** عصارة الحنظل بورق أحمر
درهمين يدق وينخل ويعجن بما السذاب ويستعمل في صوفة **دوا آخر**
انيسون فوذنج نانخواه بورق زراوند فوتنج بالسوية يدق
وينخل ويعجن بدهن السنبل ويتحمل **دوا آخر** مر فوتنج من كل واحد أربعة
دراهم سذاب شونيز من كل واحد درهمين ينقع في مطبوخ
ثمانية دراهم يسحق ويعمل شيافا طوالا ويستعمل **دوا آخر** حشيش
الافسنتين يسحق ترمس سذاب رطبا بالسوية بمطبوخ مقدار ما يعجن به
يتخذ شيافات ويستعمل **دوا آخر** خربق أسود عصارة الافسنتين
من كل واحد درهمين مر أربعة دراهم اشق درهم يدق ويسحق مع مرارة
ثور رطبة فإن لم يوجد رطبة ينقع اليابسة في خمر ويتخذ شيافا
طوالا ويستعمل **دوا آخر** عصارة قثا الحمار مر كمون بالسوية
يعجن بمرارة ثور أو عصارة البصل أو عصارة الكراث ويستعمل **دوا
آخر** سذاب طري شحم الحنظل بالسوية يدق بمرارة ثور ويستعمل
**دوا آخر** قوي يفتح الرحم المنضم منذ زمان سذاب يابس بورق ورق
الحنظل وشحمه شونيز مر وجاوشير بازرد مقل من كل واحد درهمين
مرارة ثور أربعة دراهم يدق اليابسة ويحل ما ينحل بمطبوخ ويعجن

ويحمل بصوفة **دواء آخر** يفتح افواه العروق والسدد المزمنة ويحدر
الطمث شحم الحنظل افسنتين شونيز اسارون كندس وج عرطنيثا فوتنج
جبلي أصل السوسن الاسمانجوني بابونج فلفل من كل واحد درهمين اشق
مقل مرحلتيت بازرد من كل واحد درهم مرارة شبوط مرارة دجاج ماء
البصل ماء الرازيانج من كل واحد ملعقة تدق اليابسة ويحل ما يحل
ويذوب من علك الانباط ثلثة دراهم بعسل ويخلط معه الادوية
ويستعمل بصوفة **دواء آخر** دارصيني يدق ويعجن بسازرد وليف صوفة
قد غمست في دهن السنبل ويستعمل **دواء آخر** يحدر الطمث بقوة مر فوتنج
جبلي من كل واحد اربعة دراهم زبيب منقى أوقيتين سذاب طري اربعة
اواق الهل خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بمرارة ثور ويستعمل **دواء
آخر** مرارة ثور شونيز من كل واحد اربعة دوانيق اوفربيون ماء
زربون حاوشير من كل واحد دانقين يستعمل بصوفة **دواء آخر**
عصارة قثاء الحمار تسعة قراريط تعجن بمرارة ثور وتستعمل **دواء
آخر** لمن يحتبس حيضها ويظن انها حبلى فان كانت حبلى نفع الجنين فان لم
تكن حبلى ادر الطمث جندبيدستر انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهم
تدق وتنخل ويشرب مع خمر ممزوج **وقد** يدر الطمث دانخوجا وشير وكندس
وكندر واظفار الطيب وعود وميعة بالسوية **وقد** يحدر بطبيخ
الشبت والبابونج والاذخر والمرزنجوش والسليخة والقسط
والاكليل الملك والكرنب والكراث والسذاب والفوتنج والشونيز

والكرفس

١٦٩

والكرفس والصعتر والحاشا والقيصوم والفوذنج ما نابان تجلس المرأة
في هذا الطبيخ وبان يصب هذا الطبيخ وهو مغلي في ابريق ويسد رأسه
ويوضع راس الانبوبة عند القبل بحيث يدخل بخارها الى فيه ولا
ينتشر فانه قوي في ادرار دم الحيض في نزف دم الحيض **واما**
نزف دم الحيض ان كان من ضعف الآلات الحابسة فينبغي ان يعالج بتقويتها كان
بالاغذية والاشربة والادوية والضمادات والحمولات القابضة
**وان كان** من حدة الدم ولطافته فينبغي ان يعالج بما يلطفه ويغلظ
ويلزج **وان كان** من كثرة الدم فينبغي ان ينظر فان كان الدم غير
مختلط بخلط آخر استعمل الفصد وان كان خلط آخر هو الغالب
على الدم ابتدى بتنقية البدن من ذلك الخلط ويستعمل الادوية
التي تصلح لانفجار الدم وهي التي تبرد وتقبض كالورد والعدس
المقشر والآس وعنب الثعلب ولسان الحمل والسماق وعصا الراعي
والجلنار وجفت البلوط وقشور الرمان والشب وعصارة لحية
التيس وهذه كلها ان شربت او طبخت بماء او بشراب قابض وجلس فيه
او تحملت بصوفة او استعملت ضمادا حبست نزف الحيض **وينفع**
ايضا من نزف الحيض الادوية التي تنفع من فتح العروق مثل
الصبر والكهربا والمر والزعفران والحضض والماميثا والاسفيداج
والمرداسنج والقلقطار والطين المختوم والطين الارمني **وما هو**
أقوى من هذه مثل عفص محرق قد اطفي بالخل وقرطاس محرق وصدف

محرق وقرن ايل محرق **دواء للخبث الحيض بقوة** شادنج دم الاخوين
كهربا بسد شب يماني جلنار طين ارمني طين مختوم بزر البقلة المباركة
بالسوية يدق وينخل ويعطى منه وزن درهمين بماء السماق او بماء
خل مرضوض قد نقع يوما وليلة او بماء لسان الحمل **دواء اخر**
زاج الاساكفة قرطاس محرق جفت البلوط بالسوية يدق وينخل
ويعجن بماء الاس الرطب ويحبب ويبلع منه حبات ويحمل ايضا بصوفة
وتزرق في الرحم بعصارة عصا الراعي وطبيخ قشور الرمان وعفص
وورد وجلنار وعصارة لسان الحمل وتزرق مقعدا تنسع اواق
فان كان الذي انفتح او انشق احدى الالات الكبار خلط بماء لسان
الحمل اقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس والعفص الفج والزاج **وان**
كانت العلة في احدى الالات الصغار فانه يكفي ان يخلط بماء لسان
الحمل الصبر والطين المختوم **وينفع** ايضا الضمادات التي تجعل على
الحالبين والصلب كالذي يتخذ بالقسب والسفرجل وقشور الرمان
والبلوط واطراف العوسج وورق نبات المصطكى والجلنار والاقاقيا
ولحية التيس والعفص واللاذن والرامك والثلج والجبسين والشب
**وينفع** ايضا ان يتخذ صوفتان من اقاقيا ولحية التيس وقشار الكندر
وبرادة الكهربا والجفت والزاج والمر والنحاس المحرق واللاذن ودم
الاخوين والعفص والعوسج والكافور والرامك والقرطاس المحرق
والاسفيداج والجلنار اذا عجنت هذه الادوية بماء الاس **وينفع**

ايضا



ايضا ان يغمس الاسفنج في زفت رطب ويحرق ويخلط رماده بالخل وبماء
الاس الرطب ويحمل بصوفة **فرزجة** تحبس انبعاث الدم من الرحم عفص
فج شب يماني اقاقيا دقاق الكندر يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب
**صوفة** تحبس الدم قرن ايل محرق قرطاس محرق سك رامك لك
مغسول صندل ابيض شب يماني خزف فخار جديد حضض عفص
محرق دم الاخوين فلقديس سماق كحل قد قلي زرنيخ شادنج اسفنج محرق
مطفى بالخل صدف محرق قشار كندر بالسوية يعجن بماء السماق وعصارة
لسان الحمل او عصارة عصى الراعي ويجمع ويستعمل **دواء اخر**
افيون خرقة كتان محرقة شب يماني يعجن بخل او عصارة لسان الحمل
ويستعمل **دواء اخر** قرطاس محرق اقاقيا جلنار عصارة لحية التيس
ورد عفص خرقة كتان محرقة بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل ويحمل
بصوفة **دواء اخر** اقاقيا كافور لاذن طين مختوم افيون بالسوية
يدق ويعجن بماء الاس ويستعمل **دواء اخر** عصارة قرط رامك كافور
لاذن يجمع بماء ورق العوسج او بماء الشوك الطري **دواء اخر** كحل
مسحوق جلنار جفت البلوط يجمع مدقوقة بماء الاس الرطب ويحمل بصوفة
فان استعملت هذه الاشياء ولم يسكن العلة جعلت تحت الثديين محجمة
كبيرة بنار ٥ وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد
بلغ التمام في معناه ٥ ويتلوه كتاب اعراض الحبل والولادة
٥ والحمد لله رب العالمين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علماً

قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثالث والتسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج اعراض الحبل والولادة والله تعالى هو المعين فنقول تعالج المراة التي لا تحبل ان كان امتناع حبلها من سوء مزاج الرحم فيما يعدل المزاج من الطعام والشراب ومما يضمد وما يحتمل. فان كان مع سوء المزاج امتلاء في البدن فلينقى البدن اولاً ثم يسعى الرحم وتعدل مزاجها. فان كان امتناع الحبل من ورم او قرحة أو تغير شكل وخلقة فليعالج بما يضمد العلة ويردها الى حالها الطبيعي صوفة للتي لا تحبل زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف سادج قردمانا من كل واحد او قية مخ البط والدجاج والماعز والشمع وصفر البيض المشوى من كل واحدا وقيتين دهن السنبل دهمين تدق اليابسة وتذوب الذايبة وتخلط وتحمل المراة في صوفة لحلبة بعد طهرها ثلاثة أيام دواء آخر زعفران سنبل مصطكي ميعه من كل واحد درهمين سادج درهم شمع ثمانية دراهم دهن سنبل مقدار الحاجة تخلط وتستعمل دواء آخر يحبل وبذر الطرثوث مثل اربعة دراهم دهن بلسان درهمين أصل الجاوشير أصل النرجس من كل واحد درهم عسل نصف ملعقة تحل المقل بخمر وتخلط معه الادوية الاخر وتعجن ثم تقطر

علبه



عليه دهن البلسان وتستعمل دواء آخر يحبل ويسكن اوجاع الرحم مخ الايل زوفا رطب زبد الماعز صمغ اللوز المر ميعه بيضا اكليل الملك من كل واحدا وقية دهن السنبل أوقيتين عفص مصطكي سنبل من كل واحد درهمين تدق اليابسة وتذوب الرطبة وتخلط وتعجن وتستعمل في صوفة ثلثة ايام دواء آخر قوي يحبل العاقر انفحة الارنب وبعره وعسل يدق ويخلط ويعجن ويؤخذ في صوفة ثلثة ايام وتشرب المراة العلاج ثلثة ايام وينفع من ذلك منفعة طيبة الصوفات الطيبة الرائحة المتخذة بالطيب وكذلك الدمة الصوفة انفحة ارنب خرنشب يماني خرء يخلطان بالعسل وتستعمل بعد الطهر دواء آخر للفتيات مر اربعة دراهم أصل السوسن الاسمانجوني بعر الارنب صمغ من كل واحد درهمين يعجن بما ويحمل فتلا طوالاً او تحمل بعد الطهر دواء آخر يحبل ويشد الرحم شب يماني درهم سماق مر زعفران عود مكه درهم عسل مقدار الحاجة تخلط وتستعمل بصوفة دواء آخر مرارة سمكة تحمل في صوفة دخنة تحبل دار شيشعان شعر ارنب سداب يابس بالسوية يسحق ويخلط مع سمن ويعمل اقراصاً وتبخرها بعد الطهر دواء آخر زرنيخ اصفر جوز السرو ميعه مر بازرد حب الغار بالسوية يدق ويعجن بخمر ويجبب ويدخن به بعد الطهر دواء آخر يسر قرن عنز ويعجن بدهن السنبل ويدخن به بعد الطهر ثلاثة ايام صوفة للتي لا تحبل من

دوا اخر احابل

عور حابل

خور حابل

نحو حابل

اجل السمن يستعمل بعد الاسهال واخراج الدم وتلطيف التدبير عسل
ودهن السوسن ومن كل واحد جزء سكبينج مقل من كل واحد نصف جزء
يخلط ويحتمل في صوفة ويغسل العضو دايما بما طبخ الحنظل **او يوخذ**
كيكرد الذي يستعمل للقي ويحرق ويلف بصوفة ويحمل فانه يقطع الرطوبات
التي تكون في الرحم **وهذه حقنة نافعة** للتي مرطبة عند
المجامعة تنقي الرحم وتقويها قثاء الكلب ثلثون درهما سعد مرضوض
ثلثون درهما مر عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ما ويصفى ويحقن
منه في الرحم ثلثة ايام في كل يوم ثلث رطل فان كان امتناع الحبل
من قروح تكون في الرحم فلتستعمل هذه الصوفة **وصفته** ما العفص
عروق الصباغين زعفران يجمع ويحمل بصوفة **واما الاسقاط**
فان كان من تسلط الارياح على الارحام فينبغي ان نعالج بان نسقي
دهن الخروع مع ما الاصول وحب السكبينج وخرف مقلو مع العسل وبزر
الكرفس والدحمرثا والسجرنيا والجوارشن المتخذ بجندبيدستر وزرنبا
ودرونج والنانخواه. والحقن والدخن والحمولات المتخذة من الصعتر
والنانخواه ودهن البلسان والشونيز والمقل فان كانت العلة
من كثرة الرطوبة التي تزلق بسببها الجنين فلينقي جميع البدن اولا
من تلك الرطوبات ثم يرجع الى تنقية الرحم بهذه الحقنة **وصفته**
حنظلة برية معتدلة في كبرها ويقور راسها ويفرغ بزرها ويملا
دهن السوسن ويرد على البيت القشر الذي اخذ منه ويطلى بعجين او يخن

ويوضع

ويوضع على جمر ويطبخ حتى يغلي غلية واحدة او غليتين ثم يصفى ذلك الدهن
بخرقة ويحقن الرحم بجميعه وهو حار جدا **دوا** للمراة التي بها
امتلا ورياح كثيرة فلا تحبل فان حبلت اسقطت دهن البلسان درهمين
ترياق الافاعي درهم ونصف اصل الجاوشير درهم دنا د درونج
مكد درهمين جندبيدستر درهمين ونصف مسك دانقين زوفا
يابس درهم اظفار الطيب درهمين يدق اليابس ويحل الترياق بدهن
البلسان ويخلط ويستعمل في صوفة مقدار بندقة ويسقى منه
كل يوم ثلثة دراهم خمسة ايام **دوا** لامراة يلحقها الطمث على الحبل
ولا تقدر على الطهر صمغ عشرة دراهم خرف نعنع من كل واحد درهمين
بزر الرازيانج درهمين تطرح في خمر مقدار رطلين ويطبخ حتى يذهب
الاكثر من نصفه ثم يطرح عليه من الانزروت والحضض درهمين سمن
البقر والغنم من كل واحد عشرة دراهم ثم يسحق قليلا ويشرب ويغدى
في وقت العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام متوالية **وينفع من الشهوات**
المنكرة في الحبل ان ترتاض المراة رياضة معتدلة ثم يشرب ما طبخ
الشبث مع ما العسل حتى يسهل قذف الخلط الردي في المعدة ويوا فقها
من الغذا الخبز النضيج ولحوم الطيور المطبوخة بالمرق المطيب
من غير دسم والشراب الاصفر العتيق الطيب الطعم والرايحة **ومن**
الفواكه الزبيب والرمان والسفرجل والكمثرى والتفاح **ومن البقول**
الهندبا والخس والطرخشقوق فان كانت تشتهي الطين فلتاكل النشا

المحمص والحمص المحمص والباقلا المحمص والحنطة المحمصة وتضمد المعدة
من خارج بالعنبر وطين المتخذ بالشمع والمصطكى والسنبل والورد
والافسنتين ودهن الناردين فان تأذت برياح واوجاع الرحم
فلتستعمل هذه الجوارشن **وصفته** لولو غير مثقوب عاقرقرحا
من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل مصطكى من كل واحد درهمين
زرنباد درونج بزر الكرفس وج فاقله جوزبوا بسباسه شيطرج سنبل
قرنفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم
سكر فقل الجميع يدق وينخل ويعطى ملعقة واحدة او ملعقتين
بخمر ممزوج والملعقة اربعة مثاقيل **دواء آخر** للحبلى التي معدتها
وكبدها ضعيفتان وتتولد فيها الرياح وتسقط بزر الكرفس **قد**
تنقع في الخل من كل واحد اوقية نانخواه زنجبيل من كل واحد اربعة
دراهم جندبيدستر درهمين سكر عشرون درهما يدق وينخل و يعطى
ملعقة واحدة او ملعقتين بخمر ممزوج **دواء آخر للحبلى التي تسقط**
زرنباد درونج جندبيدستر مسك حلتيت سنبل عفص طباشير من كل
واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم سكر عشرون درهما تخلط وتعجن بعسل
مقدار الحاجة الشربة وزن درهمين بما بارد **دواء آخر** لمن يعتريها
الرياح في الحبل جندبيدستر درهم حلتيت زرنباد درونج بزر الكرفس
من كل واحد درهمين سكر اربعة وعشرون درهما تدق وتنخل وتستعمل
الشربة درهم بما قد طبخ فيه الانيسون والمصطكى **دواء آخر** للرياح

التي



التي تنال الحبالى ولاختلال الطبيعة جندبيدستر جوزبوا زرنباد
درونج مكه خمسة دراهم نانخواه بزر الكرفس من كل واحد درهم
بزر البنج الابيض لولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم سكر ثلاثة
امثال الجميع تخلط ويعطى الشربة وزن درهم بخمر **دواء آخر** للحبالى
يحفظ الجنين ويطرد رياح الارحام زرنباد درونج من كل واحد
درهمين لولو غير مثقوب مقل كهربا جوز خام من كل واحد درهم
جندبيدستر نصف درهم اشنه سنبل من كل واحد نصف درهم
سنبل زعفران قرنفل من كل واحد درهم عسل مقدار الحاجة
الشربة درهم بخمر ممزوج **وينفع** للتمنج الذي يحدث في اقدام الحبالى
البردي اذا نقع في الخل وجعل عليها دهن ورد اذا خلط مع الخل
وضرب ودهن به القدمان • والملح المسحوق بالخل اذا اضمد به هو
والكرنب المسلوق اذا اضمد به وحضض مسحوق قد حل بماء الكرنب
وصندل احمر وفوفل وصبر اذا اطلى بماء عنب الثعلب **ومتى** كان عسر
الولادة من شدة وضعف الجنين نفسه فينبغي ان يرخي العضو بأن
يصب فيه شيرج حار مع طبيخ الحلبة او ما قد طبخ فيه الخبازى او ما
قد طبخ فيه بزر الكتان مع ماء العسل وتقعد ايضا في ابزن في ما
قد طبخ فيه البابونج والحلبة وبزر الكتان والكرنب **وقد ينفع** من
ذلك الدغدغة القوية والتعطيس بالادوية المعطسة وحبس
النفس بقوة ودفعه نحو المراق **فان عسرت الولادة** للغشي وسقوط

القوة فينبغي ان يعالج بالروايح الطيبة ويحشى من ما اللحم الذي يرش
عليه شي من شراب قوي • فان كان عسر الولادة من دمل محتبس في الامعا
فليخرج بالحقن الطيبة • فان كان من جهة ان شكل خروج الجنين خارج
عن المجرى الطبيعي رد الى الشكل الطبيعي بان يدفع مرة ويجذب مرة
ويحط مرة • فان كان من جهة ان المولود اكثر من واحد دفع احدهما
الى ورائه وخلي الواحد يخرج ثم الاخر فيعمل هذه الاشيا كلها برفق
بلطف التدبير ويصب في المواضع الغايرة مرارا كثيرة • فان كان
عسر الولادة بموت الجنين فلتحتمل هذه الفتيلة **وصفته** مر خربق
جاوشير مرارة ثور بالسوية يدق ويعمل فتلا طوالا وتحتمل
**فتيلة اخرى** بازرد كبريت مرارة ثور يخلط ويدخن بخورها • فان زالت
الرحم وخرجت من موضعها فلتحتمل هذه الصوفة قاقيا مر كندر لادن
جلنار ورد اس عدس مقشر عفص بالسوية يدق وينخل ويعجن بخمر عفص
ويلف بصوفة نقية ويغمس في دهن الاس وتحتمل • **فاما** العلة المسماة
الرجا وهي ان تظن المراة انها حامل للزوم اعراض الحبالى اياها من تغير
اللون وفساد الشهوة واحتباس الحيض وغير ذلك وليست تكون حاملا
لكن رياحا غليظة تحتبس بين صفاقات الرحم او رطوبات غليظة فينبغي
ان يتوقف في علاجها الى ان يزول وقت حركة الجنين فاذا لم يتحرك اوقات
وقته عرف بالضرورة انه ليس هناك جنين ثم يعالج بان تسقى ما
البزور ودهن الخروع وتحمل شيافات متخذة من سذاب وفوتنج وجعل

ويسقى



ويسقى حب النيل • وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ
التمام بمعناه • ويتلوه كتاب علاج الامراض الخاصة بالرجال
والحمد لولي الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم • رب زدني علما

**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الرابع والتسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان
نتكلم في علاج الامراض الخاصة بالرجال والله تعالى هو
المعين **فنقول** اذا حدث بالانثيين والعصب ورم
بارد فينبغي ان يضمد باكليل الملك مطبوخ مسحوق ويخلط به صفرة
البيض ودقيق الحنطة ويستعمل • او يؤخذ زبيب منقى من عجمه ودقيق
الباقلا وشي من كمون ويخبص بدهن السمسم وما ويضمد به • واذا كان
الورم من مادة غليظة فليبطل بطبيخ البابونج ويضمد به او اللوز
معجونا بالعسل **وينفع** من الورم والصلابة في الانثيين دقيق
الباقلا ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم بزر الفنجنكشت
خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون درهما يدق الزبيب
وحده ثم يخلط بساير الادوية مدقوقة منخولة به ويؤخذ شحم البط وشحم
الايل من كل واحد اوقيتين يذاب بزيت ويخلط بالادوية مع شي من دهن
السوسن ويضمد • او يطبخ خمس تينات مع قبضة كرنب وشي من شحم الدجاج
حتى ينضج ثم يدق حتى يصير مرهما ويضمد • او يؤخذ باقلا وحلبة وبابونج

ويعجن بمطبوخ وبخمر. أو يسلق كرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به وأما
إذا كان مع حرارة فيطلى بعنب الثعلب ودقيق شعير وخطمي أبيض (من) ورد
ورد وخل خمر وصفرة بيض يدق مع شيء من زعفران ويضرب حتى يستوي
ويضمد وينفع من القروح في هذه المواضع الصبر والكندر أكثر
من منفعة سائر المجففات ويعالج الفتق إن كان من نزول الأمعاء
أو الثرب إلى الأنثيين أو إلى كيس البيضتين بأن يستلقي العليل و(يشيل)
الرجل حتى يرجع ما نزل إلى موضعه ثم يؤخذ جوز السرو وسعد ومر
ومرزنجوش وعفص واقاقيا وكندر وصمغ يجمع بغراء السمك ويوضع
على موضع الفتق ويشد بعصابة قوية لا تحل ما أمكن فإن كان من
اجتماع ماء وكان رخوا منتفخا فليعالج بعلاج الاستسقاء. فإن كان من
الريح فليبطل بما قد طبخ فيه بابونج وشبث ومرزنجوش وإكليل الملك
ومرماحوز (؟) ويمرخ بعد ذلك بدهن قد نقع فيه جندبيدستر وفربيون
ويقطر بهذا الدهن في الإحليل وينفع من نزول الأمعاء إلى كيس (البيضتين)
أن يرد إلى مكانه ثم يضمد بضماد يتخذ من أدوية تقبض وتشد الاسترخاء
كجوزة السرو واقاقيا وعصارة لحية التيس وقشور الرمان والقاقلة (الصبر) و
والمر والأنزروت والمصطكي وقشار الكندر والعفص الفج والسماق
والجلنار والآس والشب والصمغ والقرظ والطراثيث ويخلط بها الأدوية
ترد الرياح كالأنيسون والكمون والحنا ويخلط بها ما يلزق كالدبق وغراء
السمك ضماد للأمعاء التي تنزل أشق وصبر ودابق من كل واحد ثلاثة

دراهم



دراهم سنبل درهمين اقاقيا أنزروت من كل واحد درهم يدق وينقع
في الخل ليلة ثم يسحق من الغد ويسحق بهل ويطرح عليه ويجعل على بطنه
ويشد شدا لازما ضماد آخر مصطكي وكندر وغراء وأنزروت
وصبر وحضض واقاقيا ومامیثا جلنار دم الأخوين من كل واحد
درهم يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويوضع على الموضع ضماد آخر
اقاقيا جوز السرو وصبر قشور الرمان بالسوية يعجن بماء الصمغ ويضمد و(يشد)
ضماد آخر يدق زعرور زبيب دكماة يابسة يسحق ويحل بماء غراء السمك
ويطلى على الموضع به ضماد آخر مر زعفران من كل واحد جزء جلد
خف محرق مح بيضتين يجمع ويضمد به ضماد آخر لأدرة الصبيان
يدق مقل ويحل بخمر حامض ويجعل على الموضع دواء من سيلان المني
ينبغي أن يفرش الورد وينام عليه ويوضع أدوية باردة على الصلب
كالقيروطي المتخذ من دهن ورد المضروب مع الماء البارد وماء الكزبرة
الرطبة وماء البقلة الحمقاء والخس وعنب الثعلب والطحلب والجلاب
وصفائح الأسرب إذا جعلت على الخاصرتين والقطن ويشرب شراب
النيلوفر وماء طبيخ العدس وبزر الخس وماء القصب الرطب فإن كان مع
برودة فبزر الفنجنكشت والسذاب فبزر الشهدانج دواء نافع لسيلان
المني أصل القصب الفارسي اليابس وبزر بنج جبلي بزر الخس بزر السذاب
بزر الفنجنكشت وورد أحمر جلنار من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن
بماء بارد أو بخل ممزوج الشربة مقدار درهمين دواء آخر بزر الخس نيلوفر

من كل واحد درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد ثلثة دراهم يدق
وينخل الشربة درهمين بما بارد **دوا اخر** بزر الخس ثلثة دراهم شهدانج
ثلاثة دراهم ونصف بزر السداب درهمين يدق وينخل الشربة وزن
درهمين بسكنجبين **دوا اخر** بزر الفنجنكشت والسداب من كل واحد
درهم يدق وينخل ويعطي بخل ممزوج **وينفع** من ضعف الانتشار بزر
الانجرة بزر السلجم والجزر وجرمهما والجرجير والحمص والباقلا وحب
الصنوبر والمواضع القريبة من سرة السقنقور ودماغ العصافير
اذا اخذ مع الجلنجبين العسلي والبصل والهليون وادمغة العصافير
**سفوف يكثر المني** بزر الجرجير بزر الفجل بزر الانجرة من كل
واحد ستة دراهم قسط عاقرقرحا من كل واحد درهمين زنجبيل
شقاقل من كل واحد ثلثة دراهم خولنجان عشرة دراهم تودري ابيض
واحمر من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويخلط ويوخذ وزن ثلثة
دراهم بمطبوخ **جوارشن** لذلك بزر الرطبة والجرجير والجزر والهليون
والتودري الاحمر والابيض بهمن الاحمر والابيض وبزر الانجرة وبزر
الكرفس وبزر البطيخ والبصل والكبيرا من كل واحد خمسة دراهم دار صيني
خولنجان شقاقل زنجبيل دارفلفل سنبل قرفة من كل واحد عشرة دراهم
يدق ويوخذ منوين ترنجبين ويصفي من العشي ويصفي بالغداة ويطبخ على نار
لينة حتى يقوى كالعسل ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية ويخلط ويعطي
منه وزن سبعة دراهم بلبن بقر او ماعز او بمطبوخ **دوا لتكثير الباه**

يوخذ..

١٧٦

يوخذ بصل ابيض ويدق ويستخرج ماؤه ويوخذ منه مقدار رطل
ويطرح عليه مقدار رطل عسل ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء البصل
ويبقى العسل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بان يلعق منه عند النوم
ملعقتين **دوا اخر** لتكثير الباه بزر الجرجير والفجل والبطيخ من
كل واحد جزء يدق كل واحد على حدته ويعطي منه ثلثة دراهم بلبن
حليب على الريق **دوا اخر** حب الصنوبر منقى جزان بزر الجرجير جزء بزر
البطيخ جزء فلفل ربع جزء دار صيني نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل
**دوا اخر** يوخذ حمص وينقع حتى ينتفخ ويغلى بسمن البقر على مهل حتى لا
يحترق ثم يدق ويوخذ منه جزء ومن حب الصنوبر الصغار جزء ويعجن
بعسل منزوع الرغوة قد طبخ حتى ثخن ويلقي على العسل بحرارته شي من
المصطكي والدار صيني ويقرص ويعطي بعد الطعام **دوا اخر**
ملح السقنقور بزر الجرجير المدقوق المنخول يلقي على بيض نيمرشت
ويحتسي **دوا اخر** لوز وبندق ونارجيل ولوز الصنوبر وحب
الفلفل والحبة الخضرا بالسوية تقشر كلها زنجبيل دارفلفل ونارمشك
من كل واحد ثلث جزء فانيد بجري ما يعجن به يوكل منه كل يوم مثل البندقة
غدوة وعشية **دوا اخر** رطلين لبن بقر حليب يلقي عليه اوقيتين ترنجبين
ابيض ويطبخ حتى يغلظ العسل يلعق منه كل يوم على الريق ثلثون درهما
**وينفع** من الضعف عن الانتشار ان لم يكن من جنس الفالج او يوخذ بورق
وسنبل وسعد ودار صيني وخولنجان وحرمل وسداب وينفع في لبن حليب

ويبل حتى تشربه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل ومرارة ثور وحلتيت
ويطلى العضو وما حواليه او يمرخ بدهن زنبق قد نقع فيه عاقرقرحا
واوفربيون ومسك ومر وجندبيدستر وحلتيت ودارفلفل وبورق
وينفع من الضعف عن الاكثار في الباءة ان يغتسل بالما البارد ويتعدى
بما اللحم والبيض النيمرشت والكباب ويشرب شرابا ريحانيا ويتطيب ويلزم
الدعة والنوم على فراش وطي وينفع من الارتعاش اللاحق لذلك
ان يحل الجاوشير بما المرزنجوش المطبوخ ويشرب • وها هنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه • ويتلوه
كتاب علاج النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل • والحمد لله
على نعمائه والآئه

فايدة شريفة من ترجمة الذخيرة

وربما كانت مادة النقرس واوجاع المفاصل في غاية الحدة والحرارة
بحيث ينفذ في العظم ويفسده ويكسره وتسمى هذه العلة ريح الشوكة
والفرق بين وجع النقرس واوجاع المفاصل وهذه العلة هو ان
مادة النقرس واوجاع المفاصل تكون في اللحم وفي فضا المفصل ومادة
هذه تكون في العظم والله اعلم •

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الخامس
والتسعون من كتبنا في صناعة الطب قصدنا فيه ان نتكلم في علاج النقرس

وعرق

وعرق النسا ووجع المفاصل والله تعالى هو المعين **فنقول**
يعالج النقرس وعرق النسا ووجع الورك ووجع المفاصل كلها
باستفراغ الخلط الذي هو مادة المرض دما كان او بلغما او احدى
المرتين ثم بتبديل المزاج حتى لا يتولد في البدن ذلك الفضل مرة
اخرى وتقوية العضو مع ذلك حتى لا يقبل مقدار ما يتولد من الفضل
ان تولد وانصب اليه • فان كان مادة العلة دما فصد ما دامت
العلة في التكون من الجهة المخالفة ومتى تكونت العلة وتمكنت فمن
الجهة المحاذية • ويفصد في النقرس من الباسليق وفي عرق النسا
وفي عرق النسا ووجع الورك من الكعب وفي وجع المفاصل يفصد من
الجانبين • فان كان بعض الاحشا كالكبد والطحال وغيرهما عليلا
مع ذلك فصد العرق الذي يخص منفعته ذلك العضو • فان لم
يكن الخلط الموذي دما بل احد الاخلاط الثلثة الباقية فينبغي ان
يستفرغ بالادوية التي توافق ذلك الخلط الموذي من فوق ومن اسفل
ويعطى اولا ما يحرك للقذف بعض التحريك وما يسهل الطبيعة برفق
حتى اذا ابتدات الاخلاط تنضج استعمل ما يفرغ بقوة • ويحذر من ان
تستعمل الادوية القوية الاستفراغ قبل ان ينضج الخلط ويستعد
للخروج فان الدوا يستفرغ اللطيف الرقيق كله ويترك الغليظ ويزيده
غلظا فيعسر فعله او لا يمكن • ويحذر ايضا ان تستعمل الادوية في غاية
القوة من التسخين والتبريد لان الدوا المفرط الحرارة يشوي الخلط

وبحره فلا يستفرغ بعد ذلك ولا يتحلل. والمفرط البرودة يجمد الخلط
ويبرده ويكسب العضو الخدر والجمود. ويجب أن تراعي هذه التدابير في
هذه العلل لأن الخلط فيها محتبس في قعر الأعضاء وفيما بين مفاصل
العظام خاصة في مواضع وجع الحقوين والورك فإن الخلط محتبس في
العمق. ومتى لم يكن دقيقا لطيفا سهل الحركة لم يستفرغ فليجتهد في كل مرض
مادي أن يرق الخلط ويهيأ للاستفراغ ويفتح مجاري العضو الذي منها
يستفرغ ولا يستعمل البتة ما يولد أو يصلب ويشد **وأما المواد**
التي منها يركب الدواء فينبغي أن تختار بحسب كيفيات مواد المرض فإن
كانت مادة المرض دما استعمل ما يبرد أكثر ويرطب. وإن كانت صفراء استعمل
ما يرطب أكثر مما يبرد. ومتى كان بلغما استعمل ما يسخن ويجفف. ومتى كان
سوداء استعمل ما يسخن ويرطب وليس يفعل ذلك في الدواء فقط بل في
التدبير كله كالمطعم والمشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون. ويجب
أن ينظر في النقرس وأوجاع المفاصل أولا أمر ينصب الخلط وما ولد
الخلط وهل هو بعد في الانصباب عولج بقطعها ما يجري ومنعه بتقوية
العضو الذي ينصب إليه حتى لا يقبله. وقطع ما يجري يكون بالامتناع
من الأغذية والتدبير المولد لذلك الخلط. واستفراغ ما يولد منه يكون
بالأشياء التي توافق في استفراغ ذلك الخلط خصوصا من الموضع الذي
له يوافق. فإن كان الخلط دما حادا كثير المائية أخرج بالفصد منه
مقدار الفضل وعدل الباقي بمطبوخ الهليلجين والأفسنتين والشاهترج

والزبيب

والزبيب المنقى من عجمه والإجاص والتمر الهندي فإن كانت هناك حمى
سقي ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا مع الجاوشير وماء
اللبلاب مع البنفسج اليابس والسكر فإذا سكنت الحمى وكان قد بقي
في المفاصل شيء فيزيد في هذه المياه ماء الكرفس وماء الرازيانج بعد أن
ينقع فيهما مثقال من أيارج فيقرا يوما وليلة. وإن كانت العلة من
خلط بلغمي استعمل بعد تلطيفه حب الشيطرج وحب المنتن والحب الذي يتخذ
من تربد وغاريقون وأيارج فيقرا وشحم الحنظل وسورنجان وماميزهرج وبوزيدان وشيطرج وصبر وحرمل وفوه وملح هندي وعاقر
قرحا وأشق وجاوشير وسكبينج. وإن كان بعض الأعضاء هو المولد
للمادة التي تنصب إلى العضو الآلم صرفت العناية إلى تعديله وإصلاح
سوء مزاجه الذي بسببه تولد المادة وتصبيها ثم يجاد بعد ذلك إلى تقوية
العضو الآلم نفسه بالطلاءات والضمادات التي من شأنها أن يقوي
العضو وتحلل وتجفف موادا حصلت فيه وذلك مثل حي العالم وقشور
الرمان والسماق ودقيق الشعير إذا طبخ قشور الرمان بالطلاء والخل
حتى تهرى ثم يدق السماق وحي العالم وتخلطان مع دقيق الشعير بذلك
المطبوخ ويضمد العضو الآلم وهو فاتر في الشتاء وبارد في الصيف **وقد**
يقوي الأعضاء الطلاء المتخذ من أقاقيا وحضض وصندل أحمر وشياف
ماميثا وفوفل وطين أرمني إذا اجتمعت بماء عنب الثعلب وطلي بها. وإذا
أريد أن ما يبرد بقوة فالصندل والعدس المقشر المسحوق بماء الكزبرة الرطبة

تعديله

مع كافور فان كانت مادة العلة بلغما فالضماد المتخذ بالبابونج والاكليل
الملك وحلبه وبزر الكتان وورق الغار والحرمل واصل الكرنب
واصل المغاث وصمغ البطم ودهن السنبل والبان والطلا المتخذ
من صبر درهمين ومر ثلثة دراهم زعفران درهم ورق الغار خمسة
دراهم قسط زراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل
ويعجن بمطبوخ ويطلى ويصلح ايضا للطلا الحمص وحده اذا سحق وعجن
بما الكرنب ومتى كانت المادة مركبة من بلغم وصفرا ورطوبة بدنية
فليستعمل هذا الدوا وصفته حضض مكي صندل صبر زعفران
مر سنبل ماميثا مكه درهمين كرنب محرق اربعة دراهم يدق وينخل
ويعجن بما عنب الثعلب وما الهندبا واما عرق النسا فينبغي ان يفصد
فيه اولا ثم يستفرغ الخلط الغالب له ان كان صفرا فبالصبر وما الرازيانج
وما الهندبا والهليلج وان كان بلغما فبحب الشطرج وحب المنتن وحب
السورنجان ويحقن بحقنة متخذة من قنطوريون وحنظل وشبث ونخالة
وتين وقرطم مرضوض ومقل ومري وعسل ودهن السنبل ودهن القسط
واقوى من ذلك حقنة تتخذ بماء زهرج وقنطوريون وزراوند
واصل الكبر وخربق اسود وابيض وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل
ومازريون ولب القرطم وشبث يطبخ الجميع بالما نعما ويوخذ من مائها
قدر رطل ويصب عليه من دهن السنبل والبان مقدارا وقية ويحقن
حارا فان اصاب بعضهم من الحقنة تلهب وكرب حقن بعقبها بحقنة

مطبية



مطبية ولا يزال الحقن بالقوية حتى تخرج رطوبة لزجة منعقدة التي
هي المؤذي وحينئذ يميل عن استعمال هذه الحقنة ويوضع على العضو
الالم هذا الدوا وصفته ورق الغار عشرون درهما
عاقرقرحا خمسة دراهم قسط سبعة دراهم حرف اربعة دراهم
نطرون ثلثة دراهم يدق وينخل ويضرب حتى يستوي ويطلى على
قرطاس ويلصق على الموضع الالم لصوق اخر يوخذ صوف ويغمس
في دهن سذاب او دهن حنا وخل ويجعل على الموضع فان كانت العلة
لا تزول بهذه العلاجات فينبغي ان لا يضجر بل يراح العليل اياما
ثم يستانف العلاج يفعل ذلك مرارا فانه ينجح لا محالة ويمنع من
ذلك ايضا الغذا اما في اول العلة فبعد الطعام واما بعد
ذلك فبالادوية التي تقي مثل كمكرزد وجوز القي وبزر الفجل وبزر
القطف بما قد طبخ فيه شبث مع ملح وسكنجبين عنصلي فان احتيج الى اقوى
فبالخربق الابيض ومتى قارب مفصل الورك ان يتخلع وزمن العليل
فينبغي ان يكوى على الحقوين في ثلثة مواضع او اربعة ولا يترك
القروح التي تحدث من المكاوي ان يلتحم بسرعة لكن يوضع عليها
اياما كثيرة ادوية مقيحة اكالة حتى يستفرغ منها جميع المادة التي في
العضو ثم يعالج بما يعالج به القروح ويغذى بالاطعمة السريعة
الانهضام المعتدلة الغذا ويحذر كل تدبير يولد الامتلاء من الاخلاط
النية كالاكل على غير نقا والشبع والسكر والباه والحركة بعد الطعا

على غير ترتيب ومتى كان النقرس دمويا فينبغي أن يبدأ بإخراج الدم ثم
ينظر في الخلط الغالب فإن كان صفراويا استعملت أدوية تسهل الصفراء
كالهليلج الأصفر والإجاص والتمر الهندي والشاهترج والأفسنتين والصبر
والسقمونيا، وإن كان بلغميا فالأدوية التي تسهله كالتربد والغاريقون
وحب النيل والحنظل والمقل والأشق والسكبينج والصبر وأما الضماد
المبردة المطفئة كالضماد المتخذ من ورق الكرنب مسلوقا ويسحق مع صفرة
بيض غير مسلوق ودردي خل خمر بدهن ورد ويخلط دهن الورد بدقيق
الشعير فإن احتيج إلى ما يبرد فليتخذ من عصا الراعي وعنب الثعلب وورق
الخشخاش ودقيق الشعير ودهن الورد والخل وأبرد من هذا أن ينقع
بزرقطونا في خل خمر ويخلط به دهن ورد ويستعمل مبردا بالثلج ويبدل متى
فتر فإن احتيج إلى ما هو أقل تبريدا من هذا ضرب الخطمي بالخل واستعمل، فإن
كان الوجع شديدا لا يطاق احتيج إلى ما يخدر كالخس ولبن الخشخاش والكزبرة
الرطبة واللفاح إذا خلط كل واحد منها مع دقيق الشعير وجعل
على الموضع، وأقوى من ذلك الأفيون وينبغي أن لا يكثر من استعمال هذه
الأشياء فإنها مضرة ومتى استعملت إلى حد يسكن الوجع يسيرا فينبغي أن
يترك استعمالها لأنها تخدر العضو وتخمد حرارته الغريزية، فإن اتفق
استعمالها بإفراط وعلى غير الواجب فليوضع على العضو مرهم اللعابات
محلولا بدهن البابونج فإن هذا ينضج ويرد الحرارة الطبيعية إلى العضو
ومتى كان النقرس من خلط مري فينبغي أن يستفرغ الخلط ثم يؤخذ في الترطيب

والتبريد



والتبريد واستعمال ما يعدل الحدة واللذع ويستفرغ بأدوية لينة
لا لذع ولا حدة فيها وذلك مثل البنفسج والهليلج الأصفر والترنجبين
والجاوشير، فإن احتيج إلى أقوى استعمل مع ذلك السقمونيا وكسرت حدته
بالكثيراء ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل، ويوضع على العضو
البقلة الحمقاء والطحلب والخس والبزرقطونا وجرادة القرع وورق
الخلاف والنيلوفر وماء القرع وماء عصا الراعي وماء الخس، فإن كان
الوجع شديدا واحتيج إلى ما يبرد ويطفئ أكثر خلط بهذا الشيء شيء
من أفيون أو عصارة اللفاح وبدا وصب ماء البارد فإنه عظيم المنفعة
فإن كان النقرس من خلط غليظ بارد فينبغي أن يعرف أولا كم هو وكيف
هو وهل هو في جميع الجسد أو ينصب إلى العضو الألم من عضو آخر وإنما
ينشأ ويجتمع في العضو الألم لسوء مزاجه فإن كان في جميع البدن فينبغي
أن يستفرغ جميع البدن أولا بالقذف بأن يؤكل أطعمة كثيرة مختلفة
ويشرب شرابا حلوا ويقذف ثلث مرات في ستة أيام ثم يقذف بفجل قد نقع
في السكنجبين العنصلي وغرز فيه الخربق ثم يستعمل بعد ذلك الحقنة
التي تتخذ من قنطوريون دقيق وذراوند طويل وقنطوريون ودهن
السوسن والعسل فإن كان الخلط شديد الغلظ طرح في الحقنة عصارة
قثاء الحمار والحنظل ثم يشرب حب المنتن وحب الشيطرج وحب السورنجان
ويكرر شرب هذه الأدوية إلى أن ينقى البدن ثم يؤخذ في تبديل المزاج حتى
لا ينشأ ولا يكون مثل هذه المادة مرة أخرى وذلك باستعمال المثروديطوس

دهن معجون بنزمبرو الترياق الكبير. وتستعمل على الموضع الالم الضمادات
التي يلطف وتحلل كالضماد المتخذ من الكرنب المدقوق مع الزعفران
والمتخذ من صفر البيض المغاث والزعفران والكعك المسحوق
والطلاء بدهن السنبل ودهن الناردين ودهن السذاب. وفي
اخلاط العلة تتخذ من ورق الغار والبابونج والحرمل واكليل الملك
والنمام والمرزنجوش وتتخذ قيروطي من فربيون وغاوفرحا ونطرون
فان كان هناك وجع لا يسكن بهذه الاشيا فليوخذ خل خمر شديد الحموضة
ويطبخ فيه الحاشا والصعتر والفوتنج والحرمل وورق الغار والبابونج
واكليل الملك والشبث واصل الكبر والفيطوديون ويبطل على العضو
كل يوم مرارا كثيرة. وان كان الخلط سوداويا غليظا فليس ينبغي ان يستعمل
الادوية التي تخفف تخفيفا شديدا لكن يسخن باعتدال ويلين مثل الحرمل
والبزركتان والقطف والميعة والطلاء وبيفرغ البدن منه بالافيمون
والبسفايج والخربق الاسود. وان كان الخلط مركبا استعمل من الدوا
المركب والتدبير ما يوافق تركيبه مطبوخ مسهل في النقرس المركب المادة
هليلج اصفر خمسة عشر درهما تربد ابيض بسفايج سناشا مي من كل واحد اربعة
دراهم سورنجان ابيض درهمين بزر الهندبا والكرفس والرازيانج وورد
من كل واحد درهمين تطبخ بثلثة ارطال ماحتى يبقى رطل ويصفى ويلقى
مع عشرة دراهم سكرطبرزد حب يسهل في النقرس الصفراوي
صبر درهم سقمونيا اربع درهم ورد احمر مطحون دانقين سورنجان ابيض

نصف



نصف درهم تحبب ويوشربه حب السورنجان الكبير للنقرس البارد
ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل قنطوريون من كل واحد خمسة
دراهم فربيون درهمين سورنجان بوزيدان ماميران مقل من كل واحد
خمسة دراهم تربد ابيض عشرة دراهم زنجبيل شيطرج خردل فلفل جندبيدستر
من كل واحد نصف درهم يحبب ويشرب منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم
طلا للنقرس البارد ميعة سايلة جندبيدستر فربيون صبر
قاقيا بالسوية يطلا بشراب عتيق ويبطل بما قد طبخ فيه البابونج ويمرخ بدهن
السوسن ويضمد بالمقل والليني والجاوشير والحلبة وبزر الكتان والاشق
يحل الاشق ويعجن به الادوية طلا للنقرس الحار صندل ورد
احمر شياف ماميثا فوفل بوشر ارمني من كل واحد جزء افيون ربع جزء يحل
بما ويبل بزرقطونا بالخل ويوضع فوقه مبردا دواء للحلل لنقرس
الحار بعد سكون حرارته ولهيبه شمع يذاب بدهن السوسن ويسحق معه
لعاب الحلبة ولعاب بزرقطونا وبزر الكتان والخطمي ويضمد به. وههنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه. ويتلوه
كتاب علاج امراض الشعر. والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب السادس والتسعون
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض الشعر
والله تعالى هو المعين فنقول الصلع الحادث من عدم الرطوبة لا

علاج له كالحال في المشايخ وأما مرط الشعر لفساد الرطوبات مثل داء
الثعلب وداء الحية وغيرهما فله علاج وينبغي أن ينقي البدن أولا بما يشبه
للخلط الغالب فإن كان البلغم هو الغالب فليسهل بأيارج روفس أو بهذا
الحب صفته تربد أبيض عشرة دراهم أيارج فيقرا عشرة دراهم شحم
الحنظل ثلثة دراهم وثلث يحبب ويسقى منه درهمين إلى ثلثة ويسقى
منه ثلث شربات أو أربع في شهر واحد ويمال التدبير كله إلى ما يلطف
البلغم ويقطعه ويقلله وإن كانت الصفراء هي الغالبة فليسقى هذا
الحب صفته هليلج أصفر ثلثي درهم ورد أحمر نصف درهم صبر
درهم سقمونيا ربع درهم يتخذ حبا وهي شربة ويداوم استعماله وكذلك
يمال التدبير إلى ما يضاد الصفرا إلى أن يعتدل حال البدن وإن كانت
السوداء هي الغالبة فليسقى أيارج روفس ويزاد فيه خربق أسود والحجر الأرمني
أو يسقى طبيخ الافتيمون الذي قد طبخ فيه بسفايج وهليلج كابلي واسطوخودوس
ويمال ساير التدابير إلى ما يزيل السوداء وإن كان قد نقي البدن والرأس
جميعا فليؤخذ في طلاء الموضع بالأدوية التي تنبت الشعر وإن
كان في الرأس شيء من القمل فلينقى بالغرور والمضوغ وهو أن يتخذ
غرور من أيارج فيقرا وقشور أصل الكبر والمويزج مخلوطة بسكنجبين
عنصلي أو بخل العنصل أو بخل قد طبخ فيه فوتنج بابونج وزوفا يابس وحاشا
ثم يستعمل الطلاء ومن أدويته المفردة ما يسخن جدا مثل فربيون ودونه
الدافشيا ودونه الخردل والرشاد ودونه الكبريت وزبد البورق

والخربق



والخربق الأسود والخربق الأبيض والنطرون وبزر الجرجير ودهن الغار
وزبد البحر خاصة إذا أحرق فإنه يصير ألطف والزفت الرطب والقطران
وذبل الفار وشحم الدب ولحوم الجوارح وشحم البط وجميع الشحوم اللطيفة
التي تغوص إلى أصول الشعر واللوز المر المحرق بقشره والكندر المسحوق
محلولا بالخل في الشمس أياما كثيرة والبنج المحرق والايرسا المحرق والزرنيخ
الأحمر والأشنان الأخضر والسذاب اليابس والزراوند وبصل الفار
والبصل الحريف والثوم ويستعمل ثم من حسب الحاجة فإن بعض هذه
الأدوية أسخن وألطف وبعضها أحد وبعضها ألين ويعالج داء الثعلب
المزمن الصعب بالأدوية القوية والقريب العهد بالضعيف ومتى
أريد أن يسكن قوة الأدوية الحادة فليخلطها قيروطي متخذ من شمع
ودهن عذب ومتى أريد أن يقوى الضعيف فليخلطها دهن الغار
ودهن الناردين والعلاج العام لذلك هو أن يدلك الموضع
بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يدلك بدواء حاد حتى يحس منه باحتراق ولهيب
ثم يترك يومه ويعاد عليه من الغد التدبير فإن تنفط مسح بشحم البط
أو شحم الدجاج ويترك ذلك بالأدوية الحادة أياما فإذا ابتدأ
الشعر ينبت حلق مرات وذلك بالحرق كل يوم ودهن بدهن قد طبخ
فيه قيصوم وبرسياوشان وبابونج يؤخذ منها أوقية تطبخ حتى تتهرى
ثم يصفى الماء ويصب منه رطل على دهن بان ويطبخ برفق حتى يغلي الماء
ويرفع ويستعمل فإن كان داء الثعلب حادثة عن كيموس مري فليبدلك

الموضع بزبد البحر او بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يطلى بخرء الفار ويعجن بخل ويطلى
او ورق قشور القصب المحرق مع اللوز المر المحرق بقشره ويعجن ويطلا
فان كان حادثا عن كيموس سوداوى فليحلق اولا الموضع ثم يشرط ويدلك
ببصل حريف ثم يطلى بنفسيا دهن الناردين او يخلط عاقر قرحا مع بزر
الجرجير ويعجن بزيت قد طبخ فيه حتى ينقص نصفه ويطلى او يوخذ قيصوم
محرق او بورق ارمنى ويدق كل واحد على حدته ويعجن الجميع بدهن الغار
ويطلى واذا كان حادثا عن البلغم فليدلك الموضع اولا بالاسقيل او بالثوم
ثم يطلى بالفربيون والثافسيا والخردل معجونة بالقطران او دهن الغار
ويطلى او يوخذ ثافسيا وفربيون وحب الغار من كل واحد ثلث اوقية
خربق ابيض اوقية ونصف شمع ودهن الغار وزيت عتيق قدر الحاجة
**صفة** طلا ينبت الشعر من دا الثعلب ينفع زبد البحر عشرة
دراهم بورق خردل كبريت ثافسيا فربيون من كل واحد درهمين
ميويزج ذراريح من كل واحد درهم يطلى بالزيت العتيق بعد الدلك
بالبصل ومتى تنفط اعفى اياما وعولج بشحم البط ومرهم الاسفيداج
حتى يسكن ثم يعاود ان احتيج الى ذلك وينفع من انتثار الشعر ان يقوى
جلد الموضع ويجعل بين التخلخل والتكاثف وذلك بان يخلط مع
الادوية الجاذبة اشيا قابضة واللادن اوفق الادوية لذلك
لانه جمع بين الحرارة المعتدلة والقبض المعتدل فمتى خلط بالدهن
وطلى به الراس وقف الشعر الذى يتناثر ويشبه اللادن فى فعله مما

دهن



دهن شجرة المصطكى لان له حرارة وحرافة وقبضا باعتدال وينبغى ان
يحلق الشعر من الموضع او يرقق الدوا حتى يصل الى اصول الشعر
**فان** كان العليل شيخا والوقت شتا والمزاج باردا فليخلط فى ذلك
دهن الناردين **وقد** يتناثر الشعر من الناقهين وذلك لنقصان
دمايهم وليس يحتاجون من العلاج الى اكثر من الانعاش **دوا** ايضا
لانتثار الشعر ينفع اللادن فى شراب عفص ويسحق بدهن الاس
ويطرح فيه نصفه برسياوشان ويستعمل فى حمام او فى موضع حار بعد دلك
الراس حتى يحمر فان كان الوقت باردا او كذلك المزاج واحتيج الى ما
يجذب ويحلل اكثر فليخلط فيه دهن الناردين **دوا اخر** يوخذ
برسياوشان جزء لادن جزءين يخلط بشراب ودهن الاس ويطلى
به الراس **دوا اخر** حب الغار عشرة اعداد لادن اوقيتين يجرش
ويطبخ فى الدهن ويدهن به **غسول يطول الشعر**
برسياوشان مع املج يجمع ويغسل بها الراس بعد ان ينقع الاملج
**دوا اخر** يوخذ من الما الذى قد طبخ فيه السلق ويلقى فيه شى
من خردل ويغسل الشعر به ثم يدهن به **ومما ينفع** تساقط الشعر
دهن الاس اذا تعوهد واللادن المحلول فى شراب او دهن الاس
ويستعمل بالليل ويدخل الحمام من الغد ومما يمسك الشعر المتساقط ان
يطبخ الاملج وورق الجاورس بالما حتى يحمر ثم يطرح عليه لادن محلول بشراب
ويجمع ويدلك به اصول الشعر **وينفع** من ابتدا الصلع برسياوشان

ورق الآس لحا شجر الصنوبر كندر بالسوية لادن مر من كل واحد نصف جزء
يسحق بشراب ودهن النخل ويطلا به ليلا ويغسل من الغد ونمنع من
تشقق اطراف الشعر ان يغسل دائما بالماء والدهن المضر وبين معا
وبالالعبة كلعاب بزرقطونا وبزركتان وورق السمسم ويزاد في
الواحد والغذاء اللين ويدبر بما يخصب البدن فان كفى والا استعمل
ادوية تستفرغ البلغم المالح والاخلاط الرديئة وهاهنا فلينقطع
الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه
كتاب اعراض اللون والحمد لله ولي الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
السابع والتسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج اعراض اللون والله تعالى هو المعين فنقول متى
حدث في اللون تغير من دفع الطبيعة خلطا مفسدا فقد يكفي في علاجه
استعمال الطلاءات التي تجلو فقط وليس يحتاج الى استفراغ البدن لان
الطبيعة قد دفعت ما وجب استفراغه فان كان من غلبة الفضول
فينبغي ان يبدأ اولا باستفراغ تلك الفضلة الخاصة ثم يستعمل ما ينقي
البشرة ويجلوها دواء للكلف والنمش بورق ارمني جزء لوز مر جزء يدق
ويخلط به ويطلا دواء آخر دقيق ترمس بورق احمر مشوي بالسوية
يخلط بدهن النرجس دواء آخر للسواد في الوجنة دقيق الشعير دقيق

الباقلا

الباقلا دقيق اصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسة مثاقيل
نوشادر دانق من كل واحد منها لبن حل ما يحل بما حار ويعجن به
الادوية الباقية ويقرص في وقت الحاجة يحل واحد منها
بماء البيض ويستعمل وقد يستعمل للآثار في الوجه ماء الحلبة
يطلى به الوجه او ينقع المر في طبيخ اكليل الملك ويخلط فيه لوز مر مقشر
مسحوق ويطلى او يؤخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ مسحوقين
يخلطان في ماء الحلبة المطبوخ ويطلا او يؤخذ نشارة العاج
مع دقيق في ماء البطيخ ويطلا او يؤخذ اسفيداج مرداسنج
مغسول نشارة العاج نشا بالسوية يجمع بعسل ويطلا دواء آخر
دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد اربعة اجزاء ترمس اصل
السوسن اصل النرجس من كل واحد جزء صمغ جزء يحل الصمغ بماء البطيخ
ويعجن به الادوية ويطلى دواء آخر لوز مقشر خمسة دراهم كثيرا
وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم دقيق الباقلا اصل القرع درهمان
يجمع ويطلى دواء آخر للكلف والبرش كندس جزء زرنيخ اصفر جزء
بورق جزء ونصف يجمع بطبيخ البابونج ويطلى دواء آخر
ويطلى بخل او بلبن حامض دواء آخر نشارة قرن ايل بزر البطيخ دقيق
الباقلا منقوع في الخل مجفف لوز مر مقشر من كل واحد جزء اكليل الملك
قسط صمغ كثيرا من كل واحد جزء يخلط ويستعمل دواء آخر دقيق الترمس
ودقيق الحمص ونشا اصل القصب يخلط ببياض البيض ويطلا دواء آخر

دقيق الارز ودقيق الباقلا ولوز مر وقسط مر وزراوند طويل يجعل
بما البطيخ ويطلى بالليل ويغسل بالنهار بما البابونج والبنفسج دوا
يقلع الكلف حب المحلب لوز حلو بزر البطيخ تراب الزيبق
بالسوية يطلى دوا اخر ترمس بزر الفجل قسط لوز مر بورق بزر الجرجير
فلفل مغلي بالسوية يحل المقل بما الحلبة طلا للبرش والنمش لوز مر مقشر
بورق بزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة ويطلى به الوجه طلا اخر دقيق
الترمس بزر الكرنب يجمع بشيرج التين ويطلى او يضمد بالصابون
ومتى لذع غسل ومسح بدهن لوز ثم اعيد او يحل الاشق بخل ويطلى او يحل المقل
بلعاب الحلبة ويطلى وكل دوا استعمل للكلف والبرش والنمش والخيلان
فليكن بعد الخروج من الحمام او بعد تكميد الموضع بالما الحار الكثير
وبما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبعد تنقية البدن من الخلط
الغالب والفضولات التي بسببها حدثت الاثار ويستعمل في قلع
الاثار السود من الجلد ان يحل عسل بدهن الفستق ويطلى به او يشرط
ويذر عليها الدوا الحاد حتى ياكله ثم يعالج بالمرهم ويعالج اثار القروح
بمرداسنج مسحوق بدهن الورد اذا ادير او يلصق عليها الدياخيلون او
يعجن الخبز السميذ بالتمر ويلصق عليها ويقلع الوشم ان يطلى بعسل البلادر
حتى ينفتح ثم يعالج القرحة او يدلك بما النطرون ثم يلين علك البطم
بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام ويذهب اثار الجدري والقروح
مرداسنج مرزي اصول القصب اليابس دقيق الحمص عظام يابسة دقيق الارز

بزر

١٦٥
بزر البطيخ المقشر حب البان قسط مر يجمع بلعاب بزر الحلبة وبزر الكتان
ويطلى به واما البرص فهو ان كان قريب العهد بالحدوث ولم يكن
قد اخذ مكانا واسعا وكان يخرج منه الدم اذا غرز فيه ابرة غرزا
يسيرا من غير ان ينفذ الجلد فانه مما يقبل العلاج وان كان على خلاف
هذه الصفة فليس يقبل العلاج وينبغي ان يعالج الضرب القابل
للعلاج بان يصلح التدبير اولا وهو ان يهجر كل ما يبرد ويرطب ويغلظ
المادة ويتجنب من الاطعمة والاشربة والحركة والسكون والنوم واليقظة
وغير ذلك ويلزم كلما يسخن ويجفف ويلطف وينبغي ثم يبتدا من
الاستفراغ بالقذف بالاطعمة الملطفة المقطعة ويشرب بعد
الادوية الكبار مثل اياريج جالينوس واياريج اركاغانيس ولوغاذيا
وباذريطوس يوخذ هذه مطبوخ الهليلج الاسود والافتيمون والو
والملح الهندي والبسفايج او يلزم هذا الدوا الى ان ينقى وصفته
دار صيني سنبل عيدان البلسان مصطكى اسارون زعفران سليخة
فو تنج فهري من كل واحد درهم شحم الحنظل اربعة دراهم صبر سقطرى
دراهم يدق وينخل ويعطى منه وزن درهم بما العسل المفتر فاذا
نقى البدن استعمل هذا الدوا دايما صفته يوخذ معجون
الكلكلانج وزن درهمين ومن الهليلج الاسود درهم ومن الافتيمون
نصف درهم يجمع ويوشربه وينفع ايضا جدا هذا الدوا صفته
يوخذ من الزوفرا جزءين ومن بزر الحرمل جزء ومن بزر الاجرة نصف جزء من

الصبر ودبع حز يدق ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم وكذلك
الدوا بزر الورد وفواغرة دراهم وح درهمين افيمون اربعة دراهم
هليلج اسود خمسة دراهم زبيب منقى اربعون درهما يخلط ويستعمل
**وينفع** ايضا منفعة عظيمة بزر المجون **صفته** جوز الاهل
مرماجور شيح قيصوم قسط حنطيانا زراوند مدحرج فلفل ابيض
فلفل اسود دار فلفل جاوشير اشق سكبينج مثل اسقورديون فراسيون
كما فيطوس كماديوس موفود وقوخر بق اسود فرفيون سوفار تيعون
عنصل مشوي ساذج سنبل زنجبيل خطرا اساليون حماما اسطوخودوس
دارصيني فوتنج جبلي فقاح الاذخر سليخه عيدان البلسان جند بيدستر
نانخواه بزر الكرفس بزر الكراث بسفايج قردمانا قشور الكبر باذرد من
كل واحد درهمين ونصف دهن البلسان صبر ومر من كل واحد خمسة
دراهم سقمونيا غاريقون شحم الحنظل وافيمون من كل واحد عشرة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون اخر** خربق اسود خمسة دراهم
خنطل ستة دراهم اصل قثا الحمار وعصارته اربعة دراهم غاريقون
عشرة دراهم تربد خمسة عشر درهما افيمون عشرة دراهم بسفايج عشرة
دراهم ايارج فيقرا عشرون درهما بزر الورد فوا زنجبيل خردل شونيز
خمسة دراهم مصطكي عشرة دراهم ملح هندي ثمانية دراهم سنا مكي عشرون
درهما هليلج كابلي هليلج اسود بليلج املج من كل واحد سبعة دراهم زوفا
يابس صعتر بري الجداد انيسون بسبا ليوس من كل واحد ثمانية دراهم

نانخواه



نانخواه عشرة دراهم يدق وينخل ويلت بدهن البطم والجوز ويعجن
بعسل الشربة ثلثة دراهم بماء حار **وينفع** ايضا هذا الدوا **صفته**
الغلافل الثلثة دارصيني قشور السليخة قرفه قرنفل سعد بزر الخ مقشر
جوزبوا اربعة وعشرون مثقالا يدق ويخلط مع سكر ويعجن بعسل
ويعطي ابتدا للاسهال تسعة مثاقيل او سبعة او خمسة ثم يعطى ثلاثة
ايام ثم يعطي كل يوم مثقالا على الريق بماء حار اياما كثيرة ثم يستعمل من
خارج ادوية شديدة الجلا والتحليل مثل هذا خربق اسود اصل
الكندس شيطرج ترمس بالسوية يدق ويعجن بخل وخمر ويطلا **طلا اخر**
يسحق شيطرج ويعجن بخل ويطلى او يحرق الشيطرج ويطبخ بدهن الاس
ثم يطرح في الدهن زاج مسحوق ويدهن به الموضع **طلا اخر** خربق
اسود يخلط مع العفص ويعجن بخل ويطلا **طلا اخر** خردل مازريون
اسود اصل السقمونيا فوه بالسوية يعجن بدم ونخل ويطلا به **طلا اخر**
خردل وخربق اسود كبريت اخضر شيطرج هندي عاقرقرحا اصل الكبر
حرف خرو الفار زبد البحر مو برح بورق ارمني بالسوية يدق وينخل ويعجن
بالخل ويطلى **طلا اخر** كبريت محرق فربيون خربق اسود من كل واحد
درهمين بلادر خمسة دراهم عاقرقرحا شيطرج من كل واحد درهم ونصف
يدق ويعجن بخل ويطلا **طلا اخر** عسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا
سذاب جبلي من كل واحد ثلثة دراهم فربيون محرق اربعة دراهم
شيطرج درهمين يدق ويعجن بخل ويطلا **طلا اخر** عنصل مشوي عاقرقرحا

امقشيا وفربيون بلادر شيطرج زراوند طويل حطبا با خربق اسود من
كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بخل ويطلا طلا اخر بلادر
كبريت خربق اسود زراوند طويل قسط تحرق الادوية كلها وتعجن
بما المازريون بعد الدق والنخل ويطلى طلا اخر لوز مر بزر
بزر الفجل خردل بزر الجرجير بزر الكرنب بزر الحرف من كل واحد خمسة
دراهم كبريتا اربعة دراهم زراوند طويل خربق اسود من كل واحد
درهمين يدق ويعجن بخل ويطلا في الشمس طلا اخر ورق التين
اليابس وورق السذاب بورق عفص مازريون صمغ شيطرج خربق
اسود كندس خردل بالسوية يعجن بخل ويطلا واما البهق الابيض
فينفع منه هذا المعجون بعد الاستفراغ وصفته سنبل مصطكى
جوز بوا الهال شيح زنجبيل فوتنج نهري قسط سليخة اسارون بزر الكرفس
انيسون نانخواه من كل واحد خمسة دراهم افيمون زبيب منقى هليلج
اسود بليلج املج من كل واحد عشرة دراهم عسل بمقدار الحاجة الشربة
اربعة دراهم معجون اخر زنجبيل قسط اسارون من كل واحد درهم
كمادريوس مصطكى اسقوردريون سليخة من كل واحد درهمين افيمون
صعتر جبلي مكدا اربعة دراهم صبر غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم
تربد مقل من كل واحد خمسة دراهم عسل مقدار الحاجة الشربة اربعة
دراهم واما البهق الاسود فعلاجه الاسهال بالهليلج الاسود
والكابلي والاصفر والاملج والافيثمون والبسفايج والملح الهندي

والاسطوخودوس



والاسطوخودوس والغاريقون وحجر اللازورد ويوضع على البهق
الخربق الاسود والابيض والاسود مع الخل وطبيخ الترمس وقشور
اصل الكبر مع الخل واصل السوسن مع العسل وينفع للبهق الاسود
خاصة زرنيخ احمر اذا خلط بالنطرون او بالكبريت الذي لم يحرق
ويطلى في الشمس بعد ان يدلك بالنطرون طلا اخر خربق اسود
خربق ابيض نورة مغسولة قشور اصل الكبر صبر شقايق النعمان
يطلى بخل وللبهق الابيض قسط مرحنطيانا زراوند مدحرج
عاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم تدق وتعجن بخل وقطران وتطلى
طلا اخر كبريت محرق اربعة دراهم فربيون محرق درهم بلادر
محرق نصف درهم خربق اسود درهمين تدق وتعجن بخل قد اذيب
فيه قطران او بقطران قد طبخ مع الخل حتى يفسد الخل ويبقى
القطران ويطلى وهاهنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب
فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه كتاب اعراض الجلد والحمد لله
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب
الثامن والتسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم
في علاج اعراض الجلد والله تعالى هو المعين فنقول ان
كانت القوابي من اخلاط حادة لذاعة فينبغي ان تعالج باشيا مسكنة

مطفية. وان كانت من اخلاط غليظة فبالادوية القوية التلطيف والتحليل
ويستفرغ المادة اولا بالاسهال وبمال التدبير الى ما يضاد العلة وبعدها
استعمال الما العذب الحار فانه بحرارته يفتح المسام ويلطف المادة
ويجعلها سهلة التحليل وبرطوبته يسكن ويعدل الخلط الردي وبعد
الاستحمام يستعمل الطلا الموافق فان كانت القوابي كثيرة الرطوبة
استعمل من الطلا ما كان مجففا. وان كانت غير رطبة فما يجلو من غير
تجفيف كثير. ويستعمل في القوابي الهايجة ما يجلو من غير تلذيع مثل
دقيق الشعير والباقلا وما السلق المطبوخ ونخالة السميذ وبزر
البطيخ المقشر. فان لم تكن هايجة استعمل دقيق الترمس والحمص وبزر
الفجل والنشا بالخل وينفع من القوبا منفعة قوية دهن الحنطة مع
حاض الاترج اذا اطلي بها فاما قوبا الصبيان والابدان الرطبة
الناعمة فيكفيه ان يمسح برطوبة الفم قبل ان ياكل صاحبه شيا وعصارة
شقايق النعمان وعصارة الحماض. والعفص والهليلج الاصفر اذا طبخا
بالخل واما القوبا الكثيرة الرطوبة فيحتاج الى ادوية قوية مثل الخربقين
وورق الغنجكشت وبزره والكبر اذا خلط بعضه ببعض او كلها بالشمع والزرنيخ
ويطلى واما القوبا التي تهيج من الاشيا الحادة فينبغي ان يستعمل
فيه اشيا قوية بلا تلذيع مثل الماميثا مع الكندر او زراوند او زبد
البحر وكثيرا او كبريت مع قفر اليهود او توبال النحاس مع الصمغ فان
ادمن القوبا وطال احتاج الى ادوية مركبة قوية مثل هذا اخربق ابيض

اربعة

١٨٨

اربعة مثاقيل ودقيق الترمس صدف محرق نطرون مكة ثلاثة مثاقيل
يسحق ويطلى طلا اخر دقيق الترمس اشق من كل واحد مثقال بورق
احمر مثقالا لبن صمغ مثقالا لبن يحل بخل حاذق ويطلى وبعد قليل
يغسل بما حار ويفعل ذلك سبعة ايام واما القوبا التي يغشو
فيه الجلد مع الحكة وهو البرص الاسود فينبغي ان يخرج منه الدم
ان كان البدن كله ممتليا ومحتملا للفصد ثم يشرب الادوية
المسهلة للخلط السوداوي فاذا انقي البدن طلي بالخربقين مع النورة
المغسولة وباصل الكبر وصبر بخل او شقايق النعمان واصل الكرم
الابيض بخل. فان كانت هناك حركة فليوخذ ورق الدفلي الاخضر
ويطبخ بدهن عذب حتى يتهرى ويسحق ويطرح عليه شمع احمر ابيض ويذوب
ويضرب ثم ينثر عليه كبريت غير محرق ويضرب حتى يستوي ويطلى به
في الشمس او في الحمام واما الحكة فانها ان كانت من خلط
ردي محتبس في العروق فليعالج باخراج الدم ان كان البدن
محتملا ثم يستفرغ بالادوية الموافقة كالهليلج والشاهترج والافيمون
والخربق الاسود وشحم الحنظل. فاذا انقي البدن استعملت الادوية
التي تجلو من خارج في الحمام. فان لم يكن في العروق بل تحت الجلد
فقط لم يستعمل الفصد لكن اكتفي بالاسهال وصرفت العناية الى استعمال
ما ينقي ويجلو من خارج فيبتدا بالغسل بالما الحار ثم يمسح بما السلق
وما الحماض ونخالة السميد المعجونة بالخل ودقيق الباقلا وحرف

البطيخ وما الكرفس والهودق وما طبيخ الباقلا فان كان تولده من
الخلط المالح فينبغي ان يدلك بالاذن ودقيق الحلبة والعسل وعصارة
قثا الحمار وعصارة الكبر وما الرماد ومطبوخ الحرمل وينفع منه
ان يوخذ ورد ويسحق مع خل حاذق حتى يصير له قوام ثم يخلط به
مقدار نصف الورد كبريت مسحوق ويدلك البدن به في الحمام فان
اريد اقوى جعل الكبريت مساويا للورد وينفع ايضا ان يوخذ
عصارة الكرفس الطري ويخلط فيه شي من الخل ويدلك به البدن في
الحمام فان كانت الحكة من اجل الحصف فينبغي ان يداوم الاستحمام بما
عذب حار قد طبخ فيه الاس والشاهسفرم وجوف البطيخ واما الجرب
الحار الذي يحدث من عفونة الدم الغليظ فينبغي ان يبتدا بالفصد
ثم يسهل بالهليلج والشاهترج مرارا وبعد تنقية البدن يستعمل
واما الجرب الرطب فيعالج بالادوية الكثيرة التجفيف مثل
هذا الدوا كندس درهمين زراوند طويل اربعة دراهم عروق
الصباغين ثلثة دراهم تراب الزيبق درهمين يدق ويعجن بخل ودهن
ورد ويطلى في شمس حارة او في حمام طلا اخر كندس مغرة يدقان
ويعجنان بخل خمر ويطلى طلا اخر زرنيخ احمر واصفر مرداسنج زيبق
مقتول عروق الصباغين كندس ورق الدفلى نوشادر زراوند
يدق ويخلط ويعجن بخل وزيت ويستعمل طلا اخر زراوند طويل معا
كندس مرتك لوز مر عروق الصباغين عدس مقشر مرداسنج تخلط بخل

وزيت



وزيت ويستعمل طلا اخر للقوبا والسعفه والجرب شحم الحنظل كبريت
كندس زاج من كل واحد ثلثة دراهم مرداسنج ماميثا من كل واحد ثمانية
دراهم بزر الحرمل مقلو درهمين دهن زنبق اثنى عشر درهما زيبق مقتول
درهمين يدق ويخلط بزيت ويستعمل طلا اخر للجرب الرطب
كبريت ابيض غير محرق كندس ملح العجين رماد البلوط عاقرقرحا فلفل
يعجن بخل خمر ودهن ورد ويستعمل طلا اخر كندس آس بابر زراوند
طويل قلى نحاس محرق زيبق مقتول اشنان مرداسنج كبريت غير محرق
زرنيخ عفص زنجار اسفيداج حب البان يدق ويعجن بزيت ودهن
ورد ودهن الغار ويستعمل وهو نافع في قيام الثاليل والاثار
السود والجرب والسعفه واما الشرى فانه ان كان من دم
قد احتبس وسخن فينبغي ان يفصد اولا ثم يشرب مطبوخ تمر هندي
والاجاص وهليلج اصفر وبنفسج ونيلوفر او يشرب ما الرمانين مع ما
التمر هندي او يوخذ هليلج اصفر درهمين ايارج فيقرا درهم يعجن
بالسكنجبين ويشرب فان كان من البلغم المالح فليشرب ما جوز الترو الكز
مقدار اوقية مع درهم صبر او بزر الفنجنكشت ثلثة دراهم بلبن حامض
او يوخذ فوتنج وزن درهمين طباشير ورد احمر مسحوق مكد نصف درهم
يعطى بما الرمان الحامض او ينقع السماق في الما ويوخذ نقيعه ثلثا او
ويخلط فيه وزن درهم اهل مسحوقا ويشرب او ينقع الاجر الجديد في ما
ويصفى ماوه ويوخذ منه مقدار اربع اواق مع درهم كثيرا مسحوقا

**واما السعفة** في الرأس فانها ان كانت في بدن يغلب عليه الدم فينبغي
ان يعالج بان يفصد القيفال ثم يحجم على الاخدعين ان لم يكف الفصد
او يفصد العرق الذي في الجبهة فان كان الغالب في البدن احدى
الاخلاط الاخر استفرغ البدن بالدواء الذي يسهل ذلك الخلط فان لم
يكن في البدن امتلاء وكانت العلة ضعيفة فانه يستغني فيها عن استفراغ
البدن ويكتفي بالاطلية من خارج وينبغي ان تكون الاطلية من ادوية
تقطع وتلطف وتحلل ولا تلذع مع ذلك ومتى الغرض تحصل من جملة
الادوية الملطفة المحللة بدهن وخل **صفة دواء** القرطاس النافع
من السعفة توبال النحاس اسرب محرق مغسول انزروت قرطاس محرق من
كل واحد جزء من كبريت غير محرق جزء يسحق بخل ويطلى **طلاء اخر** كبريت
رماد القرع شحم الحنظل يعجن بخل حاذق ويطلى **طلاء اخر** صمغ الصنوبر
جلنار بالسوية يعجن بخل ودهن ورد ويطلى **طلاء اخر** رماد حطب
الكرم زراوند مدحرج جلنار عفص زاج يسحق بخل ودهن الآس ويطلى
**طلاء اخر** مرداسنج عروق صفر بالسوية يعجن بخل ودهن ورد **طلاء
اخر** كبريت يابسة محرقة خزف التنور رخبا يطلى بخل ودهن ورد **طلاء
اخر** للصبيان عفص محرق بالزبد ويسحق ويخلط معه الملح ويستعمل
**طلاء اخر لهم** مرداسنج لوز مر محرق عروق الصباغين بالسوية يطلى
بخل ودهن ورد **طلاء اخر** للسعفة الرطبة يغسل بطبيخ الدفلى ثم
يطلى بها توبال النحاس مرقشيثا من كل واحد جزء من تراب الكندر

تشبث

شبث يماني من كل واحد درهم اجزاء زراوند قلقطار دماء الكرم صبر من
كل واحد جزء يطلى بخل ودهن ورد **واما الحزاز في الرأس**
فينبغي ان ينقى البدن ان كان ممتليا بالدواء المسهل ثم يستعمل الملوخيا
يغسل به الرأس وماء السلق ودقيق الحمص ودقيق الترمس والخطمي
ودقيق الباقلا وماء الحلبة وبزر قطونا وجوف البطيخ اذا استعمل
كل واحد من هذه مع شيء من ملح وشيء من خل واقوى من هذه مرارة الثور وشحم
الحنظل والبورق **واما الثآليل** فينفع بان يؤخذ عفص
وشب يعجنان بشحم البط ويطلى او يسحق بزر الجرجير بخل ومرارة البقر
حتى يصير مرهما ويطلى في اليوم مرات ويدلك بورق الآس او بورق
الكبر او بالخل والملح او كمازرك مسحوقا بخل او خرنوب نبطي مسحوقا بالخل
ويدلك بكل واحد من هذه في اليوم مرات كثيرة فان كان لها اصول
فليشرط ما حولها ويقطر عليها لبن التين او دواء حادا كالمثل
ديك برديك وغيره ثم اذا اسودت وتاكلت وضع عليها شيء من السمن حتى
يقلع ما تاكل ويعاود هذا التدبير مرات حتى تزول بالكلية فان كانت في
البدن كثيرة فلينق البدن بادوية تستفرغ السوداء ويمال التدبير الى ما
يرطب ويلين **واما الجذام** فانه متى كان في ابتداء حدوثه قبل
العلاج واما المزمن المستحكم فليس يقبل العلاج وما يعالج منه يبتدا
فيفصد ان كان البدن محتملا للفصد ثم يمال التدبير الى ما يبرد ويرطب
ثم يستعمل الادوية المسهلة للسوداء كالافتيمون والبسفايج والهليلج

الاسود والخربق الاسود والاسطوخودوس والحجر الارمني وحجر اللازورد
فان كان من احتراق المرة الصفراء فليستفرغ بالهليلج الاصفر والسقمونيا
والصبر وقثاء الحمار وشحم الحنظل فاذا نقي البدن اطعم لحوم الفراريج
كل قليل مقدار مثقال بشراب مقدار اوقية او يسقى الترياق الكبير
بشراب **واما حرق النار** فيحتاج الى ادوية تطلى باعتدال من غير ان
تسخن او تبرد وينفع من ذلك الطين الحر الخفيف الوزن اذا طلي بخل ممزوج
بالماء واذا طلي ببياض البيض ساعة يحدث الاحتراق مع دهن ورد منع
التنفط **وينفع** ايضا ان يوخذ من ورق الخطمي الرطب وورق الخبازي
من كل واحد رطل فيطبخ حتى يتهرى ثم يسحق ويطرح عليه مرداسنج وزبد
من كل واحد اوقيتين ونصف ودهن ورد اربع اواق وماء الكزبرة
الرطبة وماء عنب الثعلب من كل واحد اوقية تخلط وتضمد واذا انتفط
نفع منه العدس المقشر اذا طبخ مع ورد طبخا شديدا ثم سحق مع دقيق شعير ودهن
ورد ويطلى **وينفع** ايضا قيروطي متخذ من شمع ودهن ورد يطرح عليه
نورة مغسولة سبع مرات ويضرب حتى يستوي او يخلط النورة المغسولة
بدهن ورد وبياض البيض واسفيداج الرصاص فان كان الاحتراق بالماء
المغلي نفع منه قبل التنفط ماء الزيتون المالح والمري او ماء السماق او ماء
ورق الآس وبعد التنفط مرهم الاسفيداج ومرهم النورة المغسولة
وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه
ويتلوه كتاب علاج الخلع والكسر والحمد لله رب العالمين

بسم الله



بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما
**قال** ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب التاسع
والتسعون من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج
الخلع والكسر والله تعالى هو المعين **فنقول** متى حدث
للبدن صدمة او كسر او خلع او سقطة او وثي فينبغي ان يبادر الى
اخراج الدم لئلا تسيل الاخلاط الى موضع الوجع فيحدث ورما
الا ان يمنع من ذلك ضعف القوة فتوضع المحجمة في الجهة المقابلة
لموضع الوجع وتجذب ولا يشرط فان كان قد حدث هناك نزف دم
فان ذلك يستغني عن استفراغه ثم ينظر فان كان البطن يابسا اسهل بما
الفواكه مثل الترنجبين والبنفسج والخيارشنبر والاجاص وغير ذلك او
بحقنة لينة خاصة ان كان الالم واقعا بالمعدة او بموضع آخر من البطن
ويسقى ما يطفئ ويقوي مثل الكشك وماء عنب الثعلب مع شيء من الجلاب او
بلب خيارشنبر فان لم يكن هناك حرارة قوية خلط بهذا المشروب مقدار
نصف درهم صبر ومقدار دانق زعفران ويضمد الموضع بصندل
وفوفل وزعفران وطين ارمني وطحلب ويسير من صبر ويقتصر من الغذاء
على ماء الشعير وماء الرمان والبقول الباردة كالسلق والاسفاناخ
والخس والقرع بدهن اللوز وبشم السفرجل والتفاح والصندل وماء
الورد والكافور فان كان الالم واقعا بالمعدة او في موضع آخر
من البطن فلينقى ما في المعدة والامعاء من الفضول والاثقال بحقنة

او دوا خفيف ثم يسقى من الاقراص **وصفته** ورد كهربا اكليل الملك
من كل واحد عشرة دراهم سنبل زعفران قسط الكندر جوز السرو
من كل واحد خمسة دراهم تقرص بماء لسان الحمل والشربة منه مثقال
فان كان هناك لهيب وحرارة اقتصر على سقي الجلنجبين السكري مع
البزر والكهربا ويضمد بهذا الضماد تفاح منقى بطين مطبوخ حتى ينضج
ويؤخذ منه خمسون درهما ورد عشرة دراهم اقاقيا مصطكي اس سنبل
مكه خمسة دراهم زعفران جوز السرو صبر مكه درهم يعجن بماء لسان
الحمل **طلا للرضة حيث كانت** دقيق الاس طين ارمني من كل واحد
عشرون درهما صبر زعفران سك من كل واحد ثلثة دراهم يطلى بما
الورد والسرو فان كان الموضع عصبيا جعل منه شي من نبيذ ودهن
سوسن ويسقى من الوثي حيث كان خاصة اذا كان بالراس طين ارمني
درهمين شب يماني دانقين مر دانق يشرب بماء فاتر **واذا** كان بالكبد
فليسقى هذا السفوف **صفته** راوند صيني عشرة دراهم فوة عشرة
دراهم لك خمسة دراهم طباشير خمسة دراهم يجمع ويسقى سفوفا
درهم ونصف **وان** عتق ذلك سقي بزركتان وحب الاس بالسوية
الشربة درهم ونصف بعصارة اغصان الورد **ويضمد** الوثي اذا
كان معه حرارة شديدة بصندل ابيض وورد وبنفسج يابس مكه
خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة دراهم زعفران درهم كافور نصف
درهم يعجن بماء الورد او دهن الورد ويطلى **واذا لم** تكن حرارة شديدة

بهذا



بهذا الضماد **وصفته** ماش عشرون درهما لادن عشرة دراهم
طين ارمني عشرة دراهم صبر اربعة دراهم زعفران ثلثة دراهم سك
ثلثة دراهم يداف بماء الاس والسرو فان كان الموضع عصبيا يخلط
معه دهن نرجس ونبيذ **ضماد اخر** مغاث طين ارمني من كل واحد
جزء اس جزء يطلى بماء الورد فان وقع الوثي بالراس فينبغي ان يفصد
القيفال ويسقى الجوف بحقنة لينة ويكمد الراس بدهن ورد مفتر
فان حدث عن الوثي رعاف دم من انف او نفث او نجع فليجذب الدم الى
خلاف الجهة ويسقى هذا الدوا **صفته** راوند صيني طين مختوم
لك اقاقيا اجزا سوا يسقى قدر درهمين بنقيع الحضض وان
وقعت الرضة في الثدي فينبغي ان يضمد بماش وعجم الزبيب يدقان
ويعجنان بماء السرو وليس ينبغي ان يغذى من حدث به شي من هذه الالام
لحم ولا حلاوى ولا شراب فان ذلك يجلب اوراما وآفات عظيمة
لكن ينبغي ان يلطف التدبير ويعطى ما يلطف ويبرد ويقوى الى ان
ينقضي هذا الالم ويؤمن معها حدوث الورم ثم يرجع الى العادة
**ومن** كان حدث به كسر فينبغي بعد انقضاء هذه الايام ان يستعمل
اغذية فيها لزوجة وغلظ ليسهل التحام الكسر مثل الهريسة والاكارع
والرؤوس وجلود الجدا والحملان والعجاجيل المشوية وبطون البقر
والبيض والارز والسمك الطري والشراب الغليظ **فاما** في اول الامر
فليقتصر على البقول الباردة والمزورات ولحوم الطير والجدا والابقر

التراب البته واثار الكسر والايقوا فيحتاج من المد والتقويم الى غاية
ما يكون من الرفق وقلة الوجع فان العنف في ذلك يحدث الوجع
والوجع يجلب الورم والوثي لا يحتاج الى غمز ومد البته بل ينبغي ان
يمدد بما يصلح له ويشد شدا رفيقا لا يوجع البته وينفعه ان يعرق
بدهن ورد وينثر عليه آس مسحوق ويشد شدا رفيقا ولا يحل الا في اليوم
الثالث فاما الرباط على المكسور اذا اجبر واصلح فينبغي ان يلف بلاث
لفات او اربع على موضع الكسر نفسه ثم يذهب به الى الناحية العليا
وليكن اشد اللفات ما كان على موضع الالم نفسه ثم يرخى قليلا قليلا
ما يباعد عنه ثم ياخذ من الموضع الصحيح في الناحية العليا شيئا صالحا
ثم يوخذ عصابة اخرى فتلف ايضا على موضع الالم لفات ثم يذهب بها
الى الناحية السفلى وليكن حالها في شدة اللف ورخاوته كالحال في العصابة
الاولى ثم يوضع عليها من الرفائد ما يستوي به ما في العضو من تطامن
وتحدب ثم يلف عليها من فوقه عصابة اخرى بحيث تستوي لفاتها في الشد
في جميع المواضع • وينبغي ان يكون مقدار الشد بحيث لا يوجع ولا يكون
رخوا حتى لا يحس منه بانه شد • فان حدث في حال ما وجع شديد حتى انه يحمر
ما دون الرباط ويمتلئ دما فليحل من ساعته ويراح ثم يشد على ما يجب • وان
كان هناك حكة شديدة فليحل ويصب عليه ماء حار الى ان تسكن الحكة ثم يشد
بعد ان يغمس العصائب في خل وماء ودهن ورد مضروب به ضربا جيدا وفي
الابتداء يحل الرباط كل يوم ولا سيما ان كان ورم او وجع فان لم يكن فلا

بجل



يحل الا في اليومين او الثلثة الى ان يحدث امر يضطر به الى حله من وجع
او حكة • فاذا امضت ايام ولم يحدث ورم ولا حرارة فلا يحل الا في كل
خمسة ايام ويربط الرباط من اول الامر اسلس ثم لا يزال يشد قليلا قليلا
فاذا اخذ يلتحم ويصح ارخي قليلا قليلا • ومتى كان قد بقي في الاعضاء بعد
الجبر دها صلابات وشدائد وكانت ما نعة عن الحركة لقربها من المفصل
فلينطل بالماء الحار والدهن كثيرا وليمرخ بالشحوم والامخاخ • واقوى من
ذلك شمع اصفر اوقية دهن السوسن ستة اواق شحم البط مذابا مصفى
اوقية مخ ساق البقر اوقيتين يجمع ويستعمل • واقوى من ذلك عكر
دهن السوسن اوقية عكر البزر اوقية لبني رطب بازرد جاوشير اشق
من كل واحد نصف اوقية شحم الدب او شحم البط او شحم الدجاج او شحم
الخنزير اوقيتين خل الصموغ في هاون بان يدعك الشيء من بعد شيء
بخل ثم عليه يلقي الادوية الاخر ويدعك حتى يستوي • وهاهنا
فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام في معناه • ويتلوه
كتاب علاج سموم الحيوانات ذوات السموم • والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلم على سيد المرسلين •

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب المائة
من كتبنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج سموم الحيوانات
ذوات السموم والله تعالى هو المعين فنقول متى نهش حيوان

ذى سم عضوا فينبغى ان يشد موضع النهشة بقوة ويوضع عليه محجمة بنار
ويشرط ما حوالى النهش ويمص فان كان الحيوان ذى السم وكان
العضو مما امكن قطعه قطع فى الوقت فان لم يمكن قطعه سقى صاحبه
الفلفل والثوم مع خمر صلب قوى ويوضع على الموضع الاشيا التى تسخن
وتحلل وتجذب كرماد الكرنب ورماد خشب التين ومار النورة وزفت
رطب قد خلط مع ملح وقطران ومرى قد طبخ فيه فوتنج والشق فراريج حارة
ويوضع عليه وليوخذ زبل الحمام وفودنج وكرنب ومار رماد الكرم ويجمع
ويوضع او يضمد بهذا الضماد **وصفته** جندبيدستر سكبينج
حلتيت كبريت زبل الحمام فوتنج مشكطرامشيع بالسوية زيت عتيق زفت
ما يجمع به يجعل فى الهاون حتى يتحد ويضمد ويسقى جندبيدستر ومقل
وحب الغار بخمر قوية او هذا الدوا سداب يابس قسط فوتنج فلفل
عاقرقرحا فودنج مائى بالسوية حلتيت مثل الجميع عسل ما يجمع به يسقى مقدار
بندقة الى جوزة **او** هذا الدوا **صفته** جوز يابس مقشر من قشرته
حرمل جريش ورق السداب يابس من كل واحد جزء ايض ما يجمع به الشربة
مقدار جوزة **او** هذا الدوا **صفته** جاوشير اصل السوسن
الاسمانجونى مر سداب زنجبيل زراوند لبان اجزا سوا يسقى مثقال بشرا
ويشربه ويمسح البدن بادوية مدرة للعرق **وهذا** الدوا نافع من
السموم المشروبة والمصبوبة من الحيوان من خارج **نسخة ترياق**
الطين المختوم اذا شربه من سقى السم هاج به القى وان لم يكن مسموما لم يهج

القي

التى طين مختوم حب الغار بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل ويرفع
ويوخذ بعد نوبة شرب السم او عند ما يعرض له اعراض سقى السم فانه
ان كان هناك سم يهيج القى وان لم يكن لم يهج ولا يزال يسقى ما دام
يهيج القى حتى يسكن **ومتى** نهش الافعى فينبغى ان يفعل ما ذكرنا من العلاج
ويسقى مع ذلك ترياق الافاعى بشراب قوى وليأكل الثوم وليشرب الخمر
الصرف وليمضغ الكراث والبصل **او** يسقى هذا الدوا **وصفته**
بزر الجند قوقى زراوند مدحرج سداب برى دقيق الكرسنه بالسوية
يعجن بخل خمر ويسقى مثقال باوقية نبيذ عتيق **او هذا** الدوا **وصفته**
انيسون مثقال فلفل اوقية مثاقيل زراوند مدحرج جندبيدستر
بزر الشبث من كل واحد مثقالين يسحق ويعجن ويعطى مقدار باقلاه **او يسقى**
مثقالين حلتيت باوقية شراب **ويطعم** طعاما متخذا بسمن وعسل
وثوم وجوز وشراب قوى **ويوضع** على موضع النهشة محجمة كبيرة
ويشرط **ويضمد** بالضمادات التى تقدم ذكرها **فان** بدا العفن فليوضع
على ما عفن من الادوية المحرقة ويطلى حوالى العفن بالطين الارمنى او العدس
المقشر وخل خمر **واما لسع العقرب** فينبغى ان يشرب شى منها
بشراب ويشد فوق موضع اللدغة ويكمد الموضع بالما الحار ويطلى بدهن
زنبق قد ديف فيه جندبيدستر وفربيون ويدلك به دلكا جيدا
مرات كثيرة ويسقى ترياق الافاعى وترياق الاربعة وسجزنيا ومعجون
الحلتيت **وهذا** المعجون **وصفته** حنطيانا زراوند مرحب

الغار قسط جند بيدستر فوتنج سداب بابونج فرنجا زنجبيل فلفل شونيز
حلتيت يجمع بعسل ويعطى مقدار جوزة بشراب وإذا عدمت هذه
الأدوية فليعتمد على الشراب العتيق والنوم ويضمد به الموضع بعد
التنادر أو يضمد بجند بيدستر وثوم مسحوقين بزبيب عتيق أو بحلتيت
وكبريت مجموعين مع بازرد وعلك الانباط ويؤكل بندق مدقوق
مع سداب وتين ويعطى من هذا المعجون وصفته جند بيدستر قشور
أصل الكبر زراوند عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل ويعطى منه درهمين
بشراب معجون آخر زراوند عاقرقرحا مكدا اربعة مثاقيل فلفل
أبيض مثقال بين انجدان حلتيت مكه مثقال يعجن بعسل ويعطى منه مقدار
باقلاه بماء السداب وبعد أن تنحط العلة ويسكن الوجع فينبغي أن
يغذا العليل بما يبرد ويعدل لما افرط فيه من الاسخان لئلا يجلب مرضا
حادة وينفع من لسع الزنابير والنحل أن يطلى بطين حر معجونا
بخل او اخثاء البقر معجونا بالخل وورق الباذروج المدقوق بالخل والنخالة
المدقوق مع سويق الشعير والسمسم أو ورقه اذا دق بخل ويضمد واحد
من هذه الاشيا ويوضع فوقه خرقة مبتلة بماء مبرد بالثلج فإن هاجت في
البدن حرارة فليسقى رب الحصرم او البزرقطونا ويوكل الهندبا والخس
فإن كان الوجع شديدا فليوخذ عصارة الكزبرة الرطبة يقطر فيه شي
من خل ويطرح فيه يسير من كافور ويوضع على موضع اللسعة ويحمل من
أسفل قطعة من الجليد وأما العلاج في نهش الرتيلا والعناكب

فينبغي

فينبغي ان يجلس العليل في ماء حار ليسكن الوجع ثم يطلى الموضع بعد
الخروج من الماء الحار برماد خشب التين والفلفل معجونا بماء حار ويسقى
درهمين من شونيز وينبغي هذا الدواء صفته شونيز عشرة دراهم
دوقو خمسة دراهم كمون خمسة دراهم أبهل ثلاثة دراهم جوز السرو
ثلاثة دراهم سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان
ودارصيني وجنطيانا وبزر الجندقوقي وبزر الكرفس من كل واحد درهمين
يعجن بعسل ويعطى قدر جوزة بالشراب العتيق وأما الكلب
الكلب فالعلاج من عضه هو أن ينظر فإن كان قد اتخذ
العليل يكره الماء وينفر طبعه منه فلا حيلة في علاجه وأما في أول
أمره فينبغي أن يوضع على الموضع محجمة ويشرط عميقا ويمتص بقوة حتى
يسيل منه دم كثير ويوضع على الموضع ما يوسعه ويمنع التحامه مثل
السلق والجرجير والخردل والبصل والسداب والانجدان مدقوقة
مخبصة بالسمن وأنفع من هذا جاوشير ثلث أواق زفت رطل خل خمر
رطل ونصف يخلط ويوضع وينبغي افسنتين وانجدان واسقوردين
وكمادريوس وجعدة وجنطيانا وكندر وتجعل الجنطيانا مثل الجميع يجمع
ويسقى بشراب أو يوخذ سراطين نهرية تحرق في قدر في تنور قدر ما
تنسحق ولا يفرط في احراقها ويوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء ومن
الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يجمع وتسقى كل وزن درهمين غدوة
ومثله عشية بماء بارد ويدبر تدبير الماليخوليا من التبريد والترطيب والنوم

والدعة والاستحمام وسقى اللبن والبقول والاغذية الرطبة والفواكه
الرطبة وتدبير الماء في اشيا لا نعرفه او صبه في حلقه قهرا وذلك اذا
اخذ يفرغ من الماء ويحقن عند ذلك باللبن وما الشعير ودهن البنفسج
وها هنا فلينقطع الكلام في هذا الكتاب فقد بلغ التمام
في معناه. وهو اخر كتبنا في صناعة الطب بتمامه
كمل كتاب المايه المسيحيه. وذلك في ضحوة يوم
الثلاثا سابع شعبان سنه اثني وتسعماية على يد الفقير
الى الله تعالى ابو نصر بن شهاباي الكرماني في دار
السلطنة تبريز عمرها الله تعالى
وغفر لساكنيها وعفى عنهم وتجاوز
عن زلاتهم امين امين
امين

من كتابة العبد الفقير الى الله تعالى نور الدين بن موسى السلموني الازهري في
اوايل شهر جمادى الثاني سنه ٩٩٦ غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين